

طَبِيْبَةُ النَّسَرِ فِي الْعَشِيرَةِ

لللام حافظ عصره ومن انتهت اليه الرياسة في علوم القراءة بعده أبي الشير
محمد بن محمد الجزرى رضى الله عنه.

شرحها

شرح لفظياً يرفع عن وجه الجمال وجمال الوجه النقاب، وشرح علمياً يأتى
بفصل الخطاب في بيان وجوه القراءة في حروف الكتاب. متوجياً في كل ذلك
الإيعاز والإيضاح والبيان. راجياً أن يكون هذا أيضاً مما خدم به علوم القرآن.
شارح العقيلة وشارح الناظمة

موسى بن جار الله روتوفنوف.

لله آساد لكل كريهة نزلت بدين الله في الاعصار
رهبان ليل يقرأون كلامه آساد غاب في الوغى بنهار

طَبِيبُهُ الْتَّشْرِيفُ فِي الْعَشِيرَةِ



للامام حافظ عصره ومن انتهيته اليه الرياسة في علوم القراءة بعده ابو الحسن
محمد بن محمد الجزرى رضى الله عنه.

شرحها

شرحًا لفظيًّا يرفع عن وجه الجمال وجمال الوجه النقاب، وشرحًا علميًّا يأتي
بفصل الخطاب في بيان وجوه القراءة في حروف الكتاب. متوكلاً في كل ذلك
الإيجاز والإيضاح والبيان. راجياً أن يكون هذا أيضًا مما خدم به علوم القرآن.
شارح العقيلة وشارح الناظمة

موسى بن جار الله رostوفنوف.

لله آساد لكل كريهة نزلت بدين الله في الأعصار
رهبان ليل يقرأون كلامه آساد غاب في الوفى بنهاز

КАЗАНЬ.
Электро-типография „УМИДЪ“.

1912.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنکبوتية

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال محمد، هو ابن الجزرى ياذالجلال ارحمه واغفر واستر

هو ابو الحير، محمد شمس الدين بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى (جزيرة ابن عمر) الشافعى الدمشقى. ولد بها سنة احدى وخمسين وسبعين مائة. سمع الحديث من محمد بن ابراهيم المقدس الحنبلى، ومن الشيخ ابى حفص عمر بن اميلة المراغى، ومن المحب ابن عبدالله، والقاضى زين الدين عبد الرحيم، وابن عساكر، وابن ابى عمرو. واستغل بعلوم القرآن والحديث حتى برع فيها ومهر وفاق غالب اهل عصره. وتفقه على عماد الدين ابن كثير، وولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس مدة. وقدم القاهرة مراراً، وسمع من المسندين بها. وبنى بدمشق داراً للقرآن. وعيّن لقضاء الشافعية بدمشق ومكث قاضياً يومين، ثم ارتحل الى بلاد الروم سنة سبع وتسعين وسبعين مائة، واستمر بها الى ان طرق السلطان الاكبر تيمور تلك البلاد سنة اربع وثمانمائة. فانتقل الى بلاد فارس، وولى بها قضاء شيراز وغيرها، وانتفع به اهل تلك الناحية في الحديث والقرآن. ثم حج سنة ثلاثة وعشرين وثمانمائة. ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة وحج منها، ثم حج سنة ثمان ايضاً بعد ان حدث بالقاهرة وهو ممتع بسمعه وبصره وعقله، ينظم الشعر ويبحث في العلوم، ثم رجع الى القاهرة في اول سنة تسع، وسافر الى شيراز في ربیع الاخير من هذه السنة. فعاش فيها الى ان توفاه الله سنة ثلاثة وثلاثين وثمانمائة. كان رضى الله من اهل الحير والصلاح يستغرق اوقاته في التعليم والتدریس، وكان مع كثرة اشتغاله وازدحام الناس عليه يؤلف قدر ما كان الناس يكتبه في يوم. وله تأليف بديعة منها النشر في العشرين. كتاب لم ينسج ناسج على المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

منوال، ولم يأت أحد بمثاله، قد انفرد بالاتقان والتحرير، واشتمل جزء منه على كل ما في الشاطبية والتسهيل. وجمع فوائد لا تمحى ولا تحصر، وفوائد ادخرت له فلم تكن في غيره تذكر. ومنها التقريب، والدرة في الثلاث، والتحبير على التيسير؛ وله الوقف والابداء. والتمهيد في علم التجويد. وله كتاب في الرسم، وكتاب في طبقات القراء. وله في الحديث «المسند الاحد في مسنن احمد» وله في التاريخ «تكميلة» على تاريخ الشيخ عماد الدين. وله في الفقه «المختار» بقدر وجيز الغزالى. ذكر فيه المفتى به عند الشافعية.

كان رضى الله عنه حافظ عصره. واليه انتهت الرياسة في علوم القرآن والقراءات بعده.

الحمد لله على ما يسره من نشر منقول حروف العشرة
ثم الصلاة والسلام السرمدى على النبي المصطفى محمد
والله وصحابه ومن تلا
وبعد فالانسان ليس يشرف
لذاك كان حاملا القرآن
وإنهم في الناس اهل الله
وقال في القرآن عنهم وكفى
بانه اورثه من اصطفى.

«والذى اوحيينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه. ان الله بعياده لخبير بصير. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا.» (سورة

الملائكة (٣٣)

وهو في الآخر شافع مشفع
فيه. قوله عليه يسمع.
يُعطى به الملك مع الخلد اذا
توجه تاج الكرامة. كذا.
وابواه منه يُكسَّانٍ
ولا يَمْلِ قطًّا من ترتيله
على الذي نُقل من صحابته.
فكل ما وافق وجه نحوي
وكان للرسم احتمالاً يحوي
وهذه ثلاثة الاركان
صحة اسناد القرآن ان يكون متواتراً. فما تواتر الا وقد وافق وجهاً من
الوجوه العربية وقد احتمله رسم الصحابة. فالركن الثالث يستلزم الاولين.
واللفظ قد يكون له وجه واحد فيرسم عليه. وقد يكون له وجوه فيرسم
على احدها فالرسم غير حاصل. فاللافط به على وجه الرسم موافق تحقيقاً، وعلى
غيره تقديرأً. كمالك، والصراط. وقد لا يختلف الرسم باختلاف الوجه. فيقال
ان الرسم محتمل، والموافقة احتمال. مثل الحركة والسكون في القدس، والتثديد
والتحفيف في ينسكم، والاهمال والاعجام والادغام والتسهيل والقصر والمد.
والمصاحف التي كتبها زيد بن ثابت تحتمل كل هذه.

وحينما يختلف ركن ثبت شذوذه لو انه في السبعة
فكن على نهج سبيل السلف في جمجم عليه او مختلف.
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَأَصْلُ الْخِتْلَافِ أَنَّ رَبَّنَا انْزَلَهُ بِسَبْعَةِ مَهَوِّنَا.

واصل الاختلاف ان القرآن قد انزله بلسان عربي مبين. وللسان العربي له وجوه صرفية ووجوه نحوية وله وجوه ادائية. وبالضرورة ان كل ما ثبت في اللسان العربي من الوجوه يلزم ان يثبت في القرآن من حيث كونه عربياً.

وَقِيلَ فِي الْمَرَادِ مِنْهَا أَوْ جَهٌ وَكَوْنُهُ اخْتِلَافٌ لِفَظٍ أَوْ جَهٌ.

قد ورد في تفسير السبعة الاوجه اقوال تزيد على اربعين. والذى اراه ولا ارى ان الحق يتعداه ان الاحرف السبعة هي الوجوه الادائية والصرفية والنحوية. والسبعة في الحديث كالسبعة في «والبحر يمد من بعده سبعة ابحار» ليست للحصر وإنما هي للكثرة.

وعلى هذا يتفرع ان الاحرف السبعة ليست مما يختلف بها النظم او الرسم، وان كلمات القرآن محدودة معلومة لا يختلف عددها ولا مoadها باختلاف الاحرف السبعة، وان لا فرق في شيء بين المصاحف العثمانية فيما يرجع الى نظم القرآن، وان ما اشتهر من ان مصحف ابي بكر قد جمع الاحرف السبعة ومصاحف عثمان لم تجمع الا حرف واحداً منها والستة الباقية منسوخة بالاجماع او بالعرضة الاخيرة قول لا اصل له. ولن يؤيده دليل. ولنا في تفسير الاحرف السبعة وتاريخ القراءات رسالة مفردة نشرناها في مقدمة الشاطبيه.

قَامَ بِهِ أَيْمَةُ الْقُرْآنِ وَحْرِزُ التَّحْقِيقِ وَالْإِتْقَانِ.

وَمِنْهُمْ عَشْرٌ شَهُوسٌ، ظَهَرُوا ضِيَاؤُهُمْ. وَفِي الْأَنَامِ اشْتَهَرُوا.

حَتَّىٰ اسْتَمْدَ نُورُ كُلِّ بَلْدَرٍ مِنْهُمْ. وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دَرِّيٍ.

وَهَا هُمْ يَذْكُرُهُمْ بَيَانِي كُلُّ أَمَامٍ عَنْهُ أَوْيَانٍ. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشيشة العنكبوبية

فنافع بطيبةٍ قد حظيا
 وابن كثيرٍ مكةً له بلدٌ
 ثم أبو عمرو. فيحيى عنه.
 ثم ابن عامر الدمشقي بسنده
 ثلاثة من كوفة. فعاصم
 وحمزة عنه سليم. فخلف
 ثم الكسائي الفتى على
 ثم أبو جعفر الْحَبْرُ الرِّضا
 تاسعهم يعقوب وهو الحضرمي
 والعasher البزار وهو خلف
 وهذه الرواة عنهم طرق
 والذى حققه فى كتابه «النشر فى القراءات العشر» عشرون طریقاً.
 حيث ذكر عن كل قارئ روايتين، وأختار لكل راو طریقين، ولكل طریق
 طریقان: مغربية وشرقية، مصرية وعراقيه. فيكون لكل راو من العشرين اربع
 طرق غالباً والمجموع ثمانون طریقاً. ثم تتشعب هذه الطرق فيما بعد. فتبلغ
 عدة الطرق المكتبة العالمية لكتبه التجويد والتقراءة على الشبكة الغنيمة

وفائدة معرفة الطرق تتحقق الخلاف وعدم التخليط والتركيب بما لا يقرأ به. وهذا من جهة الرواية لا في حكم التلاوة.

باثنينٍ فِي اثْنَيْنِ وَالْأَرْبَعُ فَهِيَ زُهْرَةُ الْفِطْرِيَّةِ تَجْمُعُ
جَعَلْتُ رَمْزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ مِنْ نَافِعٍ كَذَا إِلَى يَعْقُوبِ
ابْعَجْ دَهْنَ حَطَى كَلْمَ نَصْعَ فَضْقَ
رَسْتْ ثَخْنَ ظَغْشَ. عَلَى هَذَا النَّسْقَ
وَالْوَالُوْ فَاصْلُ. وَلَا رَمْزُ يَرِدُ عَنْ خَلْفِ. لَانَهُ لَمْ يَنْفَرِدْ

والواو الفاصلة تكون زائدة او من نفس الكلمة، ويكون من حرف القراء. والامام خلف لم ينفرد في قراءته، بل دائمًا يوافق احد الثلاثة حمزة والكسائي وشعبة. يجعل له صاحب الطيبة مع كل واحد من هذه الثلاثة رمزاً. وليس خلف قراءة انفرد بها عن احد هؤلاء الثلاثة الا في «وحرام على قريبة اها كناها»

وَحِيتَ جَارِمْ لَوْرِشْ فَهُوَا لَازْرِقْ لَدَى الْأَصْوْلِيْرِوِيْ.

رمز ورش في بيان الاصول — لازرق. وفي فرش الحروف لطريقيه. فإذا جاء رمز الورش وهو (ج) فان كان في الاصول فانه يدل على ورش من طريق الازرق. ويكون من طريق الاصبهاني كقالون. وان كان في الفرش فالمراد به ورش من طريقيه الازرق والاصبهاني.

ولم يخرج الناظم عن اصطلاحه ذلك الا في حرف واحد وهو «اصطفى» في الصفات. ذكر فيه الخلاف عن ورش وهو مفرع على الطريقين. فالوصل للاصبهاني المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

وَالْأَصْبَهَانِيُّ كَقَالُونٌ. وَإِنْ
سَمِيتُ وَرْشَاً فَالظَّرِيقَانِ اذْنَ
فَمَدِنِي شَامٌ وَنَافِعٌ.
وَخَلَفَ فِي الْكُوفَ وَالرَّمْزَ كَفَا.
وَهُمْ بِغَيْرِ عَاصِمٍ لَهُمْ شَفَا.
بِصَرِّيهُمْ ثَالِثُهُمْ وَالْتَّاسِعُ

خلف — داخل في الكوفيين، لأن مادة قراءته منهم لم يخالفهم إلا حرف واحد قدمناه. ورمز أهل الكوفة وخلف — «كفا» فعلاً، أو اسمًا. اختاره للمناسبة اللقطيه وللسهو له.

وأهل الكوفة بدون عاصم رمزهم «شفا» اسمًا أو فعلاً اختاره تبعًا للشاطبيه
لحسن الدلالة ولكثره التصرف في معانيه.

وَهُمْ وَحْفَصُ صَحْبٌ. ثُمَّ صَحْبَهُ مَعَ شَعْبَةَ وَشَعْبَهِ وَخَلْفُ صَحْبَهِ. حَمْزَةُ وَبِزَارٍ فَتَىٰ صَفَا وَحْمَزَةُ وَبِزَارٍ فَتَىٰ رِضَاً أَتَىٰ.

«صحب» — رمز للرابعة: حمزة، على الكسائي، خلف، حفص.

«صحيحة» — رمز للاربعة: حمزة، على الكسائي، خلف، شعيبه. وفافقاً للمشاطبية.

«صفا» — رمز للاثنين: خلف وشعبة.

«فتى» — رمز للاثنين: حمزة وخلف.

«رضا» — للاثنين: حمزة والكسائي.

وَخَلَفَ مَعَ الْكَسَائِيِّ رَوَى وَثَامِنٌ مَعَ تَاسِعٍ فَقُلْ ثَوْيٌ

”روى“ فعلاً من الرواية، واسمًا مقصوراً من ”روا“ رمز للاثنين: خلف والكسائي.

ـ ثوى» فعلاً في معنى اقام بالمكان، وأسماً مقصورةً من «ثوا» بمعنى المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الإقامة به رمز للاثنين: للإمام الثامن أبي جعفر يزيد بن القعقاع، والإمام التاسع يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

ومَدَنْ مَدَأً وَبَصْرَى حِمَاءُ وَالْمَدْنِي وَالْمَكَّ وَالْبَصْرِي سَمَا.

«مدأ» اسمًا بمعنى الغاية رمز للاثنين للإمام المدني نافع والإمام المدني أبي جعفر يزيد. اختياره للمناسبة اللغظية ولسهولة النظم.

«حِمَاءُ» اسمًا بمعنى الحرم المنوع من التعرض إليه رمز للإمام البصري أبي عمرو بن العلاء، والإمام البصري يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

«سَمَا» فعلا وأسماء رمز للخمسة: نافع، يزيد، ابن كثير، أبي عمرو، يعقوب. وقد وافق الناظم في هذا الرمز الشاطبيه وزاد.

مَكَّ وَبَصْرَ حَقَّ. مَكَّ مَدَنِي حِرَمٌ وَعَمْ شَاهِمٍ وَالْمَدْنِي.

«حق» اسمًا بمعنى الصدق والثابت والعدل رمز لثلاثة: ابن كثير، وابن العلاء وابن إسحاق.

«حرم» اسمًا بمعنى المحفوظ المقدس عن التعرض إليه رمز لثلاثة: ابن كثير، ونافع، ويزيد المدني.

«عم» فعلا من العموم وأسماء بمعنى أخوالاب، وبمعنى الجماعة، ومركتباً من اسم وحرف — رمز لثلاثة: ابن عامر، ونافع، ويزيد المدني.

وَحَبْرٌ ثَالِثٌ وَمَكَّ. كَنْزٌ كَوْفٌ وَشَامٌ وَيَجِيءُ الرَّمْزُ

قبل وبعد. وبلغظ أغنى عن قيده عند اتضاح المعنى

«حبر» اسمًا بمعنى السرور، والجمال، والعالم الكبير، والرجل الصالح، وما يكتب به، رمز لابن العلاء، وابن كثير.

«كنز» اسمًا بمعنى المال المدفون رمز للائمة الخمسة: عاصم، وحمزة والكسائي وخلف وابن عامر. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

ثم ذكر اصطلاحه فقال ان الرمز يجيئ قبل حرف القرآن وبعده ، وان الناظم يستغنى عن القيد والواو الفاصلة عند اتضاح المعنى وعدم الارتباط والاشكال

وَأَكْتَفَى بِضَدِّهَا عَنْ ضَدٍ كَالْحَنْفُ، وَالْجَزْمُ، وَهُمْنُ، مَدٌ.

ذكر من اصطلاحه انه اذا ذكر وجهاً من وجوه القراءة ونسبة لامام او لايمه فانه يكتفى بذلك ولايذكر الوجه الباقى المعين لعدم الحاجة الى بيان ان الوجه الباقى لمن بقى من الايمه. وذلك لاختصار النظم وسهولة البيان.

مثال — «مالك: نل ظلا روی» ذكر ان المد في مالك — لعاصم، ويعقوب، والكسائى وخلف. فعلم بالضرورة ان القصر للستة الباقيه من العشرة.

وَمَطْلُقُ التَّحْرِيكِ فَهُوَ فَتْحٌ. وَهُوَ لِلإِسْكَانِ. كَذَاكَ الْفَتْحُ

لِلْكَسْرِ وَالنَّصْبِ لِخَفْضِ أَخْوَةِ. كالتون لليا. ولضم فتحة.

التحرريك في اصطلاح اهل القراءة هو الفتح. فاذا قيل «حرك» فمعناه افتح. والتحرريك يقابل الاسكان. اما الفتح فمقابلة الكسر؛ والنصب مقابلة الخفض؛ والنون يقابلة الياء. وكل هذه طرداً وعكساً.

اما قوله «ولضم فتحة، كالرفع للنصب، اطردن» فمعناه ان الضم ضده الفتحة، وان الرفع ضده النصب على وجه الترد دون العكس. فاذا ذكر الضم فالغير بالفتح واذا ذكر الرفع فالغير بالنصب. ولا يعكس الناظم.

كَالرُّفُعِ لِلنَّصْبِ. أَطْرُدْنَ. وَأَطْلِقَا رُفَعاً وَتَذَكِيرًا وَغَيْباً حَقِيقَا.

ثم ذكر اصطلاحه المطرد فقال: ان الكلام اذا جرى في بيان الاعراب فان الناظم لا يذكر الا الرفع لمن سماهم من الائمه. واذا دار الخلاف بين التذكير والتأنيث فانه لا يذكر الا التذكير. واذا وقع الخلاف بين الخطاب والغيب فلا يذكر الا الغيب. فالحرف المطلق في باب الاعراب المرفع، وفي باب التذكير والتأنيث للتذكير، وفي باب الخطاب والغيبة للغيب.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

وَكُلُّ ذَا أَتَبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِيٍّ
 لِيَسْهُلَ اسْتِخْضَارُ كُلِّ طَالِبٍ.
 وَهَذِهِ أُرْجُوْزَةٌ وَجِيْزَةٌ جَمِعْتُ فِيهَا طُرُقًا عَزِيزَهُ
 حِرْزَ الْأَمَانِي بَلْ بِهِ قَدْ كَمِلَتْ
 حَوْتٌ لِمَا فِيهِ مَعَ التَّيسِيرِ وَضِعْفُ ضَعْفِهِ سُوَى التَّحْرِيرِ
 هَذِهِ الْأَرْجُوْزَةُ حَوْتٌ لِكُلِّ مَا فِي الشَّاطِبِيَّهُ، وَكُلِّ مَا فِي التَّيسِيرِ، وَحَوْتٌ
 ضَعْفُ ضَعْفِهِ مَعَ التَّيسِيرِ. وَفِيهَا زِيَادَةُ التَّحْرِيرِ. فَإِنَّ النَّاظِمَ قَدْ حَرَرَ
 الرَّوَايَاتِ غَايَةَ التَّحْرِيرِ

ضَمِنَتْهَا كِتَابٌ نَشَرَ الْعَشْرَ فَهِيَ بِهِ "طَيِّبَةٌ" فِي النَّشْرِ.

وَيَقْرَأُ الْقُرْآنُ بِالْتَّحْقِيقِ، مَعَ حَدْرٍ وَتَدْوِيرٍ. وَكُلُّ مُتَبَعٍ.

طَرِيقَةُ التَّلَوَّةِ ثَلَاثٌ: ١) طَرِيقَةُ التَّحْقِيقِ بِاعْطاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَهُ مِنْ اشْبَاعِ
 الْمَدِ، وَتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ، وَتَامِ الْحُرْكَاتِ، وَظَهَارِ الْحَرْوَفِ، وَتَوْفِيَّةِ الصَّفَاتِ، وَبِيَانِ
 الْحَرْوَفِ بِعِيْثَيْتِ يَمْتَازُ حَرْفُهُ عَنْ حَرْفِهِ، وَالسَّكْتَ، وَالتَّرْتِيلُ، وَاعْتِبَارِ الْوَقْوفِ.
 ٢) طَرِيقَةُ الْحَدْرِ هِيَ التَّلَوَّةُ بِسُرْعَةٍ لَكِنْ بِلَا اخْلَالٍ لِشَيْءٍ مِنْ الْحَرْوَفِ.
 الْحُرْكَاتُ وَذَلِكَ بِالْقَصْرِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَدْغَامِ. وَالْقَدْسُ فِيهَا تَكْثِيرُ التَّلَوَّةِ وَاحْرَازُ
 فَضْلِ الثَّوَابِ. ٣) طَرِيقَةُ التَّرْتِيلِ وَهِيَ التَّوْسِطُ بَيْنَ الْمَاقِمَيْنِ. وَهِيَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْقِرَاءَةِ

مَعَ حَسَنِ صَوْتٍ بِالْحُوْنِ الْعَرَبِ مَرِتَّلًا مَجُودًا بِالْعَرَبِيِّ.

وَيَرَاعِي فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ الْثَّلَاثَةِ حَسَنَ الصَّوْتِ. وَيُجَبُ التَّرْتِيلُ "وَرْتَلَ"
 الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِلَيْهِ يَنْتَهُ، تَأْنِيْنَ فِيهِ، تَثْبِتُ فِي قِيَائِمِهِ

الْمَكْتَبَةُ "الْعَالَمِيَّةُ" لِكِتَابِ التَّحْجِيْدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَيِ الشَّبَكَةِ الْعَنْكِبُوتِيَّةِ

مَجُوداً بالعَرَبِيِّ: أَيْ لَا بِالْمَفْظُوْتِ الْعَجْمِيِّ مِنْ تَفْخِيمِ الْأَلْفَاظِ وَتَصْفِيرِ الصَّادَاتِ، وَتَطْفِيفِ النُّونَاتِ، وَتَسْمِينِ الْحُرُوفِ. بَلْ قِرَاءَةٌ سَهْلَةٌ عَزِيزَةٌ لَامْسَعُ فِيهَا وَلَا يُوكِدُ
وَلَا تَكْلُفُ وَلَا تَطْبَعُ.

وَبَعْدَ مَا تُحْسِنُ أَنْ تُجُودَا لَابْدَ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدا
فَالْمَفْظُوْتُ أَنْ تَمَّ وَلَا تَعْلَقَا تَامٌ وَكَافٍ أَنْ بِمَعْنَى عَلْقاً.
قِفٌ وَابْتِداٰيٌ. وَأَنْ بِلِمَفْظٍ فَحْسِنْ فَقِفٌ وَلَا تَبْدِأُ سَوْيَ الْآيِّ. يُسَنْ
وَغَيْرُهَا تَمَّ قَبِيْحٌ. وَلَهُ يُوقَفُ مُضطَراً. وَيَبْدَا قَبْلَهُ.
وَلِيُسَنْ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبٍ. وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ.
وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرِّسْمِ اشْتَرِطَتْ وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ. وَبِالْآيِّ شُرِطٌ.

يُجَبُ رِعَايَةُ الرِّسْمِ فِي الْوَقْفِ وَالْابْتِداٰيِّ فِي وَقْفِهِ عَلَى «وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ» بِالْأَلْفِ،
وَعَلَى «وَيَؤْتِي الْحَكْمَهُ» بِالْبَالِيَّةِ. وَيَبْتَدِأُ «إِيْتَمَنْ» بِبِهْمَزَهُ مَضْمُومَةً بَعْدَهَا وَأَوْ سَاكِنَهُ.
وَلَا يُوقَفُ إِلَّا عَلَى مَنْفَصلٍ وَلَا يَبْتَدِأُ إِلَّا بِمَنْفَصلٍ.

وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ: الْقَطْعُ الْأَنْتَهَى عَنِ الْقِرَاءَةِ بِالْأَنْتِقَالِ أَوْ بِالْأَعْرَاضِ.
وَالْحُكْمَ الْقَطْعُ كَالْحُكْمَ الْوَقْفِ. وَيُجَبُ الْاسْتِعَاذَةُ عِنْهُ عَوْدًا. وَلَا يُجَوزُ الْقَطْعُ إِلَّا
عِنْدَ تَامِ الْآيَةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ «وَبِالْآيِّ شَرْطٌ».

وَالسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنْفِسٍ. وَخُصٌّ

بِنِي اَتَّصَالٍ وَانْفَصَالٍ حِيثُ نُصٌّ

وَالسَّكْتُ قَطْعُ الصَّوْتِ زَمِنًا دُونَ زَمِنِ الْوَقْفِ عَادَةً مِنْ غَيْرِ تَنْفِسٍ. وَهُوَ
المَكْتَبَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِكِتَابِ التَّجوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنْكِبُوتِيَّةِ

مخصوص بذى اتصال في الرسم مثل والارض والآخرة، وبندى انفصال نحو قد افلح، قل اوحي، من راق، وبين السورتين.

وَالآنْ حِينَ الْأَخْذِ فِي الْمُرَادِ وَاللَّهُ حَسْبِي وَهُوَ أَعْتِمَادِي.

باب الاستعاذه.

وَقُولُّ أَعُوذُ إِنْ أَرَدْتَ تَقْرَأً كَالنَّحْلِ جَهْرًا لِجَمِيعِ الْقُرْآنِ

امرک بان تقول «اعوذ» ولا يجوز استعيذ. وقد ثبت عن النبي في جميع تعوذاته «اعوذ» وهو الذى امره الله به فقال «وقل ربى اعوذ بك» — «قل اعوذ برب الناس». والاستعاذه جهر للجميع.

وَإِنْ تَغِيرْ أَوْ تَزَدْ لِفَظًا فَلَا تَعْدُ النَّذِي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقَلَّا

وَقِيلَ يُخْفِي حِمْزَةُ حِيتَ تَلَأَ وَقِيلَ لَا فَاتِحةٌ. وَعُلَلٌ.

له في اخفاء التعوذ روايتان: ١) الاخفاء مطلقا، ٢) والاخفاء الا في سورة الفاتحة. لأنها ابتداء القرآن. والقرآن عنده كالسورة الواحدة فلا حاجة للاستعاذه. وقوله علل — اي ضعف، او بين اكل روایة وجه من الدليل.

وَقِفْ لَهُمْ عَلَيْهِ أَوْ صِلْ. وَاسْتَحْبِ

تَعْوِذُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجِبُ.

لكل فارى بعد التعوذ الوقف عليه ووصله بما بعده، بسملة او غيرها. والاستعاذه مستحبة، وقال البعض واجبة لمواطبة الشارع وهى احد مسائل الوجوب ولقوله «فَإِذَا قَرأتَ الْقُرْآنَ فَاستَعْذْ» وحملها قبل القراءة. ولا يصح قول بخلافه عن احد. والآية من باب قوله «إِذَا قَمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا» والمعنى المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

الذى شرعت لاجل الاستعاذه، وهو طهارة الانسان من اللغو والرفث وقشر الافعال، والاتجاه والاعتصام بجنب الله، يقتضى ان تكون قبل القراءة.

باب البسمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَسْمُلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِنَصْفِ

دُمْ ثِقْ رَجًا. وَصِلْ فَشًا. وَعَنْ خَلْفِ
فَاسْكُتْ وَصِلْ. وَالْخَلْفُ كَمْ حِمَّاجَلًا.

وَأَخْتِيرَ لِلسَاكِتِ فِي وَيْلٍ وَلَا

بِسْمَلَة. وَالسَّكْتُ عَمِنْ وَصَلًا. وَفِي أَبْتِدَا السُّورَةِ كُلُّ بِسْمَلَةٍ

يُبَسْمِلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ وَرْشًا، وَعَاصِمًا، وَابْنَ كَثِيرًا، وَابْنَ جَعْفَرِ الْمَدْنِيِّ، وَالْكَسَائِيِّ.

وَصِلْ فَشًا — يَعْنِي أَنْ حَمْزَةَ يَصِلُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ وَلَا يُبَسْمِلُ وَلَا يُسْكِتُ.

أَمَا خَلْفَ فَلِهِ السَّكْتُ وَلِهِ الْوَصْلُ.

وَالْخَلْفُ كَمْ حِمَّاجَلًا — مَعْنَاهُ أَنَّ ابْنَ عَامِرًا، وَابْنَ الْعَلَى، وَيَعْقُوبَ وَقَالَوْنَ

فَانَّ لَهُمُ الْأَوْجَهَ الْمُتَقْدِمَةَ: ۱) الْبِسْمَلَةُ، ۲) وَالْوَصْلُ، ۳) وَالسَّكْتُ.

وَأَخْتِيرَ لِلسَاكِتِ... مَعْنَاهُ أَنَّ السَاكِتَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ يَخْتَارُ لَهُ الْبِسْمَلَةُ

فِي سُورَةِ "وَيْلِ الْمُطَفَّفِينَ" وَفِي سُورَةِ "لَا أَفْسُمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ" خَوْفًا مِنْ قَبْعِ الْأَيَّامِ.

أَمَا مَنْ وَصَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَالْمُخْتَارُ لَهُ فِي هَاتِنِ السُّورَتَيْنِ أَنْ يُسْكِتَ تَخْلِصًا مِنْ قَبْعِ الْأَيَّامِ.

وَجْهُ الْبِسْمَلَةِ ثَبَوْتُهَا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ العَثْمَانِيَّةِ وَنَقْلَهَا بِالتَّوَاتِرِ كَسَائِرِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ. فَالْبِسْمَلَةُ آيَةٌ زَامِةٌ فِي أَوَّلِيَّ جَمِيعِ سُورَاتِ الْقُرْآنِ.

وَوَجْهُ الْوَصْلِ عَدْمُ اعْتِقَادِ كَوْنِهَا آيَةً، وَانِّي أَثْبَانِهَا فِي رِسْمِ الْمَصَاحِفِ كَاثِبَاتٍ هَمْزَةُ الْوَصْلِ.

ووجه السكت الايزدان بانقضائه السورة.

واختلاف الايماء في البسمة بين السورتين يدل دلالة قطع على انها ليست جزءاً من اوائل السور والا لما تركها عند الوصول احد. والثانى من الادلة القاطعة انها ليست جزءاً ان الايماء الذين عدوا آيات السور لم يعدوها في سورة اصلاً في اتفاقهم ولا في اختلافهم.

اما من وصل الفاتحة باخرى تليت قبلها فانه يبسم لان الفاتحة مبتدأة حكماً وان وصلت باخرى تليت قبلها. وليس الاتيان بالبسملة اول الفاتحة لكون البسمة جزءاً منها كما زعمه البعض.

سُوْى بِرَاءَةٍ فَلَا لَوْ وُصِّلَ . وَوَسْطًا خَيْرٌ . وَفِيهَا يَحْتَمِلُ .
كل فارى يبسم في ابتداء السورة. الا في براءة. فلا بسمة فيها ولو وصلت باخر الانفال لسقوطها في جميع مصاحف الاسلام.

قال ابن عباس "سألت علياً لم لم تكتب البسمة في اول براءة؟ قال لان اسم الله امان وليس فيها امان، نزلت بالسيف". ومعنى ذلك ان العرب كانت تكتبها اول مراسلاتهم في الصلح والامان. فاذا نبذوا العهد ونقضوا الامان لم يكتبواها. ونزل القرآن على هذا.

قال ابو الفتح بن شيطاً لو ان فارئاً ابتدأ قراءته من اول التوبه فاستعاد ووصل الاستعاذه بالبسملة متبركاً بها ثم تلا السورة لم يكن عليه حرج. وقال السخاوي "القياس جواز التسمية في اول براءة حال الابداء. لان اسقاطها اما لان براءة نزلت بالسيف او لعدم قطع الصحابة بانها سورة مستقلة. فالاول مخصوص بمن نزلت فيه. ونحن نسمى للتبrik. والثانى دليل على جواز البسمة، فان جواز التسمية في الاجزاء اجماع.

"قوله" وسطاً خير "يعنى ان القارى في اوساط السور مخير في التسمية وعدمهها. " وفيها يحتمل "يعنى ان التخيير محتمل في اوساط براءة.

وَإِنْ وَصَلْتَهَا بَآخِرِ السُّورِ فَلَا تَقِفْ . وَغَيْرُهُ لَا يَحْتَجِرُ .

يعنى ان وصلت البسمة باخر سورة فلاتقف في البسمة. وغير هذا الوجه كله جائز.

سورة ام القرآن.

«مالك» نَّلْ ظِلَّارَوَى. السِّرَاطَ مَعَ

سِرَاطِ زِنْ خُلْفًا غَلَّا كَيْفَ وَقَعَ.

«مالك يوم الدين» بالالف عند عاصم ويعقوب، والكسائى وخلف والجملة الرمزية معناها الصب ظلاً عندماء يرويك ببقاء هذه القراءة. يرى الحديث على الاخذ بها. والسراط باللام ومجداً عنها في جميع القرآن — بالسين لقبل بالخلف ورويس بلا خلاف.

«زن» من الزينة. وغلا معناه ارتفع. يشير الى ان الخلف عن قبل عزيز لم يذكره اكثراً اهل التأليف. والناظم زاد الصاد عنه كيف وقع.

والصاد كالزاي ضفاً. الْأَوَّلُ قِفْ.

وفيه والثانى وذى اللام اختلف.

والصاد كالزاي ضفاً — خلف عن حمزة بالاشمام.

اما الخلاد فعنده اربع روايات: ١) الاشمام في الاول فقط. ٢) الاشمام في حر الفاتحة فقط. ٣) الاشمام في جميع المعرف باللام. ٤) ترك الاشمام في جميع القرآن. ضفاً — معناه كثر وطال. اشاره الى ان لغة الاشمام شاعره.

قف — بكسر القاف امر من الوقوف بمعنى الاطلاع، او امر من الوقف، ومعناه اطلع على هذه القراءة. ويجوز ضم القاف على انه امر من «قاف اثره» اذا اتبعه. فمعناها اتبع هذه القراءة فانها مشهورة.

وَبَابُ أَصْدَقٍ شَفَا. وَالخَلْفُ غَرٌ.

يَصُدُّرُ غِثٌ شَفَا. الْمُصَيْطِرُونَ ضَرٌ

قِيَ الْخَلْفِ مَعَ مُصَيْطِرٍ. وَالسَّيْنُ لِي.

وَفِيهِمَا الْخَلْفُ زَكَىٰ عَنْ مَلِىٰ.

باب اصدق: ما وقع فيه الحال بعد صاد ساكنه. وجملة مأورد في القرآن من هذا الباب اثنا عشر حرفًا: حرفان بالنساء، ثلاثة بالانعام، وسبعة احراف في سبع سور: الانفال، يونس، يوسف، الحجر، النحل، القصص، اذا زللت. والاشمام في هذه الاحرف — عند الكوفية الا عاصماً. والاشمام وخلافه عند رويس.

يصدر بالاشمام عن رويس والковية الا عاصماً.

والمصيطرون ومصيطر بالاشمام عن خلف بلا خلف وخلاد مع الخلف. وبالسين فيهما عن هشام. وبالسين والصاد عن قنبيل وحفص وابن ذكون. السطر والصطر واحد. والاصل فيه السين. ورسم المصاحف العثمانية بالصاد جمعاً للقراءات. فالاصل باق باصالته، والبدل بكتابته. وهذا من عظيم فقه الصحابة. يقال تسيطر فلان على كذا، وسيطر عليه اذا اقام عليه قيام سطر. فمعنى "لست عليهم بسيطر" لست عليهم بقائم. واستعمال المصيطر هنا كالاستعمال القائم في قوله "أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت" وكاستعمال حفيظ في قوله "وما انت عليهم بخفيف". فيكون المصيطر بمعنى الحفيظ كالكاتب في قوله "ورسلنا لدليهم يكتبون"

عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ بِضْمٍ كَسْرٌ الْهَاءُ ظَبْئِ فِيهِمْ.

في "هم" عشرة اوجه لغوية. ورد البعض منها في العشرة.

فضم الهاء في هذه الأحرف الثلاثة يعقوب وحمزة. والثانية الباقيه بالكسر.

وَبَعْدَ يَاءٍ سَكَنَتْ لَا مُفْرِداً ظَاهِرٌ. وَإِنْ تَزَلْ كَيْخُزْهُمْ غَدَا.

يقول: إن يعقوب يضم الهاء بعد الياء الساكنة مطلقاً من ضمير التثنية والجمع. ولا خلاف في كسر هاء المفرد لوقوعها طرفاً.

وطاهر امر من المظاهرة بمعنى المغالبة والمعاونة.

وان سقطت الياء مثل "ويخزهم" فان رويسا عن يعقوب يضم الهاء على الاصل. ولا يعتد بعارض السقوط. واستثنى الناظم عن اصل رويس احراضاً:

وَخَلْفُ يَلْهِمْ، قَهْمٌ، وَيُغْنِهِمْ عَنْهُ. وَلَا يَضْمُنْ مِنْ يَوْلِهِمْ.

في هذه الكلمات الثلاث لرويس الوجهان الضم والكسر. ولا يضم رويس هاء " ومن يولهم" لتشديد اللام المجاورة.

ثم بين الناظم الوجوه في ميم الجمع فقال:

وَضِمْ مِيمِ الْجَمِيعِ صِلْ ثَبَتْ دَرِي قَبْلَ مُحَرَّكٍ. وَبِالْخَلْفِ بَرَا.

ابو جعفر المدنى، وابن كثير بلا خلاف وقالون بالخلف يصلون ضم ميم الجمع في الوصل فقط قبل محرك. ومعنى " يصلون الضم" يزيدون بعد ضم الميم واو الاشیاع والصلة. — اما الوقف فبالاسكان بلا خلاف.

وَقَبْلَ هَمِّ الْقَطْعِ وَرَشْ. وَأَكْسِرُوا.

قَبْلَ السُّكُونِ بَعْدَ كَسْرٍ حَرَرُوا
وَصَلَّاً. وَبِأَقِيمِهِمْ يَضْمُنْ. وَشَفَا

مَعَ مِيمِ الْهَاءِ. وَاتَّبَعَ طَرِفَاً.

ورش تلاوته بالصلة وصلا قبل همز القطع.

ميم الجمع ان وقع قبل السكون وبعد الكسر مثل "وتقطعت بهم الاسباب" فان ابن العلاء تلاوته بكسر الميم في الوصل. وباقى الایمة يضم. واهل شفافهمون الميم والهاء. اما يعقوب فمذهبة اتباع الميم الهاء. فان كانت الهاء مضمومة فاليم مضموم. او مكسورة فمكسور.

باب الادغام الكبير

جرى اكثر اهل التأليف على جعل الادغام الكبير اول الاصول بعد

الفاتحة من اجل "الرحيم مالك"

والادغام ان تأتي بمحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل يفصل بينهما من مد او زمن. فلا ادغام في مثل "سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء" ومثل "واللاتي يأتين" لأن فعل المد لا يكون الا في زمن يفصل بين الحرفين فلا يمكن الادغام.

والكبير من الادغام هو اسكان الاول من الحرفين للادغام.

اَذَا التَّقَى خَطَا مُحَرَّكَانِ مُثْلَانِ، جِنْسَانِ، مُقَارِبَانِ.

ادْغِمْ بِخُلُفِ الدُّورِ وَالسُّوْسِيِّ معاً.

لَكِنْ بِوْجِهِ الْهَمِّزِ وَالْمِدِّ امْنَاعَا.

اذا اجمع خطأ في المصاعد العثمانية متحركان فان لابن العلاء من روایتى الدورى والسوسي مذهبين: ١) الادغام و ٢) الاظهار.

وسيأتي ان لابن العلاء من روایته في الهمز الساكن مذهبين: ١) الابدا، و ٢) التحقيق بابقاء الهمز. وان له في المد المنفصل مذهبين: ١) الطول و ٢) القصر. فقال الناظم في قوله "لكن بوجه الهمز والمد امنعن"

ان الادغام الكبير لا يجتمع مع تحقيق الهمز ولا يجتمع مع مد المنفصل.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنکبوتية

فان كانت الآية، التي فيها الادغام الكبير، مشتملة على الهمز الساكن وحققته انت فلا تدغم لئلا تكون كمن ترك الثقيل واحتمل الاثقل. وذلك كقوله "ولما يأتهم نأوyle كذلك كذب". فان حققت الهمز فلا يجوز لك ادغام كاف كذلك في كاف كذب.

وان كان في الآية الادغام والمد المنفصل مثل "قل لا اقول لكم" فاذا مددت المد فلا يجوز لك الادغام. فان احتمال الاثقل بعد ترك الثقيل لا يناسب. ومن اجتنب الثقيل فحكمة التناسب والاتباع تقضى عليه باجتناب الاثقل.

فَكَلَمَةٌ مُثْلِي مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكُكُمُو. وَكَلِمَتَيْنِ عَمِّا.
الذى نقل وعول عليه من الادغام الكبير في الكلمة انما هو ادغام الكاف في مثلها من "فاذا قضيتم مناسككم" ومن "قالوا ما سلككم في سقر".
اما نحو "باعيننا" — و "جباهم" — و "ويشركم" فإنه وان نقل الادغام فيها لابن العلا الا انه لا يعول عليه.

"وكلمتين عمما" اي اجعل الادغام الكبير في كلمتين عامماً في جميع القرآن، مثليين كان المتحركان او متقاربين.

ثم بين الناظم مواضع الادغام في كلمتين فقال:

مَا لَمْ يَنِونْ أَوْ يَكُنْ تَامَضِيرِ **وَلَا مَشِدَّاً.** **وَفِي الْجَزِّ اَنْظُرِ**
فَإِنْ تَمَاثِلَا فَفِيهِ خُلْفٌ **وَإِنْ تَقَارَبَا فَفِيهِ ضُعْفٌ**

ذكر من المواقع المتفق عليها ثلاثة: ١) تنوين الاول من الحرفين مثل "سميع عليم" ، "وسارب بالنهار" ، "نعمه تممنها". ٢) كون الاول من الحرفين تاء تكلم او تاء الخطاب. مثل "كنت ترابا" ، "افانت تكره" ، "كدت ترکن". ٣) كون الاول من الحرفين مشددا مثل "رب بما" — "مس سقر" — "تم ميقات" ومن المواقع كون الاول من الحرفين مجزوما. امرك الناظم ان تنظر: فان كان الحرفان متحانسين فالجزم مانع خلاف فيه الوجهان: ١) الاظهار نظرا الى المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

الحالة الاولى من وجود الفاصل، و٢) الادغام نظراً الى الحالة الراهنة من تلاقي الطرفين. مثل "ومن يبتغ غير الاسلام ديناً" — يخل لكم وجه ابيكم. — "وان يك كاذباً" — "ولتتأت طائفه".

وان كان الحرفان متقاربين، وذلك في حرف واحد "ولم يؤت سعة من المال" فيه الاظهار لغير. وما ذكره صاحب التجريد من الادغام لابن الغلائفضعيف. ثم ذكر الموانع الخلافية، وذكر منها: ١) قلة الحروف في الكلمة الاولى، او قلة دور الكلمة في القرآن، ٢) توالى التغيير عليها، ٣) وجود الاخفاء في الكلمة الاولى، ٤) عروض الحرف الاول في الاولى فقال:

**والخلف في واو هو المضمومها وأل لوط جئت شيئاً كافها
كاللأي لا يحرزنك فامنعوا وكلم: رض سنشك حجتك بذل قشم**

"هو" المضموم هاؤه في قراءة ابن العلاء وقع في (١٣) موضعًا في القرآن اولياً في سورة البقرة "فلما جاوزه هو والذين آمنوا" يجوز فيه الادغام ويجوز فيه الاظهار.

وبالاظهار اخذ اكثر البغدادية واختاره ابن مجاهد. وجه الاظهار قلة الحروف في "هو" حتى اذا ادغم يبقى على حرف واحد. وعلل الاظهار ايضاً بان المد فاصل بين الواوين فيمنع الادغام.

وبالادغام اخذ اكثر المصريين والمغاربة. وقالوا ان قلة الحروف لا تمنع ثبوط ادغام "لك كيداً" وان المد منع من الادغام في "آمنوا واتقوا" ولم يمنع من ادغام "هو والذين" لأن المد في الاول محقق سابق، وفي الاخير عارض مقارن. جى به لاجل الادغام فلا يمنعه.

"آل لوط" في اربعة مواضع: حرفان في الحجر، وثالث في النمل، ورابع في القمر. فيه الادغام وقيل فيه الاظهار ايضاً. وعلل بقلة الحروف. ولو صح الاظهار فالاولى التعليل باعتلال عين "آل" فان عينه اما همزة اصلها هاء، واما واو.

”جئت شيئاً“ في سورة كافٍ فيه الظهور وفيه الأدغام.
 للناء جهة اتصال لكونه فاعلاً، وجهة انفصال لكونه كلمة مستقلة اسمًا.
 فان اعتبر الانفصال فالعلة في منع الأدغام كونه ناء خطاب؛ وان اعتبر جهة
 الاتصال فالعلة في المنع حذف العين ولزوم توالى التغيير.
 والأدغام في ”جئت شيئاً“ تخصيص لعموم منع ناء مضمر. وسبيل الأدغام
 وسوغه كون الناء مكسوراً.

ولم يدغم ”كنت تراباً“ مع انضم اثقل لأن اخفاء النون قبله مانع
 وحده. فاجتمع فيه مانعان.

”واللائى يئسن“ على وجه البدل فيه الأدغام وفيه الظهور.
 اما الأدغام فلا جماع المثلين. وأما الظهور فلان الياء عارض حصل
 بانقلاب الهمزة لنطوفها بعد حذف الياء من ”اللائى“ فلاتعتد ثالثاً بالادغام
 كراهة توالى التغيير.

”لا يحزنك فامن“ — ”ومن كفر فلا يحزنك كفره“ في سورة لقمان (٢٣)
 لا يجوز فيه الا الظهور. لأجل اخفاء النون الساكنة.

ثم انتقل الناظم الى بيان المدغم من الحروف في مجنسه او مقاربه من
 الكلمتين فقال ان حروف ”رض سنشد حجتك. بذل قثم“ ستة عشر حرفًا تدغم
 في جنسها او قربها على التفصيل الآتي.

رض: امر من راض يررض. اى دم على الرياضة فاناس نشد حجتك وقوتك.
 والبندل العطاء وقطم بناء مجهول من قثم له من المال دفع له دفعه من المال جيدة.

تَدْغُمُ فِي جَنْسٍ وَقَرْبٍ فَصِلًا: فَالرَّاءُ فِي اللَّامِ، وَهِيَ فِي الرَّاءِ. لَا
 بَعْدَ سَكُونٍ فَتَحَا. لَا قَالَ ثُمَّ لَا عَنْ سَكُونٍ، فِيهِمَا النُّونُ دَغْمٌ.

تدغم الراء في اللام وبالعكس الا اذا كان الاول مفتوحاً بعد ساكن مثل
 ”والحمير لتركوها“ — ”فعصوا رسول ربهم“ لعدم الاحتياج الى التخفيف بالادغام
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشريعة العنكبوتية

لحفة الفتحه. الا لام قال فانها تدغم في الراء حيث وقعت لكثره دوره نحو قال ربك، قال رجالـ.

ثم قال ان النون تدغم في اللام والراء اذا كان ما قبل النون متحركاً مثل واذ تأذن ربك، ائمن لكـ. فان سكن ما قبل النون فالاظهار مثل يخافون ربهم، يكون لهمـ. واستثنى في البيت التالي نون نحن مثلـ "وما نحن لكـ" فانها تدغمـ.

وَنَحْنُ أَدِغْمٌ. ضَادٌ بَعْضٌ شَاءٌ نَصٌ.

سِينُ النُّفُوسُ الرَّاسُ بِالخَلْفِ يُخَصُّ

نص السوسي على ادغام ضاد بعض في شين شأن في قوله "فإذا استأذنوك بعض شأنهم" — "وإذا النفوس زوجت" السين مدغم في الزايـ. — "واشتعل الرأس شيئاً" ادغام السين في الشين بالخلفـ. فيه الاظهارـ. والخلفـ مخصوص بهذا الحرفـ. أما "لا يظلم الناس شيئاً" فلا خلاف في اظهارهـ.

مَعَ شَيْنٍ عَرْشٍ. الدَّالُ فِي عَشَرٍ : سَنَا

ذَا ضِقَّ تَرَى شِدْ ثِقَ ظِبَا زِدِصِفْ جَنَا

"لابتفوا الى ذى العرش سبيلاـ" فيه الوجهان الادغام والاظهارـ.
والدال تدغم في عشرة احرف رتبها النظام في اوائل الكلمات العشرـ.
١) في الاصفاد سراويلهم — عدد سنين، ٢) والقلائد ذلك، ٣) من بعد ضراءـ،
٤) في المساجد تلكـ، بعد توكيدها، ٥) وشهيد شاهدـ، ٦) والله يربى ثواب الآخرـ،
٧) من بعد ظلمهـ، ٨) يكاد زيتهاـ، ٩) نفقـ صواع الملكـ، ١٠) وقتل داودـ جالوتـ.

إِلَّا بَفَتْحٍ عَنْ سُكُونٍ غَيْرَتَا. وَالثَّاءُ فِي الْعَشَرِ، وَفِي الطَّاثِبَتَا.

يقول المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية فلما تدغم

في حرف من العشرة المتقدمة الا التاء. فتدغم فيها لقمة التجانس مثل "كاد تزيف" — "بعد توكيدها"

وقال في المصراع الثاني ان التاء تدغم في العشرة السابقة وفي الطاء:
 ١) الصالحات سند خلهم، ٢) رفع الدرجات ذو العرش، ٣) والعadiات ضبهاً،
 ٤) غير ذات الشوكة تكون لكم، ٥) بارعة شهاده، جئت شيئاً، ٦) ذائقه الموت
 ثم، ٧) الملائكة ظالمني، ٨) الآخرة زينا، ٩) والصفات صفا، ١٠) واجعلنى من
 ورثة جنة النعيم، ١١) الملائكة طيبين.

والخلف في الزكاة والتوراة حل ولنات آت ولثا الخامس الأول.

يقول عن ابن العلاء في الاحرف الخمسة وجهان: الاظهار والادغام.
 ١) وآتوا الزكاة ثم توليتهم. بالبقرة. ٢) مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها،
 ٣) ولنات طائفه، ٤) وآت ذا القربي حقه. بالاسراء. ٥) فآت ذا القربي حقه. بالروم.
 ثم قال في اخير المصراع الثاني ان التاء تدغم في الحمس الاول من العشرة
 المتقدمة. ١) وورث سليمان، ٢) الحرج ذلك، ٣) حديث ضيف فقط، ٤) حيث
 تؤمرون، ٥) حيث شئتما.

والقاف في كاف وهي فيها وإن بكلمة فميم جمع وأشرطن فيهن عن حرك طلقكن ولها رجرا في.

تدغم القاف في الكاف مثل "خلق كل شع" — "ينفق كيف يشاء" —
 "فيها يفرق كل امر". وبالعكس مثل "ويجعل لك قصورا" — "يعجبك قوله"
 وإن كان المتقاربان في الكلمة فلا يدغم إلا القاف في الكاف وإنما يكون
 ذلك اذا كان بعد الكاف ميم جمع. فمن الماضي اربعة احرف: ١) خلقكم،
 ٢) رزقكم، ٣) وانفكم، ٤) سبقكم. وليس في القرآن غير هذا. ومن المضارع
 ثلاث كلمات: ١) نخلقكم، ٢) نرزقكم، ٣) فنفرقكم
المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

”واشرطن فيهن عن محرك“ يعني ان شرط الادغام ان يكون ما قبل القاف والكاف متحركاً. فان سكن فلا ادغام. مثل ”ما خلقكم ولا بعثكم الا“ طلcken. فيه الوجهان: ١) الاظهار، كراهة اجتماع ثلاثة تشيدات في كلمة، ٢) الادغام لان ميم الجمع ان استوجب الادغام فنون الجمع المشد احق بذلك. ”فمن رزح عن النار“ بادغام الحاء في العين ”في“ امر من الوفاء بمعنى الاكمال، او ضد الغدر. اي اعط الادغام حقه اذا لفظت به

وَالذَّالُ فِي سِينِ وَصَادِ الْجِيمِ صَحٌ مِنْ ذِي الْمَعَارِجِ وَشَطَاهُ رَحْمٌ.
الذال تدغم في حرفين: ١) في السين مثل ”فاتخذ سبيله“ في موضع الكيف.

٢) في الصاد، مثل ”ما اتخذ صاحبة“ فقط.

والجيم تدغم في حرفين: ١) في التاء مثل ”من الله ذي المearج تعرج“. ولا خلاف في هذا الادغام. وانما عبر بقوله ”صح“. دفعاً لقول الامام ابو عمرو الداني ”ان الجيم في التاء قبيح“. فكل ما صحت روايته عند ايمه القرآن فلا يعبأ بعدم ثبوته عند ايمه النحو والصرف. ٢) في الشين مثل ”اخراج شطاها“. فيه الوجهان الاظهار. والثانى الادغام. وهو الوجه الارجع.

وَالبَاءُ فِي الْمِيمِ يَعْذِبُ مِنْ فَقَطٍ وَالْحُرْفُ بِالصِّفَةِ أَنْ يُدْغِمَ سَقْطًا
باء ”يعذب“ تدغم في ميم ”من“ فقط. وذلك خمسة مواضع: موضعان بالمائدة، وموضع بالآل عمران، والعنكبوت، والفتح. أما الذى بالبقرة فانه ساكن الباء واجب الادغام. ومحله الادغام الصغير.

اما مثل ”ان يضرب مثلا“ — ”سنكتب ما قالوا“ فلا ادغام. قوله ”والحرف بالصفة ان يدغم سقط“ اشارة الى فائدة مهمة وتنبيه جليل. وذلك ان الحرف ان ادغم يدغم في هذا الباب ادغاماً خالصاً. فلا يبقى عين الاول ولا اثره ولا وصفه.

وَالْمِيمُ عِنْدَ الْبَاءِ عَنْ مُحَركٍ تَخْفِي . وَأَشْهَدُهُنَّ وَرْمٌ أَوْ أَتْرَكَ
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية

يقول ان الميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها ثم تخفي بعنة مثل "آدم بالحق" — "واعلم بالشاكرين"

ثم شرع في قاعدة تتعلق بالادغام فقال "واشمن ورم او اترك" يعني اذا ادغمت الادغام الكبير حرفًا في حرف فلك ان تشم حركة الاول ان كانت ضمة، وان تروم ان كانت ضمة او كسرة. والاصل ترك الاشارة. والادغام الحالص يمتنع معه الروم.

فـ ^{١٠٥}_{١٠٤} في غير با ^{١٠٦}_{١٠٥} والميم معهما. وعن ^{١٠٧}_{١٠٦} بعض بغير الفا. وممعن سـ ^{١٠٨}_{١٠٧} قبل امددن ^{١٠٩}_{١٠٨} واقصره ^{١٠٩}_{١٠٨} والصحيح قـ ^{١٠٩}_{١٠٨}

ادغامه للعسر. والاخفاء اجل.

والذين اخذوا بالاشارة اجمعوا على استثناء الباء عند الباء والميم وعلى استثناء الميم عند الميم والباء. فكل وجه من الاوجه الثلاثة جائز الا في اربع صور: ١) "نصيب برحمتنا" ٢) "يعزب من يشاء" ٣) يعلم ما، ٤) اعلم بما. فان الروم والاشمام يتعدران في هذه الصور الاربع لانطباق الشفتين بالباء والميم. واستثنى البعض الفاء عند الفاء مثل "تعرف في وجوههم". وهذا معنى قوله "وعن بعض بغير الفا"

ثم قال "وممعن سـ ^{١٠٩}_{١٠٨} قبل امددن ^{١٠٩}_{١٠٨} واقصره". يعني ان كان قبل الحرف المدغم سـ ^{١٠٩}_{١٠٨} معتن سـ ^{١٠٩}_{١٠٨} فـ ^{١٠٩}_{١٠٨} المد، ٢) التوسط، ٣) القصر.

ثم قال "والصحيح قـ ^{١٠٩}_{١٠٨} ادغامه للعسر والاخفاء اجل". يعني ان كان قبل المدغم سـ ^{١٠٩}_{١٠٨} صحيح فـ ^{١٠٩}_{١٠٨} ادغام عسير، والذين اخذوا به قليل. والاكثر من المتأخرین على الاخفاء. يعنون به الروم الذى تقدم.

فقد ثبت طريقة صحيحان: ١) طريق المتقدين وقدماء الایمة من اهل الاداء وهو الادغام الحالص. واجتماع السـ ^{١٠٩}_{١٠٨} ^{١٠٩}_{١٠٨} ^{١٠٩}_{١٠٨} غير متعذر. وقد ثبت في لغة العرب ثبوت قياس في الوقف، وثبت في القرآن ثبوت تواتر وقطع في الوصل المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ايضاً. وعدم الثبوت عند الصرفين ليس بحججة لأن مستنده عدم الوجدان. وعدم الوجدان هو قصور الباحث وليس من الأدلة العلمية. ومن ايمه القراءة جماعة من اكابر ايمه النحو كابن العلاء، وحمزة. فلا يكون اجماع النحاة حجة. ٢) طريق المتأخرین. وهو الروم.

وَافَقَ فِي أَدْغَامِ صَفَا، زَجْرَا ذَكْرًا، وَذَرْوَافِدْ. وَذَكْرُ الْأُخْرَى

هذا فصل الحقه بباب الادغام الكبير ذكر فيه من وافق ابا عمرو بن العلاء على ادغام بعض ما تقدم. فقال وافق حمزة في ادغام التاء في أربعة احرف بلال روم: ١) والصفات صفا، ٢) والزاجرات زجراً، ٣) والتاليات ذكرأً، ٤) والذاريات ذروا.

لآخرى — تخفيف الاخرى. نقل ضمة همزة أخرى إلى لام التعريف وحذفت. والحركة المنقوطة اغفت عن همزة الوصول.

صَبَحَاقِرَالْخَلْفِ. وَبَاوَالصَّاحِبِ بِكَتَمَارِيَظَنِّ. أَنْسَابَ غَبِيِّ

ذكر ان خلاداً بخلف عنه وافقه على ادغام حرفين: ١) فالملقيات ذكرأً، ٢) والمغيرات صباحاً. وان يعقوب وافق على ادغام "والصاحب بالجنب" وأنفرد عنه في ادغام "فبای الآء ربک تتماری". وان رويساً وافق ابن العلاء في ادغام "فلا انساب بينهم.."

ثُمَّ تَفَكَّرُوا نَسْبِحُكَلَا بَعْدُ. وَرَجْحُ لَذَهَبٍ وَقِبَلًا

وانفرد رويس بادغام التاء من "ثم تتفكرروا"، بسببا. ووافق في: ١) نسبحك كثيراً، ٢) ونذرك كثيراً، ٣) انك كنت بنا بصيراً. لا خلاف عن رويس في ادغام هذه الخمسة.

وقد ورد عنه الخلاف مع ترجيح الادغام في اربع كلمات في اثنى عشر حرفاً: ١) لذهب يسمعهم، ٢) "لأقبل لهم" في النمل.
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

جَعَلْ بِنْحِلٍ، إِنَّهُ النَّجْمُ مَعًا وَخُلُفُ الْأَوْلَيْنِ مَعَ لِتُصْنِعَا

ـ جعل لكمـ جميع ما في سورة النحل وهو ثمانية. «ـ وأنه هو اغنىـ»ـ

ـ وأنه هو رب الشعريـ، كلامـا في النجمـ. هذه المواقعـ الاثنا عشرـ لرويسـ فيها الوجهانـ وقد امركـ الناظمـ بقولـهـ «ـ ورـجـعـ»ـ بـترـجـعـ الـادـغـامـ.

ـ ثم ذكرـ لكـ الناظمـ اربعـة عشرـ حـرـفاـ وردـ فيهـ الـوجـهـانـ منـ غيرـ تـرـجـعـ:

ـ ١ـ انهـ هوـ اضـحكـ وابـكـ، ٢ـ وـانـهـ هوـ اـمـاتـ وـاحـيـ. وـهـماـ الاـولـانـ فيـ سـوـرـةـ النـجـمـ

ـ ٣ـ ولـتـصـنـعـ عـلـىـ عـيـنـيـ.

مُبَدِّلُ الْكَهْفِ، وَبِالْكِتَابِ بِأَيْدِ، بِالْحَقِّ وَإِنْ عَذَابًا

ـ ٤ـ لـامـبـدلـ لـكلـماتـهـ، ٥ـ فـوـيلـ لـلـذـينـ يـكـتبـونـ الـكـتـابـ بـأـيـديـهـمـ، ٦ـ نـزـلـ

ـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ، ٧ـ اـولـئـكـ الـذـينـ اـشـتـرـواـ الـضـلـالـةـ بـالـهـدـىـ وـالـعـذـابـ بـالـمـغـفـرـةـ.

وَالْكَافُ فِي كَانُوا، وَكَلَّا، انْزَلَ لَكُمْ، تَمَثِّلُ، وَجَهَنَّمُ، جَعَلَـ

ـ ٨ـ كـذـلـكـ كـانـواـ يـؤـفـكونـ «ـ فـيـ الرـومـ. ٩ـ»ـ فـيـ اـىـ صـورـةـ ماـشـاءـ رـكـبـكـ. كـلاـ

ـ فـالـانـفـطـارـ، ١٠ـ)ـ وـانـزلـ لـكـمـ مـنـ السـمـاءـ «ـ فـيـ النـحلـ، ١١ـ»ـ وـانـزلـ لـكـمـ مـنـ

ـ الـانـعـامـ «ـ فـيـ الزـمـرـ، ١٢ـ»ـ فـتـمـثـلـ لـهـاـ بـشـراـ سـوـيـاـ «ـ بـمـرـيمـ، ١٣ـ»ـ وـمـنـ جـهـنـمـ مـهـادـ

ـ فـيـ الـاعـرـافـ، ١٤ـ)ـ جـعـلـ لـكـمـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ «ـ فـيـ سـوـرـةـ شـورـىـ. فـهـذـهـ الـاحـرـفـ فـيـهاـ

ـ الـوـجـهـانـ مـنـ غـيرـ تـرـجـعـ.

شـورـىـ. وـعـنـهـ الـبعـضـ فـيـهاـ آسـجـلـاـ

وـقـيـلـ عـنـ يـعـقـوبـ مـاـ لـابـنـ الـعـلـاـ.

ـ والـبعـضـ، يـعـنـ الـاهـواـزـىـ، وـابـنـ الـفـحـامـ، وـالـحـمـامـىـ وـصـاحـبـ الـرـوـضـةـ، روـىـ

ـ عنـ روـيسـ اـدـغـامـ «ـ جـعـلـ لـكـمـ «ـ فـيـ جـمـيعـ الـقـرـآنـ مـنـ غـيرـ تـخـصـيـصـ بـسـوـرـةـ شـورـىـ وـبـسـوـرـةـ

ـ الـنـحلـ. وـهـيـ سـعـةـ عـشـرـ مـوـضـعـاـ: الـبـقـرـةـ، الـانـعـامـ، وـبـوـنـسـكـةـ، طـهـ، وـفـرقـانـ، وـالـقـصـصـ،

ـ الـمـكـتبـةـ الـعـالـمـيـةـ لـكـتبـ الـتـجوـيدـ وـالـقـرـاءـاتـ عـلـىـ الشـبـكـةـ الـعـنـكـبوـتـيـةـ

والسجدة، ويس، وثلاثة في غافر، وثلاثة في الزخرف، وحرفان في الملك،
وحرف في نوح.

وقيل عن يعقوب ما لابن العلاء. قال أبو الكرم الشهريوزي في «المصباح» والحافظ أبو العلاء في «المفرد» وأبو حيان في «المطلوب» أن يعقوب ادغم كل ما أدمجه ابن العلاء من الادغام الكبير. وبه قرأ الناظم على أصحابه.

بَيْتٌ حَزِفْزُونْ تَعْدَانْنِي لَطْفُونْ . وَ فِي تَمْدُونَنْ فَضْلُه طَرْفُونْ

يلتحق بباب الادغام الكبير خمسة احرف:

١) «فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عَنْدِكَ بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ» أَدْغَمَ النَّبِيُّ
فِي الطَّاءِ أَبْنَ الْعَلَاءِ وَحْمَزَةَ، ذَكَرَ أَبْنَ الْعَلَاءِ مَعَ أَنَّ الْبَابَ بَابَهُ لِبَيَانِ أَنَّ أَدْغَامَهُ
هُذَا الْحَمْرَى فِي بَلَاغَتِهِ.

٢) «اتعدانى ان اخرج» ادغم هشام راوى ابن عامرالنون فى النون.
والباقي. بالاظهار وفاماً ارسم المصاحف. والادغام حسن لطيف.

٣) «اتمدونن بمال» في سورة النمل ادغم النون في النون حمزة ويعقوب

مَكْنِنٍ غَيْرُ الْمَكْنِنِ. تَامِنًا أَشْمَمْ وَرَمْ لِكُلِّهِمْ. وَبِالْحَضْ ثَرِمْ.

٤) «ما مكنتني فيه ربى خير» فرأ ابن كثير بالاظهار وفاصلاً للirsch المكتوب

٥) «مالك لأنمننا على يوسف» أجمع أهل القراءة على الأدغام لاتفاق المصاحف على الرسم بنون واحدة وادغم الأدغام الخالص بلا روم ولا اشارة ابو جعفر يزيد المدنى. والباقي لهم روم واشمام.

باب هاء الكنایه

هاء الكنية هي ضمير المفرد الغائب. وله في لغة العرب خمسة وجوه:

١) الضم بلا اشباع، ٢) الضم المشبع، ٣) الكسر بلا اشباع، ٤) الكسر المشبع، ٥) السكون.

- ثم نه أربعة احوال: ١) ان يقع بين متحركين مثل «قال له صاحبه» ومثل «وكتبه ورسله» فالمحatar الوجه الثاني اذا كانت الحركة السابقة ضمة او فتحة، والوجه الرابع اذا كانت الحركة السابقة كسرة. مع جواز كل الوجوه الخمسة.
- ٢) ان يقع بين ساكنين مثل «شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن» — «وآتيناه الانجيل» ولا خلاف في امتناع الاشباع والسكون.
- ٣) ان يقع بين متحرك فساكن مثل «له الملك» — «على عبده الكتاب» والاشباع والسكون لم يرد في هذا ايضا.
- ٤) ان يقع بين ساكن فمتحرك مثل «فيه هدى». والاكثر في اللغة ترك الاشباع، وثبت الاشباع. وفيه خلاف ايمه القراءة.

صلَّ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا

حُرْكَ دِنْ . فِيهِ مُهَانًا عَنْ دُمًا .

يقول ابن كثير يصل ويشبع حركة هاء الضمير بين ساكن فمتحرك مثل «ثم اجتباه ربه» — «وهداه الى صراط مستقيم». والباقي من ايمه القراءة ترك الوصول في كل ما قبله ساكن.

«دن» امر معناه جاز. اى صل قريباً وجازه قبل ان يحرك لسانه ذل السوال. وافقه حفص في «ويخلد فيه مهاناً» بالفرقان

سَكِنٌ : يُؤَدِّه نَصْلَه نُؤْتَه نَوْلٌ صِفٌ لِّي ثَنَأْ خَلْفُهُمَا فَنَاهُ حَلٌّ .

امرك الناظم بتتسكين الضمائر في اربعة احرف في سبعة مواضع: ١) «من ان تأمهن بقنطر يؤده اليك»، ٢) «ومنهم من ان تأمهن بدینار لا يؤده اليك» كلاهما بآل عمران. ٣) نوله ماتولى، ٤) ونصله جهنم. بسورة النساء. ٥) ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها، ٦) ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها. بآل عمران. ٧) ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها. بالشورى. سكون كل هذه السبعة لشعبة، وهشام، واى جعفر يزيد المدى بخلف عنهم، وحمزة وابن العلاء.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

وَهُمْ وَحْفَصَ الْقِهِ. أَقْصَرُهُنَّ كَمْ خَلْفُ ظُبَّاً بَنْ ثِقَةِ. وَيَتَقَهِ ظُلْمٌ

بِلْ عُدْ. وَخَلْفًا كَمْ ذَكَا. وَسَكِنًا حَفَ لَوْمَ قَوْمٍ خَلْفُهُمْ صَعْبٌ حَنَا.

وَهُمْ، يَعْنِي شَعْبَةُ وَهَشَامًا وَيَزِيدُ وَهَمْزَةُ وَابْنُ الْعَلَاءِ، وَحْفَصَ بَسْكُونَ
الضَّمِيرُ فِي «فَالْقَهِ الْيَهِ» بِالنِّيلِ.

ثُمَّ امْرَكَ بِقَصْرِ الْحُرْكَةِ وَاخْتِلاَسُهَا فِي ضَمَائِرِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَوْاْضِعِ
الثَّمَانِيَّةِ لَابْنِ عَامِرٍ بِخَلْفِهِ، وَيَعْقُوبَ، وَفَالَّوْنَ، وَيَزِيدَ الْمَدِينِيِّ.

لَابْنِ عَامِرٍ الْقَصْرِ وَضِدِهِ وَهُوَ الْأَشْبَاعُ. فَلَابْنِ ذَكْوَانَ الْوَجَهَانِ. وَكَذَلِكَ
لَهَشَامَ. وَقَدْ تَقْدِمَ لَهُ الْاسْكَانُ فِي الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ. فَلَهُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أُوْجَهٍ. وَفِي
فَالْقَهِ لَهُ الْوَجَهَانُ فَقْطُ.

وَابْوِ جَعْفَرٍ فِي الْاسْكَانِ بِخَلْفِهِ. وَحِيثُ ذُكْرُ فِي الْقَصْرِ عِلْمُ أَنْ لَهُ فِي
الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ الْقَصْرُ وَالْاسْكَانُ. وَلِيَسْ لَهُ فِي «فَالْقَهِ» الْقَصْرُ.

ثُمَّ امْرَكَ بِالْقَصْرِ فِي «وَمِنْ يَخْشَى اللَّهَ وَيَتَقَهِ» لِيَعْقُوبَ وَفَالَّوْنَ وَحْفَصَ
بِلَخْلَفِهِ، وَلَابْنِ عَامِرٍ وَابْنِ جَمَارَ بِخَلْفِهِ. إِلَّا أَنْ خَلْفَ لَابْنِ الْاسْكَانِ لَهَشَامَ
وَالْأَشْبَاعِ لَابْنِ ذَكْوَانَ. وَخَلْفَ لَابْنِ جَمَارَ الْأَشْبَاعِ لِعدَمِ دُخُولِهِ فِي تَرْجِمَةِ الْاسْكَانِ.
ثُمَّ امْرَكَ بِالتَّسْكِينِ فِي ضَمِيرِ «وَيَتَقَهِ» لَعِيسَى بْنِ وَرْدَانَ، وَهَشَامَ، وَخَلَادَ
بِخَلْفِهِ عَنْ هَذِهِ الْثَّلَاثَةِ، وَشَعْبَةِ، وَابْنِ الْعَلَاءِ.

وَالْقَافُ عُدْ. يَرْضَهُ يَفِي. وَالْخَلْفُ لَا

صَنْ ذَا طُوَى. أَقْصَرُ فِي ظُبَّالَذَّنْلِ الْأَ

قُولَهُ «وَالْقَافُ عُدْ» دَاخِلٌ تَحْتَ تَرْجِمَةِ التَّسْكِينِ. يَعْنِي أَنْ حَفْصًا فَرَأَ
بَسْكُونَ الْقَافَ مِنْ «وَيَتَقَهِ» فَانْ «تَقَهِ» مِثْلُ شَهْدٍ يُجُوزُ فِيهِ التَّخْفِيفُ بِاسْكَانِ
الْعَيْنِ. وَالْمَسْأَلَةُ مُبَسَّطَةُ فِي الشَّافِيَّةِ فِي بَابِ رَدِّ «الْبَعْضِ إِلَى الْبَعْضِ».
المَكْتَبَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِكُتُبِ التَّجوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَيِ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ

”وان تشكروا يرضه لكم“ باسكان الهاء للسوسي بلا خلاف ولهشام، وشعبة، وابن جماز، والدوري بخلاف عن هذه الاربعة. ولا في قوله ”والخلف لا“ اسم فاعل من لا اذا ابطأ. اشار بذلك الى قلة الاسكان عن هشام وغرابته عنه.

ثم امرك بالقصر في هاء ”يرضه“ لحمزة، ويعقوب، وهشام، وعاصم، ونافع بلا خلاف لهولاء الخمسة. وقد ذكر القصر بالخلاف في اول البيت الآتي لعيسي ابن وردان، وابن ذكوان بقوله ”والخلف خلمن“ طبا جمع ظبية وهو الجيد يوصف به حسن اللحاظ. لذ — اي اعتصم به. الا بالكسر والقصر النعمة. نل الا — معناه اصب خيراً ونعمـة.

وَالخَلْفُ خَلْ مِنْ . يَأْتِهُ الْخَلْفُ بِرْهٌ

خُدْغِثٌ . سُكُونُ الْخَلْفِ يَا . وَلَمْ يَرِهُ

”ومن يأتـه مؤمناً قد عمل“ قصرها قالون، وعيسي بن وردان، ورويس بخلاف عن هولاء الایمة الثلاثة. وسكنـها بخلاف عنـه السوسي. اليـه اشار بـقولـه ”سـكون الـخلف يـا“

ثم ذـكر ان ”ايـحسب ان لم يـره احد“ بـسورـة الـبلـد سـكنـها هـشـام بـخلاف عنـه والـوجه الآـخر الوـصل والـاشـبـاع.

لِ الْخَلْفِ . زَلَّتْ خَلَّا الْخَلْفُ لِمَا .

وَاقْصِرْ بِخَلْفِ السُّورَتَيْنِ خَفْظَمَا .

”فـمن يـعمل مـثـقال ذـرة خـيراً يـره“ — ”وـمن يـعمل مـثـقال ذـرة شـراً يـره“ سـكنـها ابن وـرـدان بـالـخلف وـهـشـام بـلاـخـلاف.

ثم اـمرـكـ بالـقـصـرـ فيـ ضـمـ الـهـاءـ فيـ حـرـفـ سـورـةـ الـبـلـدـ وـحـرـفـ زـلـّـتـ بـالـخـلـفـ المـكـتبـةـ الـعـالـمـيـةـ لـكـتبـ التـجوـيدـ وـالـقـراءـاتـ عـلـيـ الشـبـكـةـ العـنـكـبـوتـيـةـ

لابن وردان وليعقوب. فلا ابن وردان في حرف البلد وجهان: ١) القصر، ٢) الاشبع.
وفي حرف زلزلت ثلاثة اوجه: ١) القصر، ٢) الاشبع، ٣) الاسكان.
وليعقوب في السورتين الوجهان: ١) القصر، ٢) الاشبع. وترجمة
السكون لم تشتمل.

بِيَدِهِ غُثٌّ . تَرْزَقَاهُ أَخْتُلُفُ بَنْ خُذٌّ . عَلَيْهِ اللَّهُ انسانِيهِ عَفٌ
بِضمِّ كَسِّرٍ . أَهْلُهُ أَمْكُثُوا فَدًا . وَالْأَصْبَهَانِيَّ "بِهِ انظُرْ " جُودًا .

”بيده“ اربعة احرف: ١) ”الذى بيده عقدة النكاح“، ٢) ”الا من اغترف
غرفة بيده“ كلامها بالبقرة، ٣) ”قل من بيده ملكوت السماوات“، ٤) فسبحان
الذى بيده ملكوت كل شئ“. يس قصر هذه الاربعة رويس.
”لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تَرْزَقَاهُ الْأَرْ“ قصره بالخلف قالون وابن وردان. والباقي
من الآية بالاشبع. وهو الوجه الثاني لهما.

”وَمَنْ أَوْفَ بِمَا عاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ“ بالفتح — ”وَمَا انسانِيهِ الْأَشْيَاطُ انْ
اذْكُرْهُ“ بالكاف ضم كسر الهاء حفص.

”إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِهُمْ أَمْكُثُوا“ بطه، ”قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا“ بالقصص ضم
كسر الهاء حمزة.

”مِنَ الَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ . انْظُرْ كَيْفَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ“ بالانعام الاصبهانى
عن ورش ضم الهاء وجود فراءته به.

”وَهُمْ أَرْجِعُهُ كَسَا حَقًا . وَهَا فَاقْصُرْ حِمَابِنِ مَلْ . وَخَلْفُ خَذِلَهَا
وَاسْكِنْ فَزْنَلْ . وَضْمَ الْكَسْرَ لِ حَقٌّ . وَعَنْ شَعْبَةَ كَالْبَصَرِيِّ اَنْقُلِ
اَرْجَئَهُ“ بالاعراف والشعراء بالهمزة الساكنة لابن عامر، وابن العلاء
وابن كثير، ويعقوب. من ارجأ اذا اخر. والستة الباقيه بلاهمزة لأن العرب
تقول ارجأت وارجيت وتوضأت وتوضيت.

والهاء بالقصر لابن العلاء ويعقوب وقالون وابن ذكوان بلا خلاف عن هؤلاء . وبالخلف عن ابن وردان وهشام .

ولها بالضم والقصر جمع لهوة بمعنى العطية . ومنه "اللها تفتح اللها" وامرک باسكن الهاء حمزة وعاصم .

ثم امرک بضم كسر الهاء لهشام وابن كثير وابن العلاء ويعقوب . "عن شعبه كالبصري انقل" لشعبه وجهان : ۱) كعاصم ، اسكان الهاء بلا همز ، ۲) كابن العلاء ويعقوب ، بالهمز وقصر ضم الهاء . وقد احسن الناظم رضي الله عنه في هذين البيتين غاية الاحسان حتى فاق في حسن بيانه وكمال ايجازه بيته الشاطبيه .

باب المد والقصر .

والمراد بالمد زيادة المط على المد الاصلى . وهو الطبيعي الذى لا تقوم ذات حرف المد الا به . والقصر ترك تلك الزيادة . والمد في نفسه طول زمان صوت الحرف .

والمد في اصطلاح اهل الفن لا يكون الا لسبب . والسبب اما لفظى وهو همز او سكون . واما معنوى وهو قصد المبالغة في النفي .

ان حرف مد قبل همز طولاً جل فد، ومن خلفاً . وعن باقى الملا
وسط . وقيل دونهم نل ثم كل روی فباقيهم . او اشبع ماتصل
للكل عن بعض . وقصر المنفصل

بن لي حمى عن خلفهم داعي ثمل .

في المد ثلاثة اقوال :

۱) التطويل واشباع المد قدر خمس الفات لورش وحمزة بلا خلاف ، وابن ذكوان بخلاف . وعن باقى الايماء التوضيط دون الاشباع . وقدر ثلاثة الفات . المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

٢) اشار اليه بقوله "وقيل دونهم نل ثم كل روی فباقیهم .. يعني ان اطول الايمة مداً من ذكر في البيت السابق. ودون هؤلاء عاصم. ودونه ابن عامر والكسائي وخلف. ودون هؤلاء الثلاثة باق الايمة.

٣) اشار اليه بقوله "او اشیع ما اتصل للكل عن بعض". وهو الاشباع لكل القراء قدرًا واحداً مشبعاً من غير افھام ولا خروج عن منهج العربية في المتصل خاصة، والتفاوت في المنفصل على ما تقدم اما بالمرتبتين واما بالاربع. وهذا مذهب جمهور العراقيين واكثر الايماء من غيرهم.
ثم ذكر حکم المنفصل فقال ان القصر لقالون وهشام وابن العلاء ومحض بخلاف عن هؤلاء الاربعة، ولابن كثیر وابي جعفر بلا خلاف.

وعليك ان تذكر لابن العلاء ما تقدم في باب الادغام الكبير في قول الناظم "لكن بوجه المد والهمز امنعن" ان كل من اخذ بالكبير لابن العلاء يأخذ بالقصر في المنفصل وجهاً واحداً .

والبعض للتعظيم عن ذى القصر مد .

وأزرق، ان بعد همِّز حرف مد

مد له. واقصر ووسط كنای فالآن، أوتوا، اي، آمنت مرأى

تقديم ان سبب المد لفظي ومعنى. والمعنى قصد المبالغة في النفي.
ومنه المد للتعظيم فقال الناظم ان البعض اخذ به لاصحاب قصر المنفصل، المتقدم ذكرهم. نص على ذلك ابو معشر الطبرى والامام الهذلى وابن مهران وغيرهم. قال الناظم وبه قوله وهو حسن وایاه اختيار. نحو لا له الا انت. ورفع في ذلك حدثان ضعيفان. ولكن استحبه العلماء نص عليه الفقهاء. لكن لا يصلح بالاشباع بل التوسط. والمد للتعظيم والمبالغة روی عن حمزة في نحو لا ريب فيه، لاشية، لاجرم، لامرد له .

هذا آخر کلام على المد قبل الهمز. ثم اخذ الناظم في الكلام على المد

بعد الهمز فقال ان ورثاً من طريق الازرق له ثلاثة اوجه: ١) المد، ٢) والتوسط، ٣) القصر. سواء كانت الهمزة ممحقة مثل نأى، اوتوا، او مغيرة بالتسهيل مثل آمنتم، او بالنقل مثل الآن، ومثل قل اي وربى. ولا بد في مثال النقل من قيد الانفصال او من قيد الجواز لئلا ينتقض بمثل قد نرى لانه الف، وقع بعد همزة منقولة. ولا خلاف في قصره لأن النقل في المثال واجب. والناظم مثل بالمنفصل فاكتفى عن القيد.

لَا عَنْ مُنْوِنٍ، وَلَا السَاكِنَ صَحٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ هَمْزٍ وَصَلٍ فِي الْأَصْحَ

استثنى من قاعدة المد بعد الهمز ثلاثة اصول: ١) ان يكون المد بدلًا من التنوين وفقاً مثل «دعاء ونداء» — «هزوا» — «ملجاً» فالقصر اجماع لأن الالف غير لازم. وقد اهمل الشاطبي في الحرز. ٢) ان يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل في الكلمة مثل القرآن والظمان ومسئولاً. فالقصر متبع لأن صورة الهمز مخدوفة رسميًّا. ٣) ان يكون المد بعد همز وصل حالة الابتداء مثل «إيت بقرآن غير هذا» — «اوتمن امانته» فاستثناه أكثر الآية من قاعدة المد. وفيه خلاف نص عليه في الهايدي والكافى والتبصرة. والإمام الشاطبي لم يحك فيه خلافاً. قال الناظم في الاصح واتى باواليفصى ما اجمع عليه مما اختلف فيه. ثم هذا في مد وجوده عارض. أما المد الذي زواله عارض مثل «فلما رأى القمر» «وترأى الجماع» ففيه في الوقف ثلاثة اوجه من الاشباع والتوسط والقصر عن الازرق. لأن الالف من نفس الكلمة. وذهابها في الوصل عارض. وهذا قد نص عليه ائمة القراءة.

اما مثل «وابتعد ملة آباء ابراهيم» بيوسف «فلم يزدهم دعائى الافرار» بنوح عند الوقف على ياء التكلم «ربنا وتقبل دعاء. ربنا» عند الوصل فقال الناظم لم اجد نصاً للالوجه الثلاثة. والقياس جريانها فيها لأن الاصل في حرف المد في الاولين الاسكان. والفتح فيها عارض لاجل الهمز بعده. وكذا حذف حرف المد في الثالثة عارض حالة الوقف اتباعاً للرسم. والاصل اثباتها. والوجوه كلها تبني على الاصل ولا يعتد فيها بالعارض.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

وَأَهْمَنْ يُؤْخِذُ وَبِعَادًا الْأُولَى خُلْفٌ. وَآلَانَ وَإِسْرَائِيلًا.

أمرك ان تستثنى من قاعدة المد يواخذ حيث وقع وكيف تصرف بلا خلاف. نص على ذلك المهدوى وابن سفيان، ومكى، وابن شريح، وكل من صرح بمد المغير. قال الدانى في ايجازه اجمع اهل الاداء على ترك زيادة التمكين في يواخذ حيث وقع. وكأنه عندهم من واخذ غير مهموز. وحيث لم يذكر هذه الكلمة في التيسير توهם الشاطبى أنها داخلة في عموم الممدود فذكر فيها الخلاف. ولم يتركها الدانى في تيسيره الا اعتماداً على سائر كتبه او لأنها لم تدخل في ضابط المد لأنها من واخذ.

ثم استثنى ثلات كلمات بالخلاف: ۱) «وانه اهلك عاداً الاولى». هو من المغير بالنقل. استثنها مكى وابن سفيان والدانى في جامعه ولم يستثنها في التيسير. وهذه الكلمة ستأتى بيانها في باب نقل حرفة الهمز الى الساكن قبلها.
 ۲) «آلان وقد كنتم به تستعجلون» — «آلان وقد عصيت قبل» كلاماً بيونس. استثنها من قاعدة المد المغير بالنقل الدانى في جامعه وابن سفيان ولم يستثنها في التيسير.

۳) اسرائيل حيث وقعت. فاستثنها صاحب التيسير ومن تبعه فلا يجوز فيها الا القصر، لا التوسط ولا المد. ونص على مدها صاحب العنوان والهادى والهداية والكافى.

ثم ان المد والتوسط في المغير بالنقل انما يتلقى حال الوصول. اما حال الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف فان لم يعتد بالحركة العارضة في لام التعريف وابتدى بالهمز فالوجهان جائزان مثل الاخرة، والايام. وان اعتد بالعارض وابتدى باللام فالقصر ليس الا. لانه لما اعتد بحركة اللام فلا همز اصلاً فلامد.

وحرف اللين قبيل همزٍ عنه امد دن ووسطَ بكلمةٍ.

حرف اللين الياء الساكنة اذا انفتح ما قبلها، والنواو الساكنة اذا انفتح ما قبلها. وإنما يسوغ المد في اللين اذا كان بعده همز متصل في كلمة او سكون كذلك. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

فإذا وقع بعد اللين همزة متصلة في كلمة مثل شعـ كـيف وـقـع وـمـثـلـ كـيـفـيـةـ فـفيـهـ وجـهـانـ عنـ وـرـشـ منـ طـرـيقـ الـأـزـرقـ: ١) الـأـشـبـاعـ فـيـ الـوـصـلـ وـفـيـ الـوـقـفـ. اـشـارـ إـلـيـهـ النـاظـمـ بـقـولـهـ "عـنـهـ اـمـدـدـنـ" ٢) التـوـسـطـ. إـلـيـهـ ذـهـبـ الدـانـيـ وـمـكـيـ. وـخـرـجـ بـقـيـدـ الـأـنـصـالـ مـثـلـ "وـاـذـاـ خـلـوـاـ إـلـىـ" — "وـاـتـلـ عـلـيـهـ نـبـأـ اـبـنـيـ آـدـمـ" لـأـمـوـئـلـاـ مـوـءـدـةـ. وـمـنـ يـمـدـ قـصـرـ سـوـاـتـ. وـبـعـضـ خـصـ مـدـ

شـىـءـلـهـ مـعـ حـمـزـةـ. وـبـعـضـ مـدـ لـحـمـزـةـ فـيـ نـفـيـ لـأـكـلـاـ مـرـدـ. استثنى من قاعدة مد اللين حرفين بالاجماع: ١) "لن يجدوا من دونه موئلاً" بالكهف ٢) "وإذا المؤودة سئلت" بالتكوير. فان اللين فيما فاء كونه عارض.

واستثنى منها حرفاً بالخلاف وهو سوآت جمعاً. فقال "ومن يمد قصر سوآت" يعني ان من اخذ بالمد الطويل في اللين استثنى سوآتها وسوآتكم فقصراها. نص عليه في الهدایة والکافی والتبرصة. ولم يستثنها الدانی في شعـ منـ كـتبـهـ وـلـاـ الـاهـواـزـیـ فـیـ کـتـابـهـ الـکـبـیرـ.

قوله "وبـعـضـ خـصـ مـدـ شـعـ لـهـ مـعـ حـمـزـةـ" يعني ان بعض الايمـةـ كـطـاـهـرـ بـنـ غـلـبـونـ، وـابـيـ الطـاـهـرـ بـنـ خـلـفـ، وـابـنـ بـلـيـمـةـ فـیـ کـتـابـهـ التـلـيـخـصـ خـصـ لـفـظـ "شـعـ" منـ هـذـاـ الـبـابـ بـالـمـدـ فـلـمـ يـمـدـ سـوـاـهـ الـأـزـرقـ وـلـحـمـزـةـ اـيـضاـ. فـکـانـهـمـ جـعـلـوـاـ مـدـ لـحـمـزـةـ قـائـمـاـ مـقـامـ السـكـتـ.

ثم قال "وـبـعـضـ مـدـ لـحـمـزـةـ فـيـ نـفـيـ لـأـ" نـصـ عـلـىـ زـيـادـةـ المـدـ لـمـعـنـىـ النـفـيـ فـيـ لـأـ التـىـ لـلـتـبـرـعـهـ لـحـمـزـةـ فـیـ الـمـسـتـنـيـرـ، وـالـمـبـیـجـ، وـالـجـامـعـ لـابـنـ فـارـسـ. مـثـلـ لـارـیـبـ، وـلـامـرـدـ، وـلـاوـزـرـ.

وـأـشـبـعـ الـمـدـ لـسـاـکـنـ لـزـمـ وـنـحـوـ عـيـنـ فـالـثـلـاثـةـ لـهـمـ. المـدـ، بـمـعـنـىـ تـطـوـيلـ الصـوتـ، لـهـ سـبـبـانـ: ١) الـهـمـزـ وـفـدـ تـقـدـمـ بـيـانـهـ. ٢) السـكـونـ، وـقـدـ اـخـذـ النـاظـمـ بـيـيـنهـ.

المـکـتبـةـ الـعـالـمـیـةـ لـکـتبـ الـتـجوـیدـ وـالـقـراءـاتـ عـلـیـ الشـبـکـةـ الـعـنـکـبـوـتـیـةـ

فقال ان اشبع المد واجب لساكن لازم. والسكنون اللازم هو الذى لا يتغير لا وقفاً ولا وصلاً. وايمة القراءة كلام على من مدًّا مشبعاً على مرتبة واحدة. وإذا وقع قبل الساكن اللازم حرف لين مثل عين من "كاف ها يا عين صاد" فان للایمة العشرة فيه ثلاثة وجوه: ١) الاشباع، ٢) التوسط، ٣) القصر. ولم يذكره الشاطبى واختار الاشباع. والقصر مذهب ابن سوار، وسبط الخياط، والحافظ ابن العلاء، واختيار عامة العراقيين. الا ان القصر في "عين" عن ورش مما انفرد به ابن شريح.

كَسِّاكِنِ الْوَقِفِ . وَفِي الَّتِينِ يَقِلُ طُولُ . وَاقْوَى السَّبَبِيْنِ يَسْتَقِلُ
 اذا وقع بعد حرف المد او اللين سكون عارضى كسكنون الوقف ففيه لجميع القراء ثلاثة اوجه: ١) الاشباع، ٢) التوسط، ٣) القصر.
 قوله "وفي اللين يقل طول" يعني ان الآخرين بالاشبع في اللين قليل، بل الاكثر اما على التوسط داما على القصر. والمفهوم ان الآخرين بالاشبع في النوع المدى كثير.

ثم قال "واقوى السببين يستقل" معناه ان الاقوى ينفرد بالعمل وينهض حكم الضعيف. وهذا اصل جليل في الباب لم يتعرض له الامام الشاطبى، ويجب معرفته. والاسلوب: انه اذا اجتمع سببان للمد عمل باقواهما ولغى الضعف بالاجماع. واقوى الاسباب — المد اللغفى. واقوى اللغفى ما كان ساكناً لازماً. والمتصل اقوى من المنفصل والعارض. والعارض اقوى من المنفصل. والمنفصل اقوى من المتقدم.

فمتى اجتمع الشرط والسبب واستوفيا اللزوم والقوة وجوب المد اجماعاً. (١)
 ١) اما اذا تخلف احدهما، ٢) او اجتمعا ضعيفين، ٣) او غير الشرط او عرض ولم يقو السبب — فان المد في هذه الصور الثلاث ممتنع بالاجماع. (٢)
 وممتى اجتمعا وضعف احدهما فقط، او عرض السبب او غير — جاز في هاتين الصورتين المد وعدمه على خلاف. (٣)
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

ومتى اجتمع سببان عمل بالاقوى والفى الاضعف بالاجماع. (٤)
ويتفرع على هذه القواعد الاربع مسائل
١) لا يجوز مد "خلوا الى" — "ابنى آدم" لضعف الشرط بكونه ليناً
غير مد، ولضعف السبب بالانفصال. ويجوز مد "شيء" على مذهب ورش
لنقوى السبب بالاتصال، كما يجوز مد "عين" في الحالين، ومد "الليل" وقفأً
لقوه السبب بالسكون.

(٢) لا يجوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو "وتدوّفوا السوء" — "حتى تفع" حالة النقل، وإن وقف بالسكون. لتغيير حرف المد بنقل الحركة إليه. عملاً بالتقدير الثالث من القاعدة الثانية. ولا يكون هذا من باب "حرف مد قبل همز مغير" فان الهمز لما زال حرك حرف المد فلم يبق لا همز ولا مد. والسكون في الوقف لا يوجب إلا المد الطبيعي فيصير مثل "هي" في الوقف.

(٣) لا يجوز لورش مد "الد وانا عجوز وهذا بعلى شيخاً" حالة ابدال ثانية للهمزتين الفاء كما جاز في "آمنوا" — "واوتوا" لمروض حرف المد بالابدال، وضعف السبب بتقدمه.

وأختلف في نحو «المنتم» — «اعنا» — «النزل» عند من ادخل الفاء بين الهمزتين. فاعتند البعض لقوه سببية الهمز ووقوعه بعد حرف مد من كملة فصار من باب المتصل وان كان عارضاً. والاكثر على عدم الاعتداد بهذه الالف لكونها عارضة واضعف سببية الهمز. وهذا هو الظاهر من جهة النظر لأن المد انما جاء به زيادة على حرف المد الثابت بياناً، وخوفاً من سقوطه. فزيادة الالف مثل زيادة المد لحرف المد فلا يحتاج الى زيادة اخرى.

٤) يجوز الوجهان المد وعلمه — عند عروض السبب. ويقوى بحسب قوته، ويضعف على حسب ضعفه. فمد «نستعين» — «يؤمنون» وفقاً عند من اعتد لسكنه أقوى من المد في نحو «أينن لي» حالة الابتداء عند من اعتد لهمنه لضعف سبيبة الهمزة المتقدم بالنسبة لسكن الوقف. ولذلك صح الثلاثة

(٥) في العمل باقوى السببين. وهى مسألة الناظم. وفيها فروع:
 الاول: اذا قرئ لحمزة "لا إل إلا الله" — "لا اكره في الدين" — "ولا
 اثم عليه" على منذهب من روى مد المبالغة عنه، فاللفظي اقوى من المعنوى،
 فيمد مداً مشبعاً على اصله في المد لاجل الهمزة ويلغى المد المعنوى.
 الثاني: اذا وقف على مثل "يشاء" — "تفع" — "السوء" بالسكون
 على الهمز لم يجز قصره اجمعأً، ولا توسطه لمن منذهب الاشباع وصلاً، ويجوز
 اشباعه وفقاً لاصحاب التوسط وصلاً. والوجه في ذلك انه اجتمع سببان همز اصلى
 وسكون عارض. والاصل اقوى فاستقل بالعمل. فلا يجوز القصر للسبب العارض.
 الثالث: اذا وقف لورش على نحو "مستهزئون" فمن روى عنه المد
 وصلاً وقف كذلك، اعتد بالعارض املاً. ومن روى التوسط وقف بالمد، وبه.
 ومن روى القصر وقف به ان لم يعتد، وبالمد والتوسط ان اعتد.
 الرابع: اذا قرئ لورش مثل "رأى ايديهم" — "وجاؤ اباهم" وصلاً مد
 وجهاً واحداً مشبعاً عملاً باقوى السببين لان المنفصل اقوى من المتقدم. فان
 وقف على "رأى" جاز الثلاثة لعدم المعارض. ولذلك لا يجوز في نحو "براء"
 — "آمين" الا الاشباع في الحالين تخليناً للاقوى.
 الخامس: اذا وقف على نحو "صواف" — "تبشرون" فلا فرق في قدر
 المد وصلاً ووقفاً.

(٦) من المسائل التي تتفرع على القواعد الأربع التي تقدمت ما شار إليه بقوله:
والمد أولى أن تغير السبب **وبقى الآخر**. أو فاقصر أحباب
 وهذه المسألة اصل جليل ذكره الشاطبي في الهمزتين من كلمتين ولم يبين
 تفصيله. وبيان هذا الاصل في هذا الباب احسن.
 والأصل انه يجوز المد والقصر اذا غير السبب عن صفتة التي كان من
 اجلها المد. سواء كان تغيير الهمز بالتسهيل، او الابدا، او الحذف.
 جاز المد لعدم الاعتداد بالعارض، واستحصاب الحال، واختياره الداني، وابن
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

شريح، والقلانسي، والشاطبى والجعجرى لأن الاعتداد بالاصل واستصحابه أقوى.
وجاز القصر اعتداداً بالعارض وعملاً بالحالة الراهنة، قال به جماعة كثيرة،
والمنهبان قويان مشهوران نصاً وإداء.

والارجع عند الناظم التفصيل بين ما ذهب اثره كالحنف فالقصر احب،
وبين ما بقى اثره كالتسهيل فالمد اقيس واولى.

باب الهمزتين من كلمته.

الايمة في ترتيب الابواب يراعون ترتيب حروف القرآن فيقدمون باب
الادغام الكبير على سائر الابواب لاجل تقدم "الرحيم مالك" على سائر
حروف القرآن ثم يأتون بباب هاء الكنایة لتقدم "فيه هدى" على غيرها. ثم
باب المد والقصر للمد والقصر في "بما انزل" — " وبالآخرة" — "اولئك" .
ثم يذكرون باب الهمزتين من كلمة لانهما وقعا في "سواء عليهم النذر لهم ام لم
تنذرهم". وهذا من حسن ادبهم وعظيم فقوتهم رضي الله عنهم ورضوا عنه.

والهمزان اذا اجتمعوا في كلمة من القرآن فان الاولى مفتوحة على كل حال.
واما الثانية فمفتوحة مثل النذر لهم، ومكسورة مثل ائنا، ومضمومة مثل اؤنبئكم،

ثانيهما سهل غنى حرم حلاً.

وخلف ذى الفتح لوى. ابدل جلا.

التسهيل جعل الهمزة بينها وبين حرف حركتها.

امرک الناظم بتسهيل الثانية حيث انت لرويس وابن كثير ونافع، وابي
جعفر، وابن العلاء. وهؤلاء الخمسة هم مرموز "غني حرم حلا"
قوله "وخلف ذى الفتح لوى." يعني به ان الثانية اذا كانت مفتوحة
فلهي الشام فيها وجهان: ١) التسهيل، ٢) التحقيق.

ثم قال "وابدل جلا خلافاً" يعني ان ورشاً في ذى الفتح وجهان: ١) التسهيل
لانه من اهل "حرم" ٢) الابدال الفا خالصة ممدودة بالاشباع المساكن بعدها.
وهذا وجہ في العربیه عربیق. ومن انکر فقد اقصر.
المکتبة العالمية لكتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

خَلْفًاٌ وَغَيْرُ الْمَكِّ "أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ"

يَخْبِرُ "أَنْ كَانَ" رَوْى أَعْلَمْ حَبْرٍ عَدْ

يقول ان غير ابن كثير في قوله "قل ان الهدى هدى الله ان يؤتي احد مثل ما اوتitem" بالآل عمران يخبرون. اما ابن كثير فانه يستفهم. فقراءته بمفتوحتين. وهو على اصله في التسهيل.

والآية فيها ثلاثة وجوه: ١) قراءة الاعمش ان بكسر الهمزة على انها نافية اي لا يؤتي احد مثل ما اوتitem حتى يجاجوكم به فيحضوا حجتكم. ٢) قراءة الجمهور "ان" بمفتوحة واحدة على انها مفعول «لاتؤمنوا» اي ولا تظيروا ايمانكم بان يؤتي احد مثل ما اوتitem الا لاهل دينكم. اي اسرروا تصديقكم بان المسلمين قد اتوا من كتب الله مثل ما اوتitem. او على انها متعلقة بمحذوف اي دبرتم ذلك وقلتم لاجل ان يؤتي احد. والمعنى ان الحسد حملكم على ذلك. ٣) قراءة ابن كثير بهمزتين والثانية مسهلة. والاستفهام في هذه القراءة للتوضيح الطائفية التي كانت تدبر المكايد لارجاع الناس عن الاسلام.

«أَنْ كَانَ ذَا مَالَ وَبَنِينَ» بالنون—بالاخير خلف والكسائى ونافع، وابن العلاء، وابن كثير، ومحض. وان تعليل لقال في «إذا تتلّى عليه آياتنا قال اساطير الاولين» اول قوله «لاتطبع». والبقية من الآية بالاستفهام للتوضيح. وحققت شم في صباً واعجمى حاميم شد صحبة. أخبر زد لم يقول ان روحًا، وحمزة وشعبة ممن استفهم يتحققون همزى «ان كان ذا مال وبنين» والبقية ممن استفهم على التسهيل.

ثم قال ان روحًا، وحمزة وعلياً وخلفاً وشعبة يتحققون همزى «اعجمى وعربي». ثم امرك ان تخبر بهمزة واحدة لقنبيل وهشام ورويس بخلف عن هؤلاء الثلاثة. والباقيون بالاستفهام ضد الاخبار، وبالتسهيل ضد التحقيق.

غض خلفهم. اذهبتم اتل حزكفا ودين ثناً انك لانت يووسفا

غض خلفهم تابع للبيت السابق.

”ويوم يعرض الذين كفروا على النار. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا“
بالا خبار لนา فع، وابن العلاء، وخلف، والков فيه. والبقية بالاست فهام على اصولهم
قالوا انك لانت يوسف“ في سورة يوسف بالا خبار لابن كثير، وابي جعفر
المدنى. والبقية بالاست فهام.

”يوسف“ بالجر لاصفه“ انك لانت“ اليه.

وأَئِذَا مَاتَ مُحَمَّدٌ بِالْخَلْفِ مَتَّ أَنَا لَمْغَرِّمُونَ غَيْرُ شَعْبِتَا
”ويقول الانسان اندا ما مت لسوق اخرج حيأ“ بمريم بالا خبار لابن
ذكوان بالخلف.

وقوله“ متى“ اي مد من“ متوات الشع“ اذا مددته. فكان ابن ذكوان
مد باعه فيه.

”انا لمغرمون“ القراء كلهم بالا خبار الا شعبه.

أَنْتُمْ لَا عِرَافٍ عَنْ هَذَا أَعْنَ لَنَا بِهَا حِرْمٌ عَلَا وَالْخَلْفُ زِنْ
”انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء“ من سورة الاعراف بالا خبار
عند حفص ونافع وابي جعفر.

”قالوا ان لنا جرا“ بالاعراف بالا خبار عند ابن كثير ونافع وابي جعفر وحفص.

ثم قال ان“ آمنتكم“ حرف طه اختلف فيه عن قبيل. فروى بالا خبار
وروى بالاست فهام.

زن امر من الزينة او من الوزن. اي زين قراعته او اقمهها كما ينبغي
باعطائها حقها.

آمْنَتْمُ طَهَ وَفِي الْثَلَاثِ عَنْ حَفْصٍ رَوَيْسٌ لَاصْبَهَانِي أَخْبَرَنِ
وفي الثالث اي في آمنتكم الثالث الواقعة في الاعراف وطه والشعراء بالا خبار
عن حفص ورويس وورش من رواية الاصبهاني. والبقية من الايمة بالاست فهام
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية

وَحَقِّ الْثَلَاثَ لِالْخُلْفِ شَفَا صَفِ شَمْ . أَلَهْتَنَا شَهْدُ كَفَا .

اَهْلُ شَفَا وَشَعْبَةُ وَرَوْحُ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي آمِنْتَمْ بِالسُورِ الْثَلَاثِ بِلَا خَلَفٍ وَهَشَامٌ بِخَلْفِ عَنْهِ فِي التَّحْقِيقِ .

وَقَالُوا أَلَهْتَنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ، بِالتَّحْقِيقِ لِرَوْحٍ وَخَلْفٍ وَالْكُوفِيَّةِ .

وَالْمَلَكُ وَالْأَعْرَافُ الْأُولَى أَبْدَلَا فِي الْوَصْلِ وَأَوْازُرُ وَثَانٍ سَهْلًا

يَقُولُ أَنْ قَبْلًا فِي حَرْفِ الْأَعْرَافِ وَالْمَلَكِ يَبْدِلُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى فِي الْوَصْلِ وَأَوْاً خَالِصَةً . وَأَخْتَلَفَ عَنْهُ فِي تَسْهِيلِ الثَّانِيَّةِ بَعْدِ اَبْدَالِ الْأُولَى : سَهْلَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَاهِدٍ ، وَحَقْقَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَبْنُوبُودٍ . وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ " وَثَانٍ سَهْلًا بِخَلْفِهِ " .

بِخَلْفِهِ . أَئِنَّ لَانْعَامَ اَخْتَلِفَ غَوْثٌ . أَئِنَّ فَصِلَتْ خَلْفَ لَطْفٍ

تَسْهِيلِ الثَّانِيَّةِ عَنْ رَوْبِسْ مِنْ أَئْنَكُمْ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ فِيهِ : حَقْقَيْهَا أَبُو الطَّيْبِ عَنْهُ ، وَسَهْلَهَا سَائِرُ الرِّوَاةِ .

وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَّةِ عَنْ هَشَامٍ مِنْ أَئْنَكُمْ فِي سُورَةِ فَصِلَتْ مُخْتَلِفٌ فِيهِ : فَالْمَغَارِبَةُ عَنْهُ عَلَى التَّسْهِيلِ ، وَالْعَرَاقِيَّةُ عَلَى التَّحْقِيقِ .

ثُمَّ ذُكْرٌ فِي اُولُّ الْبَيْتِ التَّالِيِّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ذَكْرَوْنَ بِخَلْفِ عَنْهُ سَهْلَهَا سَهْلَ الثَّانِيَّةِ مِنْ " اَسْجُدْ "

الْاسْجُدُ الْخَلَافَ مِنْ . وَأَخْبِرَا بِنَحْوِ أَئِذَا أَئِنَا كُرِرا

أَوْلَهُ ثَبَتَ كَمَا . الْثَانِي رِدَ اَذْظَهَرَ وَالنَّمَلُ مَعْ نُونٍ زَدَ

اَخْدُ يَبْيَنُ اَخْتِلَافَ الْاِيْمَةِ فِيمَا تَكْرَرَ فِيهِ الْاِسْتَفْيَامُ . وَجَمِلَتْهُ اَحَدُ عَشَرَ

مُوْضِعًا فِي تَسْعَ سُورٍ : حَرْفُ الرَّعْدِ ، وَحَرْفُ الْمَنَانِ فِي سَبِيعَانِ ، وَحَرْفُ الْمَؤْمَنَوْنِ ، وَالنَّمَلِ ، وَالْعَنْكَبُوتِ ، وَالسَّجْدَةِ ، وَحَرْفُ الصَّافَاتِ ، وَحَرْفُ الْوَاقِعَةِ ، وَالنَّازَعَاتِ .

فَالاُولُّ فِي كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِالْاَخْبَارِ عِنْدِ اَبِي جَعْفَرٍ وَابْنِ عَامِرٍ . وَالثَّانِي بِالْاَخْبَارِ عِنْدِ الْكَسَائِيِّ وَنَافِعِ وَيَعْقُوبٍ . وَالبَاقِي مِنَ الْاِيْمَةِ بِالْاِسْتَفْيَامِ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ .

الْمَكْتَبَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِكُتُبِ التَّجوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَيِ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ

وخرج بعض الايمية عن اصله. فاخذ الناظم يفصله فقال ان حرف النمل وهو «ائنا كنا تراباً وآباؤنا ائنا لمخرجون» قرأ الثاني بالاخبار بهمزة واحدة مع زيادة النون بدل الهمزة الثانية النكسائي وابن عامر. اشار اليه بقوله «والنمل مع نون زد — رض، كـس»

وابن عامر خالف في هذا الحرف اصله. الا انه وافق رسم مصحفه لأن «ائنا» رسم في المصحف الشامي بستينتين متتساويتين، فحكم النقلة بانهما النونان. وفي غيره بستينتين مختلفتين. فزعم النقلة ان السنة الاولى ياء الهمزة والثانية المطولة النون.

رض كـس. وأولاها مدأ. والساهره

ثـنـاً. وثـانـيهـا طـبـاً أـذـرـم كـرـهـ.

رض كـس: تابعه للبيت السابق. معناهما: كـن رائضاً في الطلب، كـيساً فيه.
«أولاها مدأ» الكلمة الاولى من «ائنا كـنا تراباً وآباؤنا ائنا لمخرجون»
بالاخبار عند نافع وابي جعفر. خالف نافع هناً اصله.

والساهره: ثـنـا، يعني ان الاول من «يـقـولـونـ اـئـناـ لـمـرـدـوـدـوـنـ فـيـ الـحـافـرـهـ». اـئـداـ كـنـاـ عـظـامـاـ نـخـرـهـ» في سورة الساهرة بالاخبار لابي جعفر. والثانى منها بالاخبار ليعقوب ونافع والكسائي وابن عامر. خالف ابن عامر اصله في الاول والثانى.

وأـوـلـ الـأـوـلـ مـنـ ذـبـحـ كـوـيـ. ثـانـيهـ مـعـ وـقـعـتـ رـدـ أـذـثـوـيـ.

اـولـ المـوـضـعـ الـأـوـلـ مـنـ سـوـرـةـ ذـبـحـ فـيـهاـ ذـبـحـ وـهـيـ سـوـرـةـ الصـافـاتـ بالـاخـبارـ
لـابـنـ عـامـرـ وـحـدـهـ. وـالـمـوـضـعـ الـأـوـلـ: «ائـناـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ وـعـظـامـاـ اـئـناـ لـمـبـعـثـوـنـ»
اـخـبـرـ اـبـنـ عـامـرـ فـيـ الـأـوـلـ وـاسـتـفـهـمـ فـيـ الثـانـىـ.

ثم قال ان ثـانـيـ المـوـضـعـ الـأـوـلـ مـنـ سـوـرـةـ الصـافـاتـ مـعـ ثـانـيـ سـوـرـةـ الـوـاقـعـةـ
بـالـاخـبارـ عـنـ الـكـسـائـيـ، وـنـافـعـ وـابـيـ جـعـفـرـ.

وـالـكـلـ أـوـلـاـهـاـ وـثـانـيـ الـعـنـكـبـاـ مـسـتـفـهـمـ. لـأـوـلـ صـحـبـةـ حـبـاـ
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوبية

الحرف الاول من سورة الواقعة والثانى من سورة العنكبوت "ائنكم لتأتون الرجال بالاستفهام عند كل ايمه القراءة بخلاف. وكان ذلك الاتفاق لاتفاق جميع المصاحف على رسم الهمزة الثانية بالياء. الا ان جميع المصاحف قد اتفقت في "ائنكم" من سورة الانعام وسورة فصلت ايضاً.

"لأول صحبة حبا" اول العنكبوت "ائنكم لتأتون الفاحشة" بالاستفهام عند حمزة وعلى وخلف وشعبة وابن العلاء.

والمد قبل الفتح والكسر حجر بن ثقل له الخلف وقبل الضم ثر.

اخذ في الكلام على الفصل بين الهمزتين بالف المد وعلى عدمه. فقال ان ابن العلاء وقالون وابا جعفر بلا خلاف وهشاماً. بخلف عنه قد زادوا الف مد بين الهمزتين اذا كانت الثانية مفتوحة او مكسورة. مثل "المنتـم" — "اعـنا"

ثم قال ان الفصل بالف المد بينهما اذا كانت الثانية مضمة بلا خلاف عن ابي جعفر

والخلف حزبى لذ. وعنـه أولاً كـشـعـبـةـ وـغـيـرـهـ اـمـدـ سـهـلاـ.

يعنى ان ابن العلاء وقالون وهشاماً يزيدون الف مد بين الهمزتين اذا كانت الثانية مضمة بالخلاف عن هؤلاء.

والمضموم ثانيهما من الهمزتين ثلاثة: ١) "قل اؤنبئكم بخير من ذلك" بال عمران ٢) "أنزل عليه الذكر" بسورة ص ٣) "ألقى عليه الذكر" بالقمر.

ثم قال ان هشاماً روى عنه الحرف الاول بالتحقيق والقصر كرواية شعبة عن عاصم. والحرف الثاني والثالث بالمد والتسهيل كابي جعفر.

وـهـمـزـ وـصـلـ مـنـ كـ "اللهـ آذـنـ"ـ أـبـدـلـ لـكـلــ أوـ فـسـهـلـ وـاقـصـرـنـ

همز وصل للتعریف بعد همز الاستفهام ثلاث كلمات في ستة مواضع: المكتبة العالمية لكتب التجوید والقراءات على الشبکة العنكبوتیة

(١) آذن كرير حرفان بالانعام (٢) آلان حرفان في يونس (٣) آلله آذن لكم حرف في يونس، وحرف في النحل.

في ثبوت همز التعريف ضروري في اللغة فرقاً بين الخبر والاشاء ودفعاً للالتباس. الا ان تحقيقه لا يمكن فالنزم التغيير. فعند الاكثر يبدل الفاء خالصة. وقيل بين بين. ثم امرك بالقصر عند التسهيل.

كذا به السحر ثنا حزن . والبدل . والفصل في نحو آمنتكم خطأ .
 «فَلِمَا أَقْوَى قَالَ مُوسَىٰ: مَا جَئْتُمْ بِهِ؟ سَاحِرٌ؟» على فراة ابى جعفر وابن العلاء فيه البدال وفيه التسهيل.

ثم قال ان ابدال الثانية والفصل بين الهمزتين بالف مد لا يجوز في نحو آمنتكم مما اجتمع فيه ثلاثة همزات. ولم يتبه على هذا الاستثناء في الشاطبية لظهوره.

ائمة سهل أو أبدل حطف غنا حرم . ومد لاح بالخلف ثنا
 «آيمة» في خمسة مواضع بالتوبه والأنبياء وموضع القصص وموضع السجدة فيها التسهيل والابدال لابن العلاء ورويس وابن كثير ونافع وابي جعفر.

ثم قال ان زيادة المد بين همزى آيمة لهشام بالخلف ولا بى جعفر بلا خلاف. ولاتكون الزيادة الا على وجه التسهيل.

مسهلاً . ولا صبهانى بالقصص في الثناء والسبحة معه المد منص
 روى الاصحابي المد مع التسهيل في الثاني من سورة القصص والأول من السجدة.

آن كان أعمى خلف موليا والكل مبدل كassi اوتيما .
 «ان كان ذاماً وبنين» — «اعجمى وعربي» ذكرهما عطفاً على المد مع التسهيل. فاختلف فيما عن ابن ذكوان. وهذا وجه زائد على ما تقدم. فقد تقدم له التسهيل ولم يذكر له مداً.

ثم ذكر ان كل القراء اتفقوا على ابدال الثانية مداً اذا كانت ساكنة حيث لم يثبتت في اللغة الاوجه واحد.

باب الهمزتين من كلمتين

أَسْقَطَ الْأُولَى فِي اِتْفَاقٍ زَنْ غَدَا خَلْفَهُمَا حَذْرٌ وَبَقْتَحٌ بْنُ هَدْيٍ.

وَسَهْلَافِي الْكَسْرِ وَالضْمِنِ وَفِي بِالسُّوءِ وَالنَّبِيِّ الْأَدْغَامُ أَصْطَفِي.

اِذَا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ مِنْ كَلْمَتَيْنِ فَالْمِتَفَقَاتِ فِي الْحَرْكَةِ ثَلَاثَ، وَالْمُخْتَلَفَاتِ خَمْسَةَ.

اِذَا لَمْ يَقُعْ فِي الْقُرْآنِ مَكْسُورَةً فَمَضْمُومَةٌ: فَالْكُلُّ ثَمَانِيَّةٌ.

قَدَمُ الْكَلَامِ عَلَى الْإِتْفَاقِ فَقَالَ اِنْ قَبْلًا وَرَوِيْسًا بِالْخَلْفِ عَنْهُمَا وَابْنِ الْعَلَاءِ

بِلَا خَلَافٍ حَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْأُولَى عِنْدَ الْإِتْفَاقِ فِي الْحَرْكَةِ.

ثُمَّ قَالَ اِنْ قَالُونَ وَالْبَزْرِيِّ يَحْذَفُنَّ الْأُولَى عِنْدَ الْإِتْفَاقِ بِالْفَتْحِ وَيَسْهَلُنَّهَا عِنْدَ

الْإِتْفَاقِ بِالْكَسْرِ وَالضْمِنِ . ثُمَّ اسْتَثْنَى النَّاظِمُ مِنْ قَاعِدَةِ التَّسْهِيلِ حُرْفَيْنِ: ۱) "اِنْ

النَّفْسُ لَامَارَةٌ بِالسُّوءِ الاَّ مِنْ رَحْمٍ" فِي يَوْسُفَ . فَقَدْ قَرَأَ قَالُونَ وَالْبَزْرِيِّ بِاَبْدَالِ

الْهَمْزَةَ الْأُولَى وَلَوْاً وَادْغَامَ الْوَالَوْ فِي الْوَالَوْ . ۲) "لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ الاَّ انْ

يَوْذَنْ لَكُمْ" بِالْاحْزَابِ . فَانْ قَالُونَ يَبْدِلُ الْهَمْزَةَ يَاءَ ثُمَّ يَدْغُمُ اِذَا وَصَلَ . اِما

اِذَا وَقَفَ عَلَى "النَّبِيِّ" فَبِالْهَمْزَةِ عَلَى الْاَصْلِ .

وَالْإِتْفَاقِ بِالْفَتْحِ قَدْ وَقَعَ فِي تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا، وَبِالْكَسْرِ فِي خَمْسَةِ

عَشْرِ مَوْضِعًا، وَبِالضْمِنِ لَمْ يَقُعْ اَلَا فِي الْاحْقَافِ "وَلِيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ اُولَائِكَ اُوْتَئِكَ

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" (۳۲)

بَيْنَ حُكْمِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى عِنْدَ الْإِتْفَاقِ ثُمَّ اَخْذَ بَيْنَ حُكْمِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ:

وَسَهْلَ الْأُخْرَى رَوِيْسَ قَبْلُ وَرْشَ وَثَامِنَ . وَقِيلَ تَبْدِلُ

مَدًّا زَكَّا جَوْدًا . وَعَنْهُ هَؤُلَا اِنْ، وَالْبَغَالُنَّ كَسَرَ يَاءَ اَبْدَلًا .

يَسْهَلُ رَوِيْسَ وَقَبْلُ وَوَرْشَ وَابْو جَعْفَرِ اَخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ عِنْدَ الْإِتْفَاقِ فِيمَا

رَوَاهُ الْجَمَهُورُ . وَقِيلَ تَبْدِلُ الثَّانِيَةَ مَدًّا خَالِصًا، فَفِي الْفَتْحِ الْفَأَ، وَفِي الْكَسْرِ يَاءَ، وَفِي

الضْمِنِ وَلَوْاً اَقْبَلَ وَوَرْشَ . وَلِغَةِ الْاَبْدَالِ ثَبَّتَ ثِبَّوْتَ كَثِيرَةً . وَالْيَهُ اشَارَ بِقُولِهِ

"زَكَّا جَوْدًا" اَى نَمَا وَكَثِيرًا كَرْمًا .

واختلف عن ورش في "باسماء هولاء ان كنتم صادقين" بالبقرة. وفي "ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصناً" بالنور. فيه التسهيل، والابدال الحالص ولـه الوجه الثالث وهو ابدال الاخرى يـاً مكسورة.
ثم اخذ يبين حكم الاجتماع عند الاختلاف فقال:
وَعِنْ الْخِتْلَافِ الْأُخْرَى سَهْلَنْ

حِرْمَ حَوْيَ غَنَّاً وَمِثْلُ السَّوْءِ أَنْ
فَالْأَوَّلُ أَوْ كَالْيَا وَكَالسَّمَاءِ أَوْ تَشَاءُ أَنْتَ فِي الْأَبْدَالِ وَعَوْرَةٌ
امرک ایها القاری بتسهيل الاخرى عند الاختلاف لابن كثير ونافع وابي جعفر، وابن العلاء، ورويس. والباقيون يتحققون الاخرى. وكل الايمدة قد انفقوا على تحقيق الاولى.
واراد الناظم بالتسهيل مطلق التغيير. ثم بين كيفية التسهيل: فقال ان كانت الاولى مضمة والثانية مكسورة وقد وقعت في (٢٨) موضعًا فعند جمهور المقلدين تبدل او خالصة مكسورة فدبروها بحركتها وحركة ما قبلها. قال الدانی هو منذهب اکثر اهل الاداء. وعند جمهور المتأخرین تسهل بين الهمزة والياء فدبروها بحركتها فقط. وهذا هو الوجه في القياس. والاول آثر في النقل. مثل "ومما مسنى السوء. ان انا الا"

اما من سهلها كانوا فدبرها بحركتها ما قبلها على رأى الاخفش وغير ثابت نقا، وغير ممكن لفظاً فانه لا يمكن منه الا بعد تحويل كسرة الهمزة ضمة، او تكليف اشمامها الضم. وكلاهما لا يجوز، ولقد اغرب ابن شريح وبعد حيث حكاه في كافية ولم يصب من وافقه.

وان كانت الاولى مكسورة والثانية مفتوحة، وقد وقعت في خمسة عشر موضعًا مثل "من السماء او ائتنا" — او كانت الاولى مضمة والثانية مفتوحة وقد وقعت في القرآن في ثلاثة عشر موضعًا مثل "تشاء انت ولينا" فأهل الاداء بالابدال يـاً في الـاـلـيـاـ وـاـلـاـ فيـ الثـانـيـة وـعـوـرـةـ اـيـ حـفـطـواـ .
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

اما ان كانت الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وقد وقعت في تسعه عشر موضعًا مثل "ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت" — او كانت الاولى مفتوحة والثانية مضمومة ولم يجع الا في موضع واحد "كما جاء امة رسولها" بالمؤمنين فالتسهيل عندهم بين بين بحركتها: كالباء في الاول، وكالواو في الثاني.
والاصل في التسهيل اذا اطلق التدبير بحركة الحرف نفسه. فلذا لم يذكر النظام من الامثلة الا ثلاثة. واكتفى في النوع الرابع والخامس بالاطلاق.

باب الهمز المفرد

الهمز المفرد هو الذي لم يجتمع مع همز آخر. وله اصول في التخفيف ذكرها علماء الصرف في كتبه. والتخفيف ابدال او حذف بعد نقل الحركة. والهمز المفرد ساكن ومحرك. وبدأ النظام بالساكن لاطراد تخفيفه ولا ن اهل اكثر فقال

وكلّ همِّي ساكنٌ أبْدَلْ حَذْنَا

خُلْفٌ . سُوْيٌ ذِي الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ . كَذَا

موصَّدَةٌ رِئِيَاوْتَوْرِي . وَلِفَا فَعْلُ سُوْيٌ الْأَيْوَاء لَازْرَقْ أَقْتَفِي .

امرک ایها القاری بابدال كل همز ساكن حيث وقع لابن العلاء بخلاف عنه في روایته. واستثنى من قاعدة الابدال لابن العلاء: ١) ماس肯 للجزم، ٢) ماس肯 للبناء، ٣) ما بابداله يخرج من افة الى اخرى، ٤) ما يقع الالتباس بعد ابداله، ٥) ما ابداله اثقل.

اما الجزم فوقع في ستة احرف: ١) ننسأها بالبقرة، ٢) "تسؤ" في ثلاثة مواضع: تسؤهم بآل عمران والتوبية، وتسؤكم بالمائدة. ٣) "يشأ" بالياء في عشرة مواضع: ان يشأ يذهبكم النساء، والانعام، وابراهيم، وفاطر — "من يشاء الله يضل، ومن يشأ" بالانعام — "ان يشأ يرحمكم او ان يشأ" بالاسراء — "فان يشاء الله يختم" — "ان يشأ يسكن" بالشورى. ٤) "نشأ" بالنون في ثلاثة مواضع: "ان نشا

نزل بالشعراء — «ان نشأ نخسف»، بسببا — «وان نشأ نغرقهم» في يس.
 ٥) «يفي لكم» بالكهف، ٦) «ام لم يبنأ» بالنجم.
 وما البناء فوق في احد عشر حرفًا: ١) انبئهم بالبقرة، ٢) نبئنا بيوسف،
 ٣) نبي عبادى، ٤) ونبيهم بالحجر، ٥) ونبيهم بالقمر، ٦) ارجئه بالاعراف والشعراء،
 ٨) وهىء لنا بالكهف، ٩) اقرأ كتابك بالاسراء، ١٠) اقرأ باسم ربك، ١١) اقرأ
 وربك الاكرم بالعلق.

واما ما يخرج بابداله من لغة الى اخرى فكلمة «موصلة» بسورة البلد وسورة
 الهمزة. فان موصدة بالواو والهمزة لغتان بمعنى واحد.
 واما ما يقع الالتباس بابداله فحرف واحد وهو «رئياً» بمريرم لأن المهموز
 ما يرى من حسن المنظر؛ والمتشدد مصدر «روى من الماء» بمعنى امتلا.
 واما ما ابدلاته اثقل فكلمة في موضعين: ١) تؤوى اليك بالاحزاب، ٢) تؤويه
 بالمعارج. وابداله اثقل، والهمزة اخف.

ثم قال «ولفاء فعل سوى الايواء الازرق اقتفي» يعني ان ورشاً من طريق
 الازرق خص الابدال بالهمزة الساكنة الواقعة فاء فعل سوى ما تصرف من مادة
 الايواء مثل المأوى، ومثل «فأوا» — «تؤوى». ولم يبدل ورش من طريق
 الازرق مما وقع عيناً من الفعل الا ثلاثة احرف ستائى.

وَالْأَصِبَهَانِيُّ مُطْلَقاً لَا كَأسُ وَلَؤْلَؤَا وَالرَّأْسُ رَئِيَا بَأْسُ
 تؤوى وما يجيئ من نبات هىء وجئت وكذا قرأت.
 يقول ان ورشاً من طريق الاصبهاني يبدل كل همز ساكن فاً كان او عيناً او
 لاماً في الاسماء والافعال حرف مد من جنس حركة ما قبلها. يكتبها بحركة ما قبلها.
 ثم استثنى خمسة اسماء وخمسة افعال. اما الاسماء فالكأس معرفاً ومنكرة
 والله لو كذاك، والرأس حيث وقع، رئياً بمريرم، والبأس والباء كيف تصرف.
 اما الافعال فتؤوى وتؤويه، وكل ما جاء من نبات، وكل ما جاء من هىء،
 وكل ما جاء من حئت، وكل ما جاء من قرأت.
وَكُلَّ مَا جَاءَ مِنْ حَئَّتْ، وَكُلَّ مَا جَاءَ مِنْ قَرَأَتْ.

والكل ثق مع خلف نبئنا ولن يبدل أنبيئهم ونبيئهم أذن.

يعنى ان ابا جعفر يبدل كل همز ساكن ولا يستثنى شيئاً اصلاً الانبئنا بخلف، والا انبيئهم ونبيئهم بلا خلاف.

وافق في مؤتفك بالخلف بر والذئب جانيه روى اللؤلؤ صر.

اخذ يبين احرفاً وافق بعض القراء فيها المبدلين. وهى سبعة احرف ١) المؤتفكة والمؤتفكت. وافق فيها قالون بخلف عنه. فله فيها الابدال والهمز، ٢) الذئب. ثلاثة في يوسف. وافق فيها ورش والكسائى وخلف ٣) اللؤلؤة ولؤلؤا. وافق فيه شعبه.

وبئس بغير جد. ورؤيا فادغم كلا ثناً رئياً به ثاو ملِمْ.

٤) بئس كيف اتي، ٥) بئر. وافق فيهما ورش.

ثم قال "ورؤيا فادغم كلا ثناً" يعني ان رؤيا كيف وقعت فان همزتها تبدل واواً، ثم الاواو تقلب ياً، ثم تدمغ في الایاء بعدها لابي جعفر. انفق الرواة عنه في الابدال والقلب والادغام.

٦) رئيا بمر بم بالادغام بعد الابدال لقالون وابي جعفر وابن ذكوان.

موصدة بالهمز عن فتى حماً ضيزي درى ياجوج ماجوج نماً.

٧) موصدة بالهمز عند حفص، وحمزة، وخلف، وابن العلاء ويعقوب. والباقيون بالابدال وفاماً لابي جعفر.

تلك اذاً قسمة ضئزي "بالهمز لابن كثير. من "ضاز فلاناً" حقه اذا بخسه ونقشه .. وهى على قراءة ابن كثير مصدر كذلك وصف به. والباقيون بالابدال. — او يكون اصله على قراءة الباقيين من "ضاز — يضيز" اذا جار. فهو الحرف على هذا — فعلى بضم الفاء كسرت لتسليم الایاء. والاصل في الاصناف محافظة البنية لا الحركة. كما ان الاصل في الاسماء محافظة الحركة لا البنية مثل طوي

تأييث المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

يأجوج مأجوج بالهمز عند عاصم. وليس لهما في لغة العرب من اصل البتة.
وتكلف البحث عن استيقاذه ليس من ادب المحصل.

واذ فرغ من بيان الهمز الساكن اخذ يفصل الهمز المتحرك فقال:

وَالْفَاءُ مِنْ نَحْوِ يَؤْدِهِ أَبْدِلُوا جَدِّثْقِيْوِيْدِ خَلْفِخَنْدِ، وَيَبْدُلُ

لِلْأَصْبَهَانِيِّ مَعْ فَوَادَ إِلَّا مَوْذَنْ . وَازْرَقَ لَئِلَّا

يعنى ان الهمز الواقع فاءً من نحو يؤده اي مما كان الهمز مفتواحاً وقبلها
مضموم يبدل واواً لورش وابي جعفر. الا ان عيسى بن وردان اختلف عنه في
«يؤيد بنصره من يشاء» بآل عمران. واختلف عن ورش في «مؤذن» بالاعراف
ويوسف. فابدله ازرق، وحققه الاصبهاني.

وان كان الهمز عيناً فورش من طريق الاصبهاني بالابدال في حرف واحد
وهو الفواد وفداد بهود والاسراء والفرقان والقصص والنجم. والباقيون بالتحقيق.
ثم قال ان ورشاً من طريق الازرق يبدل همز لئلا ياء للكسر.

وَشَانِيكَ قُرْيَ نُبُوْيِ اسْتَهْرِيْا بَابُ مَائَهُ فَئَهُ وَخَاطَئَهُ رِيَا
يَبِطِئُنْ ثُبْ خِلَافُ مَوْطِيَا وَالْأَصْبَهَانَ وَهُوَ قَالَا خَاسِيَا
مُلِي وَنَاشِئَهُ.

يقول ان ابا جعفر يبدل في هذه الاحرف التسعة: ١) «أن شانيك هو
الابتور» بالکوشو ، ٢) «و اذا قری القرآن» بالاعراف والانشقاق، ٣) «لنبوينهم»
في سورة النحل والعنكبوت، ٤) استهزى في الانعام والرعد والانباء، ٥) باب
مائة مفرداً وثنية، ٦) فئه. ٧) خاطئه معروفاً ومنكراً، ٨) رباء بالبقرة والنساء
والانفال ٩) «وان منكم لمن ليبطئن» بالنساء. عنه في «موطنأ» بالتجوية خلاف.

ثم قال أن الاصبهانى وابا جعفر قد اتفقا في ابدال ثلاث كلمات: ١) خاسيأ في سورة الملك، ٢) "فوجدنها ملئت حرساً" في سورة الجن، ٣) "ان ناشئة الليل" في سورة المزمل.

ملى وناشئه. وزاد فبای بالفا بلا خلف. وخلفه باي. وانفرد الاصبهانى عن ابى جعفر فابدل "فبای" اذا كان بالفاء من غير خلف واختلف عنه فيما تجرد من الفاء مثل "بای ارض تموت" وعنه سهـل اطمـان وـکـان. اخـرى فـانـت فـامـن لـامـان.

انتقل من بيان الابدال الى بيان التسهيل فقال عن الاصبهانى سهل بين بين في اطمـان واطـمانوا في يونس والـحـجـ. وفي كان كـيف اـتـى مشـدـداً ومحـفـفاً. ثم امرك ان تسهل الهمزة الثانية من كلمات: ١) افـانت، افـانتـم، ٢) افـامـن اـهـلـالـقـرـىـ، اـفـامـنـواـ مـكـرـ اللهـ، اـفـامـنـواـ انـ تـأـتـيـهـمـ، اـفـامـنـ الـدـيـنـ مـكـرـواـ، اـفـامـنـتمـ انـ يـخـسـفـ بـكـمـ. ولاـسـادـسـ لـهـاـ فـيـ الـقـرـانـ. ٣) لـامـانـ فـيـ الـاعـرـافـ وـهـوـدـ وـالـسـجـدـةـ وـصـادـ

أـصـفـاـ، رـأـيـتـهـمـ، رـأـيـاـهـاـ بـالـقـصـصـ لـمـارـأـتـهـ وـرـأـآهـ النـمـلـ خـصـ رـأـيـتـهـمـ تـعـجـبـ، رـأـيـتـ يـوـسـفـاـ تـاذـنـ لـأـعـرـافـ. بـعـدـ اـخـتـلـفاـ.

٤) "اـفـاصـفـاـكـمـ رـبـكـمـ بـالـبـنـينـ" — "اـنـ رـأـيـتـ اـحـدـ عـشـرـ كـوـكـبـاـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ رـأـيـتـهـمـ لـىـ سـاجـدـيـنـ" — "وـرـأـآهـ تـهـنـزـ" — "فـلـمـاـ رـأـتـهـ حـسـبـتـهـ لـجـةـ" — "فـلـمـاـ رـأـآهـ مـسـتـقـرـاـ عـنـهـ" — "وـاـذـ رـأـيـتـهـمـ تـعـجـبـكـ اـجـسـامـهـمـ" — "وـاـذـ تـاذـنـ رـبـكـ" بالاعـرـافـ. في كلـ هـذـاـ يـسـهـلـ الـاصـبـهـانـىـ عنـ وـرـشـ.

ثم قال "بعد اختلافا" يعني ان الحرف الذى بعد الاعـرـافـ في سورة ابراهيم "وـاـذـ تـاذـنـ رـبـكـمـ لـئـنـ شـكـرـتـمـ" اختلف عن الاصـبـهـانـىـ في التـسـهـيلـ وـالـتـحـقـيقـ. والـبـنـ بالـخـلـفـ لـأـعـنـتـ وـفـيـ كـائـنـ وـاـسـرـائـيلـ ثـبـتـ. وـأـحـذـفـ المـكـتبـةـ الـعـالـمـيـةـ لـكـتبـ الـتـجوـيدـ وـالـقـراءـاتـ عـلـىـ الشـبـكـةـ العـنـكـوبـيـةـ

كَمْتَكُونَ أَسْتَهِزُوا يُطْفُوا ثَمَدٌ.

صَابُونَ صَابِينَ مَدًا مُنْشُونَ خَلْدٌ.

اختلف عن البزى في " ولو شاء الله لاعنتكم" بالبقرة. فالاكثر بالتسهيل من طريق ابى ربيعة، وروى صاحب التعرید عنه التحقیق .

"وكائن من فرية" — "وكائن من نبى" حيث وقع، واسرار ائل حيث وقع بالتسهيل لابى جعفر.

ثم امرک ان تحدف الهمزة المضمة بعد كسرة وبعدها واو وان تضم ما قبلها لاجل الواو مثل متكون، الصابون، مالون، ليواطوا، ليطفوا، مستهزرون، قل استهزوا. لابى جعفر.

والصابون والصابين بالحذف لنافع وابى جعفر. واختلف عن عيسى بن وردان في " ام نحن المنشون". والحنف وتحقيق الهمز عنه وجهان صحيحان. قال في النشر " وقد نس بعض اصحابنا على الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبونى، نبونى اتنبئون، يستنبوناك، يتكون. وظاهر كلام ابى العز والهندى العموم. على ان الا هو اوزى وغيره نص عليها. ولا يظهر فرق سوى الرواية.

خَلْفًا وَمُتَكَيْنَ مُسْتَهْزِينَ ثَلَ وَمُتَكَا تَطَوْا يَطْوَوا خَاطِينَ وَلَ.

ثل ماض من الثلل بمعنى الهلاك او سقوط الاسنان فيناسب سقوط الهمزة. او من قولهم ثل التراب في الجب هاله، او ثل الدرارم صبها. ول — امر من ولاه العمل اذا قلد.

متكونين، ومستهزئين بالتعريف والتجرد، وخطائين بالتعريف والتجرد، ولا يطاؤون، لم تطاوهم، واعتنت لهن متكونا — فرأى ابو جعفر بعنف الهمز في كل هذه الاحرف السته.

والحنف في متكونين ومستهزئين وخطائين من باب الحذف بالتخفيق. اما الحذف المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات الفالي الشبكية العنكبوتية

ومتكاً بتشديد الناء وتنوين الكاف بعد حذف الهمزة، أو يكون من مادة (وَكَى) فلا يكون فيه حذف وتحقيق.— وعلى كل تقدير فمعناه اما مجلس طعام لأن العادة ان الناس يتذمرون للطعام والشراب والحديث. وأما طعاماً من قوله اتكأنا عند فلان طعمينا.

وعن ابن عباس أنه كان يقرأ متى بسكون التاء وتنوين الكاف ويقول هو الاترج .

أَرَيْتَ كُلَّاً رُمًّاً. هَذَا نَتَمْ حَازَ مَدًا. أَبْدَلْ جَدًا.

الْأَلْفُ وَرْشٌ وَقَنْبِيلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفُ. بِالْخَلْفِ فِيهِمَا. وَيَحْدُفُ الْأَلْفُ.

ـ أرأيتـ كيف أتى وain وقع فان الكسائى يحنف الثانية، ونافعاً وأبا جعفر يسعلانها. هـ انتـ في موضعى آل عمران وفي النساءـ والقتال بالتسهيل لابن العلاءـ ونافعـ وأبا جعفرـ.

ورش له في "رأيت" — "ها أنت" وجهان: ١) ابدال الهمزة الفاء
خالصة مع اشباع المد للساكنين، ٢) التسهيل.

ثم قال أن ورشاً وقنبلاً يحذفان ألفها بالخلاف، فلورش في "ها انتم" ثلاثة أوجه: (١) الابدال، (٢) تسهيل الهمزة مع حذف ألفها، (٣) التسهيل مع الايثبات.

وَحْدَنْفُ يَا الْلَائِي سَمَا. وَسَهْلَوْا غَيْرُ طُبَّا بِهِ رَكَا. وَالْبَدْلُ
سَاكِنَةَ الْيَا خَلْفُ هَادِيَه حَسْبٌ.

وَبَابُ يِيَاسٍ أَقْلَبَ أَبْدُلَ خَلْفَ هَبَ.

ـ الائىـ بالاحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق — بلا ياء لاهل سما. ثم
الحادفون اختلقو في الهمزة. فاما غير يعقوب وقالون وقنبيل فبالتسهيل. اما
البزى وأبن العلاء فلهمَا في الهمزة وجهاً: ١) ابدالها ياء سا كنة، ٢) التسوييل.
ثم قال المكتبة العالمية لكتب للتجويف والقراءات لاعي الشبكة العنكبوتية سوا،

ولا تأسوا، واستيأس فقراء البزى بالقلب والابدال — ومعنى القلب جعل الهمزة
موضع الياء ثم ابدالها الفاً لسكونها. لأن المادة عنده «ايس» لا «يأس»
هيئة ادغم مع برى مرى هنى خلف ثنا. النسيئ ثمره جنى.
«كهيءة الطير» بالعمران والمائدة — برى وبريون حيث وقع —
هنيا مريئاً — كل ذلك بالادغام بعد الابدال لاي جعفر بالخلف.

ـ والنسيـ بالادغام بعد الابدال لـ جعفر وورش بلا خلاف
جزـا ثـناـ وـ اهـمـ يـصـاهـونـ نـداـ بـابـ النـبـيـ وـ النـبـوـةـ الـهـدـىـ.

ـ فاجعل على كل جبل منهم جزاً بالبقرة — لكل باب منهم جز مقصوم ـ سورة الحجر — من عباده جزاً بالزخرف كل ذلك بتشدد الرأي بلا هم لابي جعفر . والوجه أنه خفف بطرح همزته ثم شدد كما يشدد في الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف . هكذا وجهوا . والوجه عندي أنه فعل من مادة (ج زز) اطلق على البعض من الكل لأنه كالمحظوظ منه .

ثم أمرك أن تأتي بهمزة محققة بعد الهماء في يضاهئون لعاصم، وإن تيمر بباب النبي والنبؤة والأنبياء والنبيؤن لنافع.

ضیاء زن. مرجون ترجمی حق صم

كَسَا. الْبُرَيْةَ أَتْلَ مِنْ. بَادِيَ حُمَّ.

ـ ضياءـ بيونس والأنبياء والقصص فرأى قبل بعشرتين بينماهما ألف. والوجه فيه تقديم الهمزة على الواو أن قلنا أن ضياء جمع ضوء، وعلى الياء ان قلنا انه مصدر ضاء لغة في اضاء. ومن انكر فيما اصا فالقلب في اللغة ثابت.

اما مرجون بالتوبه، وترجى بالاحزاب فقرأ ابن كثير وابن العلاء ويعقوب، وشعبة، وابن عامر بالهمز من "ارجأ" على لغة تميم. والباقيون بغير همز من

“أرجو المعاشرة بلغة قيس وأسد.” المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

”البرية“ حرفان في سورة البينة فباليهمز لمنافع وابن ذكوان.
اما ”بادى الرأى“ في سورة هود فيه همزة بعد الدال لابن العلاء.

باب نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها

النقل وجهه من وجوه تخفيف الهمز المفرد، لغة لبعض العرب. ثم ان
متحرك الهمز اخف من ساكنه. فالتحقيق فيه اقل. وتخفيف الهمز بالنقل مختص
بحال الوصول. فلذا اخره عن باب تخفيف الساكن.

وَانْقُلْ إِلَى الْآخِرِ غَيْرِ حِرْفِ مَدٍ لَوْرِشِ إِلَّا هَا كَتَابِيَهْ أَسَدٌ.

امرك ان تنقل لورش حركة الهمز الواقع اول الكلمة الثانية الى آخر الكلمة
الاولى اذا لم يكن ذلك الآخر حرف مد بان كان ساكنًا صحيحًا مثل قد افلح او حرف
لين مثل ”نبأ ابني آدم“. ولا نقل في مثل ”قالوا آمنا“ — ”في انفسكم“ — ”بما
انزل“ لكونه حرف مد لا يقبل الحركة.

واختلف عن ورش في ”كتابيه انى“ بالحافة. فالاكثر على استثنائه من قاعدة
النقل باسكن الهمز وتحقيق الهمز لكونها هاء سكت لا يكون الا في الوقف. والنقل
لا يكون الا عند الوصول. وروى البعض عن ورش النقل. وضعفه الناظم والشاطبي

وَافَقَ مِنْ أَسْتِبْرِقٍ غَرٌ وَاحْتَلَفَ

فِي الْآنِ خَنٌ وَيُونِسْ بِهِ خُطِفٌ

”بطائتها من استبرق“ وافق ورشاً في النقل روييس.
واختلف في ”الآن“ عن عيسى بن وردان الا في موضعه يونس
”ويونس به خطف“ يعني ان ”الآن“ في موضعه سورة يونس فقد وافق
ورشاً في النقل قالون وعيسى بن وردان بلا خلاف

وَعَادًا الْأَوَّلِيَ فَعَادَ الْأَوَّلِيَ مَدًا حِمَاهُ مَدَغِمًا مَنْقُولًا

”عاد الاولى“ العالية لكتاب بلا التجويد ونحوه ايات علي الشبكية العنكبوبية

وابن العلاء ويعقوب. حذف همزة "اولى" بعد نقل حركتها الى لام التعریف. ثم اعتد بهذه الحركة العارضة، فيقى التنوين ساكناً، فوجب ادفامه في اللام المضمة. وكل اسم اول همزة اذا حل بلام التعریف ففيه وجهان لغويان: ١) التحقيق. وهو الاصل، وعليه جاء قراءة غير هولة الاربعة. ٢) التخفيف، بمحذف الهمز بعد نقل حركته الى اللام. ثم على وجه التخفيف فيه مذهبان لغويان: ١) مذهب الاعتداد بالحركة العارضة. وعليه جاء قراءة الایمة الاربعة. ٢) مذهب عدم الاعتداد بالعارض واعتبار اللام كأنها ساكنة. وكل هذه وجوه لغوية مبينة في كتب الصرف.

وَخَلَفَ هَمْزَةُ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ بِسَمْ. وَابْدَأْلِغِيرِ وَرِشِ بِالاَصْلِ اَتَمْ
 قالون من الاربعة له في "عاد الاولى" وجهان: ١) بالواو بعد اللام المشددة،
 ٢) بالهمزة الساكنة بعد المشددة.

وتحقيق القول في توجيه هذه القراءة ان الاولى تأنيث الاول. واول اما فوعل واما افعل. وعلى الثاني فالاكثر على انه من "وول". وقيل من "وأل". وهو الصواب عندي. وشاهدته قراءة قالون بالهمز وصلا وفناً. وهذا شاهد كاد ان يكون قطعياً. ولم ار من تنبئ عليه من علماء اللغة والصرف.
 ثم بين حكم الابداء فقال لك ان تبدأ بالاصل من غير نقل ولا حذف لكل من نقل في الوصل الا ورشاً. والابداء بالاصل هو اتم الوجه واحسنها. ولهم الابداء بالنقل ايضاً.

وَابْدَأْهُمْ الْوَصْلَ فِي النَّقْلِ أَجْلٌ رَّاَنْقُلْ مَدَارِدًا وَثَبَتَ الْبَدْلُ
 لك على وجه النقل، اذا ابتدأت، اذا ابتدأت، وجهان: ١) ان لا تعتد بالحركة العارضة في اللام وتعتبرها ساكنة فتبدأ بالهمزة "الولى". وهذا اجل الوجهين. ٢) ان تعتد بالحركة العارضة وتستبعن عن الهمز فتبدأ "لولى".

حصل من بيان الناظم في حكم الابداء ان لكل من نقل وجهين: ١) اثبات الهمز مع ضم اللام، ٢) سقوط الهمز للاستغناء عنها بضم اللام. ولهم غير ورش وجه المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية وجوه.

فارسله معى ردا يصدقنى» المدینيان نافع وابو جعفر بالنقل، ثم ابو جعفر ابدل من التنوين الفا في الوصل والوقف. وهذا معنى قوله «وثبت البدل» ويمكن ان لا يكون هذا من باب النقل، بل يكون من مادة يائيه. وسقوط التنوين اما لانه مقصور من «رداع» واما على نية الوقف، واما من باب منع المتصروف.

وِمِّلُ الْأَصْبَهَانِ مَعَ عِيسَى اخْتَلَفَ

وَسَلَ روَى دَمْ كَيْفَ جَاهَا الْقُرْآنُ دِفِ

«مل الأرض ذهبا» في آل عمران فيه لورش من طريق الاصبهانى ولعيسى بن وردان وجهان: ١) النقل، ٢) وعدمه.

«وسائل» كيف جاء بالفاء او بالواو مفرداً او جمعاً فبالنقل لا بن كثير والكسائي. والقرآن كيف وقع معرفاً او منكراً فابن كثير بالنقل. اما ما جاء مجردأ عن الواو او الفاء مثل «سلهم ايهم بذلك زعيم» — «سلبني اسرائيل كم آتيناهم من آية بيته» فلا خلاف في عدم همزه.

وهنا فوائد: ١) «بئس الاسم الفسوق» الهمزة الثانية مخدوفة على الدوام والواو يجوز حذفها في الابتداء ويجوز الاثبات. وقد قيل ان الحذف او جه لرجحان العارض الدائم على المفارق. هذا قياس اللغة. اما الرواية فالابتداء بالهمز. وعليه الرسم.

٢) اذا كان قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح مثل « ومن يستمع الان» — «من الأرض» — «لا تدركه الابصار» — «وانتم الاعلون» او مد مثل «والقى الالوح» — «قالوا الان» — «واوى الامر» وجب استصحاب تحريرك الصحيح، وحذف المد. ولا اعتبار بالعارض، بل يعتبر كان اللام ساكنة. وذلك لأن التحرير والحنف لاجل الساكن سابق على النقل، والنقل طارى. والاعتداد بالعارض جائز في اللغة. وعليه جاء قراءة ابن حمisen «يسألونك عن لهلة» — «عن لنفال» باسكن النون وادغامها.

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيمه.

السكت فطع الصوت على الساكن زماناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. ويقع السكت في وسط الكلمة وفيما اتصل رسمأ.

والسكت ورد عن جماعة كثيرة. وجاء من طريق الطبيعة عن حمزة وابن ذكوان وحفص، وجاء عن خلف بن هشام من رواية ادريس المداد عنه. وحمزة اكرثهم اعتناء بالسكت. وقد اضطررت عنه الطرق. وذكر الناظم سيعاً منها.

والسَّكْتُ عَنْ حِمْزَةِ فِي شَيْءٍ وَالْوَالِ. **وَالبعْضُ مَعْهُمَا لِهِ فِيمَا انْفَصَلَ.**

وَالبعْضُ مَطْلِقًا وَقِيلَ بِعَدْمِهِ. او ليس عن خلاد السكت اطرد.

قِيلَ وَلَا عَنْ حِمْزَةِ. **وَالخَلْفُ عَنْ .**

ادِرِيسَ غَيْرَ الْمَدِ اَطْلِقَ وَاحْصَنَ

جمع الناظم في هذه الآيات الثلاثة سبع طرق عن حمزة: ١) السكت من روايته على لام التعريف وعلى شئ كيف جاء مرفوعاً او منصوباً او مخوضاً. واليه اشار بقوله "والسكت عن حمزة في شئ والـ" — ٢) السكت من روايته على لام التعريف وشئ والساكن المنفصل غير حرف المد. اشار اليه بقوله "والبعض معهما له فيما انفصل" — ٣) السكت مطلقاً في منفصل او متصل مالم يكن حرف مد. واليه اشار بقوله "والبعض مطلقاً" — ٤) السكت من روايته على جميع ما تقدم وعلى حرف المد المنفصل. اشار اليه بقوله "وقيل بعدمـ" — ٥) السكت مطلقاً على ما تقدم وعلى المد المتصل. اشار اليه بقوله "وقيل بعد مدـ" لأن العبارة شاملة. ٦) ترك السكت عن خلاد، والسكت عن خلف. اشار الى هنا بقوله "او ليس عن خلاد السكت اطرد" — ٧) عدم السكت مطلقاً عن حمزة. وهذا مذهب المهدوى وشيخه ابن سفيان. واليه اشار بقوله "قيل

ثم قال "والخلف عن ادريس غير المد اطلق واخصن" يعني ان ادريس
الحاد في روايته عن عاشر الایمة خلف في اختياره له في السكت وعده خلاف:
١) السكت مطلقاً في المتصل والمنفصل. وهو المراد بقوله "اطلق" — ٢) السكت
في المنفصل خاصة لا في المتصل. وهو المراد بقوله "واخصن". واتفق الرواون
عن ادريس على استثناء حرف المد. فلا سكت عليه عنده. واتفق الساكتون
على السكت في شئ حيث اتي لكثره دوره.

وقيل حفص وابن ذكوان. وفي هجا الفوائح كطه ثقى.

وقيل حفص وابن ذكوان في السكت كادريس بالخلف في الاطلاق والتخصيص
فعن حفص السكت على متصل ومنفصل ولا م التعريف وشئ.

ولقد تحصل من بيان الناظم ان لكل من ابن ذكوان وحفص وادريس
ثلاث طرق: ١) السكت على ما عدا المد، ٢) السكت على ما عدا المد والمتصل،
٣) عدم السكت مطلقاً وعليه الاكثر.

ثم قال ان ابا جعفر يسكت على كل حرف من حروف الفوائح للبيان.

وألفي مرقدنا ورعجا بلران، من راق لحفظ الخلف جا

السكت على هذه الكلمات الاربع جاء عن حفص بالخلاف. والسكت هنا
ليس لامر لغوى، وأنما هو سماع ورواية ثبتت لمعنى مقصود به.

باب وقف حمزة وہشام على الهمز.

اذا اعتمدت الوقف خفف همزه توسطاً او طرفاً لحمزه.
اذا قصدت الوقف فلك ان تخفف همز الوقف اذا توسيط بنفسه او بمتصل
به، واذا وقع طرفاً والتحفيف يعم الابدا، وبين بين، والنقل، والخذف، والادغام،
وغير ذلك من وجوه التخفيف فيتوقف على ضبط وجوه اللغة ورسم المصاحف
وانتقام الرواية ولذا كان هذا الباب من اصعب الابواب، لتوقفه على سعة اطلاع
القارى على الوجوه اللغوية الصرفية. وقد قال الامام الشاطئ في الشاطئية:
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

وفي الهمز انجاء، وعند نحاته يضيع سناه كلاماً اسود اليل
فашار الى ان كل الوجوه ظاهرة ضائية عند النحوى واللغوى.

وللحمة في تخفيف همز الوقف مذهبان: ١) صرف. وهو الاشهر. ٢) رسمي.
والى ذهب الدانى في جماعة. والامام الناظم اخذ يفصل كل واحد فقال:

فَإِنْ يُسْكِنْ بِالَّذِي قَبْلُ أَبْدِلِ وَإِنْ يُحْرِكْ عَنْ سُكُونٍ فَأَنْقُلِ

فإن كان الهمز ساكنًا بعد حركة فابداً. وإن كان متحركًا بعد سكون
فنقل. إلا إذا توسيط بعد الف فبين بين بحركة مثل جاءهم وأباءهم وباسمائهم
ومثل دعاء ونداء لأن الهمز في هذا توسيط لاجل لزوم الف التنوين. هذا معنى قوله:

الْأَمْوَسْطَا أَتَى بَعْدَ الْأَلْفِ سَهْلٌ وَمِثْلُه فَابْدُلْ فِي الْطَّرِفِ

اما اذا اتي الهمز بعد الف في الطرف فابدله مثله اى اجعل الفاً. فان
الالف لما سكن للوقف يدبر بحركة ما قبل الالف، والالف غير حاجز. فتجتمع
الافان. فعند ذلك لك ان تبقيهما فتزيد في المد عملاً بقاعدة الوقف. ولذلك ان
تحذف احداهما. والقياس حنف الاولى فلامد. وإن قدرت ان المحذوفة هي
الثانية جاز في الاخرى المد والقصر لأنها حرف مد قبل همز مغير.

وَالْوَaoُ وَالْيَاءِنْ يَرَادُداً دَغِيْمَاً وَالبعْضُ فِي الْأَصْلِيِّ أَيْضًا دَغِيْمًاً

لما انقضى الكلام على الهمز بعد الالف اخذ يتكلم على الهمز بعد الواو
والياء فقال ان كانا زائدين يقلب الهمز ثم يدغم فيه الواو والياء مثل قروع وخطيئة.
ثم قال ان البعض يدغم الاصلى ايضاً مثل شع وسبيع. وتقدم وجه النقل
من قوله "وان يحرك عن سكون فانقل" في الاصلى الوجهان: ١) النقل، ٢) الادغام.
هنا قد تم الكلام على المتتحرك بعد الساكن. فشرع في الهمز المتحرك
بعد متتحرك فقال:

وَبَعْدَ كَسْرَةَ وَضَمَّ أَبْدِلْ أَنْ فُتَحَتْ يَاءً وَوَaoُ مَسْجَلًا

الهمز المتحرك وقبله متحرك تسعه اقسام، ثلاث حركات في ثلاثة. فالفتح بعد كسرة مثل مائة ياء، وبعد ضم مثل موجلاً واو.

وغير هذا بين بين. ونُقلَ ياءٌ كَيْطَفُوا، ووَأَوْ كَسْئِلٍ
وفي السبعة الباقيه بين الهمز وما منه حركته على مذهب سيبويه في التثبيط
بحركة الهمز. وحکى ابو حيان ان الاخفش النحوی كان يدبر بحركة ما قبله
فيبدلها ياء في مثل ليطفئوا، وواواً في مثل سئل.

والاكثر على الغاء هذا المذهب. ومن الناس من فصل: فاخذ بمذهب
الاخفش فيما وافق الرسم مثل سنقرئك، وبمذهب سيبويه في نحو سئل. وهذا
اختيار الدانى وجماعه وفاماً للرسم.

تم الكلام على الهمز المتوسط والمتطرف. فاخذ في الكلام على الهمز
الاول الذى قد توسط بغيره. وهو نوعان: 1) متصل في الرسم، 2) منفصل فيه. فقال:

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ إِذَا مَا اتَّصَلَ رَسِمًا فَعْنِ جَمْهُورِهِمْ قَدْ سَهَلَ
الهمز الاول المتوسط اذا اتصل رسماً مثل "الارض" وهؤلاء، ولا نتم،
ولا بويه، بانيهم، لبامام، فبأى — ففيه وجهان: 1) التسهيل على نحو ما تقدم.
وعليه الاكثر. 2) التحقيق. وعليه ابنا غلبون، ومكي وجماعه.

أَوْ يَنْفَصِلَ كَاسْعُوا إِلَيْهِ، قُلْ أَنْ "رجح".

لَا مِيمٌ جَمِيعٌ . وَبِغَيْرِ ذَاكَ صَحٌ.

المنفصل رسماً ان كان بعد ساكن صحيح مثل «قل ان» او كان بعد
حرف لين مثل «فاسعوا الى» فيه وجهان: 1) التحقيق، وهو الاصل، 2) التسهيل
بالنقل والحنف وهو الارجع. الا في ميم جمع فلا نقل.

ثم قال «وبغير ذلك صح» يعني ان المنفصل رسماً ان لم يكن بعد ساكن
صحيح او بعد حرف لين، بل كان بعد حرف مد مثل «قالوا آمنا» — «في انفسكم»

أو كان متحركاً بعد متحرك في اقسامه التسعة، ففيه أيضاً وجهان: ١) التحقيق على الأصل، ٢) التسهيل، وقد صررواية. وعليها أكثر العراقيين، ولم يذكر أبو العلاء غيره. وهنالك انواع التخفيق القياسي. فأخذ الناظم في الكلام على التخفيق الرسمي. رسم المصاحف التي كتبها زيد بن ثابت. وأهل الاداء لهم في التخفيق على وفاق الرسم خلاف. فالاكثر على القياسي. وذهب جماعة إلى الاخذ بالرسم مطلقاً فابدلوا بما صورت به وحذفوها فيما حزفت فيه. وذهب مكي، وابن شريح، والداني وشيخه فارس، والشاطبي والندين اتبعوهم باحسان إلى الاخذ به ان وافق وجهاً عريضاً بان كان التخفيق القياسي وجهاً راجحاً مخالفًا لظاهر الرسم والوجه الموافق مرجوح كان الوجه الموافق مأخوذًا به مختاراً. وعليه الامام الناظم. وللإمام الشاطبي كتاب في الرسم سماه «العقيلة» شرحناها، ابدينا فيه مالنا في توجيهه ظاهر المرسوم. ولم نجد في رسم المصاحف شيئاً لا يوافق وجهاً من الوجه الملغويه. نعم، لكتبة المصاحف اصطلاحات اتخذوها أصولاً يجررون عليها. وفي المصاحف حروف خرجت عن هذه الاصول، فقيل أنها رسمت على غير قياس. والمراد بالقياس هو الرسم الذي اتخذه كتبة المصحف اصلاً يتبع، لا الرسم الذي اصطلح عليه الصرفيون. فان رسم المصاحف اجل عندنا من ان نسمه بالمخالفة لشيء لن نقيم له ساعة الاعتبار وزناً.

وَعِنْهُ تَسْهِيلٌ كَخْطِ الْمَصْحَفِ فَنَّحُو مَنْشُونٌ مَعَ الصِّمْدِ أَحْدِفِ

«ام نحن المنشئون» القياس على منذهب سيبويه بين بين. وعلى منذهب الاخفش ابدال الهمزة ياء. وهنا وجه ثالث رسمي: حذف الهمزة وضم ما قبله وفاما خط المصحف وهذا لغة صحيحة قرأ بها ابو جعفر في الحالين.

وَالْأَلْفُ النَّشَاءُ مَعَ وَأَوْ كُفَا هُزْوًا وَيَعْبُو الْبَلَاؤُ الْضَّعْفَا

«النشاء» في العنكبوب والنجم والواقعة كتبت بالف بعد الشين. والالف صورة الهمزة، او صورة المدة على قراءة ابن كثير وابن العلاء. وتقدم ان وقف المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية

حمزة بالنقل والخف على القاعدة. ويقف ايضاً بالالف اتباعاً للرسم على لغة من القى حركة الهمز على ما قبله وابقى الهمز ساكناً فابدأه الف. ويقف حمزة على "كفوا" — "هزوا" بالواو اتباعاً للرسم. "قل مايعبأ بكم ربى" — "ان هذا فهو البلاء" يقف عليهما بالواو. والضعفاء بالواو بعد الالف للرسم. وهى لغة للعرب من بنى تميم وقيس وهذيل.

وَيَا مِنْ آنَاءَ نَبِيَّاً إِلَّا وَرَئِيَا تدغم مع توروى. **وَقِيلَ رُؤْيَا**
" ومن آناء الليل فسبع" — "ولقد جاءك من نبأ المرسلين" يقف عليه بالياء. "رعيا" بمرير كتبوها بباء واحدة، وتتووى بواو واحدة. فاتباع الرسم متعدد مع وجه الادغام. ورويا كيف تصرف — حذف فيه صورة الهمزة ليحتمل الرسم قراءة ابي جعفر بباء مشددة. وعلى الرسم وقف حمزة.

وزن المصراع الاول من هذا البيت لا يتزن الا بالنقل والخف ليكون التفعيل الاول "وياماً"

وَبَيْنَ بَيْنِ أَنْ يَوْافِقَ وَاتْرِكَ ماشـ. **وَأَكْسِرُهَا كَانِبِيهِمْ حُكْمِيٌّ**.
ما كتب بالواو وقف عليه بما بين الهمز والواو. وما كتب بالياء — فيما بين الهمز والياء. وما كتب بالالف — فيما بين الهمز والالف. بشرط ان يوافق القياس اللغوى. فان لم يوافق التخفيف الرسمى وجهاً من الوجوه العربية، بل كان شاداً لا يجوز في العربية، ولا صحت به الرواية فامرک الناظم ان تتركه فلا تقرأ به. ثم امرک ان تكسر الهاء لوقوعها بعد الكسر على وجه الابدا. وقد حکاه الامام الشاطبی في الشاطبیه بقوله " وبعض بكسر الها لیاء تجولاً كقولك ابنهِم وبنهِم".

وَأَشْمِنْ وَرِمْ بِغَيْرِ الْمُبَدِّلِ مدـ. **وَآخِرًا بِرِوْمِ سَهِلِّ**
بعد محرك. كذلك بعد الف. ومثله خلف هشام في الطرف.

الهمز المخفف ان ابدل حرف مد مثل "أقرأ" — "نبي" فلا يدخله روم ولا اشمام وفي غير هذا للك الاشمام ولك الروم.
والهمز الواقع آخرًا في طرف الكلمة وقبله متحرك او الف يجوز فيه الروم.
ثم قال "ومثله خلف هشام في الطرف" — معناه: مثل حمزة في الوقف على الهمز هشام في الهمز المتطرف خاصة بخلف عنده.

باب الادغام الصغير. ذال اذ

أَذْ فِي الصَّفِيرِ وَتَجِدُ أَدْغَمَ حَلَا لِي. وَبِغَيْرِ الْجِيمِ قَاضٍ رَّتْلَا
 ذَالُ أَذْ تَدْغُمُ فِي حُرُوفِ الصَّفِيرِ (ص س ز) وَحُرُوفِ (ت ج د) لَابْنِ الْعَلَاءِ
 وَهَشَامٍ. وَتَدْغُمُ فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ سَوْى الْجِيمِ لَخَلَادٍ وَالْكَسَائِيِّ.
وَالخَلْفُ فِي الدَّالِ مُصِيبٌ وَفَتَى قَدْ وَصَلَ الْأَدْغَامَ فِي دَالٍ وَتَا.

دال قد.

بالجِيْمِ وَ الصَّفِيرِ وَ الدَّالِ ادْغَمٌ
بِ الْجِيْمِ وَ الصَّفِيرِ وَ الدَّالِ ادْغَمٌ
قد، وبِضادِ الشَّيْنِ وَ الظَّاءِ نَعْجَمٌ
لَهُ وَرْشُ الظَّاءِ وَ الضَّادِ مَلَكٌ
ادْغَم دَالٌ قَدٌ فِي هَذِهِ الثَّيَانِيَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَهَشَامَ، وَالْكُوفِيُّونَ الْاعَاصِمًا。 وَ فِي
ـ لَقْدَ ظَلَمَكَ ـ خَلَافُ هَشَامٍ。

تاء التأنيث

وتاءٌ تأنيث بجيم الظواهِرَةِ مع الصَّفِيرِ أَدْغُمِ رَضَا حَزْنٍ وَجَثَّا
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

بالظاً. وبزارٍ بغيرِ الثا. وكم بالصادِ والظا. وسجزٌ خلفِ لزِمٍ.
ادغم تاء التأنيث في هذه الستة حمزه والكسائى وابن العلاء. وادغمها ورش من
طريق الازرق في الطاء فقط. وخلف عاشر الايمه في الخمسة غير الثاء المثلثة. وابن
عامر بالصاد والظاء. وهشام بالخلف في السين والجيم والزاي.

كَهَدَتْ وَالثَّالِثَا وَالخَلْفُ مَلْ
مَعَ انبَتَتْ لَا وَجَبَتْ وَانْتَقَلْ

ای کما اختلف عن هشام فی "لهمت صوامع

والثالثنا — ادغم تاء التأنيث في الثاء هشام بلا خلاف عنه، وابن ذكوان

بالخلاف. ولـ خلاف في ادغام "انبنت سبع سنابل"

“لا وجبت وإن نقل” لـأبيهار “فإذا وجبت جنوبها” عن ابن

ذكوان. وإن نقله الشاطبى رضى الله عنه. فإن الخلاف لم يصح.

Digitized by srujanika@gmail.com

لام بل وهل

وَبَلْ وَهَلْ فِي تَاوِثَا السَّيْنِ ادْغَمٌ وَزَائِي طَاظَا النُّونِ وَالصَّادُرْسِمٌ.

أدغم الكسائي لام بل ولام هل في هذه الشهانية. وعلى حسب ما ورد في

القرآن الكريم يشترك بل وهل في الثناء والنون، ويختص هل بالثناء المثلثة،

وبل بالخمسة الباقيه.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْلَمُ فَلَا يَرْأَى شَيْءًا وَمَنْ لَا يَعْلَمُ فَمَا يَرَى

٨١٩٨

بالطاء عنه. «هل ترى» الادغام حف

ادغم حمزة في السين والناء والثاء بـالخلاف، وفي الطاء مثل «بل طبع» بـالخلف.

«هل ترى» في سورة الملك والحاقة بالادغام لابن العلاء.

وَالْمُؤْمِنُونَ إِذَا قُتِلُوا لَا يُغَيَّرُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَإِنَّمَا يُغَيِّرُ أَعْمَالَ الظَّالِمِينَ

الملكية العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

هشام له الاظهار في النون والضاد. واختلف عنه في الستة الباقيه. فالاكثر على الادغام عنه. الا في حرف سورة الرعد «هل تستوي الظلمات» فقد استثنى اكثرا رواة الادغام.

باب حروف قربت مخارجها

تنحصر في سبعة عشر حرفاً ذكرها الناظم على التفصيل

ادغام باء الجزم في الفالي قلا خلفهما رم حز. يعذب من حلا

روي. وخلف في دوى بن. ولرا في اللام طب خلف يد. يفعل سرا.

باء الساكنة عند افاء خمسة في القرآن: ١) يغلب فسوف، ٢) تعجب فعجب، ٣) اذهب فمن، ٤) فاذهب فان، ٥) يتبع فاوئتك. ادغمهها هشام وخلاد بخلف عنهم، والكسائي وابن العلاء بخلاف.

«يعذب من» بالبقرة بالادغام لابن العلاء والكسائي بلا خلاف، وحمزة وابن كثير وقالون بخلاف عن هولا.

والراء الساكنة في اللام بالادغام للدورى بخلاف وللسوسى بدونه. والخلاف للدورى مفرع على الاظهار في الكبير. فمن ادغم في الكبير ادغم هذا وجهاً واحداً. «يفعل» حيث وقع ساكن اللام ادغمها في ذال ذلك ابو الحارت عن الكسائي.

نَخْسِفُ بِهِمْ رُبَاً وَ فِي ارْكَبْ رُضْ حِمَا

وَالخَلْفُ دِنْ بِي نَلْ قُوَّىٰ عَذْتُ لَمَا

«نخسف بهم» بالادغام المكسائي. ورباً جمع ربوة ما ارتفع من الارض. اشار بها الى رد الفارسي والزمخشري في تضييف الادغام.

اركب معنا، ادغم المكسائي وابن العلاء ويعقوب واختلف عن ابن كثير وقالون وعاصم وخلاد.

«وعذت بربى» في غافر والدخان بادغام الذال في ناء التكلم لهشام بخلاف الكلمة العالمية لكتبة التجويد لاقرءات علي الشبكة العنبوتية

خَلْفُ شَفَاعِرْ ثُقْ. وَصَادِذَكْرُ مَعْ يِرِدْ شَفَا كَمْ حَطْ. نِبْتُ حَزْ لَمْعْ
خَلْفُ شَفَا. أُورَثُتُمُو رِضَا لَجَا حَزْ مِثْلَ خَلْفِ. وَلَبِثَتْ كَيْفَ جَا
حَطْ كَمْ ثَنَارِضِيْ. وَيَاسِينَ رَوِيْ ظَعْنَ لَوَاً. وَالخَلْفِ مِنْ نَلِ اَذْهَوِيْ
كَهِيْعَصْ ذَكْرِ. بَادْغَامِ الدَّالِ فِي الدَّالِ — «وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابِ» بَادْغَامِ
الَّدَالِ فِي الثَّاءِ لَابْنِ عَامِرْ وَابْنِ الْعَلَاءِ وَالْكَوْفِيَةِ غَيْرِ عَاصِمْ.

كَنُونَ لِاَقَالُونَ. يِلْهَثُ اَظْهَرِ حِرْمَلَهْمَ نَالَ خَلَافِهِمْ وَرِيْ.
اَى مِثْلِ خَلَافِهِمْ فِي «يَسْ وَالْقُرْآنِ» خَلَافِهِمْ فِي «نَوْنَ وَالْقَلْمِ» لِاَقَالُونَ
فَانَهُ بِالْاَظْهَارِ بِلَا خَلَافٍ لَانَهُ مُسْتَنْدٌ مِنْ اَهْلِ الْاَدْغَامِ.
«يِلْهَثُ ذَلِكِ» اَمْرَكَ اَنْ تَظَاهِرَ لِنَافِعٍ وَابْنَ كَثِيرٍ وَابِي جَعْفَرٍ وَهَشَامٍ وَعَاصِمَ
بِالْخَلَافِ عَنْ هَوْلَاً. قَالَ النَّاظِمُ وَالْاَدْغَامُ هُوَ الْمُخْتَارُ عِنْدِي لِلْجَمِيعِ. وَحَكَى اَبْنُ
مَهْرَانَ الْاجْمَاعَ عَلَيْهِ.

وَرَى مِنْ «وَرِيْ الزَّنْدِ» خَرَجَتْ نَارَهُ. مَاضٌ، او صَفَةٌ مُشَبَّهَةٌ. اَشَارَ إِلَى
شَهَرَةِ الْخَلَافِ رَدًا عَلَى مِنْ انْكَرَ الْاَدْغَامِ.

وَفِي اَخْدَتْ وَاتَّخَدَتْ عَنْ دَرَا. وَالخَلْفُ غَثْ. طَاسِينَ مِيمَ فِي شَرِيْ
اَظْهَرِ الدَّالِ عِنْدِ التَّاءِ فِيمَا جَاءَ مِنْ اَخْدَتْ وَاتَّخَدَتْ حَفْصَ وَابْنَ كَثِيرٍ.
وَاتَّخَلَفَ عَنْ رَوِيْسِ.

«طَاسِينَ مِيمَ» اَظْهَرَ النَّوْنَ حَمْزَةَ وَابِي جَعْفَرٍ. وَلَا حَاجَةٌ إِلَى ذَكْرِهِ لَأَنَّ اَبَا^{جَعْفَرَ} لَهُ السَّكَتُ عَلَى حِرَفِ الْفَوَاحِدِ. وَالسَّكَتُ لَازِمٌ لِاَظْهَارِهِ.

بَابُ احْكَامِ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالْتَّنْوِينِ.

اَكْثَرُ مَسَائِلُ هَذَا الْبَابِ اِجْمَاعِيَّةُ. وَذَكْرُهُ لَكَثِيرٌ تِبَاعًا فِي الْقُرْآنِ.

اَظْهَرَهُمْ اَعْنَدَ حِرَفِ الْحَلْقِ عَنْ كُلِّ وَفِي غَيْنِ وَخَالَ الْخَفْيِ ثَمَنِ
الْمَكْتَبَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِكُتُبِ التَّجوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَيْ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ

لَا مَنْخِنُ يَنْغِضُ يَكْنُ بَعْضُ أَبِي . وَاقْلِبُهُمَا مَعَ غَنَّةٍ مِّيمًا بَيْـا

الآخِدُونَ بِالْأَخْفَاءِ عِنْ الدِّفَنِ وَالْخَاءُ لَابِي جَعْفَرٍ الْبَعْضُ مِنْهُمْ أَبِي الْأَخْفَاءِ فِي
ـفَسِينَغْضُونَـ ـوَالْمَنْخِنَـةَـ لِكُونِ الْحُرْفَيْنِ فِي الْكَلْمَةِ . وَفِي ـأَنْ يَكْنُ غَنِيًّاـ لِلْجَزْنِ .

وَادْغِمْ بِلَـاـ غَنَّةٌ فِي لَـامـ وَرَـاـ وَهِيَ لِغَيْرِ صَحِبَةٍ أَيْضًا تُرَى

عَدْمُ الْغَنَّةِ عِنْ الدَّاغْمَ فِي الْلَّامِ وَالرَّاءِ مِذَهَبُ الْجَمَهُورِ مِنْ أَهْلِ الْإِدَاءِ عَلَيْـهِ
الْعَمَلُ عِنْ أَيْمَةِ الْأَمْصَارِ . وَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْإِدَاءِ إِلَى الْغَنَّةِ . وَصَحَّتْ نَصَّـا
وَادَاءُ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْبَصْرَةِ وَحْفَصٌ . وَهَذَا فِي الْلَّامِ مَقِيدٌ بِالْمَنْفَصِلِ
رَسِمًا نَحْوَ ـأَنْ لَا يَقُولـ ـوَـأَنْ لَا يَلْجَأـ . اِمَّا الْمَتَصَلُّ رَسِمًا نَحْوَ ـالْنَّجَعَـ
بِالْكَهْفِ فَلَا غَنَّةٌ فِيهِ رِعَايَةٌ لِشَرْفِ الاتِّصالِ فِي الرِّسْمِ .

وَالْكُلُّ فِي ـيَنْمَـوـ بِهَا . وَضِقْ حَدَفْ

فِي الْوَـاـوـ وَالْيَـاـ . وَتَرَى فِي الـيـاـ اخْتَلَـفـ

الْكُلُّ بِالْغَنَّةِ فِي الْحُرْفَيْنِ الْأَرْبَعَةِ . وَالْرَّاوِي خَلَفَ بِلَاغْنَةٍ فِي الْوَـاـوـ وَالْيَـاـ .
وَاخْتَلَـفـ الدُّورِي فِي الْغَنَّةِ وَعِنْهَا: فَابْوَعَنْمَانَ الْضَّرِيرِ بِلَاغْنَةٍ؛ وَمُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ مَعْهَا .

وَأَظَهَرُوا لَدِيْهُمَا بِـكَلْمَـةـ وَفِي الْبَوَاقِي أَخْفِينَ بِـغَنَـةـ

بَابُ الْفُتْحِ وَالْأَمَالَةِ وَبَيْنَ الْلَّفْظَيْنِ .

الفُتْحُ فُتْحُ الْفَمِ بِلِفْظِ الْحَرْفِ وَيُقَالُ لَهُ التَّفْخِيمُ .

أَمْلَ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِي الـكـلـلـ شـفـاـ وَـثـنـ الـأـسـمـاـنـ تـرـدـانـ تـعـرـفـاـ

وَرَدَ فِعْلَهَا إِلَيْكَ كَالْفَتَىـ هـدـىـ الـهـوـىـ اـشـتـرـىـ مـعـ اـسـتـعـلـىـ اـتـىـ

وَكَيْفَ فَعَلَـيـ وَفَعَـالـيـ ضـمـهـ وَفـقـتـهـ . وَمـاـ بـيـاءـ رـسـمـهـ
المـكـتبـةـ الـعـالـمـيـةـ لـكـتبـ التـجوـيـدـ وـالـقـرـاءـاتـ عـلـيـ الشـبـكـةـ العـنـكـوبـيـةـ =

كَحْسِرْتَا أَنِي ضُحَى مَتَى بَلَىٰ غَيْرَ لَدْنِي زَكَىٰ عَلَىٰ حَتَّىٰ إِلَىٰ
كُلِّ الْفَ مَتَرْفَةٌ رَسْمَتِ يَاءُ فِي الْمَصَاحِفِ فِيهِمَا الْأَمَالَةُ الْأَخْمَسُ كَلَمَاتٍ، لَمْ تَمْلِ
بِحَالٍ: "لَدْنِي" فِي غَافِرٍ وَيُوسُفَ اتَّبَاعًا لِرَسْمِ الْمَصَاحِفِ فَإِنْ حَرْفَ يُوسُفَ بِالْأَلْفِ
اجْمَعًا وَحَرْفَ غَافِرَ بِالْأَلْفِ فِي الْبَعْضِ، ٢) زَكَىٰ، ٣) عَلَىٰ، ٤) حَتَّىٰ، ٥) إِلَىٰ.

وَمِيلُوا إِلَيْهِ الْمِيلَةَ الْعَلَىٰ كَلَّا كَذَّا مَزِيدًا مِنْ ثَلَاثَىٰ كَابْتَلَىٰ
مَعَ رُؤْسِ آيِ النَّجْمِ طَهَ أَقْرَأَ مَعَ الْأَلْ

قِيَامَةَ اللَّيْلِ الضَّحَىٰ الشَّمْسُ سَأَلَ
عَبَسَ وَالنَّزِعَ وَسَبْعَ وَعَلَىٰ مَيْلَ
حَيَّاهُمْ تَلَاقَتْهُمْ مَرْضَاتٍ كَيْفَ جَاءُوا
سَجَا وَإِنْسَانِيَهُ مَنْ عَصَانِي آتَانِ لَا هُودَ وَقَدْ هَدَانِي
أَوْصَانِ روِيَّا لَهُ الرُّوِيَّا روِيَ.

رُوِيَّا كَ مَعْ هَدَائِي مَثَوَائِي تَوَىٰ.
حَيَّا مَعْ آذَانَنَا آذَانَهُمْ جَوَارِ مَعْ بَارِئَكُمْ طَغِيَانَهُمْ
مَشْكَاهَ جَبَّارِينَ مَعَ انصَارِيَ وَبَابَ سَارِعُوا وَخَلْفَ الْبَارِيَ
تَمَارِ مَعْ، أُوَارِ مَعْ، يَوَارِ مَعْ عَيْنَ يَتَامَىٰ عَنْهُ لَا تَبَاعُ وَقَعَ

فَلَا تَمَارِ، يَوَارِي، فَاوَارِي فِيهَا اخْتِلَافُ الدُّورِي. امَال الدُّورِي بِخَلْفِ
عَنْهُ الْأَلْفِ الْأَوَّلِ كِتَابَةً تَعْلَمِيَةً كَتَبَ، النَّجْوِيَّةُ وَالْقَرَاءَاتُ عَلَىٰ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوَيَّةِ لَا تَقْلِيلَ

الثانية. فان زالت امالة الثانية حال الوصول فلا تمثال الاولى لأن امثالها بالتبع.
 ومن كُسالى ومن النصارى كذا أُساري وكذا سُكاري.
 وافق في أعمى كلاً الأسرادى. وأول حماً في سوى سدى
 رمى بلى صن خلفه. ومتصرف من جا يلقاه أتى أمر اختلف.
 أناهلى خلف. نَائِي الْأَسْرَاصِفَ مع خُلُفِ نُونِهِ. وفيهما ضف
 وفيهما اي في "نَائِي" بالاسراء وفصلت.

روى. وفيما بعد راء حط ملا خلف. ومجرى عد. وأدرى أولًا
 صل. وسواء هامع يا بشري اختلف. وافتتح وقللها وأضجعها اختلف
 "ولاد راكم" في سورة يونس وافق شعبة اهل الامالة في هذا الحرف. وفي
 "ادرى" غير هذا وفي "يا بشري" اختلف عن شعبة.
 وفي "يا بشري" عن ابن العلاء ثلاثة اوجه: ١) الفتح، ٢) التقليل،
 ٣) الامالة الحالصة.

وقلل الرائي ورؤس الآي جف. وما بهما غير ذى الرأى يختلف
 قلل ورش ذوات الراء ورؤس الآي من السور المتقدمة. وكل ما به لفظها
 من رؤس الآي مثل بناتها وضحاها فله اختلاف الا ان يكون رائياً فلاخلاف في التقليل
 مع ذات ياء مع أرا كهم ورد. وكيف فعلى مع رؤس الآي حمد
 اي مع اختلاف رواة ورش في ذوات الياء غير رؤس الآي مثل اني وهدى
 ومع اختلافهم في ارا كهم مع كونه رائيا.

المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءة قال علي الشبلكة العنكبوتية فعلى كيف

انت يائية كانت او واوية، مفتوحة كانت فاؤها او مكسورة او مضمومة. وفي روس الآى من السور الاحدى عشرة المقدمة. مالمل تكونا من ذوات الراء وفيها الاماله. والخلاف عنه في فعلى اليائى مفرع على امالة روس الآى. والتقليل عنه في روس الآى اكثرا منه في فعلى. والفتح عنه في فعلى اكثرا منه في روس الآى. ولقد افاد البعض ان فعلى بالضم في القرآن مائه واثنان وعشرون موضعاً في سبع عشرة كلمة. وبالفتح — احدى عشرة كلمة في تسعة وستين موضعاً. وبالكسر — اربع كلمات في خمسة وثلاثين موضعاً.

خلف. سُوِيْ ذِي الرَّا. وَانِي وَيْلَتِي

يا حَسْرَتِي الْخَلْفُ طَوْيٌ. قَيْلٌ: مَتَى

بَلِي عَسِيْ وَأَسْفَا عَنْهُ نُقْلٌ. وَعَنْ جَمَاعَةِ لَهُ دُنْيَا أَمْلٌ.

حَرْفٌ رَأَى مِنْ صُحْبَةِ لَنَا اخْتُلِفُ

وَغَيْرُ الْأَوْلِي الْخَلْفُ صَفٌ. وَالْهَمْزُ حَفٌ

امال الراء والهمز من راي اهل «من صحبة لنا» الستة الا ان هشاماً، بالاختلاف. وامال غير «رای كوكباً» شعبه بالخلف. وامال الهمز لا الراء ابن العلاء. راي فعلا ماضياً بعده متحرك اوساكن. وال الاول ظاهر او مضمر. والذى بعده ظاهر سبعة مواضع. والذى بعده ساكن مثل رأى القمر، رأى الشمس ستة مواضع.

وُذُو الضَّمِيرِ فِيهِ أَوْهِنٌ وَرَا خَلْفُهُنَا قَلِيلُهُمَا كَلَّا جَرِي

تقدم في البيت السابق ان ابن ذكون يميل الراء والهمز معاً في السبعة التي مع الظاهر. وقال في هذا البيت ان ابن ذكون اختلف عنه في امالة الهمز فقط من ذى الضمير، او في امالة الهمز والراء معاً. فله ثلاثة اوجه: امالة الهمز المكتبة العالمية لكتاب التجويد، القراءات المائتى على الشبكة العنبوتية (1)

ثم امرك بالتقليل في الهمز والراء في الكل من ذي الضمير وغيره لورش من طريق الازرق.

وَقَبْلِ سَاكِنٍ أَمْلٌ لِلرَّأْصَفَا فَدْ . وَكَغِيرِهِ الْجَمِيعُ وَقَفَا
الذى بعده ساكن يميل فيه الراء خلف وشعبة وحمزة في الوصل مثل رأى
القمر، اما الوقف فالكل على اصله من الفتح والامالة والتقليل في الذى بعده
متحرك غير ضمير.

وَالْأَلْفَاتُ قَبْلِ كَسْرِ الرَّأْطَرَفِ كَالْدَارِ نَارِ حَزْ تَفْزْ مِنْهُ اخْتَلَفَ .

وَخَلْفُ غَارِ تَمِ وَالْجَارِ تَلَا طِبْ خُلْفُ هَارِ صَفْ حَلَارُمْ بَنْ مَلَا
خَلْفُهُمَا وَانْ تَكْرَرْ حُطْرُوْيِ . وَالْخَلْفُ مِنْ فَوْزِ وَتَقْلِيلْ جَوْيِ
لِلْبَابِ جَبَّارِ يَنْ جَارِ اخْتَلَفَا . وَأَفَقَ فِي التَّكْرِيرِ قَسْ خَلْفُ ضَفَا

وَانْ تَكْرَرْ مَعْنَاهُ وَانْ تَكْرَرْ الرَّاء مِثْلَ الْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ . " وَتَقْلِيلْ جَوْيِ
الْبَابِ " مَعْنَاهُ لِبَابِ الْأَلْفَاتِ قَبْلِ الرَّاء المَكْسُورَةِ مَتَكْرِرَةً اوْغَيْرُهَا فَانْ وَرْشًا يَقْلِيلْ

وَخَلْفُ قَهَّارِ الْبَوَارِ فُضْلَا تُورَاهُ جُدْ . وَالْخَلْفُ فَضْلُ بُجَّلَا

" وَالْخَلْفُ فَضْلُ بُجَّلَا " اخْتَلَفَ فِي التُّورَاهِ بَيْنَ التَّقْلِيلِ وَالْمَحْضِ عَنْ حَمْزَةِ
وَالتَّقْلِيلِ وَالْفَتْحِ عَنْ قَالَوْنِ لَانَهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِنَّ اَمَالَ فِيمَا سَيَّأَتِ .

وَكَيْفَ كَافِرِيْنَ جَادَ وَأَمْلَ تُبْ حَزْ مَنَاخُلِيْ غَلَا وَرَوْحُ قَلْ

مَعْهُمْ بِنَهْلَ . وَالْثَّلَاثِيْ فُضْلَا فِي خَافَ طَابَ ضَاقَ حَاقَ زَاغَ لَا

زَاغَتَ وَزَادَ خَابَ كَمْ خَلْفَ فَنَا وَشَاءَ جَاهَ لِيْ خَلْفَهُ فَتَىْ مَنَا
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وَخَلْفُهُ الْاِكْرَامِ شَارِبِينَا اَكْرَاهِينَ وَالْحَوَارِيِّينَا
عِمْرَانَ وَالْمَحْرَابَ غَيْرِ مَا يُجْرِ فَهُوَ وَأُولَى زَادَ لِلْخُلْفِ اسْتَقْرَ

ست كلمات من "الاكرام—المحراب" في امثالها خلاف ابن ذكوان.
اما المحراب المجرور، وحرف "فزادهم الله مرضًا" الاولى في القرآن فلا خلاف
عنه في الامالة.

مَشَارِبٌ كُمْ خُلْفٌ. عَيْنٌ آنِيهٌ مَعَ عَابِدُونَ عَابِدُ الْجَحْدِ لِيَهِ
سورة الكافرون تسمى سورة الجحد لاشتمالها على النفي.

خُلْفٌ. تِرَائِي الرَا-فَتَى. النَّاسُ بَجَرٌ

طَيَّبٌ خُلْفًا. رَانَ رُدْ صَفَا فَخَرٌ
وَفِي ضِعَافًا قَامَ بِالْخُلْفِ ضَمَرٌ آتِيكَ فِي النَّمِيلِ فَتَى. وَالْخَافُ قَرَ
وَرَا الْفَوَاتِحَ أَمِلْ صُحبَةً كَفٌ حُلَّا. وَهَا كَافٌ رَعِيَ حَافِظُ صَفٍ.
وَتَحْتُ صَحَبَةَ جَنَّا الْخُلْفَ حَصَلٌ يَاعِينُ صَحَبَةَ كَسَا. وَالْخُلْفُ قَلٌ.
وَتَحْتُ اى ها من طه اما لها صحبة وابن العلاء وورش بالخلف عنه. وامالة
يا في اول مريم لابن عامر وصحبة. "والخلف قل لثالث لا عن هشام" يعني
ان الخلف في امالة يا من فاختة مريم قليل للامام الثالث ابن العلاء وكثير
عن هشام.

لِثَالِثٍ، لَا عَنْ هَشَامٍ. «طَا شَفَا صِفٌ». «حَا مُنَاصِبَةٌ. يَا سَيِّنَ صَفَا
رَضٌ شِدَ فَشَا. وَبَيْنَ بَيْنَ فِي أَسْفٍ

خَلْفَهُمَا. «رَا جُدٌ. وَإِذْهَا يَا اخْتَلَفُ

ياسين بالأمالة لشعبة وخلف والكسائى وروح وحمزة. وبالتنقيل لحمزة
ونافع بالخلف عنهم. خلف حمزة بالأمالة وخلف نافع بالفتح.
ورا في اوائل السور الست بالتنقيل عن ورش من طريق الازرق.
وها — يا اختلف عن نافع في التقليل والفتح.

وَتَحْتُ هَا-جِي. حَاجَلًا خَلْفَ جَلَّا تَوْرَاةٌ مِنْ شَفَاعَةِ كِبِيرٍ مَيْلًا

التقليل في ها من طه لورش. وتقديم له الامالة. وـ "حا" بالتقليل لورش بلا خلاف، ولابن العلاء بالخلاف. وتقديم له الفتح في قوله "حا—منا صحبه" "النوراة" امامها ابن ذكوان، وابن العلاء، والkovfion الا عاصماً.

وغيرها للاصبهانى لم يُمل . وخلف ادریس برویا لا بال
لم يمل الاصبهانى مخضاً الا التوراة . ذكر هذا الحصر لانه قدم امالات
لقالون وقد اصطنع النظام على ان الاصبهانى كقالون فيما نص للازرق بالرمز .
فيین ذلك ليترفع الاشكال .

واختلف عن ادريس راوي خلف في امالة "رويا" العارية عن الـ
روي بالامالة وروي بالفتح.

تم السلام على الامالة وبقى تتمات لما تقدم.

وليس ادغام وقف ان سكن يمنع ما يمالي للكسر . وعن سوسي خلاف . ولبعض مابندي التنوين خلف يعتلي كل ما اميل وصلا فالوقف عليه بالامالة . الا ما اميل من اجل كسرة متطرفة بعد الالف . فاذا ادغم او وقف عليه بالسكون فان الادغام والوقف لا يمنع الامالة . وعن السوسي فيه خلاف : ١) اخلاص الفتح فيه اعتداداً بالعارض لزوال الكسر ٢) والامالة . صحت نصاً واداءً . وذهب البعض عنه الى التقليل . فله ثلاثة اوجه .

“وما بذى التنوين خلف يعتلى” يعني ان الخلاف الذى حكاه الامام الشاطبى فى الوقف على المنون بقوله ” وقد فهموا التنوين وفقاً ورققاً ” لا يصح عند ايمدة القراءة ولا يقوم به حجة، وانما هو مذهب خوى لا ادائى، دعا اليه القياس لا الرواية

بَلْ قَبْلَ سَاكِنٍ بِمَا أَصْلَقَفَ وَخَلْفَ كَالْقَرَى الَّتِي وَصَلَّى يَصِيفَ
يقول: ان الحكم فيما منع من امامته ساكن تنويناً كان او غيره ان يقف عليه على الاصل لزوال المانع عند الوقف.

واختلف عن السوسى في مثل ” القرى التي ” من كل ذى راء قبل ساكن غير تنوين حال الوصل: فروى بالامالة وروى بالفتح.

وَقِيلَ قَبْلَ سَاكِنٍ حِرْفٌ رَأْيٌ عَنْهُ وَرَأْسِوَاهُ مَعْ هَمْزٍ نَأْيٌ
روى الامام الشاطبى اماملة الراء والهمز في مثل راي القمر عن السوسى.
ورده الناظم.

وروى الشاطبى ايضاً اماملة الراء في مثل ” رأى كوكباً ” وامالية الهمز في ” نأى ”
ورده الناظم ايضاً. قال في النشر: اجمع الرواية عن السوسى من جميع الطرق على الفتح.

باب اماملة هاء التائيت وما قبلها في الوقف

وَهَاءُ تَائِيَتٍ وَقَبْلُ مَيْلٍ لَا بَعْدَ الْاسْتِعْلَاءِ وَجَاءَ لِعَلِيٍّ
اماليتها لغة ثابتة. واختلف في محل اماملة. فالاكثر ان الميال ما قبلها.
فإن التغيير إلى الكسر لا يقع إلا فيه. وذهب جماعة إلى أنها هي ممالة وما قبلها. وعليه الدانى والشاطبى والناظم.

وقد افاد البعض أن لا خلاف بين القولين: فباعتبار تعريف اماملة بتقريب الفتحة إلى الكسرة والالف إلى الياء، فالهاء لانصيب لها من اماملة بهذا المعنى.
ولا يخالف فيه الدانى ولا الشاطبى. وباعتبار ان الهاء اذا اميلاً ما قبلها لا بد ان المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

يصحبها حال من الضعف يخالف حالها ان لم يكن قبلها ممال، فسمى ذلك المقدار امالة ولا يخالف فيه الاكثر.

وامالة الهاء للكسائي الا ان تأتى بعد هذه الحروف العشرة. فالفتح بلا خلاف. واما اذا اتت بعد حروف «فتحت زينب لنود شمس» فلا خلاف ولا تفصيل في امثالها. وقد بقيت اربعة احرف يجمعها «اكثر» ففيها تفصيل:

وَأَكْهَرٌ لَا عَنْ سُكُونِ الْيَاوَلَا عَنْ كَسْرَةِ وَسَكِّنٍ أَنْ فَصَلَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ . وَفِطْرَةٌ اخْتَلَفَ .

وَالبعْضُ «آه» كَالعَشْرِ . أَوْغَيْرُ الْأَلْفِ

واكثر ان كان قبل هذه الاربعة ياء ساكنة او كسرة متصلة او منفصلة بساكن اميلت، والفتحت.

وقد وقع الاختلاف في «فطرة الله». فاستثنى جماعة وفتحوها بالاجل الفصل بالاستثناء. وقد ذهب جماعة من اهل العراق الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة فلم يميلوا عندهما. وهذا معنى قوله «والبعض آه» كالعشر. وذهب آخرون الى اطلاق الامالة في جميع الحروف ما عدا الالف. وهذا معنى قوله «أو غير الالف يمال»

يُمَالُ . وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَ . وَالبعْضُ عَنْ حِمْزَةِ مِثْلِهِ نَهَا

باب مذاهبهم في الرأي

وَالرَّاءُ عَنْ سُكُونِ يَاءِ رَقَقٍ أَوْ كَسْرَةِ مِنْ كَلْمَةِ لَلَّازْرَقِ
وَلَمْ يَرِ السَّاكِنَ فَصْلًا غَيْرَ طَا وَالصَّادُ وَالْقَافُ عَلَى مَا شَتَرَ طَا
وَرَقَنْ بِشَرَرٍ لِلَّأَكْثَرِ . وَالْأَعْجَمِيُّ فَخَمْ مَعَ الْمَكَرَّ
الْمَكَبُوتَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِكَتَبِ التَّجويدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ

يفهم الاعجمى مثل ابراهيم وأسرائيل وعمران فيعتد بالفاصل جرياً على عادة اللغة في التفخيم. والمكرر مثل فراراً ومدراراً.

وَنَحْوُ سِتْرَاً غَيْرَ صَهْرَاً فِي الْأَتْمٍ . وَخَلْفُ حِيرَانَ وَذِكْرَكَ أَرَمْ .

ونحو ستراً من كل ما كان منوناً حال بين الراء والكسرة ساكن. فالاتم الاكثر على التفخيم. وهنا كلمات سردتها الناظم فيها خلاف.

وَزَرَ وَجْدَرَ كُمْ مِرَاءً وَافْتِرَا تَنْتَصِرَانِ سَاحِرَانِ طَهِرَا

عشيرة التوبة مع سراغعا ومع ذراعيه فقل ذراعا

أجراماً كبره لعبرة . وجَلْ تَفْخِيمُ مَانُونَ عَنْهُ أَنْ وَصَلْ

كَشَاكِرَا خَيْرَا خَبِيرَا خَضِرَا وَحَصْرَتْ كَذَالِكَ بَعْضَ ذَكَرَا

قوله "وجل تفخيم ما نون عنه ان وصل" معناه عظم وكثير التفخيم في الوصل، وقل في الوقف. والواجه ثلاثة: ١) تفخيم المون وصلا، وترقيقه وفقاً. ٢) الترقيق في الوصل والوقف. وهو الاشهر. ٣) التفخيم في الوصل والوقف.

كَذَالِكَ دَاتَ الضِّرْقِقَ فِي الْأَصْحَحِ . وَالْخَلْفُ فِي كِبِيرٍ وَعِشْرُونَ وَضَعْ

في ترقيق ذات الضم بعد الياء الساكنة او الكسرة قولهن. والاصح الترقيق. ولاهل الترقيق في كبير وعشرون خلاف.

وَإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسْرِ رَقْقَهَا يَا صَاحِبُ كُلِّ مُقْرِي

وَحِيتُّ جَاءَ بَعْدَ حِرْفٍ أَسْتَعْلَأَ فَخَمْ . وَفِي ذِي الْكَسْرِ خَلْفُ الْأَ

صِرَاطَ . وَالصَّوَابُ أَنْ يَفْخَمَا عَنْ كُلِّ الْمَرِءِ وَنَحْوُ مَرِيَمَا .

وَبَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ فَخِمٌ . وَإِنْ تَرَمْ فَمِثْلُ مَا تَصْلِي
وَرَقِ الْرَّاْنِ تَمْلِي أَوْ تَكْسِرٍ . وَفِي سُكُونِ الْوَقِيفِ فَخِمٌ وَأَنْصَرٌ

وَشَدَّ مَنْ قَالَ أَنَّ الْمَكْسُورَةَ تَرْقَقَ فِي الْوَقِيفِ لِعِرْوَضِ السُّكُونِ . فَلَذَا قَالَ
النَّاظِمُ خِمٌ وَأَنْصَرٌ قَوْلُ بِاطْلَاقِ التَّفْخِيمِ .

مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَا سَاكِنَةٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ تَرْقِيقٍ أَوْ إِمَالَةٍ

باب اللامات

وَازْرُقْ لِفَتْحِ لَامٍ غَلَظًا بَعْدَ سُكُونِ الصَّادِ أَوْ طَاءَ وَظَاهِرِهِ
أَوْ فَتْحِهَا . وَإِنْ يَكُلُّ فِيهَا لَفْ . أَوْ إِنْ يَمْلِي مَعَ سَاكِنِ الْوَقِيفِ اخْتِلَافُ
النَّفْلِيظِ فِي الْلَامِ كَالتَّفْخِيمِ فِي الرَاءِ عِبَارَةٌ عَنْ تَسْمِينِ الْحُرْفِ نَفْسَهُ . وَهُوَ
فِي لَامِ الْجَلَالَةِ اِنْفَاقٌ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالْمُضْمِنِ .

وَرَشَّ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ غَلْطًا كُلَّ لَامٍ مَفْتُوحَةٍ قَبْلَهَا صَادٌ مَهْمَلَةٌ أَوْ طَاءٌ أَوْ
طَاءٌ سَوَاءٌ سَكَنَتْ هَذِهِ الْثَلَاثَةُ أَوْ فَتَحَتْ .

وَإِذَا حَالَ بَيْنَ الصَّادِ أَوْ الطَاءِ وَبَيْنَ الْلَامِ الْفَ وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ:
فَصَالٌ، يَصَالِحُ، طَالٌ فِيهَا الْوَجْهَانُ التَّرْقِيقُ وَالنَّفْلِيظُ .

وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَ الْلَامِ الْفَ قَدْ أَمْيَلَ مِثْلَ صَلِي وَيَصْلَاهَا، أَوْ كَانَ الْلَامُ مُتَطَرِّفَةً
قَدْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ مِثْلَ إِنْ يَوْصِلُ، وَلَمَّا فَصَلَ فَوْجَهَانُ .

وَقَيْلَ عَنْدَ الطَاءِ وَالظَاءِ وَالْأَصْحَ تَفْخِيمُهَا . وَالْعَكْسُ فِي الْآيِّ رَجْعٌ
حَكَىُ الْخَلَافُ عَنْهُ بَعْدَ الطَاءِ وَالظَاءِ . وَالْأَصْحُ التَّفْخِيمُ فِي كُلِّ هَذِهِ: مَعْ
الْحَائِلِ، وَمَعَ الْمِيَالِ، وَالْوَقِيفِ، وَعَنْدَ الطَاءِ وَالظَاءِ . لَكِنَّ الْأَرْجَحَ فِيمَا كَانَ رَأْسَ
آيَةٍ مِمَّا يَمْلِي، التَّرْقِيقُ لِيَنْاسِبُ .

كذاك صلصالٌ وشنٌّ غيرٌ ما ذكرتُ. وأسمَ اللهِ كُلُّ فخماً من بعد فاتحةٍ وضمٍ. وأختلفُ بعد مماليٍ. لا مرققٍ وصفٍ

ـ كذاك صلصالٌ اي الارجح فيه الترقيق.

ـ ولا مبالغة بعد الفتح والضم مفخم بالاتفاق.

ـ واختلف فيما وقع بعد الراء الممالي وذلك في رواية السوسي في "نرى الله"

ـ " وسيرى الله عملكم" فالوجهان ثابتان في الاداء.

ـ "لا مرقق وصف" ـ افغير الله، ولذكر الله، يبشر الله اذا رفق

ـ رايتها للازرق يجب تفخيم اللام فولا واحداً لوجود الموجب. ولا اعتبار
ـ لترقيق الراء.

ـ فائده: اللام الساكنة في مثل ظل ويصلبون لا يعد فاصلة لان
ـ الا دغام وحد.

باب الوقف على اواخر الكلم

ـ والاصل في الوقف السكونٌ. ولهم في الرفع والضم أشمن ورم
ـ وأمنعهمما في الفتح والنصبٍ. بلى في الجرِ والكسرِ يرام مسجلاً

ـ والروم الاتيان بعض الحركه. اشمامهم اشارة لا حركه

ـ وعن ابي عمرٍ وكوفٍ ورداً نصاً. ولكل اختياراً أسدنا

ـ وخلفها الضمير. وأمنع، في الاتم

ـ من بعد يا، او و او او كسر وضم

ـ في روم هاء الضمير واشمامه خلاف: 1) ذهب كثير الى الروم والاشمام

ـ المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنکبوتية *

فيه. ٢) وذهب جماعة الى الممنع مطلقاً. ٣) التفصيل: الممنوع بعد الياء مثل فيه والياء، وبعد الواو مثل خذوه وليرضوه، وبعد الكسر مثل به، وبعد الضم مثل امره يعلمه. والجواز، ان لم يكن قبلها ذلك مثل منه واجتباه، ولن نخلفه اذ لا ثقل.

وَهَاءٌ تَأْنِيْثٌ وَمِيمٌ الْجَمِيعُ مَعَ عَارِضٍ تَحْرِيْكٍ كَلَاهُمَا امْتَنَعَ

باب الوقف على موسوم الخط

والخط تصوير الكلمة بحروف هجائها. وله اصلاح لا يعدل عنهم الا انقياداً لسبب جلي.

الاصل الاول مطابقة المكتوب المنطوق به في ذات الحروف وعددها. وتعتبر المطابقة اما في الحال او في المآل. كتقدير الابتداء به والوقف عليه. فلذا حذف التنوين ومدة الضمير، وكتب اانا والمنون المفتوح واذاً بالف، وكتب نحو رحمة بالهاء. ومن اعتبار المطابقة تصوير الهمزة بالحرف الذي تؤول اليه في التخفيف. وباعتبار المطابقة في المآل نابت الياء عن كل الف مختوم بها فعل او اسم متمكن ثلاثة مبدلية من ياء، او رابعة فصاعداً مطلقاً ما لم تل ياء.

والاصل الثاني فصل كـلمة عن كـلمة سواها. ان لم تكونا كـشيء واحد بالتركيب مثل بعلبك او بالاتصال بحيث لا يبتدأ به اولاً يوقف عليه مثل الارض، وفيما.

ومرسوم الخط. عبارة عما اثره خط المصاحف التي كتبها زيد بن ثابت زمن عثمان باجماع الوف عديدة من الصحابة.

والرسم في هذه المصاحف على قسمين: ١) قياسي اي جار على القياس الذي اتخذه كتبة المصاحف اصلاً يتبع عليه ولا يخالف الانادرأ. ٢) اصطلاحى يلتزمه الكاتب الناسخ احياناً لوجه قام عنده.

وغالب خط المصاحف من القسم الاول يجري على القياس بقوانين المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية

وأصول موضوعة. وفيها كلمات خرجت عن هذه الاصول ودخلت في القسم الثاني، منها ما عرفت علته، ومنها ما خفيت.

وقد اجمع اهل العلم على لزوم اتباع مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة اليه فيوقف على الكلمة كما رسمت خطأ باعتبار الابدال والخدف والاثبات والقطع والوصل.

وقد كتبت في شرح العقيلة ان رسم الصحابة عندى على نوعين: ١) رسم الاحتمال كالخدف في "مالك" ليحتمل قراءة القصر، والخدف في يخادعون ليحتمل قراءة يخادعون، وامثال ذلك من كل ما يمكن فيه اختلاف القراءة، ومن كل ما قصد بصورة الرسم ابقاء التلاوة. ٢) رسم الاصطلاح كحذف الالفين في مثل لفظ "السماءات" وحذف الالف في مثل نشاء:

وجوب الاتباع رسمًا وتلاوة على ما اراه مخصوص بالقسم الاول. فان حذف الالف مثلًا في مثل نشاء تلاوة لكونها مجنوفة رسمًا لا يجوز بالاتفاق.

وَقِفْ لِكُلِّ بِاتِّبَاعِ مَا رُسِمَ حَذْفًا ثُبُوتًا اِتِّصَالًا فِي الْكَلِمِ
لِكِنْ حُرُوفُ عَنْهُمْ فِيهَا اَخْتِلَفَ كَهَاءِ اَنْشَى كُتِبَتْ تَاءً فَفَقِفْ
بِالْهَارِجَةِ حَقّ. وَذَاتَ بِهِجَهَ وَاللَّاتَ مَعَ مَرَضَاتِ لَاتَ رَجَهَ

كل هاء كتبت تاء فالكسائي وابن كثير وابن العلاء ويعقوب بالهاء.
واربع كلمات في البيت الثالث بالهاء للكسائي وحده.

"ذات" وقع في القرآن في ثمان وعشرين موضعًا. لم يثبت عن الكسائي الوقف على الهاء الا في "ذات بهجه"

هِيَهَاتٌ هَذِنْ خَلْفُ رَأْضٍ يَا أَبَهُ دَمْ كَمْ ثُوى فِيمَهُ لَمْهُ عَمَهُ بِمَهٍ
مَمَهٍ خَلَافٌ هَبْ ظَمَّاً وَهِيَ وَهُوَ ظَلٌّ وَفِي مَشْدُدِ أَسْمَ خَلْفَهُ
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

نَحْوِ الَّتِي هُنَّ وَالبعض نَقْلٌ بِنَحْوِ عَالَمِينَ مَوْفُونَ وَقَلْ
هاء السكت في الوقف تلحق لبيان الحركة البناءية. وفي "فيم" وآخواته
الاربع خلاف للبزى ويعقوب. وفي هى وهو هاء السكت ليعقوب بلا خلاف.
والبعض نقل هاء السكت في جمع الأسماء والوصاف، لا الفعال لئلا يتبس
بهاء الكنایة. والاكثر على عدم اثبات الهاء في هذا الفصل، وقل الاخذ به.
ووياتى وجسرتى واسفاً وثم غر خلفاً. ووصلأ حذفاً
سلطانية ومالية وماهية في ظاهرٍ كتايبه حسابيه
طنٌ. اقتده شفا ظبى . ويتسن

عنهـمـ وكسـرـهاـ اـقـتـدـهـ كـسـ أـشـبـعـ

الكلمات الاربع في البيت الاول يقف رويس بالهاء وله فيها خلاف.
وحنف هاء السكت وصلا واثباتها وفقاً لمحنة ويعقوب له وجه ظاهر فان
هاء السكت حقها الحذف وصلا والثبوت وفقاً.

"واقته" في هائه خلاف. فعلى قراءة اهل "شفا ظبى" هاء سكت، وعلى
غيرها هاء ضمير. والى هذا اشار الناظم بقوله "كس" اي كن كيساً في معرفة
وجه القراءة في هذا الحرف. — كسرها ابن عامر. وقصرها هشام، واشبعها ابن
ذكوان بخلف عنه.

مِنْ خَلْفِهِ أَيَا بِأَيَا مَا غَفَلَ رِضاً وَعَنْ كُلِّ كَهْنَ الرِّسْمِ أَجَلَ
ذكر ان يعقوب وحمزة وعليا لهم في "اياما تدعوا" الوقف على "ايما"
وان الباقيين ليس لهم في الوقف على هذا الحرف نص. وحيث ان جميع المصاحف
بالفصل فالقول بجواز الوقف على الوجهين لكل قارى اجل واقوى مما تقدم.
كذاك ويكان وويكان . وقيل بالكاف حوى . والياعرن
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

كذاك — أى الاولى والاجل الوقف كما في الرسم. وقد رسم ما موصولاً كاملاً واحدة في جميع المصاحف. والوقف للكل على الرسم. وما روى عن ابن العلاء والكسائي ضعيف.

وَمَا لِسَالَ الْكَهْفِ فُرْقَانِ النِّسَاءِ قِيلَ عَلَى مَا حَسِبَ حَفْظَهُ رَسَا

”مال“ ما تتعجبية بعدها لام الجر دخلت على ”الذين“ في السورة الاولى، وعلى اسم الاشارة في الثلاث الباقية. ولا مجرى في السور الأربع مقطوع في جميع المصاحف. وأما الوقف على ”ما“ جائز على الاصل لكل قارئ لأنها كامنة برأسها كتبت مفصولة. ولا يمكن فيها الخلاف. أما الوقف على ”ل“ فالاظهر جوازه اتباعاً للرسم لانفصالتها في جميع المصاحف. ويعتبر عدم جوازه لاجل كونها لام جر لانقطع عما بعدها. ولكن بعض اهل الاداء روى الوقف على ”ما“ فقط دون اللام عن ابن العلاء والكسائي. ومقتضى ذلك على حسب الاصطلاح في البيان ان الباقين على اللام دون ”ما“. وهذا غير صحيح. واليه اشار الناظم بقوله ”قيل على ماحسب“.

هَا إِيَّاهَا الرَّحْمَنِ نُورِ الزَّخْرِفِ كَمْ ضَمَ قِفْ رَجَاحِمِي بِالْأَلِفِ.

ثبت في لغة بنى اسد ”اي الرجل“ بضم الهاء على قاعدة اتباع الحركة للحركة. وقد رسم ”ايها“ في السور الثلاث في جميع المصاحف بلا الف بعد الهاء. فاتبع ابن عامر في ضم الهاء الاثر، وافق الرسم، والعربيه.

والكسائي وابن العلاء ويعقوب يتفون بالالف على الاصل والباقون على الهاء بالسكون اتباعاً للرسم.

كَائِنِ النُّونُ. وَبِالْيَاءِ حَمَا. وَالْيَاءُ إِنْ تُحَذَّفْ لِسَاكِنٍ ظَمَا

كائن حيث وقع يوقف عليه بالنون للرسم. وابن العلاء ويعقوب يقنان بالياء الساكنة لأن النون تنوين لا يبقى عند الوقف.

ثم ذكر الناظم حكم الياء التي حذفت في اللفظ لساكن غير التنوين.

فقال ان يعقوب **مِنْ كِتَابِ الْعَالَمِيَّةِ لِكِتَابِ التَّجوِيدِ وَالقراءَاتِ فَإِنَّ فِي سَعْيَ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ**

يُرِدَنْ يُؤْتِ يَقْضِ تُغْنِ الْوَادِي صَالِ الْجَوَارِ اخْشَوْنِ نُنْجِ هَادِي

”يردن“ في يس. — ”ومن يؤت الحكمة“ بالبقرة على بناء الفاعل، ”سوف يؤت الله“ بالنساء — ”يقض الحق“ بالانعام — ”الواد“ في سورة طه والنازعات والقصص — ”نج المؤمنين“ بيونس — ”لهاد“ في سورة الحج ”بهاد“ سورة الروم. كل هذه الكلمات رسمت في جميع المصاحف بلاياء.

ويعقوب تاسع الآية يقف عليها بالياء.

وَافَقَ وَادِي النَّمَلِ هَادِي الرَّوْمَرْم تَهَدِ بَهَا فَوْزٌ يَنَادِ قَافَ دَم

وافق الكسائي في ”واد النمل“ — ”وما انت بهادي العمى“ — وحمزة في ”وما انت تهدى العمى“ — وابن كثير في ”يوم ينادي المناد“. وكل من هؤلاء الثلاثة له خلف.

بخلفه. وَقَفْ بَهَادِ بَاقِ بَالِيَا لَمَكَّ مَعَ وَالِ وَاقِ

بين الناظم في هذا البيت حكم الياء التي حذفت للتنوين. وكل مرفوع او مخفوض آخره ياء وحده التنوين فان المصاحف اجمعـت على حذف الياء. وجملتها ثلاثة حروف في سبعة وأربعين موضعـاً. وقف ابن كثير بالياء في اربعة احرف منها في عشرة مواضع: ١) هاد في خمسة مواضع، ٢) باق بالنحل، ٣) وال بالرعد، ٤) واق في موضعـي الرعد وموضعـي غافر.

وليس في ذلك مخالفة الرسم لأن حنف الياء انما كان اعتباراً للوصل. والوقف على الاصل.

باب مذاهبهم في ياء الاضافه.

ياء الاضافـة هي ياء التـكلـم، تقع مجرورة ومنصوبـة. وفيها لغتان فاشيتان: ١) الاسكان وهو الاصل، ٢) الفتح. وهو الاصل الثاني في البناء.

وجملة ما وقعت من ياء الاضافـة في القرآن سبع مائة وست وتسعمـون. كلها ثابتـة في المصاحف. وهي ثلاثة اصنـاف: ١) ضـب اجمعـ على اسكنـانـه. وجملته المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبـكة العنكبوتـية

خمس مائة وست وستون. (٥٦٦)، ٢) ما اجمع على فتحه. وجملته ثماني عشرة (١٨)، ٣) ما اختلف في اسكانه وفتحه. وجملته اثنتا عشرة ومائتان (٢١٢). وقد قسم الناظم اليآت على ستة فصول باعتبار ما بعدها بعد ان عرفها بقوله:

لَيْسْتْ بِلَامُ الْفَعْلِ يَا الْمُضَافِ بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ.
تَسْعَ وَتَسْعُونَ بِهِمْ إِنْفَاتْهُمْ ذَرْوَنِ الْأَصْبَاهَنِ مَعَ مِكْ فَاتْحِ
النَّوْعِ الْأَوْلِ مَا بَعْدِهِ هَمْ الْمَقْطَعِ الْمَفْتُوحِ. وَجَمْلَتِهِ مَائَةٌ وَثَلَاثَةٌ. وَالخَلَافُ
فِي تَسْعَ وَتَسْعِينَ.

وَاجْعَلْ لِي ضَيْفِي دُونِ يَسِيرٍ لِي وَلِي يُوسَفَ أَنِي أَوْلَاهَا حَلَّلْ
مَدَا. وَهُمْ وَالبَزِ لِكَنِي أَرَى تَحْتَيْ مَعَ أَنِي أَرَاكُمْ. وَدَرِي
أَدْعُونَ وَأَذْكُرُونَ. ثُمَّ الْمَدْنِي وَالْمَكْ قَلْ حَشْرَتْنِي يَحْرَنْنِي
مَعَ تَامِرَوْنِي تَعْدَانِي. وَمَدَا يَبْلُونِي سَبِيلِي. وَأَتْلُ ثَقِ هُدِي
فَطَرَنِي. وَفَتْحِ أَوْ زِعْنِي جَلَّا هُوَيِ. وَبَاقِي الْبَابِ حِرْمَ حِمَلَا
ذَكْرِ أَرْبَعاً وَعَشْرِينَ مَوْضِعاً. وَالبَاقِي خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. فَنَافِعٌ وَابْنُ جَعْفَرِ،
وَابْنُ كَثِيرِ، وَابْنُ الْعَلَاءِ بِالْفَتْحِ فِي كُلِّ الْبَاقِي.

وَافَقَ فِي مَعِي عُلَّاكُفُوِي. وَمَا لِي لِذِي مِنَ الْخَلِيفِ. لَعَلَى كَرِمَا.
مَعِي حِرْفَانِ. وَلَعَلَى سَتَةِ.

رَهْطِي مَنْ لِي الْخَلْفُ. عِنْدِي دُونَا خَلْفُ. وَعِنْ كَلْهَمْ تَسْكَنَا
ذَكْرُ "عِنْدِي" مَعَ دُخُولِهِ فِي الْبَاقِي وَدُخُولِ ابْنِ كَثِيرِ فِي "حِرْمَ" لِأَجْلِ
خَلَافَةِ فِيهِ. المَكْتَبَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِكُتُبِ التَّجوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَيِ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ

ترحمنِ تفتني أتبعْنِي أرِني. وأثنانِ مع خمسينِ مع كسر عنى
النوع الثاني ما بعده همز القطع المكسور. وجملة ما وقع منه في القرآن
احدى وستون ياء. والخلاف في اثنين وخمسين موضعًا.

فَاقْتَحْ عِبَادِي لَعْنَتِي تَجْدُنِي بَنَاتِي انصارِي مَعَا لِلْمَدْنِي.
وَأَخْوَتِي ثِقْ جَدْ. وَعَمْ رَسْلِي. وَبَاقِي الْبَابِ إِلَى ثَنَّا حُلَى.
وَالباقِي مِنْ هَذَا الْبَابِ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ فَتَحَهَا نَافِعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ الْعَلَاءِ.
وَافَقَ فِي حَزْنِي وَتَوْفِيقِي كَلَا. يَدِي عَلَّا. أُمِّي وَاجْرِي كَمْ عَلَا.
دُعَاءَ آبَائِي دُمَّا كَنْسٍ. وَبَنَا خَلْفَ إِلَى رَبِّي. وَكُلَّ أَسْكَنَا
ذَرِيتِي يَدِ عَوْنَى تَدْعُونِي أَنْظَرُونِي مَعَ بَعْدِرَدًا أَخْرَتِنِي.
كُلُّ مِنْ الْأَيْمَةِ اسْكَنَ الْيَاءِ فِي هَذِهِ الْكَلَامَاتِ السَّتِ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ.

وَالَّذِي بَعْدَ "رَدًّا" هُوَ "يَصْدِقُنِي أَنِّي أَخَافُ" فِي سُورَةِ الْقَصْصَ.
وَعِنْدِ ضَمِ الْهَمْزِ عَشَرَةِ مَدٍّ. وَأَنِّي أَوْفِي. وَالْخَلْفُ ثَمَنٌ.

النوع الثالث — الَّذِي بَعْدَ هَمْزِ الْقَطْعِ الْمُضْبُومِ وَجَمْلَةِ مَا مَمِنَهُ فِي الْقَرْآنِ
اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا. وَالْخَلْفُ فِي عَشَرِ مِنْهَا فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ. "إِلَا تَرَوْنَ
أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلِ" فَتَحَهُ الْمَدِنِيَّاتُ مَعَ الْخَلْفِ عَنِ الْبَعْدِ.

لِلْكُلِّ أَتُونَ بِعَهْدِي سَكَنْتُ. وَعِنْدِ لَامِ الْعَرْفِ أَرْبَعَ عَشَرَتِ.
جَمْلَةُ مَا جَاءَ مِنِ الْيَاءِ قَبْلَ لَامِ التَّعْرِيفِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ. وَالْخَلْفُ فِي
أَرْبَعَ عَشَرَةِ فَقَالَ النَّاظِمُ وَسَكَنْتُ عِنْدِ لَامِ التَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشَرَةَ يَاءً.

رَبِّي الَّذِي، حَرَمَ رَبِّي، مَسْنِي الْأَخْرَانَ آتَانِ آتَانِ مَعَ أَهْلَكَنِي
الْمَكْتَبَةِ الْعَالَمِيَّةِ لِكَتَبِ الْتَّجوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَيِ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ

نوى الوقف على نون الاخران، فسكن؛ ثم نقل فتح همزة آتان الى النون بعد حذف الهمزة فصار «الآخر» — ناتان مع «فاتن» المصراع الثاني. «مسني» في القرآن أربعة مواضع: ١) حرف بالاعراف، ٢) حرف في سورة الحجر، ٣) حرف بالأنبياء «مسني الشر»، ٤) حرف في ص «مسني الشيطان». وإنما الخلاف في الآخرين منها.

أَرَادَنِي عِبَادُ الْأَنْبِيَا سَبَا فُزْ لِعِبَادِي شَكْرُهُ رِضاً كَبَا
وَفِي النَّدَاجِمَا شَفَا عَهْدِي عَسَا فَوْزْ وَآيَاتِي أَسْكِنْ فِي كَسَا.
«أَصْرَفَ عَنْ آيَاتِ الَّذِينَ يَنْكِبِرُونَ» بالاعراف اسكنها حمزة وابن عامر.
اعاد الاسكان لطول الفصل وزيادة في البيان.

والباقي، ثمان عشرة ياء، بالفتح بالاتفاق من العشرة.

وَعِنْدَهُمِ الْوَصْلُ سَبْعَ لَيْتَنِي فَاقْتَحِ حُلَّا قَوْمِي مَدَاهِرِ شِمْهُنْي
أَنِّي أَخْيَ حَبْرٍ وَبَعْدِي صَفْ سَمَا ذَكْرِي لِنَفْسِي حَافِظَمِدَادِمَا
وَفِي ثَلَاثِينِ بِلَاهِمَنِ فَقَاتِ بِيَتِي سَوِي نُوحٌ مَدَالِذِعْدُ وَلَعْ
عَوْنَ بِهَا لِي دِينَ هَبْ خَلْفَاعَلَا إِذْلَادَ لِي فِي النَّمِلِ رَدْنَوِي دَلَا
«ولع عون بها» معناه ان هشاماً وحصاً فتحا بيتي في سورة نوح.

وَالخَلْفُ خُذْ لَنَا مَعِي «مَا كَانَ لِي»

عل. «من معى مِنْ» معه ورش فانقل

«مال ل ارى الهدى» في سورة النمل بالفتح بلا خلاف عن الكسائي

وعاصم وابن المكتبة بالكلام لكتاب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

”معى“ في الاعراف والتوبه وثلاثة في الكهف، وحرف في الانبياء والاول من الشعراء، وفي القصص هذه الثمانية، ”وما كان لـ“ حرفان بابراهيم وصاد فتحها حفص وحده.

”ومن معى من المؤمنين“ وافقه ورش.

وجهى علَّاعم. ”ولى فيها“ جنا عد. شركائى من ورائى دونا أرضى صراطى كم. مماتى اذ ثنا. لى نعجة لاذ بخلف عينا. ول يؤمنوا بى تو منوالى ورش. يا عباد لا غوث بخلف صليا يقال صلى بالامر اذا قاسى شدته وحره اي اجتهد فيه.

والحنف عن شكر دعاشفا. ولى ياسمين سكنلاح خلف ظلل يا عبادي لا خوف عليكم اليوم“ في سورة الزخرف بلاياء عن حفص وروح وابن كثير والковي غير عاصم. لأن الياء مخدوفة في المصاحف الكوفية والمكية ثابتة في المدنية والشامية.

فتى. ومحياى به ثبت جنح خلف. وبعد ساكن كل فتح ”ومالى لا اعبد“ في يس سكنها هشام بالخلف ويعقوب وحمزة بلا خلاف. ومحياى بالسكن لقاليون وابي جعفر بلا خلاف وورش بالخلاف. وبهذه الياء ختم الثلاثون. والباقي، خمس مائة وستة وستون، بالفتح بالاتفاق من الايماء العشرة.

ثم ذكر فائدة جليلة فقال ”وبعد ساكن كل فتح“. يعني ان كل ياء قبلها ساكن فالفتح انفاق. والساكن اما الف مثل هدائى وقع في ست كلمات، او ياء مثل الى وعلى وقع في تسعة. كلها بالفتح. الا ما استثناه ”محياى“.

باب مذاهبهم في الزوائد.

في التلاوة على حسب الرواية والنقل. سميت زائدة لثبوتها في التلاوة مع عدم وجودها في المصادر.

وجميع مثبت من الآيات في التلاوة وحذف في الرسم مائة وأحدى وعشرين ياءً. سنت وثمانون منها فاصلة وقعت في آخر الآية. وخمس وثلاثون منها غير فاصلة وقعت في وسط الآية. — وتكون أصلية، لام فعل، مثل الداع والمتعال وباءٌ وتكون ياءٌ تكلم مثل دعاء وآتقوه. وتفصيل هذه الآيات في العقيلة التي شرحناها ونشرناها.

واختلاف الأيماء في هذه الآيات بين ثباتها في التلاوة وبين تركها.

وَهِيَ الَّتِي زَادُوا عَلَىٰ مَا رُسِّمَأ. تَثْبِتُ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظَلَلْ دَمًا.
يثبتها في الوصل والوقف هشام ويعقوب وابن كثير اعتباراً للاصل. وموافقة الرسم هناً تقديرية فان ما حذف لعارض كال موجود. والحنف اما اصطلاح واما على الاحتمال ليحتمل الوجه الثاني.

وَأَوَّلَ النَّمَلَ فَدًا. وَتَثْبِتَ وَصَلًا رِضًا حِفْظًا مَدًا. وَمِائَةُ
أَحَدَى وَعِشْرُونَ آتَتْ: تُعْلَمُ

يَسِّرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ يَهْدِيْنِ

«اتمدونن بمال» في سورة النمل اثبتهما وصلا ووقفا على خلاف اصله حمزة. ثم قال ان حمزة والكسائي وابن العلاء وزافعاً وابا جعفر اذا اثبتوها فانما يثبتونها وصلا لا وفقاً: يراعون بذلك الاصل في الوصل، والرسم في الوقف. احراناً لكتنا الفضليتين: 1) فضيلة اعتبار الاصل، 2) فضيلة اتباع الرسم.

ثم قال ان جميع المحنوفات في الرسم مائة وأحدى وعشرون ياءً واخذ بفصلها توزيعاً على الأيماء والرواية. فعد تسع كلمات باثبات الآية لاصحاب «سما» كل من هؤلاء الخمسة على اصله.

والداعى في القرآن في اربع آيات: ١) «أجيب دعوة الداع اذا دعاك» بالبقرة، ٢) «يُوَمِّيدُ الدَّاعَ»، ٣) «مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ» كلامهما في سورة القمر. وهذه الثلاثة رسمت في جميع المصاحف بلاياء. ٤) «يُوَمِّنُ يَتَبعُونَ الدَّاعِ» في سورة طه. وهذا بالياء في جميع المصاحف لانه منصوب لا يصل ولا يوقف الا بالياء. والداخل في الترجمة هنا انما هو الثالث فلن ذلك قيده بالي فقال «إِلَى الدَّاعِ» «والجواري» ثلاثة في ثلاث سور بالشوري والرحمن والتکوير. كلها في كل المصاحف بلاياء. والمراد هنا حرف الشوري لأن حرف الرحمن والتکوير لا يمكن فيها اثبات الياء في الوصل لسكون ما بعده.

«يَهْدِينِي» في سورة الكهف رسمت بلاياء في جميع المصاحف. اما حرف القصص بالياء في جميعها.

كَهْفِ الْمَنَادِيِّ يَؤْتِيْنَ تَتَبَعُونَ أَخْرَتِنِيَّ الْأَسْرَاسِمَا. وَفِيْ تَرَنِ

اما اخرتنى في المنافقون بالياء تلاوة ورسمًا. هذه التسع باثبات الياء اهل «سما» وهم المدینيان نافع وابو جفر، والبصریان ابن العلاء ويعقوب وابن كثیر. والكل في الاثبات على اصله.

وَاتَّبِعُونَ أَهْدِ بِيْ حَقَّ ثَمَّا. وَيَاتِ هُودِ نَبِغَ كَهْفِ رَمَسَمَا.

«يا قوم اتبعون اهدكم» في سورة المؤمن.

«وابياعون» في القرآن في مواضع كثيرة. والذى لا يصاحب الفاء فان ياءها مخدوفة في جميع المصاحف. اما المصاحب للفاء مثل «وان ربكم الرحمن فاتبعوني» بالياء بالاجماع.

تَؤْتُونِ شَبَّ حَقًا وَيَرْتَعِ يَتَقِيَ يُوسُفَ زِنْ خَلْفًا وَتَسَالُنِي شَقَّ

«ارسله معنا غداً. نرتقي ولنلعب» — «انه من يتقى ويصير» فرأى قبل باثبات الياء فيهما في الحالين. ولم يعدهما احد من اهل الرسم من جملة المخدوفات. والاختلاف هنا ليس اختلافاً في اثبات الياء وحذفها، وإنما هو اختلاف فراءة على المكتبة العالمية لكتب التجوید والقراءات على الشبكة العنکبوتية

حسب اختلاف مادة الكلمة فترتفع على قراءة قنبل من مادة «رعى» وعلى
قراءة الباقين من مادة «رتع» وسنعود الى المسألة في سورة يوسف انشاء الله.
حِمَاجَنَا اللَّهُ أَدَعَنِي إِذَا دَعَانِي هُمْ مَعْ خَلِيفٍ قَالُونَ وَيَدْعُ اللَّهُ أَعِنْهُمْ
فَلَا تَسْأَلْنِي حِرْفٌ هُوَدٌ بِالاثِّبَاتِ لَابِي جَعْفَرٍ وَابِنِ الْعَلَاءِ وَيَعْقُوبَ وَوَرْشَ.
أَمَا حِرْفُ الْكَهْفِ فَسِيَّاتِي.

ـ أجب دعوة الداعي اذا دعانـ، باثبات الياء في هذين الحرفين لهؤلاء
الاربعة مع الخلف عن قالونـ. كل على اصلـ.

هـ جـ لـ ثـ وـ يـ . وـ الـ بـ اـ دـ ثـ قـ حـ قـ جـ نـ . وـ الـ مـ هـ تـ دـ يـ لـ اـ وـ لـ لـ اـ " وـ اـ تـ بـ عـ نـ " .
وـ قـ لـ " حـ مـ اـ مـ دـ اـ " . وـ كـ الـ جـ وـ اـ بـ جـ اـ " حـ قـ " . تـ مـ دـ وـ نـ فـ سـ مـ اـ . وـ جـ اـ
الـ مـ هـ تـ دـ يـ " ثـ لـ اـ ثـ اـ حـ رـ فـ : ١) حـ رـ فـ بـ الـ اـ عـ رـ اـ فـ ، ٢) حـ رـ فـ بـ الـ اـ سـ رـ اـ فـ ، ٣) حـ رـ فـ
بـ الـ كـ هـ وـ فـ . وـ اـ خـ رـ الـ اـ وـ لـ عـ نـ التـ رـ جـ مـ بـ قـ وـ لـ " لـ اـ اوـ لـ لـ اـ " لـ اـ نـهـ مـنـ الـ ثـ وـ اـ بـ تـ فـ .
جـ مـ يـعـ الـ مـ صـ اـ فـ .

وَمِنْ أَتَبَعْنَا: وَقُلْ حَرْفُ آلِ عَمْرَانَ. قَيْدُهُ بِقَوْلِهِ وَقُلْ لَا خَرَاجٌ حَرْفُ
يُوسُفَ فَانِهُ مِنَ الْثَّوَابِتِ بِالْجَمَاعِ.

٢٠٣
ـ تَخْرُونَ فِي "أَتَقُونَ يَا، أَخْشُونَ وَلَا،
وَاتَّبِعُونِي زَخْرُفٌ ثَوَى جُلَّا.

”ولا تخزون في ضيفي“ حرف هود. و ”في“ في البيت قيد لآخر حرف الحجر الذي وقع فاصلة. فإنه بالاثبات ليعقوب.

«اتقون یا» زاد «یا» لآخرج خو «وایای فاتقون» مما انفرد به یعقوب.

«اخشوني» في القرآن ثلاثة أحرف: ١) حرف بالبقرة، وحرفان بالمائدة. والآول

بالياء في جميع المصاحف. وحرفاً المائدة بدونها. والمراد هنا الثاني من حرف المائدة ولذا قيده بقوله «ولا». أما الأول منهما فخارج عن دائرة الاختلاف المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

لسكنون ما بعده. فان ضابطة الاختلاف ان تكون الياء محنوفة رسمأً، مختلفاً في اثباتها وحذفها وصلاً ووقفاً. فلا يكون بعدها ساكن ابداً.

خافُونِ إِنْ "أشرَكْتُمُونِ، قَدْ هَذَا

نِي عَنْهُمْ كَيْدُونِ الْأَعْرَافِ لَدَاهُ

خُلُفَ حِمَى ثَبَتٍ. عِبَادٍ فَاتَّقُوا خُلُفَ غُنَّا. "بَشِّرْ عِبَادٍ" أَفْتَحْ يَقُولُ

عنهم يعني اهل "ثوى حلا" وهم ابو جعفر ويعقوب وابن العلاء. هذه الكلمات السبع بالاثبات لهؤلاء الثلاثة.

"ثم كيدون فلا تنظرؤن" بالاعراف بلاياء في جميع المصاحف. اما حرف هود "فكيدوني جميعاً" فبالياء في جميع المصاحف. ولا اختلاف فيه.

وحرف الاعراف بالاثبات لابن العلاء ويعقوب وابي جعفر بلا خلاف ولہشام بالخلاف. قال الناظم والخلاف الذى عن هشام صع عندنا عنه وصلاً ووقفاً. ولكن الذى نأخذ به من طرق كتابنا هو الخلاف في الوقف فقط. اما الوصل فلا نأخذ فيه بغير الاثبات.

"يا عباد فاتقون" اثبت الياء رويس بخلف عنه. والقياس الخنف. لان كل اسم اضافه المتكلم الى نفسه فياءه ساقطة في الرسم والتلاوة وصلاً ووقفاً. وجميع ما جاء منه في القرآن مائة وثلاثون. ولم يثبت الياء من ذلك في المصاحف

سوى حرفين بخلاف: ۱) "يا عبادى الذين آمنوا ان ارضى واسعه" في العنكبوت، ۲)" قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا". فالباء ثابت في هذين الحرفين في جميع المصاحف. وسوى ثالث في سورة الزخرف "يا عبادى لا خوف عليكم اليوم". ففي مصاحف المدينة بالياء وفي مصاحف العراق بدونها.

بالخلف. والوقف يلى خلف ظبا. آتان نَمْلٌ وَأَفْتَحُوا مَدَارِغًا
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

حُزْ عَدْ. وَقِفْ ظَعْنَاً. وَخَلْفُ عَنْ حَسَنٍ

بِنْ زَرْ. يَرِدْنِ افْتَحْ كَذَا تَتَبَعِنْ

”بشر عباد افتح يقوا بالخلف“ — يعني ان السوسى بالخلف عنه اثبت الياء مفتوحة وصلاً لا وفقاً في حرف الرمز ”فبشر عباد. الذين يستمعون“ وخلفه حدتها وصلاً وفقاً.

ثم قال ”والوقف يلى خلف ظباء“ يعني ان يعقوب بلا خلاف والسوسى بخلف عنه يثبتان الياء في حرف الزمر وفقاً. والمختلفون في الوقف هم المثبتون في الوصل. فالسوسى له من هذه الترجمة وجهان: ١) الايات في الحالين، ٢) الايات في الوصل والخلف في الوقف. فله ثلاثة اوجه. والثالث الحنف في الحالين.

”فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ“ في سورة النمل بفتح الياء وصلا لนาفع وابي جعفر ورويس وابن العلاء وحفص. اما الوقف فبالياء ليعقوب بلا خلاف، وبالخلف عن حفص وابن العلاء وفالون، وقنبل.

”ان يردن الرحمن“ في يس ”مامنوك اذرأيتهم ضلوا الا تتبعنى“ في طه فتحهما في الوصل وأثبتهما في الوقف ابو جعفر.

”فَبِشِّرْ عَبَادُ الدِّينِ“ — ”فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ“ — ”ان يردن الرحمن“ هذه الكلمات الثلاث مما وقعت فيه الياء الزائدة قبل ساكن.

وَقِفْ ثَنَّاً. وَكُلْ رُوِسِ الْأَيْ ظَلْ. وَافْقَ بِالْوَادِ دَنَا جَدْ. وَرَحْلٌ

يقول ان ما باقى من هذا الباب وهو ما وقع رأس آية، وجملة ذلك ست وثمانون وقد تقدم واحدة، اثبت الياء في جميعها يعقوب على اصله في الحالين لدخوله في قوله ”ثبتت في الحالين لى ظل دما“. وقد وافقه غيره في تسع عشرة كلمة ذكرها الناظم فيما سيأتي. وافق في ”بالواد“ ابن كثير فاثبت الياء في الحالين، وورش وصلا. وقنبل بالخلف في الوقف. روى الاكثر من عن الحنف

فيه وروى الآخرون الايات على اصله. والكل قد صح.
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

بُخْلَفِ وَقِفِ. دعائى في جمع ثق حطر كا الخلف هدى. التلاق مع دعائى، حرف ابراهيم بلاياء في جميع المصاحف. واما حرف نوح فبالياء في الجميع. وخلاف الايمه في الاول فقط. وافق يعقوب في الاثبات كل على اصله.

تَنَادِخْلُدْمُجْلِ. وقيل الخلف بر. والمتعالى دن. وعيدي وندر وافق يعقوب في التلاق والتناد ابن وردان وابن كثير وورش. وقيل ان قالون له الاثبات وصلا والاصح حفظه. ثم سرد تسع كلمات في ثمانية عشر موضعأً وافق فيها ورش يعقوب. اولها وعيدي في ابراهيم وفاف، ثلاثة. ثانية وندرى في سورة القمر. ستة احرف.

يَكِيدِبُونِ قال مع نديرى **فَاعْتَزِلُونِ** ترجموا نكيرى **تَرَدِينِ يَنْقِلُونِ** جود. اكرمن **أَهَانَنِي هَدَى مَدَا.** والخلف حن وافق في اكرمن واهانن البزى والمدنيان. وعن ابن العلاء فيه الخلاف. الاكثر من على التخيير، وقطع له البعض بالاثبات وبعض بالخالف. حن ماض من الحنين او الحنان.

وَشَدَّ عَنْ قَنْبِلَ غَيْرِ مَا ذُكِرَ **وَالْأَصْبَهَانِيَّ كَالْأَزْرَقِ اسْتَقْرَ** لقنبل في باب الزوائد وجوه شادة. والنوى صح عنه هو النوى تقدم. ثم ذكر ان الاصبهاني في هذا الباب كالازرق. وهذا تنبئه لابد منه لأن الاصبهاني على اصطلاح الناظم كقالون على ما تقدم في المقدمة. **مَعْ تَرَنِي أَتَبِعُونِي.** وثبت تسالن في الكهف. وخلف الحذف مت المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءة اثاث علي الشبكة المعنكبوتية سورة المؤمن

حرفان تقدما في البيت الخامس من هذا الباب فقال الناظم ان الاصلهانى كقالون
في هذين الحرفين يثبت الياء وصلأ.

«فلا تسألنى» حرف الكهف بالياء رسمأ وتلاوة بالاتفاق. الا انه قد ورد
عن ابن ذكوان الخلاف في اثبات يائها. بالحذف وفقاً ووصلأ. فهي ليست
من الزوائد.

باب افراد القراءات وجمعها.

وقد جرى من عادة الآيمه افراد كل قاري بختمه
حتى يؤهلو لجمع الجميع بالعشر او اكثر او بالسبعين
كان السلف لا يجمعون رواية الى اخرى. وانما ظهر جمع القراءات في
ختمة واحدة اثناء المائة الخامسة في عصر الداني. ثم استمر الى هذه الا زمان.
ولا يمكن من الجمع الا من انقن الطرق والروايات وتمكن من رعاية الوقف
والابداء وحسن الاداء.

ثم ان كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى مثل «قتلقى آدم من
من ربه كلمات» برفع آدم وكلمات فالجمع لا يجوز قطعاً حيث يكون خطأ لغويأ
لا يجوز في العربية. اما ما لم يكن كذلك ففرق بين مقام الرواية ومقام
التلاوة. فالجمع في الرواية لا يجوز من حيث انه كذب في الرواية. وان فرأ
بالوجوه الجائزه وجمعها لا على سبيل الرواية بل على سبيل التلاوة فانه جائز
مقبول لا منع منه ولا حظر اذ كل من عند الله، «نزل به الروح الامين على
قلبك»، تخفيقاً عن الامة. فلو اوجبنا على الامة قراءة كل رواية على حدة
لشق عليهم ذلك وانعكس المقصود، وعاد الامر بالسهمولة الى التخلف.

و^{١٠٠} جمعنا نختاره بالوقف و^{١٠٠} غيرنا ياخذه بالحرف

القارى اذا اخذ في قراءة امام او راو فلا يزال يقرأ عليها حتى يقف على
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنکبوتية

ما يحسن الابتداء بتاليه. ثم لا يزال يكرر هذه الجملة حتى يستوفى ما فيها من وجوه القراءات. وهذا هو الجمع بالوقف. أما الجمع بالحرف فهو اعادة الحرف بمفرده حتى يستوفى ما فيه من الوجوه.

بشرطه: فليسرع وقفاً وأبتدأ
 ولا يركب. وليجدد حسن الأداء
 فالماهرُ الَّذِي إِذَا مَا وَقَفَ
 يَبْدَا بِوْجَهِهِ مِنْ عَلَيْهِ وَقَفَا
 يُعْطِفُ أَقْرَبًا بِهِ فَاقْرَبَا مُخْتَصِرًا مُسْتَوْعِبًا مُرْتَبَا
 وَلِيَلْزِمَ الْوَقَارَ وَالْتَّادِبَا عِنْدَ الشَّيْوِخِ إِنْ يُرِدَ أَنْ يَنْجِبَ
 وَبَعْدِ إِتَامِ الْأَصْوَلِ نَشَرَ فِي الْفَرْشِ. وَاللَّهُ أَلِيَهِ نَصْرٌ.
 بعد بيان كليات القراءة شرع في بيان جزئياتها وفرعوها وهي كلمات القرآن كلمة كلمة. ويطلق عليها «فرش الحروف» اصطلاحاً اخذأً من قوله «ومن الانعام حمولة وفرشاً» لصغرها فان الجزئيات والتفاصيل اصغر من الكليات والاجمال، لا تحيط ما تحيطه الكليات.

باب فرش الحروف.

وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدُعُونَا كَنْزٌ ثَوْيٌ. أَضْمَمْ شَكْ يَكْنِبُونَا
 الكوفي والشامي وأبو جعفر المدائني ويعقوب «وما يخدعون» من باب منع. والثلاثة الباقيه من العشرة «وما يخادعون» من المفاعله. ثم امرك ان تضم الياء وتشد الذال من «يكنبون» للشامي والمدائني والمكي والبصرى، وهم الستة من العشرة. فالاربعة «يكنبون» من باب ضرب. كما سما. وقيل غيض جى أشم في كسرها الضم رجاعاً لزرم.

هذه الافعال الثلاثة في فائتها الاشمام للكسائي ورويس وهشام.
والاشمام في عرف القوم له ثلاثة معان: ١) ضم الشفاه في الوقف او الادغام،
٢) مزج الصاد بالزاي. ذكرناه في سورة الفاتحة، ٣) ما ذكر هناً: مزج حركة
بحركة. وهذا نوع من الاما.

وَحِيلَ سَيْقَ كَمْ رَسَاغِيْثَ . وَسَىٰ سَيْئَتَ مَدَارِحَ بُغَلَّةَ كَسَىٰ .
الاشمام في حيل وسيق للشامي والكسائي ورويس. وفي "سى" وسيئت
لل المدني والكسائي ورويس والشامي.

وَتَرَجَعُوا الْضَّمَ افْتَحْنَ وَأَكْسَرْ ظَمَاٰ .

إِنْ كَانَ لِلْآخَرِيْ . وَذُو يَوْمًا حَمَّاٰ .

"ثم اليه ترجعون" وبابه من كل فعل مضارع اوله ياء اوناء اذا كان
من رجوع الآخرة فيه اختلاف. فقرأ يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر
الجيم في جميع القرآن مبنياً للفاعل. فان رجع لازم ومتعد، ولو معان.

"وانقوا يوماً ترجمون فيه الى الله" وافق ابن العلاء يعقوب في الفتح والكسر.

وَالْقَصْصُ الْأُولَى أَتَى ظَلْمُ شَفَاٰ . وَالْمُؤْمِنُونَ ظَلَّمُهُمْ شَفَاٰ وَفَاٰ .

"وطنوا انهم اليها لا يرجعون" الاول بالقصص بالفتح والكسر لنافع
ويعقوب والковي غير عاصم. — "وانكم اليها لا ترجمون" بالفتح والكسر
ليعقوب والkovي غير عاصم.

لَامُورُهُمْ وَالشَّامُ . وَأَعْكَسَ اذْعَفَا لَامُورُ . وَسَكَنَ هَاءُهُوهُى بَعْدَهُ

وَلَوِّ وَلَامُرَدْ ثَنَابِلْ حَزْ . وَرَمْ شَمْ هُوَ . وَالخَلْفَ يَهْلَمْ هُوَ وَثَمْ

"لامور" تخفيف "الامور" بنقل حركة الهمزة الى لام التعريف وحذف

هذه الهمزة ثم المكتبة العالمية الكتب التجوية والقراءات على الشبكة العنبوتية

”والى ترجع الامور“ وقد وقعت في ستة سور في البقرة وآل عمران والانفال والحج وفاطر والخديد بالفتح والكسر لهم والشامي. ”امر“ تخفيف ”الامر“ على الطريقة المذكورة.

امرک ان تعكس لنافع ومحض في ”والى يرجع الامر كله“ آخر هود فتضم الياء وتفتح الجيم. على انه بناء مجهول.

ثم انتقل الى الكلام على هاء هو هي اذا كان بعد فاء مثل فهو، فيهي او بعد واو مثل وهو وهي او بعد لام مثل لهو واهي. فامرک ان تسكن الهاء للكسائي وابن جعفر وقالون وابن العلاء. — وكل ثلاثي متحرك الاوسط يجوز تخفيفه باسكان وسطه. واذا كان عينه من حروف الحلق فيه وجوه. فنحو كتف فيه وجوه ثلاثة. ونحو فخذ فيه وجوه اربعة. — وقيل ان تحريرك العين لغة حجازية، والاسكان لغة نجدية.

”ثم هو“ في سورة القصص بالسكون للكسائي بلا خلاف ولا بـ جعفر وقالون بالخلف. ”ان يمل هو“ بالسكون بالخلف عن ابى جعفر وقالون.

ثَبَّتْ بَدًا. وَكَسَرَ تَا الْمَلَائِكَةَ

قَبْلَ اسْجَدُوا اضْمِمْ ثَقْ. وَالْأَشْمَامْ خَفْتْ

”للملائكة اسجدوا“ خمسة مواضع في القرآن بالبقرة والاعراف والاسراء والكهف وطه في كلها بضم التاء اتباعاً لضم الجيم لابى جعفر. والاتباع لغة للعرب فاشيه. وقوله ”والاشمام خفت خلفاً بكل“ معناه ان ابن وردان له اشمام كسر التاء الضم. بالخلف. والوجه الآخر الاتباع.

خُلْفًا بِكُلِّ. وَازْالَ فِي أَزْلَ فَوْزَ. وَآدَمَ انتِصَابُ الرَّفْعِ دَلْ.

وَكَلِمَاتَ رَفَعَ كَسَرٍ دِرْهَمَ. لا خوف نون رافعاً لا الحضرمي

”فلا خوف عليهم“ منون مرفوع لغير يعقوب. وعنه بالفتح بلا تنوين على جعل لا للتبرئه.

رَفَثَ لَا فُسْوَقَ ثِقَ حَقًا. وَلَا جِدَالَ ثَبَتْ. بَيْعَ خَلَةٍ وَلَا

“فلا رفث ولا فسوق” بالرفع والتنوين لابي جعفر والمكى وابن العلاء
ويعقوب. “ولاجدال” بالرفع والتنوين لابي جعفر.

شَفَاعَةٌ لَا بَيْعَ لَا خَلَالَ لَا تَأْثِيمَ لَا لَغْوَ مَدَاكَنْزٌ. وَلَا

“لابيع ولا خلة ولا شفاعة” في هذه السورة، لا بيع ولا خلال بابراهيم،
“لاغنو فيها ولا تأثيم” بالطور — كل ذلك بالرفع والتنوين للمدنى
والکوفى والشامى. والثلاثة الباقية من العشرة بالفتح من غير تنوين في هذه
الكلمات السبع.

يَقْبِلُ أَنْتَ حَقٌّ وَأَعْدَنَا أَقْصَرًا مَعَ طَهَ لِأَعْرَافٍ حَلَاظَمَ شَرِى
بَارِئَكُمْ يَأْمُرُكُمْ يَنْصُرُكُمْ يَأْمُرُهُمْ تَأْمُرُهُمْ يَشْعُرُكُمْ سَكِنْ أَوْ اخْتِلَسْ حُلَّاً وَالْخَلْفُ طِبٌ

يُغْفَرْ مَدًا أَنْتُ هُنَاكُمْ وَظَرِبْ

همز بارئكم وراء هذه الافعال الخمسة اذا كانت مرفوعة واتصل بها ضمير
جمع مخاطب او غائب فابن العلاء بالاسكان. وهو لغة بنى اسد وتميم ولغة نجد.
وروى عنه الاختلاس وهو الاتيان باكثر الحركة.

“والخلف طب” معناه ان الدورى له في الاسكان والاختلاس خلاف. باتمام
الحركة. فله ثلاثة اوجه: ١) السكون، ٢) اختلاس الحركة، ٣) انمام الحركة.
وللسوسى الوجهان الاولان فقط.

“وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم” نافع وابو جعفر بالياء على التذكير
في حرف البقرة. وابن عامر بالباء. ثم قال ان يعقوب والشامى والمدنى بالتأنيث
في حرف الاعراف.

عَمْ بِالاعْرَافِ. وَنُونَ الْغَيْرِ لَا تَضْمُ وَأَكْسِرْ فَاءُهُمْ. وَأَبْدِلَا عَدْهَزْ وَأَمْ كَفُوا. هَزْ وَاسْكَنْ ضَمِ فَتَى. كَفْوَافَتَى ظَنْ. الْأَذْنُ أَذْنُ أَتْلُ. وَالسَّجْنَتِ أَتْلُ نَلْ فَتَى كَسَا.

وَالْقَدْسِ نُكَرِ دُمْ. وَثَلَثِي لَبِسَا.
عَقْبَانَهِي فَتَى. وَعَرْبَافِي صَفَا خَطْوَاتِ اذْهَلْ خَلْفِ صِفَ فَتَى خَفَا.
وَرَسْلَنَا مَعْهُمْ وَكُمْ وَسَبِلَنَا حَزْ جَرْفِ لِي الْخَلْفِ صِفَ فَتَى مَنَا
وَالْأَكْلِ أُكْلِ اذْدَنَا. وَأَكْلَهَا شُغْلَ أَتَى حَبْرَ. وَخَشْبَ حُطَرَهَا زِدْ خَلْفَ. نَذْرَا حِفْظُ صَحْبٍ. وَأَعْكَسَا

رَعَبَ الرَّعْبَ رَمَ كَمْ ثَوْيَ. رَحْمَا كَسَا ثَوْيَ. وَجَهْرَا صِفَ . وَعُذْرَا أوْ شَرْطَ.

وَكَيْفَ عَسْرَ الْيَسِّرُ ثِقَ . وَخَلْفَ خَطْ
بِالذَّرْوِ. سَحْقَا ذَرْ وَخَلْفَا رَمْ خَلَا.

قَرْبَةِ جَدْ. نُكَرَا ثَوْيَ صُنْ اذْمَلَا.

ذَكْرُ النَّاظِمِ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الثَّمَانِيَّةِ خَمْسَا وَعِشْرِينَ كَلْمَةً ثَلَاثَةَ مَضْمُومَةَ الْفَاءِ وَفَعَتْ فِي مَوَاضِعِ مِنْ سُورَ كَثِيرَةٍ وَقَدْ وَزَعُوا تَوزِيعًا حَسَنًا عَلَى الْآيَاتِ الْثَّلَاثَيْنِ فِي اخْتِلَافِهِمْ بِاسْكَانِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا.

قَوْلَهُ "وَخَلْفَ خَطْ بِالذَّرْوِ" مَعْنَاهُ: لَابْنِ وَرْدَانَ فِي حَرْفِ سُورَةِ الْذَّارِيَاتِ "وَالْحَارِيَاتِ يَسِّرًا" وَجْهَانُ: ضَمِ السَّيْنِ وَسَكُونُهُ.

الْمَكْتَبَةُ الْعَالَمِيَّةُ لَكَتَبِ التَّجوِيلِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَيِ الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ

وقد قدمنا ان كل ثلاثة اسماء كان او فعلا فالاسكان في عينه والتحريك سواء.

ما يعْمَلُونَ دمٌ وثَانِي أَذْصَفَا ظَلْ دَنَا بَابُ الْأَمَانِي خُفْفَا
”وما الله بعافل عما يعملون“ (٧٤) غيب لابن كثير. والثانى وهو ”يعملون
اولئك“ (٨٥) غيب لنافع وشعبة وخلف ويعقوب وابن كثير.

أَمْنِيَةٌ وَالرَّفْعُ وَالْجَرُ اسْكَنَا ثَبَتْ خَطِيئَاتُهُ جَمْعٌ أَذْثَنَا
باب الاماني جمعاً في اربعة مواضع ومفردأً ”في امنيته“ بتحقيق الياء وتقدير
الاعراب لابي جعفر. لان الافاعيل والافاعل في الاوزان يتتعاقبان ولا ان التحقيق
بتترك التشديد شائع في اللغة وفي القرآن منه كثير.

”واحاطت به خطئاته“ جمع لنافع وابي جعفر فكان الاحاطة بالكمية
والكثره. ومفرد للثمانية وكان الاحاطة بالكيفية والقوة.

لَا يَعْبُدُونَ دُمْ رِضَاً وَخُفْفَا تَظَاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمِ كَفَا
”لا يعبدون الا الله“ غيب لابن كثير وحمزة والكسائي لان بنى
اسرائيل اسم ظاهر، ضميره غيب. والسبيعة بالناء حكاية لما خوطبوا به.
”تظاهرون“ هناً وظاهرا بالتحريم بتحقيق الظاء للكاف. والغير بالتشديد
على قاعدة ادغام احدى الناءين في الظاء.

حَسَنَافِضْمِ اسْكِنْ نَهَى حَزْعَمْ دَلْ. أَسْرَى فَشَا تَفْدُ وَاتَّقَادُورْ دَظِلْل
نَالَ مَدَا يَنْزِلَ كَلَّا خَفْ حَقْ لَا حَجَرْ. وَالْأَنْعَامَ يَنْزَلْ دَقْ.
لَا سَرَا حَمَا. وَالنَّحْلُ الْأَخْرَى حَزْ دَفَا.

وَالْغَيْثُ مَعَ مَنْزِلَهَا حَقْ شَفَا.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

”ينزل“ وبابه فعلًا مضارعًا حيث أتى خفيف لابن كثير وابن العلاء ويعقوب إلا ما وقع الاجماع على تشديده وهو ”وما ننزله الا بقدر معلوم“ في سورة الحجر. وحرف الانعام ”قل ان الله قادر على ان ينزل آية“ (٣٧) خفيف لابن كثير وحده.

وحرفا سورة الاسراء ”وننزل من القرآن“ — ”حتى تنزل علينا كتاباً“ (٩٣) لابن العلاء ويعقوب فقط. وحرف النحل ”والله اعلم بما ينزل“ (١٠١) خفيف لابن العلاء وابن كثير.

”وينزل الغيث“ في لقمان (٣٤) والشوري (٢٨) — ”أى منزها“ بالمائدة لاهل ”حق شفا“

و ”تعملون قل“ خطاب ظهرا . جبريل فتح الجيم د. وهى ورأى
 فاقفتح و زد همزا بكسير صحبه
 كلا . و حذف الياء خلف شعبه
 ميكال عن حما . وميكائيل لا
 ولكن الخف و بعد ارفعه مع
 ولكن الناس شفا . والبر من
 خلف كننسها بلا همزا كفأ
 عم ظبا . بعد عليم اخذنا
 واوا كسا . كن فيكون فانصبا رفعاً سوى الحق قوله كينا ،

”فانما يقول له كن فيكون“ هنا وآل عمران والنحل ومريم ويس وغافر في هذه السور الست بنصب فيكون لابن عامر. ثم استثنى من ترجمة النصب حرفين: ١) ”خلفه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك“، وهو الثاني في سورة آل عمران. ٢) ”ويوم يقول كن فيكون. قوله الحق“ في الانعام. وهذا معنى قوله ”سوى الحق وقوله“.

فالنصب اما بالعطف على "ان نقول" كما في سورة النحل ويس. واما بكونه من باب جواب الامر بالفاء. وليس هذا من قبيل الحمل والتوهם وان قاله الامام الشاطبي في قصيده. واما الرفع فعل العطف على يقول او على الابداء.

وَالنَّحْلُ مَعَ يَاسِينَ رَدُّكُمْ تَسَاءَلُ لِلضَّمِ فَاقْتَحَعَ وَاجْرٌ مِّنْ أَذْظَلَّلُوا

"ولا تسأل عن اصحاب الجحيم" (١١٩) معلوم على انه نهى كناية عن تفحيم الامر لنافع ويعقوب. والباقيون بالبناء على المجهول معناه ارسلناك وليس عليك الا البلاغ.

**وَيَقْرَا إِبْرَاهِيمَ ذِي مَعْ سُورَتِهِ مَعَ مَرِيمَ النَّحْلِ أَخِيرًا تَوْبَتِهِ
آخِرَ لَأْنَعَامَ وَعَنْكِبُوتَ مَعَ أَوْلَى النِّسَاءِ ثَلَاثَةَ تَبَعَّدَ
وَالنَّدْرِ وَالشُّورِيِّ أَمْتَحَانَ أَوْلًا وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَا زَالَ الْخَلْفُ لَا.**

اختلف في ابراهيم في ثلاثة وثلاثين موضعًا ١٥ في هذه السورة ١ حرف في سورة ابراهيم و ٣ في مريم و ٢ في النحل والاخيران في التوبة "استغفار ابراهيم" — "ان ابراهيم" والاخير من الانعام، ومن العنكبوت، والا وآخر الثلاثة في النساء، وحرف في الداريات والشورى، والاول من سورة الامتحان، وحرف في النجم والحديد — هذه الثلاثة والثلاثون بالف بعد الياء لابن ذكوان بالخلاف لهشام بلا خلف. وذلك ان ابراهيم بالياء وابراهيم بالالف كلها لغة.

**وَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ كَمْ أَصْلٍ. وَخَفَّ أَمْتَعْهُ كُمْ. أَرِنَا أَرِنِي اخْتِلِفُ
مُخْتَلِسًا حَزْ. وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقٌّ.**

وَفَصَلَتْ لِي الْخَلْفُ مِنْ حَقٍّ صَدْقٍ

”وانخذدوا“ (١٢٥) ماض لابن عامر ونافع عطفاً على جعلنا. وللثانية امر عطف على جعلنا ايضاً بان يكون معناه وقلنا اتخاذوا.

”ارنا“ — ”ارني“ فيه وجوه ثلاثة: ١) الكسر التام، ٢) الكسر المختلس، ٣) السكون. وذلك لما تقدم ان كل ثلاثي متحرك الوسط فيه التخفيف بالاسكان.

^{١٠٥} أوصى بوصى عم. أم يقول حُفْ صَفِ حِرْمَشْ وَصَحِبَةِ حِمَارُوفْ
ام يقولون (١٤٠) اقتطعه لضرورة الوزن. غيب لابن العلاء وشعبة وابن
كثير ونافع وابي جعفر وروح.

”ان الله بالناس لرؤوف“ (١٤٣) هنا وحيث وقع بالقصر لاهل ”صحبة
حما“ على انه فقل بفتح الفاء وضم العين.

^{١٠٦} في الْكُلِّ فَاقْسُرْ . يَعْمَلُونَ أَذْصَفَا حَبْرَ غَدَا عَوْنَانَ وَثَانِيهِ حَفَا
”عما يعملون“ (١٤٤) الاول بعد لرؤوف غيب لنافع وشعبة وابن العلاء
وابن كثير ورويس وحفص. و ”عما يعملون“ الثاني (١٤٩) غيب لابن
العلاء وحده.

^{١٠٧} وَفِي مُولِيهَا مُولَاهَا كَنَا تَطْوِعَ اللَّـٰـيَا وَشَدَّ مُسْكَنَا
^{١٠٨} طَبِيُّ شَفَـا . الثَّانِـي شَفَـا . وَالرِّيحُـهـمْ كَالْكَهْفِـمـعـجـائـيـةـتـوـحـيـدـهـمـ
”ولكل وجهه هو موليه“ اسم مفعول من التولية لابن عامر، واسم فاعل
منها لغيره. اي لكل امة قبلة يستقبلها قد وله الله ايها. او معناه ولكل امة
منهاج وشرع تنهجه صرفها الله اليه. فالامة مولية بمعنى أنها مستقبلة ناهجه، ومولا
بمعنى أنها مصروفة اليها.

”ومن تطوع خيراً“ (١٥٨) بالياء وتشديد الطاء واسكان العين ليعقوب
والковي وغير عاصم على انه غائب مضارع بادغام التاء في الطاء اصله يتطوع. والثانى
وهو ”المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات“ على الشبكة العنبوتية

«والريح» هنا وفي الكهف والجاثية مفرد للكوفي غير عاصم.

حِجْرٌ فَتَّىٰ لَا عِرَافٍ ثَانِي الرُّومِ مَعَ فَاطِرٍ نَمِيلُ دُمْ شَفَاٰ فِرْقَانٍ دَعَ وَالرِّيحُ فِي الْحِجْرِ مَفْرِدٌ لِحَمْزَةٍ وَخَلْفٍ. وَفِي الْأَعْرَافِ وَثَانِي الرُّومِ وَسُورَةٍ فَاطِرٍ وَالنَّمِيلُ مَفْرِدٌ لَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَوْفِيُّ غَيْرُ عَاصِمٍ. وَسُورَةُ الْفَرْقَانِ مَفْرِدٌ لَابْنِ كَثِيرٍ وَحْدَهُ.

وَاجْمَعَ بَابِرَاٰهِيمَ شُورَىٰ أَذْنَانَا وَصَادَ الْأَسْرَارَ الْأَنْبِيَا سَبَا ثَنَا فِي الْحِجْرِ خَلْفُهُ تَرَىٰ الْخِطَابُ ظَلٌّ .

أَذْكَمَ خَلَا خَلْفُهُ . يَرَوْنَ الظِّمْ كَلٌّ

«ولَوْ يَرَىٰ النَّاسُ ظَلَمَوْا» (١٦٥) خطاب عمومي لكل صالح له ليعقوب ونافع وابن عامر بلا خلاف وابن وردان بالخلف. «أَذْيَرَوْنَ العَذَابَ» بضم الياء لابن عامر حملًا على «يَرِيهِمُ اللَّهُ» . وبالفتح للباقي حملًا على «وَرَأُوا العَذَابَ» .

أَنْ وَانْ أَكْسَرَ ثُوىٰ . وَمِيتَةٌ وَالْمِيَّةٌ أَشَدُ دَثْبٍ وَالْأَرْضُ الْمِيَّةٌ مَدَأٌ . وَمِيتَانِقٌ وَالْأَنْعَامُ ثُوىٰ أَذْ حِجْرَاتٌ غَثَّ مَدَأٌ . وَثَبَّ أَوْ صَحْبٌ بِمِيَّتِ بَلَّكٍ . وَالْمِيَّتُ هُمْ وَالْحَضْرَمَىٰ . وَالسَّاكِنُ الْأَوَّلُ ضَمْ انَ القوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَانَ اللَّهُ شَدِيدُ العَذَابَ» (١٦٥) بالكسر فيهما ابو جعفر ويعقوب. على ان يكونا جوابي لو بتقدير القول او على الاستئناف. وللثمانية الفتح فيهما على تقدير العلم.

ثم ذكر اختلاف الايماء في ميّة وميّت كيف وفّقاً معرفة ونكرة بالتشديد والتخفيف. فابو جعفر بالتشديد في الكل. وافقه في كلمات غيره، عدها الناظم والباءون بالتفخيف.

والميته والميت من مادة الموت، زيد الياء بعد الفاء فانقلبت الواو ياء فوجب الادفام. وهذه الزبادة قياسية فان اتفق بعدها ياء او واو وجب الادفام. وبعد ذلك فيه الوجهان: ١) البقاء على الاصل مثل طيبة والطيب وديار ومتعبز، ٢) التخفيف بترك التشديد. والتخفيف قد يكون ملتوياً مثل فروج وريحان. وقد يكون اكثر يأاً مثل ميت.

والموت انواع على حسب تنوع الحياة. ١) موت يقابل الحياة النامية والعمارة مثل يحيى الارض بعد موتها، ٢) موت يقابل الحياة الحسية مثل يالبيتني مت قبل هذا، ٣) موت يقابل الحياة بالعقل مثل او من كان ميتاً فاحييـناه، ٤) موت يقابل السرور ورخاء العيش مثل ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت. ثم ان المخفف كأن العرف خصه بالمحقق. ولذا اتفقوا على تشديد ما لم يمت مثل انك ميت وأنهم ميتون.

وبعد ذلك اخذ الناظم يبين حكم ما التقى به ساكنان من كلمتين اول الثانية همز وصل مضموم واول الساكنين احد الستة: ١) اللام، ٢) النساء، ٣) النون، ٤) الواو، ٥) الدال، ٦) التنوين.

فامرـكـ الناظـمـ انـ تـضـمـ الـاـوـلـ لـلـكـلـ الاـ مـنـ ذـكـرـ لـهـمـ الـكـسـرـ مـنـ الـايـمةـ.
 لـضـمـ هـمـزـ الـوـصـلـ . وـأـكـسـرـهـ نـمـاـ فـزـ . غـيـرـ قـلـ حـلـاـ . وـغـيـرـ اوـ حـمـاـ
 فـعـاصـمـ وـحـمـزـ بـالـكـسـرـ فـيـ الـسـتـةـ . وـابـنـ الـعـلـاءـ بـالـكـسـرـ الاـ فـيـ واـ اوـ اوـ
 ولاـ قـلـ . وـيـعـقـوبـ بـهـ الاـ فـيـ واـ اوـ اوـ .

وـالـخـلـفـ فـيـ التـنـوـيـنـ مـزـ . وـأـنـ يـجـرـ

زـنـ خـلـفـهـ . وـأـضـطـرـ ثـقـ ضـمـاـ كـسـرـ

وـابـنـ ذـكـوانـ فـيـ ضـمـ التـنـوـيـنـ وـكـسـرـهـ خـلـافـ . وـقـنـبـلـ لـهـ الـضـمـ الاـ فـيـ التـنـوـيـنـ عنـ جـرـ . فـلـهـ فـيـ الضـمـ عـلـىـ اـصـلـهـ ، وـالـكـسـرـ رـعـاـيـةـ لـاعـرـابـهـ .

ثمـ قالـ انـ اـبـاـ جـعـفـرـ كـسـرـ ضـمـ الطـاءـ فـيـ اـضـطـرـ حيثـ وـقـعـ عـلـىـ انـ يـكـوـنـ
 الـادـغـاـمـ بـنـقـلـ كـيـمـيـةـ لـكـتـبـ الـتـجـوـيدـ وـالـقـرـاءـاتـ عـلـىـ الشـبـكـةـ الـعـنـكـوبـيـةـ

وَمَا اضطُرَرْ خَلْفَ خَلْأاً وَالبِرَّ أَنْ بِنَصْبِ رَفِيعٍ فِي عَلَّا مُوصِ ظَعَنْ
الا ما اضطررتم لعيسى بن وردان في طائفة الضم على الاصل، والكسر
على الاتباع.

”ليس البر ان تولوا“ (١٧٧) بالتنصب لحمة ومحض على انه خبر، وان
بصلة اسم. وهو الذى يقتضيه المعنى. والباقيون بالرفع على ان الجملة مفسرة
لضمير الشأن. ولا يجوز ان يكون البر اسماً ولا مبتدأ بل هو الخبر على
كلتا القراءتين.

ثم قال ان موص من التوصية ليعقوب والكوفي غير حفص. والباقيون
من الايساء. معناهما واحد. الا ان التفعيل اغلب ما يستعمل في العهد بما يعمل
به مقترباً بالطلب؛ والافعال في الفرض وتعيين الحصة من المآل.

صَحْبَةَ ثَقْلٍ لَا تَنِونَ فَدِيَةَ طَعَامَ خَفْضُ الرَّفِيعِ مِلْ إِذْ ثَبَتُوا.

مِسْكِينٌ أَجْمَعُ لَا تَنِونَ وَاقْتَاحَا عَمَ لِتَكْمِلُوا الشَّدْدَنْ طَنَا صَحَا.

بَيْوَتْ كَيْفَ جَابَ كَسِرِ الضِّمِّ كَمْ دِنْ صَحْبَةَ بَلِيْ غَيْوَبِ صَوْنَ فَمْ.

عَيْوَنِ مَعْ شَيْوَخِ مَعْ جَيْوَبِ صِفِ

مِنْ دُمْ رِضاً وَالخَلْفُ فِي الجِيمِ صُرِفِ

كُلْ جَمْعِ عَيْنِهِ يَاءِ فَالضِّمْ فِيهِ عَلَى الاصل، والكسر لجوار الياء.

لَا تَقْتَلُوهُمْ وَمَعًا بَعْدَ شَفَا فَاقْصُرْ وَفَتْحُ السَّلَمِ حِرْمَ رِشْفَا.

”ولا تقابلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه“ فان قاتلوكم“
(١٩١) هذه الثلاثة بسكون القاف والقصر على انه من الباب الاول للکوفي
غير عاصم. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية

عَكْسُ الْقِتَالِ فِي صَفَا الْأَنْفَالُ صُرٌ وَخَفْضُ رَفِعٍ وَالْمَلَائِكَةُ ثُرٌ

السلم في سورة البقرة (٢٠٨) بالفتح للمنى والمكي والكسائي. أما في سورة القتال فالكسر لحمة وشعبة وخلف. وأما في الانفال فالكسر لشعبة وحده. وكلاهما بمعنى الصلح.

«هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة» بالخفض لابي جعفر عطفاً على ظلل. والرفع عطفاً على الله.

لِيَحْكُمَ أَصْحَمُهُ وَاقْتَحَمَ الصَّمَدَ ثَنَا كُلًا. يَقُولَ ارْفَعْ إِلَّا. الْعَفْوُ حَنَا.

ليحكم هنا، وفي آل عمران وموضعى النور على صيغة المفعول لابي جعفر. والباقيون على بناء الفاعل وضميره الى الكتاب.

«مستهم البأس والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول» بالرفع لنافع لأن حتى ابتدائية تدخل بين جملتين الاولى سبب للثانية. فيلزم قران الحكمين. وغيره بالنصب على ان حتى — حتى الغاية. تفيد ان حكم الكلام قد دام الى ان اتصل بمدخلها.

«ويسألونك ماذا ينفقون. قل: العفو.» (٢١٩) بالرفع لابن العلاء. والنصب لغيره. وجواب ما ذا فيه الوجهان ابداً.

أَثْمَ كَبِيرٌ ثَلَثُ الْبَافِي رِفَا يَطْهَرُنَ يَطْهَرُنَ فِي رَحَامِ صَفَا
صَمَمْ يَخَافَافِنَ ثُوَى تَضَارَ حَقَ رَفِعٌ وَسَكِنْ خَفِيفُ الْخَلْفِ ثَدِيقٌ

لانضار والدة بولدها (٢٣٣) بالرفع مشددة لابن كثير وابن العلاء ويعقوب على انه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم. فلا نافية. ويؤيد هذه القراءة «لا تكلف نفس الا وسعها». والباقيون بفتح الراء مشددة. وابو جعفر له الوجهان: ١) فتح الراء المشددة، ٢) اسكان الراء بالتحقيق. على انه حنف الراء الثانية المفتوحة. فان حنف ثاني المشدد شائع في التحقيق. وورد منه في القرآن كلمات. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

ولا يمكن ان يكون من ضار يضر لان سكون الراء في الوصل وبقاء الالف قبل الساكن يمنعه.

مع لا يضار. وَاتَّيْتُمْ قَصْرَهُ كَوْلِ الرُّومِ دَنَا. وَقَدْرُهُ
 حرك معاً من صحب ثابت وفا. كل تمسوهن ضم امدد شفا.
 وصية حرم صفا ظلا رفة. وارفع شفا حرم حلا يضاعفه
 معاً. وَتَقْلِهُ وَبَابَهُ ثُوى كَسْ دَنٍ. وَيَبْسُطُ سَيْنَهُ فَتَى حُوي
 لى غث. وَخَلْفُ عَنْ قَوَى زَنٍ مِنْ يَصْرٍ
 كَبِسْطَةَ الْخَلْقِ. وَخَلْفُ الْعِلْمِ زُرٍ.

يبسط هنا، وزادكم في الخلق بسطة في سورة الاعراف بالسين بلا خلاف عن حمزة وخلف وابن العلاء وهشام ورويس، وبالخلف عن حفص وخلاف وقبل وابن ذكوان والسوسي.

وأتفق الايماء على السين في "وزادكم بسطة في العلم والجسم" الا ان قنبلأ له الوجهان السين والصاد.

عَسِيْتُمْ أَكْسَرَ سَيْنَهُ مَعًا أَلَا غَرْفَةَ أَضْمَمْ ظَلْ كَنْزٍ. وَكَلَا
 غرفه بالفتح مصدر للمرة، وبالضم بمعنى المفعول للماء المفترض.

دَفْعَ دَفَاعٍ وَأَكْسَرَ أَذْثَوْى. أَمْدَدًا أَنَا لَضَمِ الْهَمَزِ أَوْ فَتَحِ مَدًا

"لو لادفع الله الناس" في هذه السورة والجح كلها دفاع لنافع وابي جعفر ويعقوب. واختلف الايماء في اثنين الف انا وحذفها وصلا اذا اتي بعدها همزة قطع. مضمة، وهو حرفان انا احيى في البقرة وانا انبئكم في يوسف. او مفتوحة

في عشرة مواضع، أو مكسورة مثل «انانا الا نذير» بالاعراف والشعراء والاحقاف.
فالمدنيان باثبات الالف قبل همز مضموم او مفتوح وصلاً ووقفاً على لغة تميم.
وعن فاللون في المكسورة وجهان ثابتان.

وَالْكَسْرُ بِنْ خُلْفًا. وَرَا فِي نَشْرٍ
سَهَا. وَوَصَلَ أَعْلَمُ بِجَزْمٍ فِي رُزْوٍ

رزو جمع رزءٍ

وسعه الطعن فيما ثبت في اللغة وصح في الرواية من ضيق العطن.
اما تشيريد التاء من "ولقد كنتم تمنون الموت" في آل عمران — "فظللتم
تفكرون" بالواقعة فقد رصف الخلاف فيه ونقل. الا ان التشريح لم يثبت من
طريق الشر واطمئنة.
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية

وَلِلسُّكُونِ الْمُسْلَمَةِ أَمْدَدَ وَالْأَلْفَ.

مِنْ يَؤْتِ كَسْرَ التَّاُطْبَى بِالْيَاءِ قِفْ

يُعْنِي أَنْ وَقْعَ قَبْلِ التَّاءِ صَلَةٌ ضَمِيرٌ مُثَلُّ "فَانْتَ عَنْهُ تَلَهُ" أَوْ الْفُ مُثَلُّ "وَلَا تَيْمِمُوا الْحَبْيَثُ" وَجْبُ الْإِثْبَاتِ وَالْمُدُّ لِلسُّكُونِ.

"وَمِنْ يَؤْتِ الْحَكْمَةَ فَقَدْ أَوْتَ خَيْرًا كَثِيرًا" (٢٦٩) عَلَى بَنَاءِ الْفَاعِلِ لِيَعْقُوبَ وَالضَّمِيرِ إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ. وَإِذَا وَقَفَ فِي الْيَاءِ لَأَنَّ مِنْ مُوْصَلَةٍ وَلَيْسَ بِشَرْطِيَّةٍ.

مَعَانِي افْتَحْ كَمَا شَفَأَ. وَفِي اخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْ بِهَا صَفْنِي
وَعَنْ أَيِّ جَعْفَرَ مَعْهُمْ اسْكَنَا. وَيَا يَكْفُرْ شَاهِمْ وَحْفَصَنَا
وَحِزْمَهُ مَدَا شَفَا. وَيَحْسَبُ مُسْتَقْبَلًا بَفْتَحِ سَيِّنِ كَتَبُوا
فِي نَصِّ ثَبَتِ فَادْنُوا الْمَدْدَوَا كَسْرٌ فِي صَفْوَةٍ. مِيسَرَةُ الْضَّمِّ انْصَرَ
تَصْدِقُوا خَفْ نَمَا. وَكَسْرُ أَنْ تَضْلِلَ فُزْ. تُذَكِّرُ حَقَّا خَفْنَ
وَالرُّفَعَ فَدْ. تَجَارَةُ حَاضِرَةٍ لِلنَّصِّ رَفْعُ نَلْ. رِهَانٌ كَسْرَةُ
وَفَتْكَةُ ضَمَا وَقَصْرُ حَزْمَ كَمْ ثَوْيَ
نَصْ. كِتَابَهُ بِتَوْحِيدٍ شَنَا. وَلَا نُفَرِّقُ بِيَاءً طَرْفَا.

سورة آل عمران

مَدْنِيَّةُ اتْفَافًا. وَآيَهَا مَائِتَانِ اجْمَاعًا. عَلَى مَا بَيَّنَاهَا فِي النَّاظِمَةِ.
سَيَغْلِبُونَ يَكْسِرُونَ رَدْفَتَى تَرَوْنَهُمْ خَاطِبُ ثَنَا ظَلَّ أَتَى

رِضْوَانٌ ضِمَّ الْكَسْرِ صِفٌ . وَذُو السُّبْلِ
 خُلْفٌ . وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحْهُ رَجُلٌ
 يُقَاتِلُونَ الثَّانِ فُزٌ فِي يَقْتُلُوا . تَقْيَةً قُلْ فِي تُقَاةً ظُلْلٌ
 كَفَلَهَا الشَّقْلُ كَفًا . وَاسْكُنْ وَضْمٌ سُكُونٌ تَاوِضُعْتُ صَنْ ظَهْرًا كَرْمٌ
 وَحَدْفٌ هَمْزَرَ كَرِيَا مَطْلَقاً صَحْبٌ وَرَفْعٌ الْأَوَّلُ اِنْصَبْ صَدْقَا
 نَادَتْهُ نَادَا شَفَا . وَكَسْرُ آنٌ نَّالَهُ فِي كَمٍ . يَبْشِرُ اِضْمَمْ شَدِّدَنٍ
 كَسْرًا كَالْأَسْرَا الْكَهْفِ . وَالْعَكْسُ رِضَا

وَكَافٌ أُولَى الْحِجْرِ تَوْبَةٌ فَضَا

يَبْشِرُكَ وَنَبْشِرُكَ وَمَا جَاءَ مِنْهُ فَمِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ فِي الْجَمِيعِ . إِلَّا إِنْ حَمْزَةَ
 وَالْكَسَائِيَّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُنَا وَفِي سُورَةِ الْأَسْرَاءِ وَالْكَهْفِ مِنْ بَابِ نَصْرٍ . وَفِي
 مَرِيمٍ وَأُولَى الْحِجْرِ وَفِي التَّوْبَةِ حَمْزَةُ وَحْدَهُ مِنْ بَابِ نَصْرٍ .

وَدُمْ رِضَا حَلَا الَّذِي يَبْشِرُ يَعْلَمُ الْيَاذِ ثَوِي نَلٌ . وَكَسْرُ وَالْكَسَائِيَّ
 ذَلِكَ الَّذِي يَبْشِرُ اللَّهُ بِالشُّورِيَّ مِنْ بَابِ نَصْرٍ لَابْنِ كَثِيرٍ وَحَمْزَةَ
 وَأَبْنَى العَلَاءَ .

أَنِّي أَخْلُقُ أَتْلُ ثُبٌ . وَالْطَّائِرُ فِي الطَّيْرِ كَالْعُقُودِ خَيْرٌ ذَا كِرْ
 وَطَائِرًا مَعًا بَطَيْرًا أَذْ ثَنَا ظُبَيْرًا . نَوْفِيهِمْ بِيَاءَ عَنْ غَنَى
 وَتَعْلَمُونَ ضِمَّ حَرْكَ وَكَسْرًا وَشَدَ كَنْزًا . وَارْفَعُوا لَا يَأْمِرَا
 المَكْتَبَةَ الْعَالَمِيَّةَ لِكَتَبِ التَّجوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ عَلَى الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ

«ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبين ارباباً» بالرفع على الاستئناف،
والنصب عطفاً على «ثم يقول للناس». •

حِرْمَانَ حَلَّا رُحْبَا لِمَا فَأَكْسَرْ فَدًا أَتَيْتُكُمْ يَقْرَأُ أَتَيْنَا مَدَا

«واد اخذ الله ميثاق النبيين لما آتنيكم» (٨٠) حمزة بكسر اللام في لما
على انها لام جر وما مصدرية والمعنى لاجل ايتائى ايماكم بعض الكتاب
والحكمة ثم مجى رسول اخذ الله الميثاق لتومن به ولتنصرنه او ما موصولة.
وللتسعه الباقيه لما بفتح اللام لام ابتداء او لام قسم فان اخذ الميثاق فيه
معنى الاستخلاف. •

«اما آتيناكم» نافع وابو جعفر بالنون بعدها الالف. نون جمع
وليس بنون عظمه. فان نون العظمة في الواحد قول من لا علم له بالحقائق ولا
بلسان العرب. •

وَيَرْجِعُونَ عَنْ طُبَابِيَّةِ عَنْ حِمَاءِ وَكَسْرِ حَجَّ عَنْ شَفَاثِيْنَ
مَا يَفْعُلُوا لَنْ يَكْفُرُوا صَبْ طَلَّا

خَلْفًا يَضِرُّكُمْ أَكْسَرُ أَجْزِمْ أَوْصَلًا
حَقَّا وَضَمْ أَشَدَّ لِبَاقِيَ وَأَشَدَّ دُوا مَنْزِلِيْنَ مَنْزِلُونَ كَبَدُوا
«وان تصرفوا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً» (١١٩) من «ضار» لنافع
وابن كثير وابن العلاء ويعقوب. وللسنة الباقيه من الضرر. وعلى كلتا
القراءتين الفعل مجزوم على انه جواب. والمدغم المضموم العين اذا جزم فيه
الضم والفتح والفك. •

«مَنْزِلِيْنَ» (١٢٣) — «انا منزلون على اهل هذه القرية» (٣٤) بالعنكبوت
بنتشيد الزاي لابن عامر. •

وَمَنْزِلُ عَنْ كُمْ مَسْوِيْنَ نَمْ حَقُّ أَكْسَرِ الْوَلَوَ وَحَذْفُ الْوَلَوِ عَمْ
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنکبوتیة

”يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ“ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ (١١٥) بِالتَّشْدِيدِ لِفَصْ وَابْنِ عَامِرٍ.

مِنْ قَبْلِ سَارُوا وَقَرَحُ الْقَرْحُ ضَمْ صَحْبَةٌ كَائِنٌ فِي كَائِنٍ ثُلْ دَمْ وَسَارُوا إِلَى“ (١٣٢) بِوَأَوْ عَاطِفَةٍ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَكِيَّةِ وَالْعَرَاقِيَّةِ وَبِلَوَادْ فِي الْمَدِينَةِ وَالشَّامِيَّةِ. وَتِلَوَةٌ كُلُّ اِمَامٍ تَوَافَقَ مَصْحَفُ قَطْرَهُ وَكَائِنٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ فِي لِغْتَانِ. وَعَلَيْهِمَا الْقِرَاعَتَانِ.

قَاتَلَ ضُمْ أَكْسَرُ بِقَصْرٍ أَوْ جَفَا حَقَا وَكَلَهُ حَمَّا يَغْشَى شَفَا“ قاتل معه ربيون“ (١٤٥) مجھول انفع وابن كثیر وابن العلاء ويعقوب، ومعلوم للستة. وتركيب الكلام فيه وجوه. وربيون اما معمول المفعل المتقدم، او مبتدأ.

”قَلْ أَنَّ الْأَمْرَ كَلَهُ لِلَّهِ“ (١٥٣) بالرفع لابن العلاء ويعقوب. على ان كله مبتدأ وللثمانية بالتنصب على انه تأكيد. وقد قيل ان ”كلا“ اذا اضيف الى الضمير فلا يقع الا تأكيداً او مبتدأ ولا يباشره عامل من العوامل اللفظية. ونحن لانرى هذا الرأي بل نقول يجوز ويسهل مباشرة العوامل اللفظية لكلمة ”كل“ اذا اضيفت الى الضمير، كان ضمير خطاب او غيبة. وفي البخاري عن النبي ”أول لكم ثوبان“ — وفي ابي داود ”وقال ان لكم مناج ربه“ — ”ليس لكم يرى القمر ليلة القدر“ — وفي مسلم في خطبة حجة الوداع ”فانه موضوع كله“ — ”المسلمون كرجل واحد: ان اشتكي عينه اشتكي كله، وان اشتكتي رأسه اشتكتي كله.“

أَنْتَ وَيَعْمَلُونَ دَمْ شَفَا أَرْيٌ ضَمَّا هَنَا فِي مَتْمِ شَفَا أَرْيٌ وَجِيتْ جَاصِبٌ أَتَى وَفَتْحُ ضُمْ يَغْلُ وَالضُّمْ حَلَانْصِرٌ دَعْمٌ

”تفشى“ (١٥٣) مؤنث للكوفي غير عاصم على ان ضميره يرجع الى ”امنة المكتبة العالمية لكتاب التجويد“ نعما القراءات علي الشبكة العنكبوبية

تم ومتنا من مات. أصله الموت بلا خلاف. وقد جاء من باب نصر. فالخطاب والتلكلم بضم الميم. وقد جاء من باب خاف فالخطاب والتلكلم بالكسر.
وما كان لنبي أن يغل» (١٦٠) بفتح الضم في الياء وبالضم في الغين
لابن العلاء وعاصم وأiben كثير. من غل مبنياً للفاعل اي ما كان لنبي أن يقع
منه خيانة وغلوط. وللسبيعة الباقية بضم الياء وفتح الغين على انه مبني للمفعول
من غل او من اغل والمعنى ما كان لنبي أن يغونه غيره. نفي في معنى النبي
اي لا يغل احد.

والذى بعده وهو "الذين قتلوا في سبيل الله" (١٦٨)، والذى في الحج
"ثم قتلوا او ماتوا" (٥٨) بالتشديد بلا خلاف لابن عامر.
والآخر في هذه السورة "وقاتلوا وقتلوا" (١٩٥) والذى في سورة الانعام
"قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفهًا" (١٤١) بالتشديد لابن كثير وابن العلاء:
وَخَاطَبَنَّ ذَا الْكُفَّارِ وَالْبَخْلِ فَنَّ. وَفَرَحَ حَظْهُرَ كَفَا. وَأَكْسَرَ وَانَّ
نَ اللَّهُرَمْ يَحْزُنُ فِي الْكُلِّ أَضْمِمَا مَعَ كَسْرِ ضِمِّ امْ لَانِبِيَا ثَمَا
"ولا يحسين الذين كفروا" (١٧٧) — "ولا يحسين الدين"
يخلون (١٧٩) بالخطاب لمحنة. اما "لا تحسين الدين يفرجون" (١٨٨) خطاب
ليعقوب والكوني.

ـ وإن الله لا يضيع أجر المؤمنينـ (١٧٠) فالكسائى بكسر همزة أن على الاستئناف المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

يحزن حيث وقع مضارعاً فمن باب الافعال لنافع الاحرف الانبياء. فمن باب نصر للكل. الا ابا جعفر وحده. فانه من باب الافعال في حرف الانبياء فقط.

يَمِيزُ ضَمْ أَفْتَحْ وَشَدِّهُ ظَعْنَ شَفَا مَعًاً نَكْتُبُ يَا وَجَهْلَنْ،
قَتْلَ أَرْفَعُوا، يَقُولُ يَا فَزْ، يَعْمَلُوا حَقْ. وَبِالْزَبْرِ بِالْبَاكْمَلُوا.

”يميز“ هنا (١٧٨) وفي الانفال (٣٧) من باب التفعيل بياء مضمومة وميم مفتوحة وباء مشددة مكسورة ليعقوب والковي غير عاصم.

”سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول“ (١٨٠) الغيبة في الفعلين والجهل في الاول ورفع قتلهم لحمزة.

”ولله بما تعملون خبير“ (١٧٩) غيب لابن كثير وابن العلاء ويعقوب.
”جاوا بالبيانات وبالزبر وبالكتاب المنير“ (١٨٤) بزيادة باء الجر بعد الواو في الثاني لابن عامر بلا خلاف وفي الثالث بالخلاف عن هشام. لأن المصاحف الشامية قد اتفقت على زيادة الباء في الثاني، واختلفت في الثالث.

وبالكتاب الخلف لذ. يبيينن ويكتمون حبر صرف وتحسين.

غَيْبٌ وَضَمْ الْبَاءِ حَبْرٌ. قُتْلُوا قَدْمٌ وَفِي التَّوْبَةِ أَخْرٌ يَقْتَلُوا
شَفَا. يَغْرِنُكَ الْخَفِيفُ يَحْطَمُنَ أو نُرِينُكَ يَسْتَخْفِنَ نَذْهَبُنَ

”لتبيئنه للناس ولا تكتمونه“ غيب لابن العلاء وابن كثير وشعبه.
تقديم ان ”لا تحسبن الذين يفرجون“ خطاب ليعقوب والkovي. وللخمسة الباقيه غيب. وهنا يقول ان ”فلا يحسبنهم بمفارزة“ بياء وضم باء لابن العلاء وابن كثير. فهما بالغيب في الفعلين. ويعقوب والkovيون بالخطاب فيهما. ونافع. وابو جعفر وابن عامر بالغيب في الاول والخطاب في الثاني. وكل المعاني المدلولة علىها في الكتب التجوية مقيد واقراءات علي الشبكة العنكبوبية

“واذوا في سبيلي وقتلوا وقاتلوا” (١٩٥) — “فيقتلون ويقتلون” في التوبة (١١١) الاول من الفعلين للمفعول للكوفي غير عاصم. فيكون على التوزيع. اى منهم من قتل، ومنهم من قاتل. ومنهم من يقتل العدو، ومنهم من يقتل العدو.

«لا يغرنك» (١٩٦) — «لا يحطمكم» (١٨) في سورة النمل — «او نرينك الذي وعدناه» (٤٢) في سورة الزخرف — «ولا يستخفنك الذين لا يوفون» (٦٠) في الروم — «فاما نذهبن بك فانا عليهم مقتدون» (٤١) في سورة الزخرف فرويس بالنون الخفيفة في هذه الافعال الخامسة. واذا وقف ببالاً في الخامس فقط. اما الرابعة فان النون لا يوقف عليها لانها وسط. والوقف على النون الخفيفة بالالف على القياس.

وَقَفْ بِنَدَا بِالْفِ غُصْ . وَثَمَرْ شَدَدْ لَكِنْ الَّذِينَ كَالْزَمْ .
«اكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات» (١٩٨) هنا وفي الزمر (٢٠) بتشديد النون لابي جعفر. وللتسعه الباقيه بالتحقيق.

سورة النساء.

مدنية بالاجماع. وآيها مائة وسبعين عند الشامي، ومائة وست وسبعين عند الكوفي، ومائة وخمس وسبعين عند المدنى الاول والآخر والمکى والبصرى.

تَسَاءَلُونَ الْخِفْ كُوفٍ . وَأَجْرَرَا لَارْحَامَ فَقْ . وَاحِدَةٌ رَفِعَ ثَرِي التحقيق على حذف احدى التاءين، والتتشديد على فاءدة ادغام تاء الباب في فاء الفعل.

«والارحام» بالجر عند حمزة من باب قوله «حسبك الله ومن اتبعك» فان معنى الاية ان الله حسبك وحسب من اتبعك. وكفى بالله ولیاً وكفى بالله نصيراً. فقل حسبك الله حسبنا الله فكل هنؤ الايات تدل دلالة قطعية لفظ الشبهة العنكبوتية المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكه العنكبوتية

معطوف على الكاف في حسبيك. فالآيات شاهد قطع لمذهب أهل الكوفة في جواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الخافض. «فواحدة» (٣) بالرفع لابي جعفر على الفاعلية او الابتداء. والتسعه بالنصب على ان معناها فاختاروا واحدة.

لآخر مداً واقصر قياماً كم آبا. وتحتكم يصلون ضمكم صبأ
«قياما» (٥) بلا الف بعد الياء لابن عامر ونافع، وأما حرف المائدة
«قياماً للناس» (٩٧) فالقصر لابن عامر وحده.

يُوصى بفتح الصاد صف كفلاً دري

وَمَعْهُمْ حَفْصٌ فِي الْأُخْرَى قَدْ قَرَا.

لُامَهُ فِي أُمِّ امْهَا كَسْرٌ ضمًا لدى الوصول رضاً. كذلك الزمر
اختلف في الام مضافاً للمفرد: «فلامه» حرفان في هذه السورة — «وانه
في ام الكتاب» بالزخرف — «حتى يبعث في امها رسولا» بالقصص كسر ضم
الهمزة في هذه الاربعة لدى الوصول فقط حمزة والكسائي اتباعاً للكسرة او
الياء السابقة.

ومضافاً للجمع: «بطون امهاتكم» في سورة الزمر (٦) وفي النحل (٧٨) —
وفي النجم (٣٢) — او بيوت امهاتكم «في النور» (٦١) كسر الهمزة حمزة والكسائي
اتبعاً للكسرة السابقة في الوصول فقط.

اما عنده ام الكتاب، وفؤاد ام موسى، وامهاتكم فالضم بالاجماع لعدم
الكسرة السابقة.

وَالنَّحْلُ نُورُ النَّجْمِ وَالْمَيمُ تَبْعَ فاش. وندخله مع الطلاق مع
فوق يكفر ويعدب معه في انا فتحنا نونها عم. وفي
المكتبة العالمية لكتاب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية

كسر الميم في هذه الاحرف الثمانيه حمزة اتبعاً لكسر الهمزة.
وأختلف في «يدخله جنات» — «يدخله ناراً» في هذه السورة — «يدخله
جنات» في الطلاق (١١) — «يكفر عنه سيناته ويدخله» بالتقبابن — «يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه» في الفتح — فالمدنى والشامى
بالنون في هذه الافعال السبعة. والباقيون بالياء.

لَدَانِ ذَانِ وَاللَّذِينِ تَيْنِ شَدْ مَكْ. فَذَانَكَ غُنَا دَاعِ حَفَدْ
«اللَّدَانِ يَأْتِيَنَاهُ» هُنَا وَهَذَانِ بَطْهُ وَالْحُجَّ هَاتِيَنِ بِالْقَصْصِ — ارْنَا اللَّذِينَ
فِي فَصْلِتِ شَدْ ابْنِ كَثِيرِ النُّونِ فِي هَذِهِ الْكَلْمَاتِ. وَافْقَهْ فِي تَشْدِيدِ نُونِ فَذَانِكَ
رَوِيْسِ وَابْنِ الْعَلَاءِ.

كُرهاً معاً ضم شفـا. الـاحـقـافـ كـفـي ظـهـيرـاً مـن لـهـ خـلـافـ
كـرـهاـ هـنـاـ (١٩ـ) وـفـي التـوـبـةـ (٥٣ـ) بـالـضـمـ لـلـكـوـفـ غـيـرـ عـاصـمـ. اـمـاـ حـرـفـ
الـاحـقـافـ «ـحـمـلـتـهـ اـمـهـ كـرـهاـ وـوـضـعـتـهـ كـرـهاـ» (١٥ـ) فـاـلـضـمـ لـلـكـوـفـ وـيـعـقـوبـ وـابـنـ
ذـكـوـانـ بـلـاخـلـافـ عـنـ هـوـلـاءـ وـهـشـامـ بـالـخـلـافـ.
وـحـرـفـ فـصـلـتـ «ـفـقـالـ لـهـاـ وـلـلـارـضـ اـعـتـيـاـ طـوـعاـ اوـ كـرـهاـ» بـالـفـتـحـ بـلـاخـلـافـ
لـلـسـكـلـ. فـاـنـ الـذـىـ سـكـتـ عـنـهـ فـاـلـاـصـطـلاـحـ اـنـ حـكـمـهـ ضـدـ مـاـ ذـكـرـ. وـضـدـ الضـمـ الفـنـحـ
عـلـىـ حـسـبـ الـاـصـطـلاـحـ.

وَصِفْ دَمًا بِفَتْحٍ يَا مُبَيِّنَهُ وَالْجَمْعُ حِرْمٌ صَنْ حِمَّاً وَمُحَصِّنَهُ
فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لَا الْأُولَى رَمِيٌّ

أَحْصَنْ صُمْ أَكْسِرْ عَلَى كَهْفِ سَمَا.

«باحثة مبينة» هنا (١٩) والاحزاب (٣٠) والطلاق (١) بفتح الياء المشبعة وبين كثير على انها اسم مفعول معناها بينها من يدعها. والباقيون بكسر الياء المشددة على انها اسم فاعل معناها باحثة تبين حال مرتکبها المكتبة العالمية لكتب التجوید والقراءات على الشبكة العنكبوتية

اما الجمع "مبينات" بالنور (٣٤—٤٦) والطلاق (١١) فالفتح لابن كثير ونافع ولابي جعفر وشعبة وأبن العلاء ويعقوب. معناها آيات مبينات ببراهينها. والخمسة الباقيه وحفص بالكسر معناها آيات بينت حقائق عاليه مقصوده. والمحضنات ومحضنات حيث وقعت بكسر الصاد للكسائي لانهن يحصلن انفسهن بالعفاف وعزه النفس. الا الاول لان المراد به من لهازوج. والباقيون بالفتح في الكل لان الاحسان مسند الى الغير.

"فإذا أحسن" (٢٥) بضم الهمز وكسر الصاد عن حفص وأبن عامر والمدنى والمكى والبصرى. معناه تزوجن. والباقيون على بناء الفاعل معناه أحسن انفسهن وازواجهن.

أَهْلُ ثُبُّ صَحْبًا تِجَارَةً عَلَى كُوفٍ وَفَتْحٍ ضِمْ مَدْخَلًا مَدَا
"واهل لكم ما وراء ذلكم" (٢٤) مجھول لابي جعفر والکوفى غير شعبة.
"الا ان تكون تجارة عن تراض" (٢٩) مرفوع على ان تكون تامة
لغير الكوفى.

"مدخلا" هنا (٣١) وسورة الحج (٥٩) بفتح الميم للمدنى. والمدخل الکريم هو الجنة على المتعارف.

كَأَحْجَجِ عَاقَدَتْ لَكُوفِ قُصْرًا وَنَصْبُ رَفِعْ حَفَظَ اللَّهُ ثَرَى
"ولكل جعلنا موالى ما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم"
(٣٣) بالقصر من باب ضرب للكوفى، وبالالف بعد العين من باب فاعل لغيره.
ومعنى البابين واحد. وهذه الاية مما لم يهتدى في وجوه اعرابها المفسرون،
وتغير في بقائهما ونسخها المجتهدون.

"بما حفظ الله" (٣٤) بالنصب لابي جعفر اي بالذى حفظ حق الله. من
باب قول النبي "احفظ الله يحفظك".

وَالْبَخْلُ ضِمْ أَسْكَنْ مَعَا كَمْ نَلْ سَمَا
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

حَقٌّ وَعْمَ الثِّقْلٍ لَا مُسْتَمْ قَصْرٌ مَعَافًا إِلَّا قَلِيلٌ نَصْبٌ كَرِبَ الْبَخْلُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَالْحَدِيدِ. وَفِيهِ لِغَاتٌ عَلَى مَا تَقْدِمُ مِنَ الْوِجْهِ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ

«تسوی» (٤٢) بضم الناء لعاصم وابن كثير وابن العلاء ويعقوب على انه مجهول من التسویه. وبفتح الناء وتشديد السين للشامي والمدنی على انه معلوم من باب التفعل ادغم احدى تائيه في السين. والثلاثة الباقيه من الآئمه بفتح الناء والسين على ان احدى تائيه مخدوفة.

«أَوْ لَا مُسْتَمْ النِّسَاءُ» هنا (٤٣) وفي المائدة (٦) بلا الف بعد اللام للكوفي غير عاصم.

«الْأَقْلِيلُ نَصْبٌ كَرِبٌ فِي الرَّفْعِ» — الْكَرِبُ معناه الرجوع.

«مَا فَعَلُوهُ الْأَقْلِيلُ مِنْهُمْ» (٦٦) بالنصب لابن عامر على الاستثناء. والباقيون بالرفع على انه بدل من الواو.

فِي الرَّفْعِ تَأْنِيْثٌ يَكْنُ دِنْ عَنْ غَفَا.

لَا يَظْلِمُوا دِمْ ثِقْ شَذَا خَلْفُ شَفَا.

«كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مُودَةً» ابن كثير وحفص ورويس بالتأنيث.
«وَلَا يَظْلِمُونَ فَتِيلًا» (٧) غيب لابن كثير وابي جعفر والکوفي غير عاصم
بلا خلاف وروح بالخلاف. اما الاول «وَلَا يَظْلِمُونَ فَتِيلًا» (٤٩) فغيث بالاتفاق.

وَحَصَرَتْ حَرِكَ وَنِونَ ظَلَعاً. تَشْبَّهُ شَفَا مِنَ الثَّبْتِ مَعَا

«أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَةً صَدُورَهُمْ» (٩١) بفتح الناء وبالتنوين على الحالية ليعقوب.
وهو على اصله في الوقف بالهاء فيما رسم بالناء.

«فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا» (٩٥) — «فَمَنْ أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا» (٩٥) «بنبا
فتَبَيَّنُوا» في سورة الحجرات (٦) الکوفي غير عاصم من الثبت. والباقيون من البيان.
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

مع حجراتٍ. وَمِنَ الْبَيْانِ عَنْ
سِوَاهِمٍ. السَّلَامُ لَسْتَ فَأَقْصَرْنَ
عُمْ فَتَىٰ. وَبَعْدَ مُوْمِنَا فَتَحَ ثَالِثَةٍ بِالخُلُفِ ثَابِتًا وَضَعَ
“لَمَنِ الْفَى إِلَيْكُمُ السَّلَامُ” (٩٥) بِلَا أَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ الْمَشَامِ وَالْمَدْنِي
وَحْمَزَةٌ وَخَلْفٌ.

«لَسْتَ مُوْمِنًا» (٩٥) أَبُو جعفر بفتح الميم الثانية على انه اسم مفعول معناه
لأنومنك في نفسك والباقيون بالكسر على انه اسم فاعل معناه انما فعلت متعدداً.
غَيْرَ أَرْفَعُوا فِي حَقِّ نَلٍ. نُوتِيهِ يَا فَتَىٰ حُلَّا. وَيُدْخَلُونَ ضَمِّ يَا
وَفَتَحَ ضَمِّ صَفِّ شَنَاحِبِرْ شَفِيٍّ وَكَافُ أُولَى الطَّوْلِ ثَبْ حَقِّ صَفِّيٍّ
“لَا يَسْتُوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ” (٩٦) بالرفع عند
حَمْزَةٍ وَاهْلِ حَقٍّ وَعَاصِمٍ عَلَى الْبَدْلِيَةِ أوِ الْوَصْفِيَّةِ.

“فَسُوفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا” (١١٥) حَمْزَةٌ وَخَلْفٌ وَابْنُ الْعَلَاءِ بِالْيَاءِ.
“يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ” (١٢٥) مَجْهُولٌ لِشَعْبَةٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ الْعَلَاءِ وَابْنُ
كَثِيرٍ وَرُوحٍ.

اما حرف مريم (٦٠) والاول من سورة المؤمن (٤٠) فمجهول لابي جعفر
وابن العلاء ويعقوب وابن كثير وشعبة.

وَالثَّانِ دَعَ ثَطَّا صِبَا خَلْفًا غَدَا. وَفَاطِرٌ حَزٌّ. يُصَاحِحَا كُوفٌ لَدَا
الثاني من سورة المؤمن “سيدخلون جهنم” (٦٠) مجھول لابن كثیر وابي
جعفر ورویس بلا خلاف وشعبة بالخلف.

وَحْرَفُ الْمَلَائِكَةِ “جَنَّاتٌ عِنْدَنِ يُدْخَلُونَهَا” (٣٤) مجھول لابن العلاء فقط.

يُصَالِحَا تَلُوا تَلُوا فَضْلٌ كَلَا. نَزَلَ أَنْزَلَ أَضْمَمُ اكْسِرَ كَمْ حَلَّا
“وَانْ تَلُوا أَوْ تَعْرُضُوا” (١٣٦) بفتح التاء وضم اللام بعدها واو واحدة ساكنة
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

من مادة الولاية معناها وان ولیتم اداء الشهادة او اعرضتم. عند حمزة وابن عامر.
والباقيون بلام ساکنة بعدها واو ان من مادة "لوى" معناها وان لویتم وصرفتم
الستكم.

"والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى انزل من قبل" (١٣٨)
مجھول للشامى وابن العلاء والمکى.

دُمْ وَاعْكِسِ الْأُخْرَى ظُبَّاً نَلْ وَالدَّرَكْ

سَكِنْ كَفَا يُوتِيهِمْ الْيَاءُ عَرَكْ.

والاخرى من هذه السورة "وقد نزل عليکم في الكتاب" (١٤١) بعكس
الترجمة المتقدمة ليعقوب وعاصر. فهو معلوم لهما. ومجھول عند غيرهما.

تَعْدُوا فَحِرَكْ جَهْدٌ وَقَالُونْ اخْتَلَسْ بِالْخَلْفِ وَاشْدَدَ الْهَمْ أَنْسٌ.

"وقلنا لهم لا تعدوا في السبت" (١٥٥) تحريرك العين بالفتح لورش.
وقالون يختلس بالخلف عنه. والوجه الثاني الاسكان لانه غير داخل في التحرير.
ثم قال ان دال "لا تعدوا" مشددة لابي جعفر ونافع. على ان يكون اصله
لا تعتدوا ادغم التاء في الدال والتزم جمع الساكنين. واجتماع السواكن ثابت
في اللغة. وحدود الصرف قد ضاقت عن احاطة ما في اللغة.

وَيَاسِنْ وَتِيهِمْ فَتَى وَعَنْهُمَا زَائِي زِبُورًا كَيْفَ جَاءَ فَاضْهِمَا

الزبور بالضم جمع وبالفتح اسم مفعول.

سورة المائدہ.

مدنية بالاجماع. وكل مانزل بعد الهجرة فالاصطلاح انه مدنی. فایة
"اليوم اكملت لكم" مدنية وان نزلت بعرفة. — آيتها مائة وعشرون في العد
الکوفی ومائة وثلاث وعشرون في البصري. ومائة وثنتان وعشرون في
المجاری والشامی.

سِكْن مَعَاشِنَ كُمْ صَحْ خَفَا ذَالْخَلْفُ. أَنْ صَلُوكُمْ أَكْسِرْ حَزْ دَفَا.

أَرْ جَلْكُمْ نَصْبُ ظُبَيَا عَنْ كُمْ أَضَا رُدْ. وَاقْصُرْ أَشْدُدْ يَا قِسْيَة رِضا

«فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برسكم وارجلكم الى الكعبين» (٧) النصب ليعقوب وحفص وابن عامر ونافع والكسائي بالعطف على وجوههم. والغير بالجر عطفاً على الروس. والستة بين القراءتين بالحالين. فالجر حال الالتباس. والنصب حال عدمه.

مِنْ أَجْلِ كَسْرِ الْهَمْزِ وَالنَّقْلِ ثَنَا.

وَالْعَيْنَ وَالْعَطْفَ ارْفَعْ الْخَمْسِ رَنَا

«من اجل» (٣٣) فتح الهمز فيه وكسره لفتان.

«وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس، والعين بالعين، والأنف بالأنف، والاذن بالاذن، والسن بالسن، والجروح قصاص.» (٤٧) الكسائي بفتح الجمل الخمس. على الاستيفان، او على عطف جمل اسمية باعتبار المجموع لا باعتبار عمدتها. والنصب لغيره باعتبار عطف الاجزاء على الاجزاء.

وَفِي الْجَرْوَحِ ثَغْبُ حَبْرِ كَمْ رَكَا. وَلِيَحْكُمْ أَكْسِرْ وَأَنْصِبْ مَحْرِكَا

فُقْ. خَاطِبُوا تَبَغُونَ كَمْ. وَقَبْلًا يَقُولُ وَأَوْهَ كَفَا حَزْ ظَلْلَا.

«والجروح قصاص» (٤٧) بالرفع لابي جعفر وابن العلاء وابن كثير وابن عامر والكسائي. على الاستيفان قطعاً.

«وليحكم اهل الانجيل» (٤٩) حمزة بكسر لام ليحكم ونصب ميمه.

«فَحَكَمَ الْجَاهِلِيَّةَ تَبَغُونَ» (٥٢) خطاب المشامي.

«وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا» (٥٥) بالواو قبل يقول للkovf والبصرى. والمصاحف الكوفية والبصرية بالواو.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

وَأَرْفَعْ سِوَى الْبَصَرِيِّ وَعُمَّ يِرْتَدِدِ.

وَخَفْضَ وَالْكُفَّارَ رَمَ حَمَّاً عَبْدَ

«ويقول» بالنسب لابن العلاء ويعقوب عطفاً على «ان يأتي» او على فيصبعوا.
«من يرتد منكم عن دينه» (٥٦) بدالين مكسورة وساكنة لشامي والمدنى. لأن الامام والمصحف المدنى والشامي بدالين في الرسم.
«من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار» (٥٩) بالجر للكسائى والبصري عطفاً على الدين المجرور. وبالنسبة لغيرهم عطفاً على الدين في «لا تنخدوا الدين».

بَضم باءه وَطَاغُوتَ أَجْرٌ فَوْزًا. رِسَالَاتِهِ فَاجْمَعَ وَأَكْسِرَ
عَمَ صَرَا ظَلْمٌ وَالْأَنْعَامُ اعْكَسَا دَنْ عَدْ تَكُونُ لِرْفَعٍ هَافَتِي رَسَا.
«وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقَرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ» (٦٢) عبد بضم باءه مضافةً
إلى الطاغوت عند حمزة. جمع عبد. وقد جمع على عشرين وزناً.
«وَانْ لَمْ تَفْعِلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتِهِ» (٦٩) جمع للمدنى والشامي وشعبة
ويعقوب. أما حرف الانعام «الله اعلم حيث يجعل رسالته» (١٢٤) فعلى العكس
إى مفرد لابن كثير وحفص.

«وَحَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونُ فَتْنَهُ» (٧٣) بالرفع لابن العلاء ويعقوب وحمزة
وخلف والكسائى على ان ان مخففة اسمها ضمير الشأن الواجب حذفه على
رأى النحاة. وحسبوا على هذا فعل يقين. والخمسة الباقيه بالنسب على ان
ان ناصبه.

عَقْدَتُمُ الْمَدَ مُنَّا وَخَفْفَانِ مِنْ صَحْبَةِ جَزَاءَ تَنْوِينَ كَفَا
ظَهِرًا وَمِثْلَ رَفْعِ خَفْضِهِمْ وَسَمِّ وَالْعَكْسُ فِي كَفَارَةِ طَعَامِ عَمِّ

«بما عقدتم اليمان» (٩١) من باب فاعل لابن ذكوان، ومن باب ضرب لاهل صحبة، ومن باب التفعيل لغيرهم. والمعنى في هذه الوجوه الثلاثة واحد. «فِزَاء مثُل» (٩٧) جراء بالتنوين ومثل مرفوع على البدلية للكافى ويعقوب. «أو كفارة طعام مساكين» (٩٧) على العكس اى بلا تنوين في كفارة وبالخض فى طعام للمدى والشامى.

صَمْ أَسْتَحْقِقْ افْتَحْ وَكَسْرَهْ عَلَى وَالْأَوْلَيَانِ الْأَوْلَيَانِ ظُلْلَا
صَفْوَ فَتَى وَسَحْرَ سَاحِرْ شَفَا كَالصِّفِّ هُودٍ وَبِيُونِسْ دَفَا

«من الدين استحق عليهم الاوليان» (١٠٩).

استحق بفتح التاء والفاء معلوم لفظن. وبجهول لغيره.

والاوليان—جمع أول مجرور عند يعقوب وشعبة وحمزة وخلف. والباقيون
ثنية الاولى مرفوعاً بالالف معناها الاحقان بالشهادة لأنهما عاينا الخبر.
والمعنى على قراءة حفص: من الدين جنى عليهم الشاهدان اللذان كانا
احقين باداء الشهادة لحقيقة حضورهما موت الموصى وسماعهما الوصية، فيقسمان
بالله ان ايماننا احق من شهادتهما حيث ظهر الخيانة فيها.

كَفَا وَيُسْتَطِعُ رَبُكَ سِوِى عَلَيْهِمْ يوْمَ أَنْصَبَ الرِّفْعَ أَوْى.
«هل يستطيع ربك» (١١٤) بالغيب فى الفعل والرفع فى الفاعل لغير
الكسائى. اما الكسائى فبالخطاب لعيسى، وربك بالنصب على معنى هل
 تستطيع سوال ربك.

سورة الانعام.

مكية. هي في المكيات نظير البقرة في المدنيات من حيث كونها جامعة.
وآيتها مائة وخمس وستون في العد الكافى، وسبعين في الحجازى، وست
في العد الشامى والبصرى.

يصرف فتح الضم وأكسر صحبة ظعن. ويحشر يا يقوٰ ظلة.
” من يصرف عنه ” (١٧) بجهول ليعقوب وصحبة. اما حرف يونس
فبالنون بالاجماع.

” ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول ” (٢٣) غيب في الفعلين ليعقوب.
” ومعه حفص في سبا. يكن رضا صف خلف ظام. فتنة ارفع كم عضا
” ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول ” (٤٠) في سورة سبا غيب عند حفص ويعقوب.
” ثم لم تكن فتنتهم الا ان ” (٢٤) غيب عند حمزة والكسائي ويعقوب،
وعند شيبة بالخلاف. — وفتنتهم مرفوع لابن عامر وحفص وابن كثير لأن
المقصود حصر الفتنة وعاقبتها على هذه المقالة. اى لم يوجد لهم معندة الا هذه
المقالة. — وغير هؤلاء الثلاثة بالنسب على الخبرية اى لم يكن مقالتهم هذه
الا معندة افتدر وا بها ساعة التحير.

” دم. ربنا النصب شفا. نكذب بِنَصْبِ رَفِيعٍ فَوْزٌ ظَلْمٌ عَجَبٌ.
” الا ان قالوا والله ربنا ” (٢٤) النصب على النداء، والجر على القسم.
” فقالوا ياليتنا نرد ولا نكذب ” (٢٩) بالنصب في نكذب عند حمزة
ويعقوب وحفص على ان يكون جواب التمني بعد واو المعية. وغيرهم بالرفع
عطافاً على نرد.

” كَذَانْكُونْ مَعْهُمْ شَامٌ وَخَفٌ لَّدَارٌ لَاخِرَةٌ خَفْضٌ الرَّفْعُ كَفٌ
” ولا نكذب ونكون من المؤمنين ” (٢٩) ونكون بالنصب عند الثلاثة
المتقدمة، وابن عامر.

” ولدار الاخرة خير ” (٣٣) بلام واحدة قبل الدال رسمياً وتلاوة للشامي.
” لَا يَعْقِلُونَ خَاطِبُوا وَتَحْتَ عَمٍ عن ظفري. يوسف شعبية وهم.

«أفلا يعقلون» (٣٣) — وفي الاعراف (١٧٠) كلامها خطاب عند الشامي والمدني وحقض ويعقوب. — وحرف يوسف (١٠٩) في آخر السورة خطاب لهم وشعبة.

ياسين كم خلِفَ مَا ظَلَّ وَخَفَ يُكَذِّبُوا أَتْلُرُمْ فَتَحَنَّا الشَّدَّدَ كَلْفَ
خُذْهُ كَالْأَعْرَافِ وَخَلْفًا ذُقْ غَدَا.
وَاقْتَرَبْتَ كَمْ ثُقْ غَلَا الْخَلْفُ شَدَا.

«أفلا يعقلون» في سورة يس (٦٨) خطاب لابن عامر بخلاف والمدني ويعقوب بلا خلاف.

«فَانْهِمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحُدُونَ» (٣٤) نافع والكسائي بالتفصيف من باب الافعال معناه لا يجدونك كاذباً ولا يستطيعون ان يثبتوا كذبك. والثمانية بالتشديد. ومعناه لا ينسبونك الى الكذب بل يكذبون الله على حد قوله ان الدين يباعونك انها يباعون الله.

«فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ» (٤٥) — وفي الاعراف «لَفَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ بِرَكَاتَ» (٩٦) ابن عامر وابن وردان بلا خلاف، وابن جماز ورويس بخلاف عنهم. اما حرف القمر «فَتَحَنَّا أَبْوَابَ السَّمَاءِ» (١١) فالتشديد لابن عامر وابي جعفر وروح بلا خلاف، ولرويس بالخلف.

وَفِتَحَتْ يَأْجُوجَ كَمْ ثُوَىٰ وَضَمَّ غُدُوَّةٍ فِي الْغَدَاءِ كَالْكَهْفِ كَتَمَ.
«حتى اذا فتحت يأجوج وماجوح» (٩٦) في الانبياء بالتشديد لابن عامر وابي جعفر.

«الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي». هنا (٥٣) — وفي الكهف (٢٨) ضم الغين، وبعدها دال ساكنة وواو مفتوحة، ابن عامر.
وَغُدُوَّةٍ — في غدوة اليوم معيناً علم جنس لا يدخل عليها اللام ولا التنوين المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

والكسر. اما في غيرها فنكرة يدخل عليها اللام. وقد اتفقت المصاحف على رسماها بالواو. قال في العقيلة (١٧) « وبالغداة معًا بالواو كلهم ». وَإِنْهُ افْتَحْ عَمَّ طَلَانْ لَهُ فَإِنْ نَلَ كُمْ ظُبَّاً وَيُسْتَبِينَ صُونَ فَنَ

رَأَى سَبِيلَ لَا الْمَدْنَى وَيَقْصُ

فِي يَقْضِ أَهْمَلَهُ وَشَدَّ حِرْمَ نَصَ .

« فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه » (٥٥) فتح الهمزة في انه الشامي والمدنى ويعقوب وعاصم على ان يكون بدلاً من الرحمة بياناً لها. وكسر الخمسة الباقيه على ان يكون جملة مستأنفة بياناً لجملة « كتب ربكم على نفسه الرحمة ». ومقول القول مكسور.

اما « فانه غفور رحيم » في آخر هذه الآية فالفتح لعاصم وأبن عامر ويعقوب، والكسر للسبعين. فان الجواب فيه الوجهان دائمآ.

« ولتسبيين سبيل المجرمين » (٥٦) الفعل غائب بالياء لشعبه وحمزة وخلف والكسائي. وسبيل مرفوع لغير المدنى. على الفاعلية. اما المدنى فبالنصب، والفعل بالباء. والتاء خطاب.

بان، بين، تبين، ابان، استبيان كلها تكون لازمة معناها ظهر وانكشف، وتكون متعددة معناها اوضح، وعرف، وكشف.

ومعنى الآية: ومثل ذلك التفصيل الواضح نفصل الآيات لينكشف سبيل الامن ومنافعه ولينكشف سبيل ال�لاك او لتعرف انت سبيل ال�لاك ولتوسيعها نفصل الآيات.

« ان الحكم الا لله. يقص الحق » (٥٨) من القصص للملكى والمدنى وعاصم. وغيرهم من القضاء ومعناه الحكم. ونصب الحق على انه مفعول مطلق اي يقضى القضاء الحق.

والآية على القاعدة الاولى اما التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية

القصص». وأما من «قص اثراه اذا تتبع» فمعنى الآية يتبع الحق والحكمة ويلتزمها في كل ما يحكم به ويقدره. فللقه وشرعه يلزم الحق والحكمة أبداً.

وَذِكْرُ أَسْتَهْوِي تَوْفِي مُضْجِعًا فَضْلًّا وَنَجْحِي الْخَفِّ كَيْفَ وَقَعَا

«استهواه الشياطين» (٧٢) — «حتى اذا جاء احدكم الموت توفاه رسالنا» (٦٢) حمزة بالاضجاع اي بالالمالة الحالصة في الفعلين وبالتدكير فيما . وغيره بالتأنيث «استهونته» — «توفته» .

ثم ذكر ان ينجي وننجي كيف وقع فمن باب الافعال ليعقوب. ثم بين من وافقه من الائمة في التخفيف فقال:

ظِلٌّ وَفِي الثَّانِ اتَّلُّ مِنْ حَقٍّ وَفِي

كَافٌ ظُبَ� رُضٌّ. تَحْتَ صَادٍ شَرْفٍ.

في الثاني من هذه السورة «قل الله ينجيكم منها» (٦٥) لنافع وابن ذكوان والبصرى بالتفخيف.

وحرف مريم «ثم ننجي الذين اتقوا» (٧٢) بالتفخيف ليعقوب والكسائي. اما ما تحت سورة ص وهي سورة الزمر «وينجي الله الذين اتقوا» (٦١) فالتفخيف لروح وحدة.

وَالْحَجْرُ أُولَئِي الْعَنْكَبَاتُ لَمْ شَفَا. وَالثَّانِي صُحبَةُ ظَهَيرٍ دَلَّا.

وَيُونُسُ الْأَخْرَى عَلَاظَبِيَ رَعَا. وَثِقْلُ صَفِّ كَمٍ. وَخَفْيَةُ مَعَا

حرف سورة الحجر «انا المنجوهم» (٥٩) — والاول من العنكبوت «لينجينه واهل» (٣٢) بالتفخيف ليعقوب والковي غير عاصم. والثانى منها «انا منجوك واهلك» (٣٣) ليعقوب وابن كثير والkovي غير حفص.

والثالث في يونس «حقا علينا ننج المومين» (١٠٣) بالتفخيف لحفص المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية ويعقوب والمسانى.

اما حرف سورة الصف "هل ادلكم على تجارة تنجيكم" (١٠) فالتشديد
لابن عامر وحده.
"تضرعاً وخفيه" (٦٤) — وفي الاعراف (٥٥) بـ^{كسر} الخاء لشعبية.
وهما لغتان.

بَكْسِرٌ ضِمْ صِفٌ . وَأَنْجَانَا كَفَا . أَنْجَيْتَنَا الْغَيْرُ . وَيُنْسِي كَيْفَا
 لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ» (٦٤) بِمَاضِ مُفْرِدِ غَائِبٍ لِلْكُوفِيِّ . وَالْمَصَاحِفُ
 الْكُوفِيَّةُ بِسَنْتَيْنِ بَيْنِ الْجِيمِ وَالْأَلْفِ . — وَالْغَيْرُ خَطَابٌ . وَغَيْرُهَا مِنَ الْمَصَاحِفِ
 بِثَلَاثِ سَنَاتٍ .

”واما ينسينك“ (٦٩) من باب التفعيل لابن عامر.

ثُقْلًا. وَآزِرٌ أَرْفَعُوا ظُلْمًا. وَخَفْ

نون تجاجونی مَدَا من لى اختلُف.

”واد قال ابراهيم لابيه آزر اتتخد اصناماً“ (٧٥) آزر — علم منادي مبني على الضم ليعقوب. وغيره بالفتح في رأيه ممنوعاً على انه تابع لابيه. او منصوب بفعل يفسره ما بعده ان كان اسم صنم.

ـ اذا اجتمع نون الرفع ونون الوقفية فان فيها
ثلاث لغات، ١) الفك، ٢) الادغام، ٣) حذف احداهما.

وَدَرْجَاتٍ نَّوْنَوْا كَفَا مَعًا يَعْقُوبٌ مَعْهُمْ هُنَّا. وَاللَّيْسَ عَا

شَدْ وَحْرَكْ سَكِنْ مَعَاشْفَا. وَيَجْعَلُوا يَبْدُوا وَيَخْفُوا دَعْ حَفَا.

“نرفع درجات من نشاء” (٨٤) — وفي سورة يوسف (٧٦) بالتنوين للكوفى.
وأفقهم يعقوب في حرف سورة الانعام.

”واسماعيل واليسع“ (٨٧) وحرف في سورة من (٤٨) بتشديد اللام وسكون الياء بعدها المكتبة العالمية لكتب التجوله والقراءات يعطى الشبكة العنكبوتية مثل

فيصل دخلت عليه لام التعريف بجعل علمًا. والباقيون بلام ساكنة وباء مفتوحة.
” يجعلونه فراتيس تبدونها وتخفون كثيراً ” (٩٢) غيب لابن كثير
وابن العلاء.

يُنذِر صِفَ . بِيَنْكُمْ أَرْفَعْ فِي كَلَا حَقَّ صَفَا وَجَاعِلُ اقْرَاجَلَا .
وَاللَّيلِ نَصْبُ الْكُوفِ . قَافَ مُسْتَقِرٌ
فَأَكْسَرْ شَدَا حَبْرٌ . وَفِي ضَمَّى شَهْرٍ

” ولتنذر ام القرى ” (٩٣) غيب لشعبة وضميره للكتاب، وخطاب لغيره خطاباً للنبي. اي هذا كتاب انزلناه للبركات وتصديق ما تقدمه من الكتب وللاندار.

” لقد تقطع بينكم ” (٩٥) بالرفع لحمة وابن عامر وابن كثير وابن العلاء ويعقوب وخلف وشعبة. وبينكم اسم غير ظرف معناه وصلكم. والباقيون بالنصب على ان الفعل مسنن الى مصدره والمعنى لقد وقع التقطع بينكم.
” وجاعل الليل سكناً ” (٩٧) الكوفي فعلاً ماضياً والليل مفعول. وغيره اسم فاعل والليل مضاد اليه.

” فمستقر ومستودع ” (٩٨) بالكسر في القاف على انه اسم فاعل لروح وابن كثير وابن العلاء. والمعنى فمنكم من يستقر مدة مديدة ومنكم من يستقر مدة قليلة كانه مستودع. او فمنكم من يستقر على الارض وهو حي ومنكم من يستودع باطن الارض وهو ميت.

والباقيون بفتح القاف والمعنى فلكم مستقر على الارض ومستودع في باطنها. وهما اما مصدران او ظرفان.

” انظروا الى ثمرة اذا اثمر ” (١٠٠) — ” كلوا من ثمرة اذا اثمر ” (١٤٣)
” ليأكلوا من ثمرة ” (يس — ٣٥) بضم ثاء ثمرة ومية للكوفي غير عاصم على انه جمع ثمرة. والباقيون بالفتح في الثناء والميم على انه اسم جنس:
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

شَفَا كَيَاسِينَ وَخَرَقُوا أَشْدُدَ مَدًا وَدَارَسْتَ لَهُمْ فَأَمْدَدَ.
وَحَرِكَ أَسْكِنَ كَمْ ظُبِّاً وَالْحَضْرَمِي عَدُوا عُدُوا كَعَلَوْا فَاعْلَمَ

«وَخَلَقُوكُمْ وَخَرَقُوكُمْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ» (١٠١) بالتشديد للمدى للتکثير.

«وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ» (١٠٦) بـالـفـ بـعـدـ الدـالـ من
بـابـ المـفـاعـلـةـ مـاضـ خـطـابـ لـابـنـ الـعـلـاءـ وـابـنـ كـثـيرـ .ـ وـالـمعـنـىـ كـمـ صـرـفـنـاـ الـآيـاتـ
فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ كـذـلـكـ نـصـرـفـهـاـ إـىـ نـورـهـاـ عـلـىـ وـجـوـهـ كـثـيرـ فـيـ سـائـرـ الـمـوـضـعـ
لـتـكـمـلـ الـحـجـةـ عـلـىـ مـنـ خـالـفـ وـلـيـقـولـوـاـ فـرـدـهـاـ مـاـ يـقـوـيـهـاـ وـهـوـ قـوـلـهـ اـنـ دـارـسـتـ
الـيـهـودـ وـاهـلـ الـكـتـابـ فـتـعـلـمـتـ مـنـهـمـ وـهـذـاـ وـانـ كـانـ طـعـنـاـ فـيـ رـسـالـتـهـ فـهـوـ دـلـيلـ
صـدـقـهـاـ فـيـ نـفـسـهـاـ .ـ

ثـمـ اـمـرـكـ اـنـ تـحـرـكـ السـيـنـ وـتـسـكـنـ التـاءـ لـابـنـ عـامـرـ وـيـعـقـوبـ .ـ وـالـمعـنـىـ
لـيـقـولـوـاـ اـنـ الـآـيـاتـ قـدـ قـدـمـتـ وـبـلـيـتـ .ـ اـىـ اـنـهـ اـسـاطـيـرـ الـأـوـلـيـنـ قـدـ دـامـتـ ثـمـ
دـخـلـتـ فـيـ خـبـرـ كـانـتـ .ـ

«عـدـواـ بـغـيـرـ عـلـمـ» (١٠٩) — عـدـاـ يـعـدـوـ لـهـ مـصـادـرـ عـلـىـ وـزـنـ ضـربـ
وـقـعـودـ وـقـيـامـ .ـ

وـأـنـهـ اـفـتـحـ عـنـ رـضـاعـمـ صـدـاـ خـلـفـ وـيـوـمـنـونـ خـاطـبـ فـيـ كـلـاـ .ـ
«وـمـاـ يـشـعـرـكـ اـنـهـ اـذـاـ جـاءـتـ لـاـ يـوـمـنـونـ» (١١٠) اـنـهـ بـالـفـتـحـ عـلـىـ اـنـهـ
مـفـعـولـ يـشـعـرـكـ اوـ اـنـهـ بـالـفـتـحـ بـمـعـنـىـ لـعـلـ .ـ وـالـكـسـرـ عـلـىـ الـاسـتـيـنـافـ اوـ عـلـىـ
كـوـنـيـاـ جـوـابـ قـسـمـ .ـ

الـمـعـانـدـ أـقـسـمـ بـالـلـهـ بـاـوـقـقـ الـإـيمـانـ اـنـ الـآـيـةـ الـتـىـ اـفـتـرـحـهـ هـوـ اـذـاـ جـاءـهـ
لـيـوـمـنـ بـهـاـ وـكـأـنـ الـمـوـمـنـ مـالـ قـلـبـهـ إـلـىـ تـصـدـيقـ الـمـعـانـدـ فـيـ قـسـمـهـ وـوـدـ اـنـ لـوـ جـاءـ
الـلـهـ بـهـاـ فـنـزـلـ الـقـرـآنـ رـدـاـ لـلـمـعـانـدـ فـقـالـ اـنـمـاـ الـآـيـاتـ عـنـ اللـهـ يـأـتـيـ بـهـاـ عـلـىـ حـسـبـ
سـنـنـهـ لـاـ عـلـىـ حـسـبـ اـهـوـاءـ اـهـلـ الـعـنـادـ .ـ ثـمـ اـفـاقـ الـعـذـرـ لـلـمـوـمـنـ فـيـ تـصـدـيقـ قـسـمـهـ
فـقـالـ وـمـاـ يـشـعـرـكـ اـيـهـاـ الـمـوـمـنـ اـنـ الـآـيـةـ الـتـىـ اـفـتـرـحـهـ الـمـعـانـدـ اـذـاـ جـاءـهـ لـاـ يـوـمـنـ .ـ
اـىـ مـنـ اـيـنـ لـكـ اـنـ تـعـرـفـ عـدـمـ اـيمـانـهـ .ـ

اذا ادعى عندك احد ان فلاناً يفعل كذا فان انكرت عليه ذلك تقول «وما يشعرك انه يفعل». — اذا ادعى انه لا يفعل وانكرت عليه ذلك تقول «وما يشعرك انه لا يفعل». هذا هو وجده الكلام ان كنت منكراً على القائل. اما اذا اعذرته فتقول في الاول «وما يشعرك انه لا يفعل». تعنى: انك معذور في ظنك انه يفعل، ومن اين لك ان تعلم انه لا يفعل. وعلى هذا جاء نظم الآية «وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون». فالآلية سبقت مساق الاعذار لا مساق الانكار. — ومن التبس عليه الانكار باقامة الاعذار ظن ان لا زائدة. وتقول في الثاني «وما يشعرك انه يفعل» تعنى: انك معذور في ظنك انه لا يفعل، ومن اين لك ان تعلم انه يفعل.

وَقِبْلَا كَسْرَا وَفِتْحًا حَمْضٌ حَقٌّ كَفَا. وَفِي الْكَهْفِ كَفَادِكْرَا حَفْقٌ.

«قبلاً» (١١٢) بكسر ففتح معناه عياناً. وبالضمين جمع قبيل بمعنى كفيل.

وَكَلْمَاتٍ أَقْصَرٍ كَفَا طَلَّا. وَفِي يُونُسَ وَالْطَّوْلِ شَفَا حَقَّا نُفْيٌ.

«كلمات ربك» هنا (١١٦) — ويونس (٩٦) وفي سورة ذى الطول (٥)

فُصِّلَ قَطْعُ الصِّمِّ وَالْكَسْرِ أَوْيٌ ثُوى كَفَا. وَحِرْمٌ أَتَلَّ عَنْ ثُوى

وَأَضْمَمٌ يَضْلُوا مَعَ يُونُسَ كَفَا. ضَيْقًا مَعًا فِي ضَيْقًا مَكَّ وَفَا.

«وان كثيراً ليضلون باهوائهم» (١٢٠) — «ربنا ليضلوا عن سبيلك»

في يونس (٨٨) بضم الياء من أضل، وفتحها من ضل.

« يجعل صدره ضيقاً» (١٢٦) وفي سورة الفرقان (١٣) بتحقيق الياء لابن

كثير. ويفعل ان كان يائي العين او واويها فالتحقيق بترك التشديد قياسي.

رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ صُنْ مَدًا. وَخَفْ

سَا كَوْنٌ يَصَاعِدُ دَنَا. وَالْمَدِ صَفٌ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

وَالْعَيْنِ خَفِيفٌ صَنْ دَمًا. نَحْشُرْ يَا حَفْصٍ وَرُوحٍ. ثَانٍ يُونِسٌ عَيَا.
“كَانَهَا يَصَادُ فِي السَّمَاءِ” (١٢٦) أصله يتصاعد على قراءة شعبية معناه
يتعاطى الصعود ويتكلله. ولابن كثير يصد بسكن الصاد وتخفيف العين المفتوحة.
وغيرهما يصد بتشدید الصاد والعين المفتوحتين أصله يتتصعد.
“وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً” (١٢٩) غيب بالياء عند حفص وروح. أما الثاني
في سورة يونس “وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَانَ لَمْ يَلْبِسُوا” (٤٥) فغريب عند حفص وحده.
وعيَا في آخر البيت مقصور عياء فعل لم يضرب قط، اوداء لا يبرأ.
وقد اتى بلطفة غريبة في قوله “وَالْعَيْنِ خَفِيفٌ صَنْ دَمًا”.

خَطَابٌ عَمَّا يَعْمَلُوا كُمْ. هُوَ دُمُّعٌ نَمَلٌ أَذْثُرٌ عَدْ كَسْ. مَكَانَاتٌ جَمِيعٌ
“وَمَا رَبَكَ بِعَافَلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ” (١٣٣) خطاب لابن عامر. أما آخر هود
(٩٣) وأخر النمل (٩٣) فخطاب للخمسة.

فِي الْكُلِّ صَنْ. وَمَنْ يَكُونُ كَالْقَصْصِ

شَفَا. بِزَعْمِهِمْ مَعَاضِمْ رَمَضَنْ.

“مَكَانَاتٌ” هنا (١٣٥) وفي هود (٩٣ — ١٢١) وفي يس (٦٧) وفي الزمر
(٣٩) جمع لشعبية وحده.
“مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ” (١٣٥) وفي القصص (٣٧) غيب للكوفى
غير عاصم.

“بِزَعْمِهِمْ” (١٣٧ — ١٣٩) الضم والفتح لغتان. والزعم حكاية قول يكون
مظنة للكذب.

رَزِينٌ ضَمْ أَكْسِرٌ وَقُتُلَ الرَّفْعُ كَرٌ أَوْلَادٌ نَصَبٌ شَرَكَأُوهُمْ بَجَرٌ
رَفِعٌ كَدَا. الْمُخْتَبَةُ الْعَالِيَّةُ لِخَلْفِ التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَةِ عَلَيِ الْمُبَتَّةِ كَسَا ثَنَادِمَا

“وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم” (١٣٨) الفعل مجهول، وقتل نائب، أضيف إلى شركائهم إضافة مصدر إلى فاعل، وأولادهم بنصب الذال على أنه مفعول قتل — لابن عامر. ورسم المصحف الشامي قد نصر قراءته. وهي متواترة ثابتة. وقد التزمها أعلى القراء العشرة سندًاً وأقدمهم هجرة ابن عامر. وهو عربي صريح من صميم العرب، كلامه حجة وقوله دليل. وقد كان قبل أن يوجد اللحن في لسان العرب وتلقى القرآن عن كبار الصحابة. ووجوده الكلام في لغة العرب واسعة لم تدخل تحت حصر النحاة. وانكار وجه من الوجوه قصور لا يدح في صحته وعريته.

“وَان يَكُن مِيْتَةٌ” (١٤٠) بتاء هشام بالخلف وابن ذكوان وشعبة وأبي جعفر. وميّة مرفوع لابن عامر وأبي جعفر وابن كثير.

وَالثَّانِي كَمْ ثَنَا حَصَادٍ افْتَحْ كَلَا حَمَّى نَمَا وَالْمَعْزِ حَرَكْ حَقْ لَا خَلْفْ مُنَّا يَكُونَ اذْ حَمَّا نَفَا رَوْى تَذَكِّرُونَ صَحْبُ خَفْفَا

والحرف الثاني وهو “الا ان يكون ميّة” (١٤٦) مرفوع لابن عامر وأبي جعفر. أما الفعل فغائب بالياء لنافع وأبن العلاء ويعقوب وعاصم وخلف والكسائي. أشار إليه بقوله في البيت الثاني “يكون اذ حمّا نفي روى...” وآتوا حقه يوم حصاده” (١٤٢) الفتح والكسر لغتان.

“وَمِنْ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ” (١٤٤) بفتح العين وسكونها جمع ماعز مثل خادم وخدم، وتاجر وتجمر.

“لَعَلَّكُمْ تَذَكِّرُونَ” (١٥٣) — تذكرون حيث وقع اذا كان بتاء خطاب فالكاف في غير شعبة بتخفيف الذال على حنف أحدى التاءين والباقيون بتشدیدها بادغام التاء الثانية في الذال.

كَلَا وَانْ كَمْ ظَنْ وَأَكْسِرُهَا شَفَا يَأْتِيهِمْ كَالْنَحْلِ عَنْهُمْ وَصِفَا
“وَانْ هَذَا صَرَاطِي مُسْتَقِيمَا” (١٥٤) بفتح العين ونخفيه النون لابن المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

عامر ويعقوب مخففة من الثقيل. والковي غير عاصم بالكسير والتشديد على الاستيفان.

والباقيون بالفتح والتشديد عطفاً على به في قوله "ذلكم وصاكم به". وقدمنا في أول سورة النساء شاهد جواز العطف على الضمير المخوض من غير إعادة الخافض. وخصوصاً في عطف أن وصلتها لأن حذف الجار في أن قياس مطرد.

"الا ان تأثيم الملائكة" (١٥٩) وفي سورة النحل (٣٣) غيب بالياء للكوفي غير عاصم. وانت في اسنادك الفعل الى ظاهر الجمع مختار في تذكيره وتأنيه.

وَفَارَقُوا أَمْدُدَه وَخَفِيفَه مَعًا رِضاً وَعَشْرَ نُونًا بَعْدَ ارْفَاعَا خَفْضًا لِيَعْقُوبَ وَدِينَا قِيمَا فَاقْتَحَهُ مَعَ كَسْرٍ بِثَقْلِهِ سَمَا.

"ان الذين فارقوا دينهم" (١٦٠) — "من الذين فارقوا دينهم" سورة الروم (٣٢) من باب المفعولة عند حمزة والكسائي. والمعنى ان الذين تركوا الدين القيم فلست منهم في شيء قوله ليس لك من الامر شيء.

"فله عشر امثالها" (١٦١) عشر بالياءين وبعدها مرفوع.

"دينًا قيمًا" (١١٦٣) بفتح القاف وياء مشددة مكسورة للخمسة المدانيان والمعنى والبصريان على انه فيعلم من قام بمعنى استقام اي دينًا مستقيماً او دينًا يقوم بصلاح الدنيا وسعادة المعاد. والخمسة الباقية بكسر القاف وفتح الياء الخفيفة مصدر قام بمعنى دام اي دينًا دائمًا لانه حق ثابت.

سورة الاعراف.

سميت بها اخذًا من قوله "وعلى الاعراف رجال يعرفون كلًا بسيماهم".

وهى من المنازل العالية الانسانية من وصلها عرف الكل بسيماه.

وهي مكية بالاجماع. آيتها مائتان وست عند الكوفي والمجازى، ومائتان

وخمس عند البصري والشامي.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

تَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدَ مِنْ قَبْلَ كُمْ

وَالْخَفْ كُنْ صَحْبًا. وَتَخْرُجُونَ ضَمْ

فَأَفْتَحْ وَضْمَ الرَّأْشَفَا ظَلْ مَلَا. وَزَخْرُفَ مِنْ شَفَا. وَأَوْلَا

رُومَ شَفَا مِنْ خَلْفِهِ. الْجَاهِيَّةَا شَفَا. لِبَاسُ الرَّفْعَ نَلْ حَقْ فَتِي.

«قليلًا ما تذكرون» (٢) الشامي يتذكرون بزيادة ياء الغيب قبل تاء الباب. والشامي والكوفي لا شعبة بتخفيف الذال. والباقيون بذال مشددة بادغام تاء الباب في الذال.

«وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ» (٢٤) معلوم من باب نصر ليعقوب وأبن ذكوان والكوفي غير عاصم.

اما حرف سورة الزخرف «وكذلك تخرجون» (١٠) فمعلوم لأبن ذكوان والكوفي غير عاصم.

واول الروم «وكذلك تخرجون» (١٨) معلوم لأبن ذكوان بالخلاف، وللكوفي غير عاصم. وثاني الروم «اذا انتم تخرجون» (٢٤) معلوم للكل بل بالخلاف.

وحروف الجائية «فالليوم لا يخرجون منها» (٣٥) معلوم للكوفي غير عاصم.

اما حرف الحشر وسائل فمعلوم للكل.

«وريشا. ولباس التقوى» (٢٥) بالرفع على الابداء، والنصب عطفاً على ريشاً او على لباساً. ولباس التقوى من قوله «وَجَعَلْ لَكُمْ سَرَابِيلْ تَقِيمَكُمْ الْحَرْ وَسَرَابِيلْ تَقِيمَكُمْ بِأَسْكَمْ» فان الزينة وان كانت غرضاً صحيحاً وستر العورة غرضاً فرضاً الا ان اهم الحاجات من اللباس هو الاتقاء — الاتقاء عن عوادي الطبيعة وعن عدوان الاعداء. وهذا معنى قوله «ذلك خير».

خَالِصَةَ أَذْ يَعْلَمُوا الرَّابِعَ صِفَةً. يَفْتَحُ فِي رُوْيٍ وَهَرْ شَفَا بِخَفْ.

«خالصة» (٣١) مرفوع على الخبرية للفاعل. ومعنى الخلوص ان لا يكون فيها تبعه وموارده. فان التمتع بالزينة مباح مطلوب.

«قال لكل ضعف. ولكن لا تعلمون» (٣٧) وهو الحرف الرابع غيب لشعبية.
 «لا تفتح لهم أبواب السماء» (٣٩) حمزة وخلف والكسائي بباء مضمومة،
 وفاء ساكنة وناء مفتوحة خفيفة بجهول من باب منع. وابن العلاء والковي غير
 عاصم بالتأنيث وناء مفتوحة خفيفة. والباقيون بالتأنيث وناء مفتوحة مشددة.

وأو وـ ما الحـ دـ فـ كـ مـ نـ عـ يـ نـ اـ رـ جـ اـ لـ حـ فـ نـ لـ حـ مـ اـ زـ هـ رـ
 خـ لـ فـ اـ تـ لـ لـ حـ نـ ئـ ءـ لـ هـ مـ يـ غـ شـ يـ مـ اـ حـ بـ ءـ وـ الشـ مـ سـ اـ رـ فـ عـ اـ

«وما كنا لنهدى لو لا ان هدانا الله» (٤٢) بلا او قبل ما في المصحف
 الشامي. وعلى رسمه فراعته.

«نعم» للتصديق، فيها لغتان: ١) فتح العين وهو المشهور، ٢) كسرها
 على لغة كنانة وهذيل. وعليها قراءة الكسائي في الكل. وهو اربعة احرف.
 حرفان في هذه السورة، وحرف في الشعراء والصفات.

«فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الطالمين» (٤٣) — ان خفيفة النون
 ل العاصم وابن العلاء ويعقوب ونافع بلخلاف، ولقبل بخلف. وان مخففة من الثقلية
 وأسمها ضمير الشأن، والجملة بعدها خبر، او مفسرة. لان اذن فيه معنى القول.
 وعلى كلام التقديرين فلعلة مرفوع. — وغير من ذكر فان عندهم مشددة ولعنة
 منصوبة اسمها.

«يغشى الليل النهار» (٤٤) وفي الرعد (٣) من باب التفعيل ليعقوب
 والkovf غير حفص.

كـ الـ نـ حـ لـ مـ عـ طـ فـ الشـ لـ اـ ثـ كـ مـ وـ ثـ مـ مـ عـ هـ فـ الـ اـ خـ رـ يـ نـ عـ دـ نـ شـ رـ اـ يـ ضـ مـ فـ اـ فـ تـ حـ شـ فـ اـ كـ لـ اـ . وـ سـ اـ كـ نـ اـ سـ مـ اـ ضـ مـ . وـ بـ اـ نـ لـ . نـ كـ دـ اـ فـ تـ حـ اـ .

«والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها» (٤٤) — «وسخر لكم الليل
 والنوار. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها» في سورة النحل (١٢) برفع
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

الشمس والثلاثة بعدها لابن عامر. وافقه في رفع "والنجوم مسخرات" بالتحل حفص.

" وهو الذى يرسل الرياح نُشراً بين يدي رحمته" (٥٧) هنا وفي الفرقان (٤٨) وفي النمل (٦٣) الكوفي غير عاصم بنون مفتوحة وشين ساكنة. مصدر وقع موقع الحال. اما اهل سماؤهم المكى والمدنىان والبصريان فبنون مضمومة وشين مضمومة جمع ناشر مثل نازل ونزل. اما عاصم فباء مضمومة وشين ساكنة جمع بشير.

"والذى خبث لا يخرج الا نكداً" (٥٨) نكد بفتح الكاف وسكونها مصدر، وبكسرها اسم فاعل او وصف.

وَرَا إِلَهٌ غَيْرُهُ أَخْفَضَ حَيْثُ جَاءَ رَفِعاً ثَنَارِدَ. أَبْلَغُ الْخَفْ حِجَّاً كُلَّاً. وَبَعْدَ مُفْسِدِينَ الْوَاوِ كَمْ حِرْمٌ وَسِمْ
"مالكم من الله غيره" في هذه السورة (٥٩) (٦٥) (٧٣) (٨٥) — وفي سورة هود (٥٠) (٦١) (٨٤) وفي — سورة المؤمنون (٢٣) (٣٢) كل هذه المواقع التسعة فابو جعفر والكسائى بالخفض في غيره على ان يكون تابعاً باعتبار الملفظ. والباقيون بالرفع اتباعاً للموضع.

"أبلغكم رسالات ربى" (٦٢) (٦٨) — وفي سورة الاحقاف "أبلغكم ما أرسلت به" (٢٣) متكلم من باب الافعال بتحقيق اللام لابن العلاء. يوينده "وقال يا قوم لقد أبلغتم رسالات ربى" (٧٩) فان ذلك من باب الافعال بالاتفاق. "وقال الملا الدين استكروا" (٧٥) بعد "ولا تعثوا في الارض مفسدين" في المصحف الشامي بالواو. وعلى رسمه قراءته.

" او امن اهل القرى" (٩٨) بسكون الواو على قاعدة التخفيف. وقد ثبتت في مثل وهو، لهى. او على ان يكون او حرف عطف للتقسيم. لابن عامر وا ابن كثير ونافع وابي جعفر. وعند. الستة الباقية بفتح الواو على انها عاطفة دخلت عليها همزة الانكار.

وقد وَجَهَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ اجْتِمَاعَ الْهَمْزَةِ وَفَاءِ الْعَطْفِ فِي قَوْلِهِ «إِفَامِنْ أَهْلَ الْقَرْىٰ» بَأَنْ مَعْنَى الْآيَةِ «إِجْهَلْ هَذِهِ السَّنَةَ الْاَلْهِيَّةَ فِي الْقَرْىِ الْمُهَلَّكَةِ فَامِنْ أَهْلَ الْقَرْىِ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِأَسْنَا بَيَاتِنَا وَهُمْ نَائِمُونَ». فَالْفَاءُ عَطْفٌ عَلَى مَا عَلِمَ مِنْ سُوقِ الْكَلَامِ.

عَلَى عَلَى أَتْلُ. وَسَحَّارٍ شَفَا مَعَ يُونِسَ فِي سَاحِرٍ. وَخَفْفَا تَلْقَى كَلَا عَدْ. سَنْقَتْلُ أَضْمَمَا وَأَشَدَّهُ وَأَكْسِرْ ضَمِّهِ كَنْزَ حَمَا.

«وَقَالَ مُوسَى يَا فَرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ» (١٠٥) عَلَى بَفْتَحِ الْبَيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ يَاءِ النَّكْلِ لِنَافِعٍ. أَى أَنِّي رَسُولٌ وَاجِبٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ إِلَّا الْحَقُّ. فَفَاعِلُ الْوَصْفِ أَنْ وَصْلَتْهَا. وَغَيْرُ نَافِعٍ عَلَى بِالْأَلْفِ بَعْدِ الْلَّامِ حَرْفٌ جَرٌ لِلِّاسْتِعْلَاءِ. عَلَى أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ جَدِيرٌ وَحْرِيصٌ عَلَى الْقَوْلِ الْحَقِّ.

«يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيهِمْ» (١١٢) — «إِيْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيهِمْ» (٧٩) فِي سُورَةِ يُونِسَ الْكُوفِيِّ غَيْرِ عَاصِمِ بِتْشَدِيدِ الْحَاءِ بَعْدِهَا الْفُ.

قَالَ فِي الْعَقِيلَةِ «هَنَا وَفِي يُونِسَ بِكُلِّ سَاحِرٍ التَّأْخِيرِ فِي الْفِ بِهِ الْخَلَافِ يَرِى» يَعْنِي أَنَّ الْمَصَاحِفَ اتَّفَقْتُ عَلَى اثْبَاتِ الْأَلْفِ. إِلَّا أَنَّهَا فِي الْبَعْضِ ثَانِيَةً وَفِي الْبَعْضِ ثَالِثَةً.

«فَإِذَا هِيَ تَلْقَى» (١١٧) — «تَلْقَى مَا صَنَعُوا» (٦٩) فِي سُورَةِ طَهِ — «فَإِذَا هِيَ تَلْقَى» (٤٥) فِي سُورَةِ الشَّعْرَاءِ بِقَافٍ خَفِيفَةٍ مِنْ بَابِ حَمْدٍ عِنْدِ حَفْصٍ. وَالْبَاقِونَ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ.

«سَنْقَتْلُ أَبْنَاءِهِمْ» (١٢٧) مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ لِمَعْنَى التَّكْثِيرِ فِي الْفَعْلِ وَالْمَفْعُولِ لِلْكُوفِيِّ وَالشَّامِيِّ وَالْبَصْرِيِّ. إِمَّا لِلثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَّةِ فَمِنْ بَابِ نَصْرٍ.

وَيَقْتَلُونَ عَكْسَهُ أَنْقَلْ. يَعِرِشُوا مَعَابِضِ الْكَسِّرِ صَافِ كَمِشْ.

«يَقْتَلُونَ أَبْنَاءِكُمْ» (١٤١) فَمِنْ بَابِ نَصْرٍ لِنَافِعٍ وَحْدَهُ. وَلِلتَّسْعَةِ مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ.

“وما كانوا يعرشون” (١٣٧) — “ومما يعرشون” في سورة النحل (٦)
بضم الياء لشعبة وابن عامر. من باب الافعال.

وَيَعْكِفُوا إِكْسَرٌ ضَمْهُ شَفَا . وَعَنْ أَدْرِيسٍ خَلْفَهُ . وَأَنْجِينَا حَذِفَنَ
يَاءً وَنُونًا كَمْ . وَدَكَاءٌ شَفَا فِي دَكَاءِ الْمَدِ . وَفِي الْكَهْفِ كَفَا .

“فَاتَوا عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ” (١٣٨) بكسر الكاف من باب ضرب للكوفي
غير عاصم. الا ان راوي الامام العاشر خلف وهو ادريس له في الحرف خلاف.
“وَأَذْأَنْجِينَا كَمْ” (١٤١) كتب في المصحف الشامي بسنة واحدة بين الجيم
والكاف. وعلى رسمه قراءة ابن عامر.

“فَلِمَا تَجَلَّ رَبِّهِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاءً” (١٤٣) بالمد على وزن حمراء للكوفي
غير عاصم. أما حرف الكهف (٩٨) فبالمد للكوفي كلامهم. أى جعله أرضًا مستوية
لم يترك له ارتفاعاً.

وهذه القراءة شاهدة قاطعة لعدم وجوب المطابقة بين المبتدأ والخبر. بل
مدار التطابق على القصد، وعلى صحة التعبير عن المفهوم الذي يكون مسندًا.

رِسَالَتِي أَجْمَعَ غَيْثَ كَنْزٍ حَجَفَا . وَالرِّشْدُ حِرْكٌ وَفَاتِحٌ الضَّمْ شَفَا .

“انى اصطفيتكم على الناس برسالاتي وبكلامى” (١٤٥) جمع لرويس
والковي والشامي وابن العلاء. قبل هى اسفار التوراة.

“وَان يَرُوا سَبِيلَ الرِّشْدِ” (١٤٧) بفتح الراء والشين للكوفي.

اما ثالث حرف الكهف “مما علمت رشدًا” (٦٦) فالفتح والتحريك لابن
العلاء ويعقوب.

فقيلهما الغتان مثل السقم والسقم. وقيل ان الرشد بالضم والسكون في الامور
العادية والرشد بالحركات في الامور العالية. والاول اقرب: لقوله فان آنستم
منهم رشدًا مع قوله ولقد آتينا ابراهيم رشه من قبل. فان بين الرشدين
هيوناً بعيداً.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

وَآخِرَ الْكَهْفِ حِمًاٍ وَخَاطِبُوا تَرْحِمُ وَتَغْفِرُ بِنَالرْفَعِ أَنْصِبُوا
شَفَا وَحْلِيهِمْ مَعَ الْفَتْحِ ظَهَرَ وَأَكْسِرُ رِضًاٍ وَامْمِيمَهُ كَسْرٌ
فَالْوَالِئْنَ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبِّنَا وَتَغْفَرْنَا» (١٤٩) بالخطاب والنداء لل Kovai
غير عاصم.

«من حليهم عجلا» (١٤٨) بفتح الحاء وسكون اللام ليعقوب. وبكسر الحاء واللام مع تشديد الياء عند حمزة والكسائي. جمع حلى على فعول. اعل ثم كسر الفاء للاتباع. والباقيون بالضم من غير اتباع.
«قال ابن ام» (١٥٠) هنا — وفي طه (٩٤) بالكسر للشامي وال Kovai
غير حفص. والمنادى المضاد الى ياء التكمل فيه وجوه ستة. وكل السستة قد صحت في يا ابن ام ويا ابن عم خاصة.

كُمْ صَحِيْبَةَ مَعًاٍ وَأَصَارَ اجْمَعِيْنَ وَأَعْكَسَ خَطِيْبَيَّاتَ كَمًاٍ الْكَسْرَ ارْفَعَ
عَمْظَبَاً وَقَلْ خَطَابِيَا حَصَرَهُ مَعَ نَوْحٍ وَارْفَعَ نَصْبَ حَفْصَ مَعْنَرَهُ.
ويضع عنهم آصارهم» (١٥٧) جمع لابن عامر.

«تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيْئَتَكُمْ» (١٦٢) مفرد لابن عامر. فعند غيره جمع. وهو مرفوع للشامي والمدنى ويعقوب.

وقرأ ابن العلاء هذا الحرف، وحرف نوح «ما خطئنا لهم» (٢٥) — خطاباً كم. حرف الاعراف وحرف نوح رسمياً بستينين بين الناء والكاف. فالستة الاولى للباء بلا شبهة. اما الثانية فللالف بعد الياء على قراءة خطاباً، وللناء على قراءة خطيبات. اما حرف البقرة (٥٨) فبسنة واحدة في جميع المصاحف. ولذا انفق القراءة في حرف البقرة على خطاباً.

«فَالْوَالِئْنَ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبِّنَا وَتَغْفَرْنَا» (١٦٥) حفص بالنصب على انه مفعول لاجل جواباً لقولهم لم تعطون اي وعدهم لاجل المعذرة. والباقيون بالرفع اي عطتنا المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

معذرة. كذا قيل. ولا يناسب والالقالوا "معذرة الى ربنا" لأن عطة الواقع لا تكون معذرة الا له، لا للساكت عن النهي السائل عن وجه العطة ولكان حق الكلام ان يقولوا ليكون عنراً لنا عند ربنا.

والاحسن ان نقول ان النصب على معنى الطلب والاغراء، والرفع على ان يكون مقول القول تفصيلاً للغرض الداعي الى الوعظ. اي غرضنا اما وجود بعض معرفة لكم عند ربكم واما طمع بعض اتفاء لهم عند ربهم.

بَيْسٌ بِياءٌ لَاحٌ بِالْخَلْفِ مَدٌا. وَالْهَمْزُ كَمٌ. وَبَيْسٌ خَلْفٌ صَدٌا.
بَيْسٌ الْغَيْرُ. وَصَفٌ يَهْسِكُ خَفٌ.

ذِرِيَةٌ أَقْصَرُ وَأَفْتَحَ التَّنَاءَ دَنَفٌ.

بعداب بئس» (١٦٦) الرسم بثلاثة احرف بالباء والياء والسين في جميع المصاحف بالاتفاق. وفي تلاوة الحرف وجوه اربعة: ١) بئس بكسر الباء وسكون الهمزة لابن عامر. اصله فعل بفتح الفاء وكسر العين. وقد قدمنا ان كل ثلاثي عينه حرف حلق ففيه وجوه اربعة. منها اسكان العين بنقل حركتها الى الفاء. فمنه قراءة ابن عامر. ٢) بيس على قاعدة تخفيف الهمزة الساكن بعد الكسر ياء. لل المدني وهشام بالخلاف. ٣) بيئس على وزن جعفر. بزيادة الياء بعد الفاء على القياس مثل فيصل وحيدر. لشعبة بالخلاف. ٤) بئيس على وزن اليم وشديد وصف على فعيل.

وفي هذا الحرف من الوجوه اللغوية غير هذه الاربعة.
”والذين يمسكون بالكتاب“ (١٧١) من باب الافعال لشعبة على طريقة
حذف المفعول مثل قوله ”فامساك بمعرف“ او على طريقة قوله ”ولا تمسكوا
بعصم الكوافر“.

”ذر يتهم“ (١٧٣) مفرد لابن كثير والковي.

كفاك ثان الطور يا سين لهم وابن العلا كلاما يقولوا الغريب حم
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

«الحقنا بهم ذريتهم»، الثاني في سورة الطور (٢١) — «انا حملنا ذريتهم» في يس (٤) مفرد منصوب لابن كثير والكوفي وابن العلاء.
«ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او يقولوا» (١٧٣) كلاماً غيب لابن العلاء.

وَضِمْمٌ يَلْحِدُونَ وَالْكَسْرَ قَطْحٌ كَفْصِلْتُ فَشَا. وَفِي النَّحْلِ رَجْعٌ
«وَذَرُوا النَّاسَ يَلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ» (١٨١) — «ان الناس يلحدون في آياتنا» في سورة فصلت (٤٠) حمزة بفتح الياء والخاء من باب منع.
«لسان الذي يلحدون اليه اعجمى» في سورة النحل (١٠٣) فمن باب منع للكسائي وحمزة وخلف. والباقيون في الاحرف الثلاثة من باب الفعال.
فعل وافعل معناهما واحد اي يميلون.

فَتَّى. يَنْدِرُهُمْ أَجْزِمُوا شَفَا. وَيَا كَفَا حِمَّا. شَرْكًا مَدَاه صَلِيلًا
في شركاء. يتبعوا كالظلle بالخف والفتح اتل. يبطش كله
من يضل الله فلا هادى له ويندرهم.» (١٨٧) الجزم عطفاً على الفاء وما
بعدها لانه جواب، والرفع عطفاً على ما بعد الفاء. والجواب بعد الفاء مرفوع. ثم
الفعل غيب للکوفي والبصرى، وحكاية بالنون للاربعة الباقية.
«جعلوا شركاء» (١٩١) نافع وابو جعفر وشعبة بكسر الشين وسكون الراء
وكاف منونة مصدر.

«وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم» (١٩٤) وفي السورة التي ذكرت
فيها الظللة وهي سورة الشعرااء «والشعرااء يتبعهم الغاوون» (٢٢٤) كلاماً من
باب حمد لنافع.

«ام لهم ايد يبطشون بها» هنا (١٩٦) — «فلما ان اراد ان يبطش. في
سورة القصص (١٨) — «يوم نبطش» في سورة الدخان (١٥) كل هذه الثلاثة
بعض الطاء لا يكتبه العالية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوبية.

والضم والكسر في مضارع فعل المفتوح العين قياس مطرد.
 بضم كسر ثق. وليري أحلف بالخلف وأفتاحه أو أكسره يفي.
 «ان وليري الله الذي نزل الكتاب» (١٩٧) رسم في جميع المصاحف بيان
 اخيرة بعد اللام.

روى السوسي عن امام اللغة والعربية القراءة ابي عمرو بن العلاء
 «ولى» بيان واحدة مشددة مفتوحة او مكسورة. وتوجيهه ان الوصف من الولاية
 قد يكون على فعال وقد يكون على فعل بفتح الفاء وكسر العين ولا مد بعدها.
 وهذا الوزن الاخير اذا اضيف الى ياء التكمل يجتمع المثلثان في كلمة فيديغم
 الادغام الكبير. فيكون ثالث حرف جاء فيه الادغام الكبير في المثلثين. وقد تقدم
 في اول باب الادغام الكبير حرفان.

ورسم هذا الحرف بيان واحدة مما نستدل به على عظيم فضل زيد بن
 ثابت وكمال حداقه وشدة انتباذه حيث جمع القراءتين في رسمه: قراءة ابن العلاء
 باقية بالرسم وقراءة التسعة باقية باصالتها وشهرتها.

وطائف طيف رعن حقا. وضم واكسر يمدون لضم ثدى ام.
 «اذا مسهم طائف» (٢٠٢) بطاء ممنودة وهمة بعدها مكسورة خاطر
 وهاجس يدور حول القلب ويطوف به كأنه يتبع مدخلًا يدخله.
 وقرأ الكسائي والمكي والبصريان «طيف» وهو فعل او فيعل من الطيف
 او من الطوف ادغم ثم خف. يطلق على الغضب والجنون، وعلى الخيال يراه
 الانسان في المنام او اليقظة.

«واخوانهم يمدونهم في الغي» (٢٠٣) المدنى من باب الافعال، وغيرهما
 من باب نصر.

واكثر ما جاء الامداد في المحبوب، والمد في المكره. — وأمدناهم
 بما كره، يمدكم ربكم باموال وبنين. — ونمذ له من العذاب مدار. وقراءة
 الثمانية اما من المد في المكره. واما من باب قوله تعالى «والبحر يمده من

سورة الانفال.

مدنية، اول سورة نزلت بها. آيتها خمس وسبعون عند الكوفي، وست وسبعون عند المجازي والبصري، وسبعين وسبعون عند الشامي.

وَمَرِدِيْ فَتْحُ دَالَهُ مَدَأَظْمِيْ . رَفْعُ النَّعَاسَ حَبْرٌ يَغْشِيْ . فَأَنْهِمْ
“من الملائكة مردفين” (٩) بفتح الدال للمدنى ويعقوب اي بغيرهم.
والسبعة بالكسر اي مردفين امثالهم.

اَذْ يَغْشَا كُم النَّعَاسَ ”(١١) بفتح الياء والشين والف بعدها والنعا

مرفوع على الفاعلية عند ابن العلاء وابن كثير.

وَأَكْسِر لَبِاقٍ . وَأَشَدُّ دَنْ مَعْمَوْهَنْ خَفْظَبَا كَنْزٍ . وَلَاتَنْوَنْ

امرک ان تضم الياء وتكسر الشين من يغشيمكم لمن بقى بعد حبر وهم
الثمانية. ثم امرک ان تشدد شين يغشيمكم، وتحتفظ هاءً موهن لمن رمز اليهم
بقوله “ظبا كنز” وهم يعقوب، والشامي والكوفيون. فالتحفيف في الشين لنافع
وابي جعفر. والتشدد في الهاء للاربعة: لهما ولا بن كثير وابن العلاء.

مَعْ خَفْضَ كَيْلَ عَلَى . وَبَعْدَ فَتْحَ وَانْ

عَمْ عَلَّا . وَيَعْمَلُوا الْخِطَابُ غَنْ .

ذَلِكُمْ وَانَّ اللَّهَ مَوْهِنْ كَيْدُ الْكَافِرِينْ ”(١٨) موهن من باب الافعال
مضار الى كيد عند حفص. وعند غيره موهن منون وكيد منصوب على انه مفعول.
وَانَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينْ ”(١٩) بفتح الهمزة للشامي والمدنى وحفص. على
طريقة التعليل بتقدير اللام. والباقيون بالكسر. والتعليل بالاستيناف.

فَإِنْ أَنْتُمْ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ”(٣٩) رويس بالخطاب. وهو
انسب لابن الآية “وقاتلواهم”— وافق لما بعدها “وان تولوا فاعلموا”.

بِالْعَدْوَةِ أَكْسِرْ ضَمْهُ حَقَّا مَعَا . وَحِيَيْ أَكْسِرْ مَظْهَرًا صَفَارًا عَا

خُلْفٌ ثُوَى أَذْهَبَ يَحْسِبُنَ فِي عَنْ كَمْ ثَنَاً وَالنُّورُ فَاشِيهٌ كُفَىٰ

”اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم“

(٤٢) المكى والبصرى بكسر العين، والسبعة بالضم.

والعدوة شط الوادى. وفي عينها ثلات حركات. وقال جمال العربية وامام القراءة ابن مالك في الاعلام بمثلث الكلام:

ومن عدا المرة تأتى عدوه. والطول من كل طويل عدوه

وما خلا من المراعى عدو. كان حشيشاً أو من الاعشاب

فلا يطلق العدوة الا على ارض يابسة خالية لا ماء بها ولا حشيش ولا

عشب. والآلية قد نزلت في بيان نصر الله ساعة الشدة والعسرة اذ كان المؤمنون

بارض لا ماء ولا نبت وهي خبار تسوخ فيها الارجل ولا يمشي فيها ماش الا

بتعب عظيم ومشقة شديدة. وكان العدو بارض قربة من الماء، والركب وراء

ظهورهم. وهذا هو سر التوفيق وتعيين مراكز الفريقين. ولذا لم يعبر بالجانب

الادنى والجانب الاقصى، بل عبر بالعدوة الدالة على تضاعف الشدة.

”ويحيى من حى عن بيته. (٤٣) بياء مكسورة بعدها ياء مفتوحة على طريقة الفك. وكل ماض آخره يا آن او لاهما مكسورة فيه الفك والادغام. اما

مضارعه فالفك فيه ملتزم.“

”ولا يحسين الذين كفروا سبقو“ (٦٠) غيب عند حمزة وحفظ وابن

عامر وابي جعفر. اما حرف النور (٥٧) فغيب عند حمزة وابن عامر.

وسيقول في البيت التالي ان ادريس راوى خلف له في هذين الحرفين

الوجهان الغيب والخطاب.

والموصول الذين على قراءة الخطاب مفعول اول، وسبقو مفعول ثان. وعلى

قراءة الغيب فالذين فاصل، وسبقو جملة اغنت عن المفعولين. فان معنى سبقو

ان السبق قد تتحقق لهم.

”وَفِيهِمَا خَلَافٌ أَدْرِيسَ النَّصَحُ وَيَتَوَفَّ أَنْتَ. أَنْهُمْ قَاتِلُونَ“

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

كَفْلٍ. وَتَرْهِبُونَ ثِقْلَهُ غَفَا. ثَانِي يَكْنُ حِمَّاً كَفَا. بَعْدَ كَفَا.
لا يتزن المصراع الثاني من البيت الأول الا بحذف همزة انهم بعد نقل
حركتها الى الثناء الساكنة قبلها. وليس هذا او امثاله من ضرورة الوزن، وانما
هذا قاعدة مطردة جائزة في نثر الكلام وسعته.

«لوترى أذيتوفى الذين كفروا الملائكة» (٥١) بالثاء لابن عامر.
«انهم لا يعجزون» (٦٠) بفتح الهمز لابن عامر بتقدير لام التعليل.
والتقدير قبل ان قياس لغوى مطرد. والباقيون بالكسر على ان التعليل
يفيده الاستيناف.

«ترهبون به عدو الله» (٦١) من باب التفعيل لرويس، ومن باب
الاعمال اغيره.

«وان يكن منكم مائة يغلبوا الفاً» (٦٦) يكن بالياء للستة: البصريان
والکوفيون الاربعة. اما الثالث «فان يكن منكم مائة صابرة» فبالياء للكوفي
فقط. ولا خلاف في تذكير الاول والرابع.

ضعف افحرك لاتنوں ملشب. وألضم فافتتح نلفتى. والروم مصب
«علم ان فيكم ضعفاء» (٦٧) جمع ضعيف لابي جعفر المدى. وضعفاً بفتح
الضاد وسكون العين. منوناً ل العاصم وحمزة وخلف. والستة بضم الضاد. وهم
لقتان. او الفتح في العقل والرأى. والضم في البدن.

عن خلِفِ فُوزِ . وَيَكُونَ أَنْثَا ثَبَتْ حِمَّاً . أَسْرَى أُسَارِى ثَلَثَا
اما حرف الروم (٥٤) فالفتح لشعبة وحمزة بلا خلاف وعن حفص به.
ما كان لننى ان يكون له اسرى» (٦٨) بالياء لابي جعفر وابن
العلاء ويعقوب.

«له اسرى» (٦٨) بضم الهمز وبالف بعد السين لابي جعفر.
يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى» (٧١) وبالضم والف
بعد السين لابن العلاء ولبي حعفر.
المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

١٤٤ من الأسرى حزناً ولا يه فاكسير فشا الكهف فتى روايه.

مالكم من ولايتم من شع (٧٣) بكسر الواو عند حمزة فقط. اما حرف الكهف «هنا لك الولاية لله الحق» (٤٤) فالكسر عند حمزة وخلف والكسائي. والفتح والكسر اما لغتان معناهما واحد. او الفتح بمعنى النصرة والنسبة، والكسر بمعنى الامارة.

سورة التوبه.

مدنية بالاجماع من آخر ما نزل بها. ولا بسملة في المصاحف قطعاً. اما التلاوة فاتفق اهل القراءة على ترك البسملة في ابتدائها. ومن الناس من اجازها. وقد تقدم في باب البسمة ما اخترناه.

وآيها مائة وتسعة وعشرون في العدد الكوفي، ومائة وثلاثون في غيره.

وكسر لا ايمانكم مسجد حق لا ول وحد عشيرات صدق جمعاً عزيز نونوارم نل ظبا عين عشر في الكل سكن ثغباً

«انهم لا ايمان لهم» (١٢) ايمان بكسر الهمزة لابن عامر. والمعنى لا اسلام ولا اعتقاد في قلوبهم. او الامان افعال من الامن اي لا يعطون الامان بعد التكث لا سبيل لهم اليه.

والباقيون لا ايمان بالفتح على انه جمع يمين. والمعنى انهم لا يوفون بها. او ان ايمانهم ليست بمعتبة.

«ما كان للمشركيين ان يعمروا مساجد الله» (١٧) مفرد للمكى وابن العلاء ويعقوب ولا خلاف في جمع «انما يعمرا مساجد الله» (١٨)

«وعشيرتكم» (٢٤) جمع لشعبة وحده. وحرف المجادلة (٢٢) مفرد بالاتفاق.

«وقالت اليهود عزيز ابن الله» (٣٠) التنوين لانصرافه. وتركه لامتناعه.

بناء على انه عربي او عبراني.

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، (٣٦) واحد عشر وتسعة عشر بسكون العين لابي جعفر. واسكان العين لغة للعرب.

يُضل فَتْح الصَّادِ صَبِّ. ضم يا صَبْ طَبَّا. كلمة أنصب ثانياً «انما النسيبي زيادة في الكفر يضل به الدين كفروا» (٣٧) يضل معلوم من اضل ليعقوب. فالذين فاعل او مفعول، ومجهول للكوفى الاشعبية. ومعلوم من ضل عند غيرهم.

« وكلمة الله هي العليا» (٤٠) بالنصب عطفاً على كلمة السابقة ليعقوب الآتى رمزه في البيت التالى.

رَفِعاً وَمُدْخَلاً مَعَ الْفَاتِحِ لَضِمِّ يَلْمِزُ ضِمَّ الْكَسْرِ فِي الْكُلِّ ظَلْمٌ.

« او يجدون ملجا او مغارات او مدخلات» (٥٧) اسم مكان من دخل ليعقوب بفتح الميم. وللباقين بضم الميم وتشديد الدال اسم مكان من باب الافتعال. «ومنهم من يلمزك» (٥٨) — «الذين يلمزون» (٧٩) — « ولا تلمزوا انفسكم» في الحجرات (١١) من باب نصر ليعقوب، ومن باب ضرب لغيره.

يَقْبَلُ رَدْفَتِي وَرَحْمَة رَفِعٍ فَأَخْفَضُ فَشَا يَعْفُ بِنُونٍ سَمِّ مَعِ نُونٍ لَدِي أَنْتِي تُعْذِبُ مَثْلَهُ وَبَعْدَ نَصْبِ الرَّفِيعِ نَلٌ وَظِلْلَهُ

« وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا» (٥٤) بالياء عند حمزة والكسائي وخلف لان الفعل اذا استد الى الظاهر المؤنث فيه التذكير والتأنيث مطلقا.

« قل اذن خير لكم يوم بالله ويوم للمؤمنين ورحمة الدين آمنوا منكم » (٦١) حمزة بالجر في رحمة عطفاً على خير. اي هو اذن خير وحق وصلاح واذن رحمة لا يسمع غيرها والباقيون بالرفع عطفاً على اذن.

« ان نعف عن طائفة منكم تعذب طائفة» (٦٦) بالنون في الفعلين وتسمية الفاعل ونصب طائفة الثانية لعاصم. وغيره بالياء في يعف، والتاء في تعذب على بناء المجهول في الفعلين، وطائفة الثانية نائب. المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الْمَعْذِرُونَ الْخَفِيفُونَ وَالنَّسُوءُ أَضَهْمُهَا كَثَانٌ فَتَحَ حَبْرٌ لَأَنْصَارٍ ظُلْمًا
«وجاء المغذرون من الاعراب» (٩٠) اسم فاعل من اعذر من باب الفعال ليعقوب. اما التسعة فمن باب الافتعال. اصل المغذرون ادغم التاء في النال بعد نقل فتحتها الى العين.

فعلى قراءة يعقوب وهو قراءة ابن عباس فالمعنى من اعذر اذا اجتهد في العذر وحرص عليه. فانهم كانوا فرقتين: ١) طائع قد اجتهد في طلب ما ينهض به مع النبي الى جهاد عدوه فلم يجد اليه السبيل، ٢) منافق قد خالف امره وقعد ولم يباطل. فالمعنى بالتخفيق من له عنر مقبول من كثرة العيال وعدم الاستطاعة.

وعلى قراءة التسعة بالتشديد فالمعنى من الاعتذار. والاعتذار قد يكون بالكتب مثل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذر وا — وقد يكون بالحق والصدق كقول القائل ومن يبيك حولاً كاملاً فقد اعتذر. اي فقد اعذر جاء بعنر حق. والآية تحتمل الامرین فان طائفة قد اعتذرت وتكلفت عنراً بباطل، وطائفة قد قعدت وتخلفت لا عنر ولا بشبهة عنر، بل جرأة على الله ورسوله. وهذه الآية نزلت فيهما. وعلى هذا فالوصف في الآية يتحمل ان يكون من باب التفعيل من عنر في الامر اذا قصر فيه وتواني ولم يجد.

وسياق الآية يدل على ان المغذرين منهم من اعتذر بالحق ومنهم من اعتذر بباطل لقوله «سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم». بدلة التبعيض.

برفع خفض تحتها أخفض وزيد من دم. صلاتك لصحيحة وحد «والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار» (١٠٠) يعقوب بالرفع عطفاً على السابقون. وهو اظهر من جهة الشمول والاحاطة بلا تبعيض. وغيره بالجر عطفاً على المهاجرين.

«جنت تجري من تحتها الانهار» (١٠٠) بزيادة من في المصحف المكي.

«وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم» (١٠٣) — «قالوا يا شعيب اصلاحك تأمرك» في هود (٨٧) مفرد المكوف غير شعبه.
 مع هود وافتتح تاءه هنا. ودع ^{وَأَوْ}_{وَأَوْ} ^{الَّذِينَ}_{الَّذِينَ} عم. بنيان ارتفع ^{وَسَ}_{وَسَ} مع أسس اضمم ^{وَأَكْسِرُ}_{وَأَكْسِرُ} اعلمكم معا. الا الى أن ظفر. تقطعا «والذين اتخذوا مسجداً» (١٠٧) بلا داو عاطفة في المصحف الشامي والمدني. وعلى رسمه قراءة هولاء الثلاثة.

«افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير، ام من اسس بنيانه» (١٠٩) الفعلان على بناء المجهول، وبنيانه مرفوع على النيابة لนาفع وابن عامر. «الا ان تقطع» (١١٠) الرسم بالالف في جميع المصاحف. وهي في قراءة الى حرف جر للغاية، وفي غيرها حرف استثناء بالتشديد.

ضم ^{وَ}_{وَ} اتل صف حبرا روى. يزيغ عن

فوز. يرون خاطبوا فيه ظعن ^{وَ}

«الا ان تقطع قلوبهم» (١١٠) بضم التاء لนาفع وشعبة وابن كثير وابن العلاء وخلف والكسائي على انه مجهول من باب التفعيل. والباقيون بفتح التاء على انه معلوم اصله تتقطع. فمحذف احدى تائيه.

«من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق» (١١٧) بالياء عند حفص وحمزة. «اولا يرون» (١٢٦) حمزة ويعقوب بالخطاب بالتأء خطايا للمؤمنين.

سورة يونس.

مكة. آيتها مائة وعشرين في العدد الشامي. ومائة وتسعة في غيره.
 وانه افتتح ثق. ويأ يفصل حق علا. قضى سمي أجل ^{وَ}_{وَ} في رفعه انصب كم ظبا. واقصر ولا ادرا ولا اقسام لا ول زن هلا المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

” وعد الله حق انه يبدأ الخلق ثم يعيده ” (٤) بفتح الهمزة لابي جعفر على انه معمول لناصلب المصدر . وغيره بالكسر على الاستيناف او على كونه جواب قسم فان وعد الله حق فيه معنى القسم .

«لقضى اليهم اجلهم » (١١) الفعل معلوم والجملة مفعول عند ابن عامر ويعقوب .

«قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به » (١٦) بلام ابتداء ولام

جواب لابن كثير فالالف المنفصلة قبل الدال زائدة كز يادتها في لا اذبحنه .

فان الرسم في جميع المصاحف بالف معانقة وبعدها الف منفصلة .

وعند غير ابن كثير لا نافية . وادرى اما ماض من الدرایة من باب

الاعمال، واما مضارع متكلم من درأ . والآية قد اضطرب فيها كلام التفاسير ولم

ار تفسيراً قد فسرها بلا تقدير .

«لا اقسم بيوم القيمة» ابن كثير بالخلف عن راويه البزى بلام التأكيد

ولا الف بعدها . والفعل حال . والحال يجوز ان يقع جواباً ولا يجب فيه لحوق

اللون . وإنما يجب في المستقبل .

« خلف . وعما يشركونا كالنحل مع روم سمازل لكم . ويذكر واشفع .

» سبحانه وتعالى عما يشركون « (١٨) — وفي سورة النمل (١) (٣) وفي

سورة البروم (٤٠) كل هذه الاربعة غيب بقطع الكلام على الاستيناف لاهل

سما ولعاصم وابن عامر . والثلاثة الباقية بالخطاب جرياً على ما سبق من الكلام .

« ان رسالنا يكتبون ما يمكرون » (٢١) غيب لروح عن يعقوب .

« وكم ثنا ينشر في يسیر . متابعاً لا حفص . وقطعاً ظفر

» هو الذي يسيركم في البر والبحر « (٢٢) رسم في المصحف الشامي

بسنتين مختلفتين قبل ما تصلح للسين والشين . فحكم النقلة ان الاولى للباء

والثانية المطولة لللون . وعلى رسمه فرأ ابن عامر وابو جعفر .

« انما بغيكم على انفسكم متابعاً الحياة الدنيا » (٢٣) متابعاً مرفوع عند غير

حفص على انه خبر بغيكم . ومعناه يعني بعضكم على البعض انتفاع قليل مدته ،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

ويشكّلُ ينعقد ثم ينتقض. وحفض بالنصب: مصدر موكد. ومعناه تتمتعون مثانيةً يزول عن ساعته ويبيقي شقاً.

ـ كأنما أغشيت وجههم قطعاً من الليل» (٢٧) بكسر القاف وسكون الطاء وفتحها لغتان. معناه ظلمة الليل أو جزء منه. مثل قوله «فاسر باهلك بقطع من الليل» ويعتبر فتح الطاء أن يكون جمع قطعة. ومظلاماً على هذا حال من الليل.

رَمْدَن سُكُونًا بِأَتَبْلُو التَّاشْفَا لَا يَهُلْخُفُهُمْ وَيَا كَسْرَ صَرْفَا.

وَالْهَاءُ نَلْ ظَلْمًا وَاسْكُنْ ذَا بَدًا خَلْفُهُمَا شَفَاعْذُ الْأَخْفَاجَدَا

خَلْفٌ بِهِ ذُقٌّ . تَفْرِحُوا غَتْ خَاطِبُوا

وَتَجْمِعُوا شَبَّ كَمْ غَوَا. أَكْسَرٌ يَعْزِبُ

ـ ﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلَّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾ (٣٠) إِمَّا مِنْ تِلَا بِمَعْنَى قَرْأً أَوْ مِنْ تِلَا إِذَا اتَّبَعَ مِثْلَ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا أَوْ مِنْ بِلَا إِذَا اخْتَبَرَ وَتَحَقَّقَ مِثْلَ لِيَبْلُوكَمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً.

والرسم، اذا كان من تلا بالباء، بستين متساوين. اما اذا كان من بلا بالباء فالستنان مختلفان او لا هما اقصر والثانية اطول او بالعكس. والصحابة كانوا يراعون ذلك. والاكثر عندهم في صورة اختلاف الحروف تطويل السنة الثانية. فاذا رسموا اننا بالنونين فالستنان متساوين. وادا رسموا اننا بالياء والنون جعلوا السنة الثانية اطول.

وتتلوا فيه قرأتان: ١) بالتاءين. معناه تتبع او تقرأ ٢) بناء المضارعة بعدها باء ساكنة. معناه تختبر وتدوّق. ولم يقرأ احد لامن السبع، ولا من العشر، ولا من الاربعة عشر بالنون بعدها باء. ومن نسبه الى عاصم الكوفي او الحمدري فما أصاف.

”افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدى“

(٣٥) الفعل الثالث فيه وحده: (١) لا يهدى ببناء مفتوحة، ببناء ساكنة ودلالة المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنبوتية

مكسورة خفيفة. وهى قد يكون بمعنى اهتمى. وهذا قراءة الكوفى غير عاصم.
 ٢) باء مفتوحة وهاء مكسورة وdal مشددة اصله يهتدى. سكن الناء للادغام
 في الدال، فكسر الهاء تخلصاً عن اجتماع الساكنين. وهذا قراءة يعقوب وعاصم
 عن راويه حفص. ٣) باء مكسورة للاتباع وهاء مكسورة وdal مشددة. وهذا
 قراءة شعبية. ٤) باء مفتوحة وهاء ساكنة وdal مشددة. لابن جماز، وقالون
 بالخلاف عنهما وعيسى بن وردان بلا خلاف. ولم يروا لزوماً للتخلص عن
 الساكنين لثبوت الاجتماع في اللغة. ٥) بفتحة خالصة في الياء، وفتحة مختلفة
 في الهاء، وتشديد الدال. لابن العلاء بالخلاف. والوجه الثاني لقالون وابن جماز.
 "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا" (٥٨) رويت بناء الخطاب. وهى
 قراءة أبي وانس. ورفعها الناظم في النشر إلى النبي صلى الله عليه وسلم. والخطاب
 في الامر باللام لغة. وهو الاصل. الا ان الاكثر في الامر باللام ان يكون في
 الغائب. وعليه قراءة الباقيين.

"هو خير مما يجمعون" (٥٨) خطاب لابي جعفر وابن عامر ورويس.
 ثم امرك الناظم ان يكسر ضم الزاي في "وما يعزب عن ربك من مثقال
 ذرة" هنا (٦١) وفي سورة السباء (٣) للكسائي. وقد قدمنا ان كل فعل مفتوح
 العين ففي مضارعه الضم والكسر.

ضياماً معارِم. أصغر ارفع أكبَراً ظِلْفَتِي. صِلْفاجِهم عوا واقْتَحْ غِرَا

"وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر
 من ذلك ولا اكبر. الا في كتاب مبين" (٦١) يعقوب وحمزة وخلف بالرفع في
 اصغر واكبر عطفاً على محل مثقال لانه فاعل زيد فيه من لافادة الاستغراف.
 والسبعة الباقية بالفتح جراً عطفاً على افظ مثقال. وليس الرفع على الابداء،
 والفتح على البناء في اسم لا بدليل انفاق الایمة على الرفع في حرف السباء (٣)،
 وبدليل ان لا زائدة في العطف مثل ولا في السماء. ولا المزيدة لا تعمل اصلاً.
 والاستثناء في "الا في كتاب مبين" بيان لمعنى عدم غيبوبة شيء عن علمه. فكانه
 قال وما ذاك كله الا في كتاب قد احصى كل شيء كان او يكون من سمائه وارضه.
 المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

«فاجمعوا امرکم» بفتح الميم من جمع بمعنى اجمع او مقابل فرق لرويس بخلف عن يعقوب.

٦٠٠ خَلْفٌ وَظِنْ شُرْكَاوْكُمْ وَخِفْ تَتِبْعَانِ النُّونُ مِنْ لِهِ اخْتِلَفْ.

«فاجمعوا امرکم وشراككم» (٧١) بالرفع عند يعقوب عطفاً على واو الخطاب، وبالنصب عند غيره على المعية للفاعل او على العطف على امرکم من باب «والذين تبؤوا الدار والایمان» اى فاجمعوا امرکم وادعوا شركاءكم.

«ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون» (٨٩) بنون مكسورة غير مشددة لهشام بالخلف ولا بن ذكوان بدونه. فان الجملة حالية ولا نافية والنون للثنية. والباقيون بالنون المكسورة المشددة على ان لا نهاية والنون مؤكدة.

يَكُونُ صِفْ خَلْفًا وَأَنْهُ شَفَا فَأَكْسِرْ وَيَجْعَلُ بِنُونَ صَرِفاً.

«وتكون اكما الكبرباء» (٧٨) بتند كبر الفعل لشعبة بالخلف.

«قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل» (٩٠) انه بالكسر للkovي غير عاصم. وهو احسن عند الاضطرار: فقال اولاً آمنت، ثم استأنف الكلام فقال انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل بياناً لكلامه الاول وتكراراً حرصاً على قبول ايمانه، ثم قال ثالثاً «وانا من المسلمين».

وغيرهم انه بالفتح على ان الجملة مفعول بها آمنت معناه صدقت او على تقدير الباء فان الایمان يتعدى بالباء. وتقدير حرف الجر قياس مطرد قبل ان.

«ونجعل الرجس على الذين لا يعقلون» (١٠٠) بالنون لشعبة.

سورة هود .

مكة. آيتها في العد الكوفي (١٢٣). وفي العد الشامي والمدنى الاول (١٢٢).

ففي العد المكى والمدى الآخر والبصرى (١٢١).

أَنِّي لَكُمْ فَتَحَارَوْيَ حَقْ ثَنَا عَمِيتِ أَضْمَمْ شَدْ صَحْبْ نَوْنَا

”ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه ان لكم نذير مبين“ (٢٥) بفتح اي عند خلف والكسائي، وابن كثير وابن العلاء وابي جعفر بتقدير الباء صلة الارسال. والتقدير كما تقدم فياس مطرد . والخمسة الباقون بالكسر على ارادة معنى القول اي ارسلنا نوحاً يقول اي لكم نذير . والرسالة فيها معنى القول . والجملة على هذا حالية .

”فعيّمت عليكم“ (٢٨) بجهول من باب التفعيل للكوفي غير شعبه. معناه اخفيت هذه البيينة، والباقيون معلوم من باب حمد. ومعناه خفيت . والبيينة توصف بالابصار والعمي مجازاً باعتبار نتيجتها او باعتبار من قامت البيينة عنده .

مِنْ كُلِّ فِيهِمَا عَلَّا مُجْرِي أَضْهَمَا صِفَكُمْ سَمَا وَيَا بَنِي افْتَحْ نَمَا.
 ”من كل زوجين اثنين“ (٤٠) وفي سورة المؤمنون (٢٧) كل بالتنوين عند حفص . وغيره بالإضافة . ولا اختلاف في المعنى . فان هذه بالإضافة لا تخصه . والله يقول ومن كل شيء خلقنا زوجين اثنين .

” مجرّيها ومرساها“ (٤١) بالضم مصدر او ظرف من باب الافعال ، وبالفتح من باب رمي . وهما اما مرفوعان على الابتداء . والخبر بسم الله . واما منصوبان على الظرفية للمفعول المستفاد من ”اركبوا فيها بسم الله“ وهو القول والتسمية . والركوب ، ان كان بالاعتلاء على الظهر ، يتعدى بنفسه . وان كان بالاستقرار في الجوف يتعدى بفه . قال الله ”لتركبوها وزينة“ — ”فاذاركبوا في الفلك“ . ”يا بنى اركب معنا“ (٤٢) هذا الحرف بفتح الياء المشددة عند عاصم . وابن اصله باء ونون وواو . فاذا صغر تصغير الترجم يكون بنى باء مشددة على وزن رجيل . ثم ان اضيف الى باء التكلم يجتمع ثلاث يا آت او لاها باء التصغير ساكنة ووسطها لام الكلمة مكسورة ، واخرها باء التكلم ساكنة في الاكثر ويجوز في اللغة فتحها .

واذا نودى المضاف الى باء التكلم فيه وجوه ستة لغوية كلها ثابتة : ١) بقاء باء ساكنة ، ٢) بقاء باء مفتوحة ، ٣) الاجتزاء بالكسرة عن الياء . وعليه قراءة المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنبوتية

غير عاصم، ٤) الالف بدل الياء مثل يا غلاما. وعلى هذا الوجه جاء «يا اسفا على يوسف»، ٥) الاجتناء بالفتحة عن الالف. وعليه قراءة عاصم. ٦) الضم بعد ترك الياء والالف.

وَحِيتْ جَاهْفَصْ . وَفِي لَقَمَانَا لَأُخْرَى هُدْيِ عَلْمْ . وَسَكِنْ زَانَا .

بني في هذه السورة، وفي يوسف (٥) وفي لقمان ثلاثة «يا بنى لاتشرك» (١٣) «يا بنى انها ان تك مثقال حبة» (١٦) — «يا بنى اقم الصلاة» (١٧). ثم حرف في سورة الصافات «قال يا بنى ان ارى في المنام» (١٢٢).

كل هذه الستة بالفتح لحفص. وافقه في الاخير من لقمان البزى. اما قنبيل فقد سكنه. اما الاول من لقمان فقد سكنه ابن كثير. ولا خلاف للbizى وقنبل فيه.

وَأَوَّلَ دَنْ . عَمَلْ كَعَلِيَا غَيْرَ أَنْصِبْ الرَّفْعِ ظَهِيرْ رُسْمَا .

«انه عمل غير صالح» (٤٦) عمل فعل ماض من باب علم وغير مفعوله عند يعقوب والكسائي. والفاعل ضمير ابن نوح. فهذه القراءة قد فسرت قراءة الثمانية.

تَسَائِلَنِ فَتْحُ النُّونِ دُمْلِيَ الْخَلْفُ وَأَشَدَّ كَمَا حَرْمٌ وَعُمْ الْكَهْفُ .

«فلا تسألنى» (٤٦) رسم في جميع المصاحف باربعة احرف بتاء وسين ولام ونون. وتقدم في البيت السادس والسابع من باب الزوايد حكم يائى. فتح النون المشددة على انها مؤكدة ثقيلة. وكسرها على ان النون الموكدة الخفيفة قد ادغمت في نون الوقاية. واللام في هاتين القراءتين مفتوحة. والوجه الثالث سكون اللام وكسر النون الخفيفة وهي نون الوقاية.

اما حرف الكهف «فلا تسألنى عن شىء» (٧٠) فالرسم بالياء في جميع المصاحف والشامي والمدنى بالنون المشددة المكسورة: ادغم نون التاء كيد في نون الوقاية. والسبعين الباقيه بسكون اللام وكسر نون الوقاية بلانون تأكيد.

يَوْمَئِنْ مَعْ سَالْ فَاقْتَحِمْ إِذْرَافَا ثِقْ . نَمْلُ كُوفِ مَدِنْ . نَوْنَ كَفَا .

يومئذ — يوم ظرف اضيف الى اذ وجملته. وكل اسم اضيف الى الجملة
فيه الاعراب وفيه البناء على الفتح. وهذا قياس قد اطرد.

“ومن خزى يومئذ” (٦٦) — “من عذاب يومئذ” (١١) في سورة سالك
سائل بالبناء على الفتح لتفاع والكسائى ولبي جعفر.
اما حرف النمل “وهم من فزع يومئذ آمنون” (٨٩) فالميم بالفتحة
للكوفى والمدى. وفزع بالتنوين للكوفى.

“ومن خزى يومئذ” في عطفه احتمالات: ١) عطف على منا اي من عذابنا
ومن خزى يومئذ، ٢) على نجينا اي ونجيناهم من خزى يومئذ. كما في آية هود (٥٨).
ويومئذ يوم تمنعهم في دارهم ثلاثة ايام. والخزى في هذه الايام امراض
نزلت بهم فاحمرت وجوههم واسودت.

فَرَّعُ . وَاعْكِسُوا ثُمُودَ هَاهُنَا وَالْعَنْكَبَاتِ الْفَرْقَانَ عُجْمَ طَبَّى فِنَا
ثُمُودَ وقع في القرآن مرفوعاً ومفوضاً ومنصوباً. وما وقع منصوباً فاربعة
كلها رسمت في جميع المصاحف بالآلف. قال في العقيلة:
بهود والنجم والفرقان كلهم والعنكبوت ثموداً طيباً ذفراً
وأجمع المصاحف على الآلف شاهد قطعى على جواز صرفه. وعليه جاء
قراءة الآية غير حفص ويعقوب وحمزة.

قال النحاة ان اسم القبيلة اذا قصد به الى الاب يذكر، واذا قصد به
الى القبيلة يؤونث.

فكان الكفر لما حدث من اولها وايتها ناسب الصرف في « الا ان ثموداً
كفر واربهم» اما الهلاك فكان للقبيلة باسرها فناسب المنع في « الا بعداً لثمود».

وَالنَّجْمُ نَلَ فِي ظَنِّهِ . اَكْسَرُ نَوْنٍ وَدِلْ ثَمُودَ . قَالَ سَلَمٌ سَكِّنٌ
“وثموداً فما ابقى” (٥١) بلا تنوين لعاصم وحمزة ويعقوب.
« الا بعداً لثمود» (٦٨) بالكسير والتنوين للكسائى.

وَأَكْسِرُهُ وَأَقْصَرُهُ مَعَ ذَرِّ وَ فِي رُبَا.

يَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَوْزِ كَبَا

«قال سلم» (٦٩) وفي سورة الزاريات (٢٥) بكسر السين وسكون اللام
بلا الف عند حمزة والكسائي.

وسلم وسلام مثل حل وحلال وحرم وحرام لفتان معناهما واحد. وهو التحية
والصلح. والتسليم لا يكون في العادة الا بين اهل السلم دون الاعداء.

«فيبشرنها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب» (٧١) الرفع بالابداء
والخير من وراء اسحاق. وفتح الباء اما على الخفض عطفاً على اسحاق اى باسحاق
وبيعقوب من وراء اسحاق. والفصل بين الواو ومدخله جائز بالظرف. واما
على النصب باعتبار المعنى اى وهبنا لها اسحاق ومن ورائه وهبنا يعقوب.

وَأَمْرَاتِكَ حِبْرٌ أَنِ اسْرِ فَاسِرٍ صِلٌ حِرْمٌ وَضِمْ سَعِلُوا شَفَاعُدْلٌ

«فاسر باهلك بقطع من الليل» (٨١) وفي سورة الحجر (٦٥) — «فاسر
بعبادى» في سورة الدخان (٢٢) — «ان اسر بعبادى» في طه (٧٧) وفي الشعراء
(٥٢) فالوصل والقطع لفتان. ويؤيد القطع «سبحان الذى اسرى بعده». ان
قلنا ان الفعل في هذه الاية من سرى يسرى. وقيل انما هو من السراة وهي
ارض واسعة مرتفعة فمعناه ذهب بعده في سراة من الارض. وسراة كل شيء اعلاه.
«فاسر باهلك بقطع من الليل. ولا يلتفت منكم احد الا أمراتك» (٨١)
ابن العلاء وابن كثير بالرفع، والثمانية بالنصب. والمستثنى في كلام تام غير
موجب يجوز اعرابه على حسب العوامل ويجوز نصبه على الاستثناء. كما تقدم
في آية سورة النساء «ما فعلوه الا قليل».

والالتفات اما العدول بالوجه الى جهة والنظر الى الوراء، واما التخلف
عن السرى، واما تعلق القلب بالاهل والاموال والامتنعة. كل هذه المعانى محتملة
في الاية. وعلى الثالث فالآلية كقوله «ولا تأخذكم بهما رأفة» في النور.

والنھي فی ولا یلتفت نھي تکوین، لانھي طلب. فلا یلزم ان تكون المرأة
مأمورة بالالتفات.

او يكون النصب على الانقطاع، والرفع على الابتداء. كما في قوله "لمست
عليهم بمسیطر الا من تولى". یوید ذلك ان الاستثناء لم یذكر في سورة الحجر.
وقال ابن جریر الطبری في جامع البیان: النصب بالاستثناء من فاسر
باھلك فان لوطاً ما امر ان یسرى بها. والرفع بمعنى ولا یلتفت منكم احد الا
امرأتك وان لوطاً قد اخر جها معه. وتبعه في هذا التوجیه صاحب الكشاف وقال
ان اختلاف القراءتين لاختلاف الروایتين. وهذا القول فيه خلل عظيم لأن
الروایات لا يمكن اجتماعها على الصحة ابداً. والقراءات قواطع قد تراورت يجب
صدق كل على الانفراد والمجتمع. ونحن نقول ان الاستثناء من فاسر باھلك
معناه ان لوطاً لم يكن مأموراً بالاسراء بها. ولا ینافي ان تكون قد سرت بنفسها
وتبعثت لوطاً واهل، ثم التفتت فاصابها ما اصابهم. فلا حاجة الى حمل اختلاف
القراءات على اختلاف الروایات.

"واما الذين سعدوا ففي الجنة" (١٠٨) الكوفی غير شعبة بضم السین.
فان سعد یستعمل معلوماً کعلم ويستعمل مجھولاً مثل عنی. وأسعده الله فيو
مسعود ولا یقال مسعد. وانت اذا سمیت الفاعل فلا تقول سعده الله بل تقول
اسعده. مثل محبوب واحبه.

ان كلاً الخف دناً أتل صن. وشد لـما كـطـارـقـ نـهـاـكـنـ فـيـ ثـمـ
"وان كلا" (١١١) ان بکسر الهمز وتحفیف النون لابن کثیر
ونافع وشعبة.

"وان كلا لما ليوفينهم ربک اعمالهم" هنا (١١١) وفي سورة الطارق "ان
كل نفس لما عليها حافظ" لما بتتشدید الميم لعاصم والشامی وحمزة وابی جعفر.
اما حرف يس "وان كل لما جمیع لدينا محضرون" (٣٢) فلما بالتشدید
عند حمزة، وابن جماز راوی ابی جعفر، والشامی وعاصم.
وحرف الزخرف "وان كل ذلك لما متاع الحياة" (٣٥) فسیائی.

فمن خفف النون وشدد الميم فان عنده نافية، وكلام منصوب بناصب ضميه، ولما حرف استثناء بمعنى الا. ومن خفف الميم فان عنده مخففة عاملة. ولما لام تأكيد دخلت على ما موصولة بمعنى الذين.

اما من شدد النون وشدد الميم فك قوله «وتاً كلون التراث اكلالاً لها». تقول لممت الشيء جمعته. ولما معنا جميعاً. فالالف الف التنوين.

يَاسِينَ فِي ذَا كَمْ نُوْيٍ لَّا مَرْلَفْ ضِمْ ثَنَّا بِقِيَةِ ذُقْ كَسْر وَخَفْ.
«ولفأً من الليل» (١١٤) جمع زلفة بفتح اللام وضمها.

«او لو بقية» (١١٦) بكسر الباء وسكون القاف. وياء خفيفة لابن جماز. بناء هيئة من بقى اذا راقب. والباقيون — بقية على وزن فعيلة.

سورة يوسف.

مكية من آخر ما نزل بمكة. آيها مائة واحدى عشرة بالاتفاق.
يَا أَبَتِ افْتَحْ حِيَثْ جَا كَمْ ثَطَعا. آيات افرد دن. غيابات معا
«يا ابت» في يوسف ومريم والقصص والصفات. الفتح في تاءه والكسر لغتان.

فَاجْمَعْ مَدَا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ نُونْ دَا
حز كيف. يرتع كسر جزم دم مد
«ارسله معنا غداً يرتع ويلعب» (١٢) الفعلان بالنون لابن كثير وابن العلاء وابن عامر.

ويرتع — من رتع فلان في ماله اذا لهى فيه ونعم وانفقه في لذاته. ورتعت الدابة اكلت وشربت في خصب وسعة.

وقرأ ابن كثير والمدنيان يرتع بكسر العين. اصله يرتعى. يفتحل من الرعنى. وهو في الاصل حفظ الحيوان اما بغير ائمه الشافط لحياته واما بنسب العدو منه. وجاء «كلوا وارعوا انعامكم»

ويترى اما لازم، فالمعنى أرسله معنا غداً يرتع الابل ويلعب يوسف على طريقة البيان بالعادة، واما متعد فالمعنى يترى يوسف الابل.

بُشْرَىٰ حَدْفُ الْيَاكِفَا. هَيْتَ أَكْسِرًا

عَمْ. وَضَمَّ التَّا لَدَى الْخَلْفِ دَرِي

«فادلى دلوه. قال يا بشارى» (١٩) اختلف المصاحف في رسم هذه الكلمة. فالمصاحف الكوفية بالياء، وغيرها بالف بعدها ياء. وقراءة كل قطر على رسمه.

«وقالت هيت لك» (٢٣) بكسر الهاء للشامى والمدنى. والسبعة بالفتح. وتأء هيت مضمومة لهشام بخلفه ولا بن كثير.

وهيت كلمة عربية، اسم فعل معناه هلم

وهيت، مثل حيث واين في الوزن، عربى كلمة حد وأقبال معناه هلم.

وَاهْمِزْ لَنَا. وَالْمُخْلَصِينَ الْكَسْرُ كُمْ حَقْ. وَمُخْلَصَابِكَافْ حَقْ عَمْ
«هنت لك» بالهمز بدل الياء لهشام.

والمخلصين حيث جاء معرفاً ومخلصاً بمريم في لامه الفتح والكسر. فالفتح من قوله انا اخلصناهم، والكسر من قوله واخلصوا دينهم لله.

حَاشَا مَعَا صِلْ حُزْ. وَسِجْنَ أَوْلَا فَافْتَحْ ظُبَّاً. وَدَابَّا حَرَكْ عُلَا.

«وقلن حاش لله» (٥١) اتفقت المصاحف على رسمه بلا الف بعد الشين. فلذا انفق اهل العلم على الوقف على الشين بالسكون. وفي الوصل خلاف. فابن العلاء بالف بعد الشين على الاصل. وحاشا كلمة تستعمل في التنزيه والاستثناء.

«قال رب السجن احب الى.» (٣٣) بالكسر بيت الحبس وبالفتح مصدر معناه الحبس.

والعرب تضع الاماكن المشتقة من الافعال مواضع الافعال. وعليه قراءة التسعة. وقراءة يعقوب هي اصل الكلام.

وَيَعْصِرُ وَأَخْاطِبُ شَفَا. حِيثُ نَشَا نُونَ دَنَا. وَيَأُرْفَعُ مِنْ يَشَا
وَفِيهِ يَعْصِرُونَ.» (٤٩) خطاب للكوفي غير عاصم نظراً لقوله تزرعون
وتأكلون وتحصنون. والسبعة بالغيب نظراً لقوله فيه يغاث الناس.

يتبوا منها حيث نشاء» (٥٦) بالنون لابن كثير.

«نرفع درجات من نشاء». (٧٦) بالياء في الفعلين ليعقوب.

ظَلٌّ. وَيَا يَكْتَلُ شَفَا. فَتِيَانٌ فِي فَتِيَةٍ، حَفْظًا حَافِظًا صَحْبٌ. وَفِي
يُوحَى إِلَيْهِ النُّونُ وَالْحَاءُ أَكْسِرًا صَحْبٌ. وَمَعَ الْيَهِمِ الْكُلُّ عَرَا.
«وما أرسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه» (٢٥) بالأنبياء بالنون
وكسر الحاء للكوفي غير شعبية.

«وما أرسلنا من قبلك الا رجالاً نوحى اليهم». في يوسف (١٠٩) وفي النحل
(٤٣) وفي الانبياء (٧) بالنون عند حفص وحذه.

وَكَذِبُوا الْحِفْ ثَنَا شَفَا نَوْيٍ. نَنجِي فَقْلُ نُجِي نَلِ ظَلِ كَوْيٍ.
«حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا» (١١٠) بتخفيف الذال
لابي جعفر والковي. والمعنى استيأس الرسل من ايمان القوم، وظن القوم
انهم قد كذبهم الرسل. فالظن على الاصل، والضمائر للقوم

والخمسة الباقيه بتشدد الذال. فالظن يقين والضمائر كلها للرسل.
«جَاهُمْ نَصَرْنَا فَنَجَى مِنْ نَشَاءٍ» (١١٠) اتفقت المصاحف على رسمه بنون
واحدة. واختلف القراءة. فعاصم ويعقوب وابن عامر فنجى ماض مجھول من
باب التفعيل. والسبعة فنجى بنونين من باب الافعال.

سورة الرعد وأختيئها

سورة الرعد قيل مكية وقيل مدنية. آيها سبع واربعون في العد الشامي
وثلاث واربعون في الكوفي، واربع واربعون في العد الحجازي.

زَرْعٌ وَبَعْدُهُ الْثَلَاثُ الْخَفْضُ عَنْ

حَقِّ ارْفَعُوا. يَسْقِي كَمَا نَصَرَ ظَعْنَ

وَزَرْعٌ وَنَخْيَلٌ صَنْوَانٌ وَغَيْرٌ صَنْوَانٌ الرَّفْعُ عَطْفًا عَلَى فَطْعٍ، وَالْخَفْضُ عَطْفًا
عَلَى اعْنَابٍ.

”يَسْقِي بِمَاءٍ وَاحِدٍ“ (٤) بِالْيَاءِ لِلشَّامِيِّ وَعَاصِمٍ وَيَعْقُوبُ أَيْ يَسْقِي كُلَّ
مَا ذَكَرَ . وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ مَرَاعَاةً لِمَا تَقْدِمَ .

يُفَضِّلُ الْيَاءُ شَفَاعًا وَيُوقَدُوا صَحْبٌ . وَأَمْ هُلْ يَسْتَوِي شَفَاعَصُولُوا

يَثِبْتُ خَفْقُ نَصْ حَقٌّ . وَأَضْمَمُ

صَدُولُوا وَصَدُ الطَّوْلُ كُوفَ الْحَضْرَمِيِّ

”بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُوا عَنِ السَّبِيلِ“ (٣٣) مِنْ سُورَةِ
الرَّعْدِ — ”وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفَرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَ عَنِ السَّبِيلِ“ (٣٧) مِنْ سُورَةِ
الطَّوْلِ بِضْمِ اَصَادِ عَلَى اَنْ الفَعْلِ بِنَاءً مَجْهُولٍ لِلْكَوْفِيِّ وَيَعْقُوبُ . وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ
مِنْ صَدِ اَذَا اَعْرَضَ وَتَوَلَّ . اَوْ مِنْ صَدِ اَذَا مَنَعَ غَيْرَهُ .

”يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَثْبِتُ“ (٣٩) مِنْ بَابِ الْاَفْعَالِ لِعَاصِمٍ وَحْقٍ .

وَالْكَافِرُ الْكُفَارُ شَدَ كَنْزَ اَغْلَنِي . وَعُمْرَفُ الْخَفْضُ فِي اللهِ الَّذِي

”وَسِيْعَلَمُ الْكُفَارُ“ (٤٢) جَمْعُ عِنْدِ رُوحٍ وَالْكَوْفِيِّ وَالشَّامِيِّ وَرُوَيسٍ .

”اللهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ“ (٢) مِنْ سُورَةِ اِبْرَاهِيمَ بِالرَّفْعِ
فِي الْوَصْلِ وَالْاِبْتِدَاءِ عَلَى اَنْهُ مِبْتَداً . لِلشَّامِيِّ وَالْمَدْنِيِّ .

وَرُوَيسٌ بِالرَّفْعِ فِي الْاِبْتِدَاءِ، وَبِالْخَفْضِ فِي الْوَصْلِ .

وَالْاِبْتِدَاءُ غَرٌّ . خَالِقُ اَمْدَدٌ وَأَكْسَرٌ

وَارْفَعُ كَنْوَرٍ كُلٌّ وَالْأَرْضُ اَجْزَرٌ

«الْمَ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» (١٩) مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ —
«وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ مِّنْ مَاءٍ» (٤٥) بِالنُّورِ اسْمٌ فَاعِلٌ عِنْدَ الْكَوْفِيِّ غَيْرِ
عَاصِمٍ، وَفَعْلُ مَاضٍ عِنْدَ الْبَاقِينَ.

شَفَا. وَمَصْرِخِيٌّ كَسْرٌ إِلَيْا فَخْرٌ يُضِلُّ فَتْحَ الصَّمِّ كَالْحِجَّ الزَّمْرٌ
«وَمَا أَنْتُمْ بِمَصْرِخٍ» (٢٢) مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ حِمْزَةٌ كَسْرٌ إِلَيْا المَشَدَّدَةَ،
لِغَةُ مِنْ لِغَاتِ الْعَرَبِ الَّتِي عَجَزَ النَّحُوا عَنْ حِفْظِهَا. فِيَاءُ التَّكْلِمِ فِيهِ السَّكُونُ
وَالْفَتْحُ، وَفِيهِ الْكَسْرُ.

وَجَعَلُوا لِلَّهِ اِنْدَادًا لِيَضْلُوا عَنْ سَبِيلِهِ» (٣٠) مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ — «ثَانِي
عَطْفَهُ لِيَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» (٩) مِنْ سُورَةِ الْحِجَّ — «وَجَعَلَ لِلَّهِ اِنْدَادًا لِيَضْلُلُ عَنْ
سَبِيلِهِ» (٩) مِنْ سُورَةِ الزَّمْرِ هَذِهِ الْمُتَّلِقَةُ بِفَتْحِ الْيَاءِ مَعْلُومٌ مَضَارِعٌ ضَلْ لَابْنِ
الْعَلَاءِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَرُوَيْسَ.

حَبْرٌ غَنَّاً لِقَمَانَ حَبْرٍ. وَاتَّى عَكْسٌ رُوَيْسٌ. وَأَشْبَعَنَ أَفْئِدَتَهَا
لِيَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ» (٦) فِي سُورَةِ لِقَمَانِ بِفَتْحِ الْيَاءِ مَضَارِعٌ
ضَلْ لَابْنِ الْعَلَاءِ وَابْنِ كَثِيرٍ. وَالْبَاقِفُونَ بِضْمِ الْيَاءِ مَضَارِعٌ اَضْلُلُ.
فَرُوَيْسٌ فَتْحُ الْيَاءِ فِي الْمُتَّقَدِّمَةِ وَضْمُ الْيَاءِ فِي حِرْفِ لِقَمَانِ. وَقَدْ
رَوَى عَنْ رُوَيْسٍ عَكْسٌ هَذَا الْوَجْهُ: الضَّمُّ فِي الْمُتَّلِقَةِ، وَالْفَتْحُ فِي حِرْفِ لِقَمَانِ
وَالْيَهِ اِشَارَ بِقَوْلِهِ «وَاتَّى عَكْسٌ رُوَيْسٌ».

«فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ نَهْوَى» (٣٦) مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ.
أَفْئِدَةً كَتَبَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: بِالْفَاءِ، وَفَاءِ، وَدَالِ، وَهَاءِ.
وَلَمْ يَرْسِمْ لِلْهَمْزِ بَعْدَ الْفَاءِ صُورَةً عَلَى قِيَاسِ رِسْمِ الْعَرَبِ، مِنْ رِسْمِ الْهَمْزِ عَلَى
وَجْهِ تَسْهِيلِهِ. وَكُلُّ هَمْزٍ قَبْلِهِ سَاكِنٌ فَإِنْ تَسْهِيلَهُ حَذَفَ بَعْدَ نَقْلِ حَرْكَتِهِ. هَذَا
قِيَاسُ رِسْمِهِ. وَقَدْ رَسَمَ حِرْفَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَصَاحِفِ الشَّامِيِّ بِصُورَةِ يَاءٍ بَيْنِ الْفَاءِ
وَالْدَّالِ. فَتَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ صُورَةُ هَمْزٍ، وَتَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ صُورَةً مَدًّا بَعْدَهُ. وَلَذَا
ثَبَتَ الْوَجْهَانُ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ. وَلَمْ يُثْبِتْ الْاِخْتِلَافُ فِي مُثْلِهِ وَأَفْئِدَتِهِمْ هَوَاءً.

لِي الْخَلْفُ وَأَفْتَحْ لَتَزُولَ أَرْفَعَ رَمًا۔ وَرَبِّ الْخَفْ مَدَانِلْ. وَأَضْمَمَا

”وان كان مكرهم لتزول منه الجبال“ (٤٦) من سورة ابراهيم بفتح اللام الاولى من لتزول ورفع الثانية المكسائى. من باب قوله ”تكاد السماوات يتقطرون منه وتنشق الارض. وتخر الجبال هداً أن دعوا للرحمان ولداً“ .. يعني ان مكرهم قد عظم وتفاقم حتى بلغ درجة يزول منه الجبال بسبب شدته. هذا اذا كان المصدر مضافاً الى فاعله. اما ان كان مضافاً الى المفعول فالمعنى ان مكر الله عظيم شديد يزول منه الجبال.

وغير الكسائى بكسر اللام الاولى ونصب الثانية من باب قوله ”وما كان الله ليضيع أيمانكم“ يعني ان مكرهم اضعف واوهن من ان تزول منه الجبال. ما ضروا بذلك الا انفسهم ولا عادت بغية مكر وهة الا عليهم. مثل ضربه الله لآياته وشرائعه ثباتاً وتمكناً.

”رَبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا“ (٢) من سورة الحجر بتخفيف الباء المدلى وعاصم. والسبعين بتثنية يدها. وهما لغتان.

تَنْزَلُ الْكُوْفِيُّ وَفِي التَّا النُّونُ مَعْ

رَاهَا اَكْسِرَنْ صَحِبَاً وَبَعْدَ مَا رَفَعَ.

”ما تنزل الملائكة الا بالحق“ (٨) من سورة الحجر. امرك ان تضم الاول من تنزل للكوفي. ثم امرك ان تجعل بدل التاء النون وان تكسر زايها لاهل صحب. وقال ان صحباً لم يرفع ما بعد الفعل وهو الملائكة.

فالوجوه ثلاثة: ١) ما تنزل الملائكة الا — بضم تاء المضارعة ورفع الملائكة على النيابة لشعبية، ٢) ما تنزل بضم نون التكمل ونصب الملائكة لاهل صحب. ٣) ما تنزل الملائكة الا — بفتح تاء الباب ورفع الملائكة على الفاعلية لغير الكوفي. وَخِفْ سَكِرتْ دَنَا. وَلَا مَا عَلَى فَاكْسِرْ نَوِينِ ارْفَعْ ظَاماً

«قال هذا صراط على مستقيم» (٤١) من سورة الحجر — على اي رفيع علو الشرف عند يعقوب. والباقيون على — على حرف استعلاه دخل على ياء التكلم. اي مرجعه الى فانا اجازى الكل على عمله.

همز ادخلوا انقل اكسير الضم اختلَفْ

غَيْثٌ . تَبَشِّرُونَ ثَقْلُ النُّونِ دَفِ

ان المتقين في جنات وعيون. ادخلوها» (٤٦) من سورة الحجر ادخلوها بجهول ادخلوا الرابعى نقل ضم همز القطع الى تنوين عيون. عندر ويس وله خلافه. «فيهم تبشرؤن» (٥٤) شدد النون ابن كثير.

وَكَسْرُهَا الْعِلْمُ دَمٌ كَيْقَنْطَاجِهِمَا رُوْيِ حِمَّا خَفَ قَدْرَنَا صِفْ مَعَا

وكسر النون من تبشرؤن نافع وابن كثير. فالحرف فيه ثلاثة وجوه. «ومن يقنت من رحمة ربها» (٥٦) من سورة الحجر — «اذ اهم يقنتون» (٣٦) من سورة الروم — «لا تقنطوا من رحمة الله» (٥٣) من سورة الزمر بكسر النون في هذه الاحرف عند خلف والكسائى وابن العلاء ويعقوب. من باب ضرب. وماضيه بالفتح «من بعد ما قنطوا» (٢٨) من سورة الشورى. والستة بفتح النون في المضارع من باب حمد.

«الا امرأته قدرنا» (٦٠) من سورة الحجر — «الا امرأته قدرناها» (٥٧) من سورة النمل — شعبية بتخفيف الدال. وغيره بالتشديد وهو مالغتان في معنى التقدير.

سورة النحل.

مكة. آيها مائة وثمانون وعشرون بالأجماع.

يُنْزَلُ مَعَ مَا بَعْدِ مِثْلِ الْقَدْرِ عَنْ رُوحٍ بِشْقٍ فَتْحٍ شَيْنِهِ ثَمَنْ
«ينزل الملائكة» (٢) من هذه السورة مثل «تنزل الملائكة والروح»

في سورة القدر بفتح ناء الباب ورفع الملائكة عند روح.

«لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس» (٧) بفتح الشين لابي جعفر.
والشق المشقة والانكسار يلحق البنن والنفس. وذلك كاستعارة
الانكسار لها. فالمعنى لم تكونوا بالغيه الا بذهاب شئ من الانفس والقوى.
يَنْبِتُ نُونٌ صَحٌ يَدْعُونَ طَبَّا نَلٌ وَتَشَاقُونَ أَكْسَرَ النُّونَ أَبَا.

«ينبت لكم به الزرع» (١١) من باب الافعال بالنون لشعبه، وبالباء لغيره
«والذين يدعون من دون الله» غيب ليعقوب عاصم.

«اين شركائى الذين كنتم تشاقولن فيهم» (٢٧) بكسر النون الغير
المشددة، نون اعراب دخلت عليه باء تكلم ولم يوق بنون الوقاية لنافع.
وغيره بفتح النون. والمفعول مخدوف.

وَيَتَوَفَّاهُمْ معاً فَتَى . وَضَمْ وَفَتْحٌ يَهْدِي كُمْ سَمَا . تَرَوْا فَعْمَ رَوَى الْخِطَابُ . وَالْأَخِيرُ كُمْ ظَرْفُ

فَتَى تَرَوْا كَيْفَ شَفَا . وَالْخَلْفُ صَفْ

«الذين يتوفاهم الملائكة» (٢٨) — (٣٢) بتذكير الفعلين لخلف وحمزة.
«فإن الله لا يهدى من يضل» (٣٧) بضم الياء وفتح الدال. معناه من اضل
الله فلا يهديه احد. اما قراءة اهل الكوفة فان يهدي معلوم، معناه يهتدى وهو
لازم. ويمكن ان يكون متعدياً. معنى ان الله لا يهدى من يضل ان الله لا
يعارض ارادته. فلا تعرص على هداية من اراد الله ضلاله.

«او لم يروا الى ما خلق الله» (٤٨) خطاب عند حمزة وخلف والكسائي.

يناسب قوله «فإن ربكم لروف رحيم»
والأخير وهو «الم يروا الى الطير مسخرات» (٧٩) خطاب للشامي
ويعقوب وخلف وحمزة.

اما حرف العنكبوت وهو «او لم يروا كيف يبدى الله الخلق ثم يعيده»
(١٩) خطاب للكوفي غير عاصم. ولشعبه فيه الوجهان.

وَيَتَفَيَّأْ سَوِى الْبَصْرِى . وَرَا مُفْرِطُونَ أَكْسِرَ مَدًا . وَالشَّدَّادُ رَا
“يَنْفِيَ ظَلَالَه” (٤٨) بِالتَّذَكِيرِ عِنْدَ غَيْرِ الْبَصْرِى . وَالثَّانِيَةُ فِي فَعْلِ
الْجَمْعِ جَائِزَ .

“وَانْهُمْ مُفْرِطُونَ” (٦٢) بِكَسْرِ الرَّاءِ لِنَافِعٍ مِنْ افْرَطَ إِذَا تَجاَوَزَ وَاسْرَفَ
أَى مُفْرِطُونَ فِي الْفَسَادِ وَالْمَعَاصِى .

وَبِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ لَابِى جَعْفَرٍ مِنْ فَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِي إِدَاءِ وَاجِبٍ كَانَ
عَلَيْهِ . مِنْ قَوْلِهِ “يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ” .

وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ افْرَطَ إِذَا تَرَكَ وَنَسَى . أَى مَتَرُوكُونَ مُنْسِيُونَ .

وَنُونٌ نَسْقِيْكُمْ مَعَا نِسْنَتُ ثَنَا وَضَمْ صَبِّ حَمْرٌ . تَجَحَّلُوا عَنْا
“وَانْ لَكُمْ فِي الْإِنْعَامِ لِعْبَرَةٍ . نَسْقِيْكُمْ مِمَا فِي بَطْوَنَه” (٦٦) — “نَسْقِيْكُمْ

مِمَا فِي بَطْوَنَه” (٢١) فِي الْمُؤْمِنُونَ قَرْأً ابْو جَعْفَرٍ تَسْقِيْكُمْ بِالثَّانِيَةِ . وَلَا ضَرَرٌ
فِي تَأْنِيَةِ الْفَعْلِ وَتَذَكِيرِ الضَّمِيرِ فِي بَطْوَنَه بِاعتِبَارِيْنَ . وَقَدْ ثَبَّتَ “وَانِي مُرْسَلَةٌ
إِلَيْهِمْ بِهِدْيَةٍ — فَلَمَا جَاءَ سَلِيمَانَ” وَلَمْ يَقُلْ فَلَمَا جَاءَتِ .

وَحْمَزةُ وَالْكَسَائِى وَخَلْفُ وَحْفَصَ وَابْنُ الْعَلَاءِ وَابْنُ كَثِيرٍ بِضَمِّ نُونِ التَّكْلِمِ
مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ . وَالْبَاقُونَ بِالفَتْحِ مِنْ بَابِ سَقِّى .

وَالسَّقِّى وَالْأَسْقَاعُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، يَسْتَعْمِلُانِ فِيمَا كَانَ دَائِمًا وَفِيمَا كَانَ غَيْرُ
دَائِمٍ . إِلَّا أَنَّ الْأَكْثَرَ فِيمَا دَامَ الْأَسْقَاعُ، وَفِيمَا لَا يَدْوِمُ السَّقِّى . وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ
مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ .

صَبَا الْخَطَابُ . ظَعِنْكُمْ حَرَكٌ سَمَا لَيَجِزِينَ النُّونَ كَمْ خَلَفَ نَمَا
دِنْ ثِقٌ . وَضَمْ فَتَنَوَا وَأَكْسِرَ سَوِى شَامٌ . وَضَيْقٌ كَسِرَهَا مَعَادُوا

“أَفَبِنَعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَلُونَ” (٧١) رَوِيَّسٌ وَشَعْبَةُ بِالْخَطَابِ، يَنْسَابُ قَوْلُهُ “وَاللهُ
فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ” .

«يُوْمَ طَعْنَكُمْ» (٨٠) بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ لِغَتَانَ كَالنَّهَرِ وَالنَّهَرِ.
«وَلِنَجْزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا» (٩٦) بِنُونَ التَّكْلِيمِ لِلشَّامِيِّ بِخَلْفِهِ وَعَاصِمِ، وَابْنِ
كَثِيرٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ.

«ثُمَّ إِنْ رَبَكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُوا» (١١٠) الشَّامِيُّ عَلَى بَنَاءِ
الْمَعْلُومِ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالنَّاءِ فَالآيَةُ فِي مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْفَتْنَةُ. وَالبَاقُونَ بِضمِ الْفَاءِ وَكَسْرِ
النَّاءِ. فَالآيَةُ فِي مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفَتْنَةُ كَالَاكْرَاهِ.

«وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ» (١٢٧) فِي هَذِهِ السُّورَةِ — «وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ» (٧٠)
بِالنِّيلِ بِكَسْرِ الصَّادِ لَابْنِ كَثِيرٍ. وَغَيْرِهِ بِالْفَتْحِ. وَهُمَا لِغَتَانَ فِي مَصْدَرِ ضَاقِ.
أَوْ يَكُونُ الْفَتْحُ فِي الصَّدَرِ، وَالْكَسْرُ فِي الْمَعَاشِ وَالْمَسْكَنِ. تَقُولُ «فِي صَدَرِي
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ضَيْقٌ» بِالْفَتْحِ. وَإِنْ تَكُونَ فِي الشَّيْءٍ يَتَسَعُ أَحْيَانًا وَيَضِيقُ. وَإِنْ
وَقَعَ الْفَتْحُ فِي مَوْضِعِ الْكَسْرِ فَإِنْ يَكُونُ جَمْعُ فَعْلَةٍ وَصَفَّاً وَإِنْ يَكُونُ
تَحْفِيفُ فَيْعَلِّ.

سُورَةُ الْأَسْرَاءِ.

مَكِيَّةٌ. آيَاتُهَا فِي الْعَدِ الْكَوْفِيِّ مائَةٌ وَاحْدَى عَشْرَةَ، وَفِي غَيْرِهِ مائَةٌ وَعَشْرَةَ.

يَتَخَذِّلُوا حَلَالًا يَسُوءُ فَاضِهِمْهَا هَمْزَا وَأَشْبَعَ عَنْ سَمَا النُّونُ رَمَا.

«الَا تَتَخَذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا» (٢) غَيْبُ لَابْنِ الْعَلَاءِ. إِنِّي لَا يَتَخَذُ بَنُو
إِسْرَائِيلَ. وَغَيْرِهِ خَطَابٌ إِنِّي لَا تَتَخَذُوا يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَلَا اخْتِلَافٌ فِي الْمَعْنَى.
«لِيَسُوءُ وَجْهَكُمْ» رَسْمٌ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِخَمْسَةِ أَحْرَفٍ: لَامٌ، وَسَنَةٌ،
وَسِينٌ، وَاوٌ، وَالْفُ مِنْفَرِدَةٍ. وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ وَجْهَوْنَ منَ الْقُرْآنِ: ١) لَحْفُصُ وَالْمَدْنِيُّ
وَالْمَكِيُّ وَالْبَصْرِيُّ بِوَأَوْ الجَمْعِ، ضَمِيرُ الْعِبَادِ. يَوْمَ هَذِهِ الْقِرَاةُ ٢) لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ ٣) لِلْكَسَائِيِّ لِيَسُوءُ بَنُونَ التَّكْلِيمِ. لَابْنِ عَامِرٍ وَحِمْزَةَ وَخَلْفَ
وَشَعْبَةَ لِيَسُوءُ بِالْبَيْاءِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ مَفْرَدٌ.

وَيُخْرِجُ الْيَاءُ ثَوْيَةً. وَفَتْحُ ضَمْ وَضْمَ رَاءُ ظَنَّ. فَتَحْهَا شَكْمُ
وَكُلُّ اِنْسَانٍ الزَّمْنَاهُ طَائِرٌ فِي عَنْقِهِ وَيُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا» (١٣)

ابو جعفر ويعقوب بالياء في يخرج بدل النون. الا ان يعقوب بفتح الياء وضم الراء على انه مضارع خرج. والضمير للطائير. وابا جعفر بضم الياء وفتح الراء. والنائب ضمير الطائير. والثمانية نخرج بالنون لأن اول الكلام الزمانه.

يلقى اضضم اشدكم ثنا مد امر ظهر. ويبلغن مد وكسـر شـفـا. وحيث اف نـون عن مـدا. وفتح فـاعـه دـنا ظـلـلـ كـدا

«كتاباً يلقاه منشوراً» (١٣) بضم الياء وتشديد القاف من باب التفعيل للشامي وابي جعفر. وغيرهما يلقاه مضارع لقى من باب حمد.

«واذا اردنا ان نهلك قريبة امرنا مترفيها.» (١٦) فرأى يعقوب آمرنا بالمد من باب الافعال. اي جعلنا مترفيها امراة. والتسعه امرنا بالقصر، يفسر معناه وجه يعقوب.

«اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلها» (٢٣) فرأى الكوفي غير عاصم يبلغان على انه تثنية اكدت بالنون الثقيله.

«فلا تقل لها اف» (٢٣) — «اف لكم ولما تعبدون من دون الله» (٦٧) بالأنبياء

«والذى قال لوالديه اف لكما» (١٧) بالاحقاف — بالتنوين عند حفص والمدنى. وفاؤه بالفتح لابن كثير ويعقوب والشامي. والباقيون بالكسـر بلا تنوين وكل هذه الوجوه لغات.

وفتح خطـا من له الخـلـفـ ثـراـ حرـكـ لهمـ والـمـاـكـ. والـمـدـ درـاـ

هذا الحرف فيه وجوه اربعة. ولا اختلاف في معانيها. والخطـا انواع: ١) ان ي يريد الانسان غير ما تحسن ارادته فيفعله وهذا هو الذي يواخذ به الانسان وهو المراد في الآية. ٢) ان ي يريد ما يحسن فعله ولكن يقع منه خلاف ما ي يريد، فيقال اخطأ. وهذا قد اصاب في الارادة و اخطأ في الفعل. ومنه " ومن قتل مؤمناً خطـاـ".

تُسْرِفُ شَفَاخَاطِبٌ وَقِسْطَاسٌ أَكْسَرٌ ضِيَامًا مَعَاصِبٌ وَضِمْذَكْرٌ

«وَمَنْ قُتِلَ مُظْلومًا فَقَدْ جَعَلَنَا لَوْلِيهَ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرُفُ فِي الْقُتْلِ» (٣٣)
الْكُوفِيُّ غَيْرُ عَاصِمٍ بِالْخَطَابِ، لِلنَّبِيِّ وَالْأَيْمَةِ بَعْدِهِ أَوْ عَلَى الْإِلْتِفَاتِ خَطَابُ الْلَّوْلِيِّ.
أَيْ جَعَلَنَا لَكَ سُلْطَانًا: سُلْطَانَةُ اسْتِيَافِ الْقَاصِصِ وَسُلْطَانَةُ اسْتِيَافِ الدِّيَةِ فَلَا تَقْدِمُ
عَلَى الْقُتْلِ وَأَكْتُفُ بِالْعَفْوِ أَوِ الدِّيَةِ. وَالْبَاقُونَ فَلَا يَسْرُفُ بِالْغَيْبِ عَلَى الْأَصْلِ.
«وَزَنَوْا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ» (٣٥) وَفِي الشِّعْرَاءِ (١٨٢) الْكُوفِيُّ غَيْرُ

شَعْبَةُ بِكْسَرِ الْقَافِ. وَالْبَاقُونَ بِالْضِمْنِ وَهُمَا لِغَتَانِ.

سَيِّئَةٌ وَلَا تُنْوِنْ كَمْ كَفَا. لِيَذْكُرُوا أَضْمَنْ خَفِنْ مَعَا شَفَا

«كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا» الشَّامِيُّ وَالْكُوفِيُّ بِاضْفَافِ السِّيَيِّءِ
الْمَذْكُورُ الْمَرْفُوعُ إِلَى ضَمِيرِ كُلِّ. فَانْ «كُلُّ ذَلِكَ» يَدْخُلُ فِيهِ مَا أُمِرَّ بِهِ وَمَا نُهِيَّ
عَنْهُ. وَالْمَكْرُوهُ أَنَّمَا هُوَ سَيِّئَةٌ لَا حَسْنَةٌ.

وَقَرَأَ الْمَدْنِيُّ وَالْبَصْرِيُّ وَالْمَكْيَيُّ سَيِّئَةً بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَنَصْبِ تَاءِ التَّأْنِيَثِ مَعِ
الْتَّنْوِينِ عَلَى أَنْهَا خَبْرُ وَمَكْرُوهَا خَبْرُ ثَانٍ. فَيَكُونُ ذَلِكَ اشْتِرَاةً إِلَى مَا عَدَ مِنْ
قَوْلٍ وَلَا تَقْتِلُوا أَوْلَادَكُمْ إِلَى وَلَا تَمْشِ كُلُّهُ سَيِّئَةٌ لَا حَسْنَةٌ فِيهِ.

«وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا» (٤١) — «وَلَقَدْ صَرَفْنَا بَيْنَهُمْ
لِيَذْكُرُوا» (٥٠) الْكُوفِيُّ غَيْرُ عَاصِمٍ بِسَكُونِ الدَّالِ وَضِمْنِ الْكَافِ مُخْفَفَةً مِنِ الذِّكْرِ.
وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْكَافِ وَتَشْدِيدِهِمَا مِنِ التَّذْكُرِ.

وَبَعْدَ أَنْ فَتَّى وَمَرِيمَ نَمَّا إِذْ كَمْ يَقُولُوا عَنْ دُعَاءِ الشَّانِيِّ سَمَا

«لَمْنَ ارَادَ أَنْ يَذْكُرَ» (٦٢) بِضْمِ الْكَافِ وَالتَّخْفِيفِ عَنْ حَمْزَةِ وَخَلْفِهِ.

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ «وَبَعْدَ أَنْ فَتَّى»

«أَوْلَا يَذْكُرُ الْأَنْسَانُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا» (٦٧) فِي مَرِيمِ
بِضْمِ الْكَافِ وَالتَّخْفِيفِ لِعَاصِمٍ وَنَافِعٍ وَالشَّامِيِّ.

«قَلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ» (٤٢) غَيْبٌ عَنْ حَفْصٍ وَابْنِ كَثِيرٍ.

ذَلِكَمْ يَسْبِعُ صَدَّاً عَمَّ دُعَا. وَفِيهِمَا خَلْفُ رَوَيْسٍ وَقَعَا

«سبحانه وتعالى عما يقولون» (٤٣) وهذا هو الثاني. فقال انه غيب لاهل سما وعاصم والشامي.

«تسبع له السماوات» (٤٤) بالياء لشعبية والشامي والمدنى والمكى وفي هذين الحرفين رويس له الوجهان: الناء والياء.

وَرَجِيلَكَ اَكْسِرْ سَأِكْنَاعَدْ. نَخْسِفَا وَبَعْدَهُ الْارْبَعْ نُونْ حَزْ دَفَا

رجل بكسر الجيم وصف معناه راجل، وبسكونها جمع راجل.
ان يخسف، او يرسل، ان يعيدهم، فيرسل، فيفرقكم هذه الافعال الخمسة كلها بالنون لابن العلاء وابن كثير.

وَغُرِقْكُمْ مِنْهَا فَانِتْ ثِقْ غَنَا. خَلْفَكَ فِي خَلَافَكَ اَتْلُ صَفْ ثَنَا

«فاصفاً من الريح فتفرقكم» (٦٩) ابو جعفر ورويس بالتأنيث اسناداً
ضمير الريح.

وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا فَلِيلَا» (٧٦) بفتح الخاء وسكون اللام نافع
وشعبية وابو جعفر وابن العلاء. والخلف والخلاف في المعنى واحد.

حَبِيرٌ. نَأْيٌ نَاءٌ مَعًا مِنْهُ ثُبَا تُفَجِّرُ الْأُولَى كَتَقْتُلُ طُبَا

«اعرض ونأى بجانبه» (٨٣) وفي فصلت (٥١) فابن ذكوان وابو جعفر
بتقديم الالف على الهمز اما بان يكون من النأى بالقلب. والقلب في لغة
العرب كثير، واما بان يكون من النوع كما في قوله لتنوع بالعصبة فمعناه نوع بجانبه.

وَقَالُوا لَنْ نُوْمَنْ لَكَ حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوْعًا» (٩٠) بفتح الناء
وسكون الفاء وضم الجيم ليعقوب والковي. والباقيون من التفعيل. اما الثاني

«فتُفَجِّرُ الْأَنْهَارَ خَلَالَهَا تَفْجِيرًا» (٩١) فمن باب التفعيل للتصریح بمصدره.

كفا. وَكِسْفًا حَرَكَنْ عَمَّ نَفْسٍ. وَالشُّعْرَا سَبَاعَلًا. الرُّومَ عَكْسٌ

مَنْ لَيْ بَخْلُفٍ ثَقٌ. وَقَلْ قَالَ دَنَا كَمٌ. وَعَلِمَتِ التَّأْ بِالضِّرْنَا.

« او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفنا » (٩٢) بفتح السين للشامي والمد니 وعاصم جمع كسفة مثل نعم ونعمه. والباقيون بسكون السين جمع كسفه، مثل سدر وسدرة فيكون جمع الكثير من العدد للجنس.

اما حرف الشعرا « فاسقط علينا كسفنا من السماء » (١٨٧) وحرف السبا « ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفأ » (٩) فالفتح لحص وحده. وحرف الروم « ويجعله كسفأ » (٤٨) قد اسكنه، عكس التحرير، ابن ذكوان وهشام بخلفه وابو جعفر. والثمانية بفتح السين.

والحرف في غير هذه الموضع بالسكون بالاجماع كالطور (٤٤).

« قل سبحان ربى » (٩٣) فابن كثير وابن عامر قال ماضياً.

« قال لقد علمت ما انزل هولاء الا رب السماوات » (١٠٢) بناء الكلم للكسائي. وغيره بناء الخطاب. اى قال موسى لقد علمت يا فرعون. على حد قوله وجدوا بها واستيقننها انفسهم.

سورة الكهف.

مكة. آيتها في العد البصري (١١١) وفي الكوفي (١١٠) وفي الشامي (١٠٦) وفي العد الحجازي (١٠٥).

مَنْ لَدِنَهُ فِي الضِّمِّ أَسْكِنَ وَأَشِمَ

وَأَكْسِرَ سُكُونَ النُّونِ وَالضِّمِّ صُرِمٌ.

والاشمام هنا اشارة لا حرفة.

مِرْفَقًا افْتَعِ أَكْسِرَنَ عَمَّ وَخَفَ تَزَاوِرُ الْكُوفِيِّ. وَتَزَوَّرُ ظُرُوفَ

”ويهيي لكم من امركم مرفقا“ (١٦) الشامي والمدنى بفتح الميم وكسر الراء. والسبعة على العكس. وهما لغتان في العضو وفي كل ما يرتفق به.

”تزاور عن كهفهم ذات اليدين“ (١٧) بزاي خففة للكوفى، وبزاي مشددة لغيره على ان تاء الباب ادغمت في الزاي. وتزاور بسكون الزاي وتشديد الراء ليعقوب والشامي.

وتزاور وتزاور ابواب كلها بمعنى واحد. وهو تميل وتعديل وتنحرف. وقد ورد تزاور بمعنى تنقبض.

كَمْ وَمُلِئَتِ التِّقْلُ حِرْمٌ وَرِقْكُمْ

سَاكِنْ كَسْرٌ صَفْ فَتَّى شَافِ حَكْمٌ

”ولملئت منهم رعباً“ (١٨) من باب التفعيل لابن كثير ونافع وأبي جعفر. والسبعة من المجرد. والمعانى متقاربة.

”بورقكم“ (١٩) بسكون الراء وكسرها لغتان. وقد تقدم ان في مثله لغات كلها جائزة.

وَلَا تُنِونْ مِائَةٌ شَفَا. وَلَا تُشْرِكْ خِطَابٌ مَعَ جَزْمٍ كَمِلاً

”ولبشو في كهفهم ثلاثة مائة سنين“ (٢٥) الكوفى غير عاصم باضافة مائة الى سنين؛ والباقيون بالتنوين بقطع الاضافة. لأن العدد لا يضاف الا الى مفسره ومفسر الالف والمائة لا يكون جمعاً وانما يكون جنساً لافادة الكثرة.

”ولا يشرك في حكمه احداً“ (٢٦) لانهية الفعل خطاب مجروم للشامى.

وَثَمَرْ ضَمَاهْ بِالْفَتْحِ ثَوْيِ نَصْرٌ بِثَمِيرِهِ ثَنَا شَادِ نَوْيِ

سَكِنْهُمَا حَلَّا. وَمِنْهُمَا دَنِ عَمٌ لَكِنَافِصِلْ ثَبِ غُصْ كَمَا

”وكان له ثمر“ (٣٤) بفتح الثاء والميم لابي جعفر ويعقوب وعاصم. اما ”واحيط بثمرة“ (٤٢) فالفتح فيها لابي جعفر وروح وعاصم.

اما ابن العلاء فضم الثناء واسكן الميم في الحرفين. والباقيون بضم الثناء والميم فيهما. على ان يكون جمع ثمار مثل كتب في كتاب «لاجدن خيراً منها منقلباً» (٣٦) كتب في المصحف الكوفي والبصرى بضمير التأنيث بغير ميم بعد الهاء. واختلف فيه القراءة: فابن كثير والشامي والمدنيان بضمير التثنية باعتبار الجنيني وفاما لمحات القطر. والkovifion والبصريان بضمير التأنيث على حسب مصاحف القطر. والضمير للجنة.
 «لکنا هو الله ربی» (٣٨) رسم بالف متصلة بالنون. اصله لكن انا. نقلت حركة الهمزة الى النون بعد حذفها على القياس، ثم ادغمت النون في النون على غير القياس. والتزم كل ذلك، كما التزم في اسم الجلاله. فالقياس سقوط الالف وصلا وثبوتها وفقاً.

وللایمة في الحرف خلاف: فثبتت الالف في الوصل ابو جعفر ورويس وابن عامر تداركاً لنقص جاء بالادعاء، وحذفها الباقيون جرياً على الاصل في اللغة والكل قد اتفق في اثباتها وفقاً.

يُكْنِ شَفَّاً وَرَفِعَ خَفْضَ الْحَقِّ رَمْ حَطْ. يَانْسِيرُ افْتَحُوا حِبْرَ كَرْم
 وَالنُّونُ أَنْثٌ وَالْجِبَالُ أَرْفَعٌ. وَثُمَّ أَشَهَدْتُ أَشَهَدْنَا. وَكُنْتُ التَّاءُ ضَمْ

«ولم تكن له فئة» (٤٣) بالياء للكوفي غير عاصم.

«هناك الولاية لله الحق» (٤٤) بالرفع في الحق للكسائى وابن العلاء على انه نعت الولاية. والثمانية بالخفض على انه نعت اسم الجلاله.

«ويوم تسير الجبال» (٤٧) بضم تاء المضارعة وفتح الياء المشددة بناءً المجهول من باب التفعيل، والجبال مرفوع على النيابة لابن كثير وابن العلاء والشامي.
 «ما اشهدناهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخدلاً
 المضلين عضداً» (٥١) بنون التكلم في اشهادناهم، وببناء الخطاب المفتوحة في وما كنت خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم ايداناً بأنه كان معصوماً من اول نشأته. هذه القراءة لابي جعفر، اشار اليه بالثناء في قوله «وثم»

سِواهُ وَالنُّونُ نَقُولُ فَرْدًا. مهلك مع نهل افتح الضم ندا.

سواء: من تمام البيت السابق. يعني ان غير ابي جعفر ضم الناء في وما كنت.
”ويوم نقول نادوا“ (٥٢) بنون التكلم عند حمزة، يناسب ”وجعلتنا“. ”وجعلنا لمهلك موعدا“ (٥٩) — ”ما شهدنا مهلك اهل“ (٤٩) بالنحل
 العاصم بفتح الميم في الحرفين. وعنه في اللام وجهان: ١) الفتح لشعبة على انه
 مصدر، ٢) الكسر لخض على انه اسم زمان، او مصدر

وَاللَّامُ كَسْرٌ عُدُّ. وَغَيْبٌ يَغْرِقَا وَالضَّمُ وَالْكَسْرُ افْتَحْنَ فَتَرْقَا

”اخرقتها ليفرق اهلها“ (٧١) بياء التذكير المفتوحة وفتح الراء، ورفع
اهلهما على انه فاعل عند حمزة وخلف والكسائي والسبعة بتاء الخطاب من باب الافعال.
”وَعَنْهُمْ أَرْفَعَ أَهْلَهَا وَأَمْدُدْ وَحْفٌ زَاكِيَةٌ حَبْرٌ مَدَأْغَثٌ وَصَرِيفٌ
زاكيه، كتبت في جميع المصاحف بغير الف واختلفت فيه القراءة بين
فاعلة وفعيلة. ومعناها طاهرة من جنائية توجب القتل. وقد جاء فعيل في لاهب
لك غلاماً زكيأً.

لَدْنِي أَشْمِ أَوْرِمِ الضَّمِّ. وَحْفٌ

نُونٌ مَدَأْصَنٌ. تَخَدَّلَ الْخَآ اَكْسَرٌ وَحْفٌ

رمز بالصاد في صرف الى ان شعبة يشم ويروم الضم في سكون الدال
من لدنى في قوله ”قد بلغت من لدنى عنرا“ (٧٦). ثم قال ان نون لدنى خفيفة
للمدنى وشعبة. والدال عند المدى بالضم على اصل اللغة. والنون خفيفة على
الاصل في الاسماء من عدم لحق نون الوقاية عند الاضافة. والباقيون بضم الدال
وتشديد النون، بادغام نون لدن في نون الوقاية، وقد زيدت لتبقى نون
الاصل وحركتها سالمة.

وكلنا القراءتين لغتان فصيحتان. وقد روى حمزة بسنده عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن النبي قرأ من المتن عنراً مشدداً.

«قال لو شئت لاتخذت عليه اجرأ» (٧٧) لا تأخذت رسم في جميع المصاحف بلا الف بين اللام والتاء. فاحتمل الرسم واختلف القراءة. فالمعنى والبصري ببناء مفتوحة خفيفة وخاء مكسورة من تأخذ يتختلف مثل تبع يتبع. والتاء اصلية. والباءون لاتخذت لافتעת من اخذ يأخذ. فالباء الاولى همزة والتاء الثانية تاء الباب.

حَقَّا وَمَعْ تَحْرِيمِ نُونٍ يَبْدِلُ لَا حَفِقْ ظُلْبَا كَنْزَ دَنَا النُورِ دَلَا
 «فاردنا ان يبدلها ربها» (٨١) — «ان يبدلها از واجاً» (٥) من سورة التحرير — «عسى ربنا ان يبدلنا خيراً» (٣٢) من سورة النون — كل هذه الاحرف من باب الافعال ليعقوب والковي الشامي والمكي. وغير هؤلاء من باب التفعيل.

اما حرف النور «وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا» (٥٥) فمن باب الافعال لابن كثير وشعبة ويعقوب. رمز اليهم بقول «دلاء صفة ظن».

صِفْ ظَنَّ أَتَبَعَ الْثَلَاثَ كَمْ كَفَا حَامِيَةَ حَمِيَةَ وَاهِمْ أَفَا
 «واتبع سبيباً» (٨٥) — «ثم اتبع سبيباً» (٨٩) (٩٢) من باب الافعال الشامي والkovي، ومن باب الافتعال للمدنى والمكي والبصري. وبالبيان معناهما واحد. تقول اتبعت اثره اذا قفوته وسررت وراءه. قال الله فاتبعوهם مشرقيين اى ساروا وراءهم ولحقوهم. فمعنى اتبع سبيباً سلك سبيباً وسار فيه.

وي يمكن ان يكون المعنى في باب الافعال كالمعنى في قوله فاتبعنا بعضهم بعضاً. وذلك ان الله قد آتاه من كل شيء سبيباً. والسبب حبل يتوصل به الى المطلوب. واستعير لكل ذريعة ووسيلة يتوصل بها الى المقصود. فيمكن ان يكون المعنى ان الله قد آتاه من كل شيء معرفة وذرية وسلك ذو القرنين واحدة

من تلك الندائع، ويمكن أن يكون المعنى قد وصل ذريعة بندرية أخرى، وبسبباً بسبب آخر، فكان لا ينقضى سبب الا يتبعه سبباً. وهذا المعنى اجمع.“ وجدتها تغرب في عين حامية” (٨٦) من قوله “نار حامية” حارة. وأما حمئة فمن قوله “من حماً مسنون” اي طينة سوداء. وكانت العين جامدة للحرارة والطين.

حمة بالقصر والهمز لمنافع وحفظ المكى والبصري. رمز الى هولاء الخمسة
بقوله « اذا عد حق ». .

عد حق. والرفع انصب نون جزاً

صَحْبٌ طُبَا. افْتَمَ ضَمْ سَدِين عَزَّا

فَلِهِ جُزًا الحَسْنَى» (٨٨) جُزًا مِنْ وَهْ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ أَوْ تَمِيِّزٌ.
فَالْحَسْنَى، الْمَثُوبَةُ الْحَسْنَةُ كَالْخَيْرِ.

وقرأ غير صحب وغير يعقوب جزاء بالرفع بلا تنوين بالإضافة إلى الحسنى.
فالحسنى أعماله الصالحة وخيراته النافعة وإيمانه الحالص. أو يكون بالإضافة مثل
الإضافة في دين القيمة ودار الآخرة إضافة بيانية. فان الدين هو القيم، والدار
هي الآخرة، والجزاء هو الحسنى.

ـ حتى اذا بلغ بين السدينـ بفتح السين لخض وابن كثير وابن العلاءـ
ـ والباقيون بالضمـ وهما افتان في الحاجزـ وقيل الضم فيما كان خلقةـ والفتح فيما
ـ كان صنعةـ

قال ابن مالك في الاعلام بمثلث الكلام:

عَيْبٌ، وَتَعْيِيبٌ، وَغُلْقٌ: سَدٌ
وَالسَّدُّ لِلنَّهُرِ وَمَا يَسْدِ

وقال في نيل الارب من مثلثات العرب

عيب، واغلاق، وظل: سد
ومنطبق الجراد ذاك سد
وقيق المقول السيد: سد
وحاجز الوادي. وفتح يحرى.

فظهر من قول هذين الامامين ان الضم والفتح معناهما واحد.
حبر وسد احکم صحب دبرا . ياسين صحب يفقهواضم اكسم
على ان تجعل بيننا وبينهم سداً (٩٤) بالفتح لابن العلاء وابن كثير
والковي غير شعبة. اما حرف ياسين "وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن
خلفهم سداً" (٩) فالفتح للكوفي غير شعبة.
قال ابن العلاء السد بالفتح هو الحاجز بينك وبين الشيء وبالضم ما
كان من غشاوة في العين.

وقد قدمنا ان الفتح والضم لغتان في معنى واحد.
لا يكادون يفقهون قوله (٩٣) الكوفي غير عاصم من باب الافعال، اى
لا يفهمون السامع كلامهم. والباقيون من باب حمد اى لا يفهمون قول فائق. وكل
واحدة من القراءة مستفيضة لاتدفع الاخرى. لأن عدم الفهم وعدم الافهام كانا لهم.
شفا . وخر جا كل خرا جا فيهما لهم . فخر ج كم . وصل فين أضمما
"فهل نجعل لك خرجاً" (٩٤) — "ام تسألهם خرجاً" (٧٢) بالمومنوں
رسم هذان الحرفان بلا الف بعد الراء في جميع المصاحف . واختلف فيما القراءة
فالكوفي غير عاصم بالف بعد الراء . والباقيون بسكون الراء بلا الف .
وهما لغتان معناهما واحد . كالنول والنواول . او الخرج مصدر اريد به ما
جعل على الرؤوس . والخرج اسم لما يعطى من الجزية والغلة . والقوم عرضوا
على ذى القرنين ان يعطوه من اموالهم ما يستعين به على بناء السد .
اما "فخر ج ربك خير" (٧٢) بالمومنوں فقد قال علماء الرسم ان الحرف
رسم بالالف بعد الراء في جميع المصاحف . والذى يميل اليه قلبي ان الحرف
بلا الف في المصحف الشامي . بدليل ان ابن عامر ، اولى الناس بالمصحف
الشامي ، قرأه بلا الف . وإنفاق غيره على القراءة بالالف يدل على ان هذا
الحرف في مصاحف هولاً رسم بالالف .

وسكين صف . وبضمى كل حق . آتون همن الوصل فيه مصدق

«حتى اذا ساوي بين الصدفين» (٩٦) امرك ايها القارى ان تضم الصاد وان تسكن الدال لشعبية؛ وقال ان ابن عامر وابن كثير وابن العلاء ويعقوب بضم الصاد والدال. فالباقي بالفتح فيما على اصطلاح الناظم.

والكل لغات، والأشهر بالفتحين. والصدق كل شيء مرتفع من حائط وغيره. ومثل جبل وعنق منقطع الجبل وناحية.

«آتونى زبر الحديد» (٩٦) — «آتونى افرغ» (٩٦) رسما في جميع المصاحف بالف منفردة، وتأء متصلة بواو، ونون متصلة بالياء فإن كان من الآتيان فالقياس بالياء بعد الااف وقبل التاء. وان كان من الآيتاء فلا حذف في الرسم. واختلف في الحرفين القراءة. فلشعبية فيما الوجهان: ١) آيتونى على انه امر من الثلاثي المجرد. فان المجرد يتعدى الى المفعول الثاني بالياء مثل آيتونى بكتاب من قبل هذا، ويتعذر بدون حرف مثل واللاتي ياتين الفاحشة واللدان يأتينها منكم، اذا سلمتم ما اتيتم، انه كان وعد مأتياً. فان المفعولات في هذه الآيات، لا شبهة، مفعولات ثانية. ٢) آتونى. من باب الافعال. على حسب الرسم. وهذا هو وجه الباقي.

خلف. وثانٌ فـز. فـمـاـسـطـاعـواـشـدـداـ طـأـفـشاـ وـرـدـفـتـىـ أـنـيـنـفـدـاـ

الحرف الثاني وهو «آتونى افرغ» (٩٦) بهمز الوصل عند حمزة. فيمكن ان لا يكون قطراً مفعولاً. ويكون المعنى تعالى الى.

«ـفـمـاـسـطـاعـواـ اـنـيـظـهـرـوـهـ وـمـاـ اـسـطـاعـواـ لـهـ نـقـبـاـ» (٩٧) رسم الاول بلاستنة بين السين والطاء، ورسم الثاني بستنة بين السين والطاء. اتفق المصاحف في ذلك. وعلى الرسم القراءة. والوجه في حذف التاء من الاول مع بقائها في الثاني ان الظهور على الجبل اسهل من نقبه، فخفف الفعل في الظهور، وترك الفعل على حاله في النقب.

وحمزة شد الطاء في الاول بادغام التاء فيها. وجمع الساكنين جائز. «ـقـبـلـ اـنـيـنـفـدـ كـلـمـاتـ رـبـ» (١٠٩) بيماء التذكرة عند الكسائي وحمزة وخلف.

سورة مریم.

مكية. آيها تسع وتسعون في العد المكى والمدى الآخر، وثمان وتسعون
عند غيرهما.

وَاجْزِمْ يِرِثْ حَزْ رَدْ مَعَا بُكِيَّا بَكْسِرْ ضَمَّهْ رَضَا. عَتِيَا
مَعَهْ صَلِيَّا وَجَشِيَّا عَنْ رَضِيٍّ. وَقُلْ خَلَقْنَا فِي خَلْقَتْ رَحْ فَصَا
فَهَبْ لِي مِنْ لَدْنَكَ وَلِيَا. يِرِثَنِي وَيِرِثُ. (٦) اِبْنُ الْعَلَاءِ وَالْكَسَائِي
بِالْجَزْمِ عَلَى اِنْهِ جَوَابُ دُعَاءِ. وَالثَّمَانِيَةُ بِالرَّفْعِ عَلَى اِنْهِ نَعْتُ وَلِيَا.

بُكِيَّا. (٥٨) جمع باك على وزن فعول مثل قاعد وفعود. قلب واوه المزيدة
باءً فادغمت، وكسرت الكاف للجوار. هذا واجب اللغة، وقياسها. ثم بعد ذلك
فيه وجهان: ١) ترك الباء على اصله من الضم. ٢) كسر الباء اتباعاً للكاف وعليه
قراءة حمزة والكسائي. وعلى الاول قراءة الثمانية.

وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكَبِيرِ عَتِيَا، (٨) — «حَوْلَ جَهَنَّمْ جَثِيَا» (٦٨) — «اِيْهُمْ
اِشَدْ عَلَى الرَّحْمَنِ عَتِيَا» (٦٩) — «هُمْ اُولَى بِهَا صَلِيَّا» (٧٠) بكسر الاوائل في
هذه الاحرف الاربعة لخض وحمزة والكسائي. على الوجه الذي بيناه في بكيما.
قال الصريفيون: الواو طرفاً بعد ضمة في اسم متمكن تنقلب باء، والضمة
تنقلب كسرة. ومدة الجمع لاتمنع الانقلاب. فعات جمعه عتي. واصله عتوو. فانقلب
الواو باء بقاعدة التطرف بعد ضمة، وانقلب الواو الاولى ايضاً بقاعدة الاجتماع
وقالوا ان مدة المفرد تمنع الانقلاب. فيقال وعtoo عنوا كبيراً، ويقال مدعو،
ومغزو ومعدو.

وَالَّذِي نَقْلَنَا مِنَ الْوَجْهِ فِي عَتِيَا وَصَلِيَّا شَاهِدٌ قَطْعِ فِي رَدِّ مَا اِدْعَاهُ اَهْلُ
الصَّرْفِ مِنْ اِنْ مَدَةَ الْمَفْرَدِ تَمْنَعُ الْانْقَلَابِ.

وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلِ (٩) الْكَسَائِيَّ وَحْمَزَةَ بِنْوَنَ التَّكَلُّمِ. وَغَيْرَهُمَا بِتَاءَ التَّكَلُّمِ
هَمْزَهْ اَهْبَ بِالْيَا بِهِ خَلْفَ جَلَا جَمَا. وَنِسِيَّا فَاقْتَحَنْ فَوْزَ عَلَا

«لاهـ لـك» (١٩) نـصـ الـاـيـمـةـ عـلـىـ انـ الـحـرـفـ رـسـمـ فـيـ المـصـاحـفـ بـلـامـ الفـ. ولـذـاـ قـرـأـ اـكـثـرـ الـاـيـمـةـ لاـهـ بـفـعـلـ التـكـلمـ. الاـ انـ اـكـبـرـ عـلـمـاءـ الرـسـمـ نـافـعاـ وـابـنـ العـلـاءـ وـيـعـقـوبـ قـرـأـتـهـمـ بـالـيـاءـ لـيـهـ. فـيـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـىـ انـ رـسـمـ الـمـدـنـيـ وـالـبـصـرـىـ بـسـنـةـ بـيـنـ الـلـامـ وـبـيـنـ الـهـاءـ.

وـكـنـتـ نـسـيـاـ مـنـسـيـاـ» (٢٣) نـسـيـاـ بـفـقـعـ النـونـ عـنـدـ حـفـصـ وـحـمـزـةـ. وـالـبـاقـونـ بـالـكـسـرـ. وـهـمـاـ لـغـتـانـ مـعـنـاهـمـ وـاـحـدـ.

قال ابن مالك في الأعلام بمثلث الكلام:

نـسـيـ اـصـابـهـ النـسـاـ. وـالـنـسـيـ بالـفـتـحـ وـالـكـسـرـ اللـقـىـ. وـالـنـسـيـ ماـ كـانـ مـنـسـيـاـ. وـقـوـمـ نـسـيـ جـمـعـ لـانـسـيـ ذـيـ نـسـاـ مـصـابـ.

مـنـ تـحـتـهـ اـكـسـرـ جـرـ صـحـبـ شـدـ هـدـاـ

خـفـ تـسـاقـطـ فـيـ عـلـاـ. ذـكـرـ صـدـاـ

«فـنـادـاـهـاـ مـنـ تـحـتـهـ» (٢٤) مـنـ حـرـفـ جـرـ، وـتـحـتـهـ مـجـرـورـ بـهـ وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ الرـسـولـ اوـ ضـمـيرـ الـغـلامـ. لـلـمـدـنـيـ وـرـوـحـ وـالـكـوـفـيـ غـيـرـ شـعـبـةـ. وـالـبـاقـونـ مـنـ بـفـعـلـ الـمـيـمـ عـلـىـ أـنـهـ مـوـصـولـ، وـتـحـتـهـ بـالـنـصـ عـلـىـ أـنـهـ صـلـةـ. وـمـنـ تـحـتـهـاـ وـلـدـهـاـ، اوـ جـبـرـيلـ.

«وهـزـىـ إـلـيـكـ بـجـنـعـ النـخـلـةـ تـسـاقـطـ عـلـيـكـ رـطـبـاـ جـنـيـاـ» (٢٥) السـيـنـ غـيـرـ

مشـدـدـ لـحـمـزـةـ وـحـفـصـ. وـقـبـلـ السـيـنـ يـاءـ لـشـعـبـةـ بـخـلـفـهـ وـيـعـقـوبـ.

خـلـفـ ظـبـاـ. وـضـمـ وـاـكـسـرـ عـدـ. وـفـيـ قـوـلـ اـنـصـبـ الرـفـعـ نـهـاـ ظـلـ كـفـيـ

«وضـمـ وـاـكـسـرـ عـدـ» مـعـنـاهـ اـنـ حـفـصـاـ يـضـمـ النـاءـ وـيـكـسـرـ القـافـ مـنـ تـسـاقـطـ

عـلـىـ اـنـ يـكـونـ الفـعـلـ مـنـ بـابـ الـمـفـاعـلـةـ.

فـالـلـوـجـوـهـ فـيـ هـذـاـ حـرـفـ أـرـبـعـةـ: ١) تـسـاقـطـ بـضـمـ النـاءـ وـكـسـرـ القـافـ لـحـفـصـ.

وـالـفـعـلـ مـوـنـثـ، وـضـمـيـرـهـ الـنـخـلـةـ. ٢) تـسـاقـطـ بـفـتـحـ النـاءـ وـالـقـافـ وـتـخـفـيـفـ السـيـنـ

عـلـىـ اـنـ يـكـونـ مـنـ بـابـ التـقـاعـلـ خـنـفـ اـحـدـيـ تـائـيـهـ. وـهـذـاـ لـحـمـزـةـ. ٣) يـسـاقـطـ.

بفتح الياء والكاف وتشديد السين اصله يتتساقط، ادغم التاء في السين. والضمير للجنس. وهذا لشعبة احد وجهيه ويعقوب. ٤) تتساقط بفتح التاء وتشديد السين بادغام تاء الباب فيها. والضمير للنخلة. وهذا الوجه لغير من تقدم.
وكل هذه الوجوه معانها متقاربة.

«ذلك عيسى ابن مريم. قول الحق الذي فيه يمترون» (٣٤) بالنصب في قول الحق عاصم ويعقوب وأبن عامر. مصدرًا مؤكداً لمضمون جملة عيسى ابن مريم. والسبعة بالرفع على انه خبر او مبتدأ. يعني ان الحق فيما تمترى فيه الامم من امر عيسى هو هذا القول.

وَأَكْسِرُ وَلَنَ اللَّهِ شِمْ كَنْزًا وَشَدْ نُورِثُ غِثْ مَقَامًا أَضْمِمْ دَامْ وَدْ.

«وان الله ربكم فاعبده» (٣٦) بكسر همز ان على الابتداء. فلا موضع لها. عند روح والکوف والشامي. والباقيون بالفتح على انه علة الامر اى فاعبدهوا لاجل ان لا رب لنا ولهم الا هو مثل «وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً» او على انه عطف على عيسى، اى ذلك ان الله ربكم وربكم مثل ذلك ان لم يكن ربكم مهلك القرى.

«تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقىا» (٦٣) التورث والتوريث والایرات معناهما واحد. والاكثر الافعال. ولم يحفظ اختلاف الا في هذا الحرف.
«اي الفريقيين خير مقاماً واحسن نديا» (٧٣) بضم الميم لابن كثير،

المصدر او اسم من اقام، وبالفتح عند التسعة، مصدر او اسم من قام.

وَلَدًا مَعَ الزَّخْرُفِ فَأَضْمِمْ أَسْكَنَا رِضَاً يَكَادُ فِيهِمَا أَبْ رَنَا

«وقال لا وتين مالا ولدًا» (٧٧) — «وقالوا اتخد الرحمن ولدًا» (٨٨)
— «ان دعوا للرحمي ولدًا» (٩١) — «وما ينبغي للرحمي ان يتخد ولدًا»
— (٩٢) «فل ان كان للرحمي ولد» (٨١) في سورة الزخرف هذه الاحرف الخمسة بضم الواو وسكون اللام عند حمزة والكسائي. والباقيون بالفتح فيهما. وهما لغتان معناهما واحد. وزن جمعه وفرده متعدد.

يُكاد السماوات يتغطرن» (٩٠) وفي الشورى (٥) يُكاد فيهما بالذكر
لنافع والكسائي. وغيرهما بالتأنيث. وكل فعل أُسند إلى ظاهر الجمع
فيه الوجهان.

وينفطرن يتغطرن علم حرمفا الشورى شفاعن دون عم
«يُكاد السماوات يتغطرن» (٩٠) من باب التفعل مطاوع التفعيل عند
حفص والمكى والمدى والكسائي. وحرف الشورى (٥) من باب التفعل مطاوع
التفعيل للكوفى غير شعبة ولا ابن كثير والشامى والمدى.
والباقون في الحرفين من باب الانفعال مطاوع فعل. انفطر مطاوع فطر
بمعنى شقه.

ولا اختلاف في «السماء منفطر به» فمن باب الانفعال للجميع.

سورة طه.

مكية بالأجماع، من أوائل ما نزلت بها. آيتها في العد البصري (١٣٢)
وفي العد الشامي (١٤٠) وفي الكوفى (١٣٥). وفي الحجازى (١٣٤).
إِنِّي أَنَا أَفْتَحُ حَبْرَ ثَبِيتٍ . وَإِنَا شَدَدْ وَفِي أَخْتَرْنَا فَنَا
نودى يا موسى إنى أنا ربك بالفتح لابن العلاء وابن كثير وأبي جعفر
على ان يكون نائب نودى. او على تقدير الباء. والتقدير في ان قياس.
والسبعة بالكسر فان النداء فيه معنى القول. ونائب نودى جملة «يا موسى
إنى» ولاحظ لنيابة في إنى. فان النداء قد حال بينه وبين العمل. نعم لو كان
مثل قوله «ونادينا ان يا ابراهيم» لكان.

«وَإِنَا أَخْتَرْنَاكَ» (١٣) بتتشديد النون من انا وبنون التكلم في الفعل
عطفًا على إنى أنا ربك فالجملة داخلة تحت ما نودى به عند حمزة. والباقون
بتخفيف النون من انا وبناء التكلم في الفعل.

طُوى معاً نونه كمنزأ فتح ضم أشد مع القطع وأشركه يضم

«انك بالوادى المقدس طوى» (١٢) — «اذ ناداه ربہ بالوادى المقدس طوى» (١٦) بالنazuات بضم الطاء وبالتنوين للكوفى والشامى، وبلا تنوين عند الخمسة الباقيه فقيل: علم لارض صرف لتأويله بالمكان، وامتنع لتأويله بالبعقـه.

قال ابن مالك في الاعلام بمثلث الكلام:

جوع، وضرر البطن خلقـةً طوى وكل ما ثنيته فهو طوى

والشام فيها واد، اسمه طوى وذو طوى بالبلد المطاب.

وقال في نيل الارب من مثلثات العرب:

وضرر بطن، واسم موضع طوى . اى مع ذى. وجلد حية طوى

او مرتين . ولواد قل طوى وهو بارض الشام تحت الطور.

وقد فرأ الحسن البصري والاعمش طوى، فيمكن ان يكون المعنى «اذ ناداه ربہ بالواد الذى قدس مرة بعد مرة. او بالواد المقدس نودى مرتين نداءين ويمكن ان نقول ان التنوين على وجه ضم الطاء من هذا الباب ايضا جاء لتكثير التقديس او تكرار النداء .

«اشدد به ازرى واشركه في امرى» (٣١) على صيغة التكلم في الفعلين بفتح الهمزة في الاول وضمها في الثاني لابن عامر بلا خلاف وابن وردان بخلفه كـم خاف خلـفاً ولـتصنـع سـكـنا كـسـراً وـنصـباً ثـقـ. مـهـادـاً كـونـا

«ولـتصنـع عـلـى عـيـنـى» (٣٩) بـسـكـون اللـام وـجـزـم العـيـن لـابـي جـعـفـرـ. وـقـد فـسـرـهـ قـوـلـهـ «واـصـطـنـعـتـكـ لـنـفـسـىـ». وـالـصـنـعـ وـالـصـنـعـ الـمـبـالـغـقـ اـصـلـاحـ الشـىـ وـتـرـبـيـتـهـ. وـغـيـرـ اـبـي جـعـفـرـ وـلـتصـنـعـ بـكـسـرـ اللـام وـنـصـبـ الـفـعـلـ. فـالـمـعـنـىـ وـالـقـيـمـتـ عـلـيـكـ جـمـالـاـ وـمـلـاـحـةـ توـجـبـانـ اـنـ يـحـبـكـ مـنـ يـرـأـكـ لـيـحـصـلـ لـكـ الـامـنـ الـكـلـىـ وـلـتـرـبـيـتـهـ فـيـ يـدـىـ عـدـوـكـ عـلـىـ نـظـرـىـ وـحـفـظـىـ.

«الـذـىـ جـعـلـ لـكـمـ الـارـضـ مـهـادـاًـ» (٥٣) وـفـيـ الزـخـرـفـ (١٠) بـكـسـرـ الـمـيمـ وـفـتـحـ الـيـاءـ وـالـفـ بـعـدهـ لـلـشـامـىـ وـالـمـدـنـىـ وـالـمـكـىـ وـالـبـصـرـىـ. اـمـاـ الـكـوـفـىـ فـبـقـتـحـ

الميم وسكون الهاء. والمهد والمهاد معناهما واحد مثل الفرش والفراش. «الذى جعل لكم الارض فراشاً». او الميد ما للصبي، والمهاد جمده. اما حرف النبا فمهاد بالاجماع لتناسب الفواصل.

سِمَا كَزْخُرْف بِمَهْدَا. وَاجْزِم نُخْلَفَهُ ثُب. سَوَى لَكَسْرِهِ أَضْمِم
نَلْ كَمْ فَتَّى ظَنْ. وَضَمْ وَأَكْسَرَا يَسْحَتْ صَحْبَ غَابَ. أَنْ خَفِفَ دَرَا

«فاجعل بيننا وبينك موعداً لا يخلفه» (٥٨) بالجزم لابي جعفر جواباً للامر. وغيره بالرفع نعتاً لموعداً.

«مكاناً سوى» (٥٨) بضم السين لعاصم والشامي ومحمزه وخلف ويعقوب. والخمسة الباقون بكسر السين. وهو لغتان معناهما عدل ونصف. والفتح في هذا المعنى اشهر. «إلى كلمة سواء بيننا وبينكم». ومكان سوى مكان مستو، يتبين للناس ما فيه لا يكون صوب ولا شيء، فيغيب بعض ذلك عن بعض. «فيستحقكم بعذاب» (٦١) من باب الافعال لرويس وصاحب. ومن باب منع لغيرهم. وساحت واسحت معناهما استئصل. وساحت اكثر من اسحت.

«ان هدان لساحران» (٦٣) ان بكسر الهمز وتخفيف النون لابن كثير ومحض مخفة من الثقلية، واللام فارقة.

عِلْمًا. وَهَذِينِ بِهَذَانِ حَلَا. وَاجْمَعُوا صَلْ وَأَفْتَحْ الْمَيْمَ حَلَا.

«ان هذين لساحران» بتشديد نون ان، وبالباء بعد الذال نصباً على الاسمية لابن العلاء. فهو الآية فيها وجوه: ١) ما لابن العلاء. وهو الاوضح من حيث العربية. ولا اشكال فيه الا من حيث خط المصحف اذ لا باء في الرسم. والامر سهل فان الباء قد تجذف رسمأً. ٢) ما لابن كثير ومحض: ان هدان لساحران. فان مخفة الغيت وزيد لام التأكيد فرقاً. ٣) ماللباقين. ان هدان لساحران. وهذه الثالث توجيهات لغوية: ١) ان المثنى بالالف في الاحوال على لغة بنى الحارث بن كعب وقبائل اليمن. ٢) ان تثنية هذا بزيادة النون فقط

مثل جمع الذى بزيادة النون وحدها. فالالاف فى هذان الف هذا. فلا تختلف باختلاف الاحوال كما لا يختلف الذين باختلافها. ٣) ان ان حرف ابتداء، وايجاب وحرف تصديق معناه نعم. — فان كلام، وهذان لساحران كلام آخر.

«فاجمعوا كيدكم» (٩٤) امر من جمع كيده اذا لم يدع من كيده شيئاً الا جاء به. يؤيده قوله «فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى» (٦٠). وقوله «ان الناس قد جمعوا لكم» (١٧٢) بآل عمران. وقرأ غير ابن العلاء من اجمع كيده اذا احكم كيده وعزم عليه. واكثر ما يقال فيما يتوصل اليه بالفكرة.

يُخْيِلُ التَّائِنِيْثَ مِنْ شِمَّ وَارْفَعْ جَزْمَ تَلْقَفَ لَابْنِ ذَكْوَانَ وَعِيْ

«فاما حبالم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعنى» (٦٦) ابن ذكوان وروح تخيل بالتأنيث استناداً لضمير الحال والعصى. فيكون انها تسعنى بدل اشتمال والباقيون بالتدكير استناداً الى انها تسعنى.

«والق ما في يمينك، تلتف ما صنعوا» (٦٩) تلتف مرفوع لابن ذكوان على الاستيناف او الحالية. وبالجزم غيره على انه جواب.

وَسَاحِرٌ سِحْرٌ شَفَا. أَنْجَيْتُكُمْ وَأَعْدَتُكُمْ لَهُمْ كَذَا رَزَقْتُكُمْ

«ان ما صنعوا كيد ساحر» (٦٩) للkovf غير عاصم سحر بكسر السين وسكون الحاء والاضافة بيان. او من باب اضافة الفعل الى فاعله. فان السحر كائد كما ان الساحر كائد. وعند الباقيين ساحر اسم فاعل.

«وانما» في هذه الآية رسمت في جميع المصاحف موصولة. مع ان ما اسمية، وصنعوا صلتها، وكيد ساحر خبر. مرفوع باتفاق اهل العلم. والنصب لم يثبت لاحد يعتد بقوله في وجوه القرآن. وانما هو قياس الرسم، وما القياس في القراءة مدخل.

قال ابن مالك في الاعلام بمثلث الكلام:

صرف، وتعليل، وعدو: سحر مع رئته. واسم الخداع سحر

واسحر، وللمجمع سحر اسود يعلوه بياض كابي.

وقال في نيل الارب من مثلثات كلام العرب:

ورئة، والقلب كُلُّ سحرٍ ويباس الطعام. أما السحرُ
فكل ما دق. وجاء السحرُ جمع سحورٍ أى كثير السحر.

قد أنجيتكم وواعدتكم (٨٠) ورزقتم (٨١) الكوفي غير عاصم ببناء النكلم
في هذه الافعال الثلاثة. والباقيون بنون النكلم فيها، واتفقوا في وزنلنا على النون.

وَلَا تَخَفْ جَزْمًا فَشًا. وَأَثْرِي فَاكْسِرْ وَسِكْنْ غِثْ. وضم كسرٍ
«فاضرب لهم طريقاً في البحر يبسأ لا تخاف دركاً ولا تخشى» (٧٧) اختلف
المصاحف في رسم لا تخاف.. فالبعض بالالف بعد الحاء على انه نفي، والبعض
بلا الف على انه نفي. وعلى حسب المصاحف اختلف القراءة. فعند حمزة لا
تخاف بالجزم على ان لا نهاية. ولا تخشى نهاية ايضاً. وثبتت اللام في الفواصل
والقوافي جائز فصيح لأنها محل الصلة والاشياع.

وعند غير حمزة لا تخاف على انه خبر مستأنف. اى لا تخاف من آل
فرعون دركاً، ولا تخشى من البحر وحلاً ولا غرقاً. لا خوف لك من ورائك
ولا من امامك.

«أولاء على اثرى» (٨٤) اثرى بالكسر والسكون لرويس. والباقيون
بالفتح فيهما. وهما لغتان معناهما بعدي.

يَحِلَّ مَعَ يَحِلَّ رَنَا. بِمِلْكِنَا ضَمْ شَفَا. وَافْتَحْ إِلَى نَصْ ثَنَا.

«ولاتطعوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحل عليه غضبى فقد هوى» (٨١) بضم
الحاء في الاول، واللام في الثاني للكسائى. من باب نصر. والباقيون بالكسر
فيهما من باب ضرب. والمعنى على البابين واحد. فان حل المكان وحل بالمكان
بمعنى نزل به مضارعه يحل بالكسر ويحل بالضم. او يكون يحل بالضم معناه
يقع، وبالكسر معناه يجب. من «حل امر الله عليه» وجب. والتخييف قد وقع
بالوجوب وبالوقوع. ولا فرق. واتفقوا على الضم في «او تحل قريباً من دارهم»
— وعلى الكسر في «ام اردتم ان يحل عليكم غضب» (٨٦).

«قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا» (٨٧) الكوفى غير عاصم بضم الميم، ونافع وعاصم وابو جعفر بالفتح. والاربعة الباقيون بالكسر. والنرى نراه ان اختلاف الحركات لاختلاف اللغات فقط، وان معانيها واحد. ويمكن ان اختلاف الحركات لاختلاف المعانى.

قال ابن مالك فى الاعلام بمثلث الكلام:

شد، وتجويد العجین: مَلِكُ وكل ما يملك فهو مَلِكُ

وملك المصدر منه مَلِكُ فنق برب الملك والارباب

وقال فى نيل الا رب من مثلثات كلام العرب:

العجز، او وسط الطريق مَلِكُ وملَكُ مخففا. وملِكُ

حوز بوجه الحال. ثم مَلِكُ فوائِم جمع مِلَّاك يجرى.

والملك بالضم اشهر معانيه التصرف بالأمر والنهى، في سياسة الناس. «امن الملك اليوم!». والملك نوعان: ١) التملك والتولى بالفعل. منه قوله «إن الملوك اذا دخلوا قرينة افسدواها». ٢) القوة على ذاك، تولى، اولم يتول. منه قوله «وجعلكم ملوكاً»، ومعنى الملك هنا القوة التي بها يترشح الانسان للسياسة ويكون اهلاً لحقوقها. وهذا المعنى موجود في طبع كل انسان. «آتيناهم ملوكاً عظيمين». ويقال ملكه اذا احتواه قادرًا على الاستبداد به. والمصدر في هذا المعنى ملك مثلث الميم. والكسر اشهر.

ويقال ليس له ملك، مثلثاً، شيء يملكه. ويقال اعطاني من ملكه مثلثاً اي مما يقدر عليه.

فالمعنى في قراءة الكسر ما اخلفنا موعدك ونحن نملك الوفاء به، بل اضطررنا انفسنا الى خلافه. والمعنى في قراءة الضم ما اخلفنا موعدك بسلطاناً وقدرتنا ونحن نقدر ان نمتنع من الاخلاف، بل اهواونا غلبتنا عليه. والمعنى في قراءة الفتح ما اخلفنا موعدك بالاعزم والقصد، بل وقع الاخلاف اتفاقاً من غير قصد حيث حملنا اوزاراً من زينة القوم.

وَضْمٌ وَأَكْسِرٌ ثُقلٌ حِمْلَنَا عَفَا كَمْ غَرِّ حِرمٍ تَبَصِّرُ وَأَخْاطِبُ شَفَا

«حملنا» (٨٧) بضم الحاء وتشديد الميم المكسورة من باب التفعيل عند حفص وابن عامر ورويس وابن كثير ونافع وابي جعفر، على ان يكون الغير كلفهم حمل الاوزار. والباقيون حملنا بفتح الميم والفاء. بمعنى انهم حملوا ذلك. ولم يكلفهم حمله احد.

«قال بصرت بما لم يبصروا به» الكوفى غير عاصم بالخطاب في تبصروا لموسى وقومه. وبصرت فعلت من البصيرة. والباقيون بباء الغيب والضمير لبني اسرائيل.

تَخْلِفَهَا أَكْسِرٌ لَامْ حَقٌّ نُحْرِقُنَّ خَفِّ ثَنَّا وَافْتَحْ لِضَمْ وَاضْمِنْ

كَسْرًا خَدَا نَنْفُخُ بِالْيَاهِ وَاضْمِنْ وَفَتْحٌ ضَمٌّ لَا أَبُو عَمِّرٍ وَهُمْ

«وان لك موعداً لن تخلفه» (٩٧) على بناء المعلوم من باب الافعال بكسر اللام للمركبى والبصري اي لن تجده خلفاً. والسبعين الباقيون بفتح اللام على بناء المجيول والمعنى لن يخلفك الله موعده.

«لنحرقه» (٩٧) بتخفيف للراء لابي جعفر. واختلف راوياه: فابن وردان بفتح النون وضم الراة من حرق اذا ابرد بالمبرد، وابن جماز يضم النون وكسر الراة من احرق بالنار. والباقيون من باب الافعال اما بمعنى التحريق بالنار، او بمعنى المبالغة في الابراد بالمبرد.

«يُوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ» (١٠٢) بالياء المضمة وبفتح الفاء لغير ابن العلاء. وله بالنون على بناء المعلوم. والاسناد حقيقى.

يَخَافُ فَاجْزِمْ دَمٌ وَيَقْضِي نَقْضِيَا مَعْنَوِيهِ اَنْصِبْ رَفْعٌ وَحْيٌ ظَمِيَا

«فلا يخاف ظلماً ولا هضماً» (١١٢) ابن كثير بالجزم على ان لا نافية. وغيره بالرفع على ان لا نافية والفعل جواب الشرط بعد الفاء.

« ولا تعجل بالقرآن من قبل ان نقضى اليك وحيه » (١١٤) نقضى بنون التكلم على بناء المعلوم، ووحيه مفعوله ليعقوب. والمعنى لا تعجل بكتابه القرآن ولا بتلاوته حتى نبينه لك ونتمه.

إِنَّكَ لَا بِالْكَسْرِ أَهْلٌ صَبَا. ترضى بضم التاء صدر رحبا.

« وإنك لا تظما فيها ولا تضحي » (١١٩) بكسر الهمز لنافع وشعبة على انه وعد مستأنف وبالفتح لغيرهما عطفاً على ان لا تجوع.
« لعلك ترضى » (١٣٠) بضم التاء لشعبية والكسائى اى لعل الله يرضيك
وغيرهما بالفتح من رضى.

رَزْهَرَةُ حَرِكٌ طَاهِرًا. يَاتِهِمُ صَحِبَةُ كَهْفٍ خَوْفٌ خُلْفٌ دَهْمُوا.

« الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا » (١٣١) بفتح الهاء ليعقوب، وبالسكون لغيره. وهو لغتان معناهما زينة الحياة. ولا يحتمل ان تكون زهرة جمع زاهر فان صفاء اللون وتهلل الوجه وبهاء الرزى وحسن الشارة لا يمكن ان يكون جميع هذه وصف ذم. والنصب في زهرة الحياة على انها مفعول ثان لمتعنا وفيه معنى اعطيانا وخولنا. او الكلام من باب قوله « واختار موسى قومه سبعين » اى من قومه. اى من زهرة الحياة. او هي مفعول لاجله اى متعنا به زهرة في الحياة وزينة لهم فيها.

« او لم تأتهم بینة ما في الصحف الاولى » (١٣٣) الفعل بالياء لاهل صحبة وابن عامر وابن وردان بخلفه وابن كثير. والمسند الى ظاهر المؤنث فيه الوجهان ابداً.

سورة الانبياء.

مكة اجمعأً. آيها (١١) عند غير الكوفي. اما الكوفي فقد عد « قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم » آية تامة. فالآى عنده (١١٢).
قُلْ قَالَ عَنْ شَفَا. **وَأَخْرَاهَا عَظِيمٌ** **وَأَوْلَمُ الْمَدْنَا.** يسمع ضم

خَطَابَهُ وَأَكْسِرُ، وَلِلصِّمِ انْصِبَا رَفِيعًا كَسَا. وَالْعَكْسُ فِي النَّمْلِ دَبَا

«قال رب يعلم القول» (٤) رسم قال في المصحف الكوفي بالف بعد القاف. وبلا الف في غيره. وعليه قراءة الكوفي غير شعبة. والباقيون بلا الف على انه امر خطاباً للنبي.

اما في آخر السورة «قال رب احکم بالحق» فبلا الف باتفاق المصادر. وعليه قراءة الائمة الا حفصا. فقد قرأ على انه ماض.

«اولم ير الذين كفروا ان السماوات» (٣٠) لا او في المصحف المكي في اولم. وعليه قراءة ابن كثير.

«ولا تسمع الصم الدعاء» (٤٥) الشامي بضم ناء الخطاب، وكسر الميم، فيكون الصم منصوباً على انه مفعول.

اما حرف النمل «انك لا تسمع الموق ولا تسمع الصم الدعاء» (٨٠) وحرف الروم (٥٢) فالعكس اي فتح ياء الغيب وضم الميم لابن كثير.

كَالْرُومِ. مِثْقَالَ كَلْقَمَانَ أَرْفَعَ مَدًا. جَذَادًا كَسْرُ ضِمَّهُ رُعِيَ.

«وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها» (٤٧) — «انها ان تلك مثقال حبة» (١٦) في سورة لقمان المدニان بالرفع في مثقال على انه اسم كان. وغيرهما بالنصب على انه خبر.

«فجعلهم جذاذا» (٥٨) بكسر الجيم للكسائي. وبالضم لغيره. والجذاذ في جميع الحركات الثلاث، ومعانيها واحد. ويمكن ان يكون اختلاف الوجوه لاختلاف المعانى.

قال في النيل :

فَصَلَكَ شَيْأً عَنْ سُوِّيْ: جَذَادُ. وَالْقَطْعُ وَالْاسْرَاعُ فَالْجَذَادُ
بِالْحَرْكَاتِ ثَمَّ. وَالْجَذَادُ. حِجَارَةٌ مَشْوَبَةٌ بِالْتَّبَرِ.
فَالْجَذَادُ بِالْفُتْحِ مَصْدَرٌ مَعْنَاهُ الْفَصْلُ، وَيُطْلَقُ عَلَى مَا انْفَصَلَ. وَالْجَذَادُ

بالكسر ويضم مصدر معناه القطع. والجذاد بالضم فتات الذهب، وحجارة مشوبة بالتبير. فمنه قوله فجعلهم جذاً لأن الغالب أن اصنامهم كانت مصنوعة من الحجارة مذهبة بالتبير. وقيل بالكسر جمع جذيد، فغيل في معنى مفعول وهذا القول، وإن قال الكبار، ليس بسديد، فإن فغيلاً إذا دل على كون الشيء مصاباً بمصيبة فلا يجمع على فعله، وإنما يجمع على فعله.

يُحْصِنُ نُونَ صَفْ غَنَّاً أَنْثَ عَلَنْ كُفْ عَثَنَا نَقْدِرْ يَاءً وَاضْهَمْ

“وعلمناه صنعة لبوس لكم لنحصنك من بأسكم” (٨٠) بنون الكلم شعبة ورويس اقرينة وعلمناه. وبناء التأنيث حفص وأبن عامر وأبو جعفر والضمير للصنعة أو اللبوس. والباقيون بباء التذكير والضمير لله أو لداود أو اللبوس. فإن فعلاً يستوى فيه التذكير والتأنيث.

“وذا النون أذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه” (٨٧) فرا يعقوب ان لن يقدر عليه بباء مضمه ودال مفتوحة مبنياً للمفعول. وغيره ان لن نقدر بنون مفتوحة ودال مكسورة. والفعل اما من القدر بمعنى القضاء، واما من القدر خلاف البسط، او من القدرة. والفعل من هذه المعانى مضارعه بالضم والكسر. فان كان من القدر بمعنى القضاء او من القدر بمعنى التضييق فلا اشكال في المعنى. فان المعنى ظن ذو النون ورجا ان لن نقضى عليه شيئاً يسوعه، او ظن ان لن نضيق عليه في الجهات والاماكن. فيكون قد ظن بربه خيراً واعتمد على فضل الله وتوفيقه حيث ذهب. وقد حقق الله ظنه أذ استجاب له ونجاه من الغم. فالفعل في هذه الآية كال فعل في قوله “الله يبسّط الرزق لمن يشاء ويقدر” — “ومن قدر عليه رزقه” .

ومغاضباً معناه منابذاً وهاجراً. وقد ذهب حين ذهب على فصدان لا يعود. فإنه كان لو عدهم بالعذاب، والله كشف عن قومه العذاب، فكره أن يبقى بينهم بعد ما وقع له صورة الكذب. وقد تأثر قلبه وثار دمه مما وقع في قوله من الخلف، فترك قومه وهجرهم. فلذا عبرت الآية هجره بالغضب وهذا أمر طبيعي عند من يعرف قيمة الصدق في خبره، وشرف النفوذ في قوله.

وافتتح ظبأً. ننجي أهدف أشدّ لى مضا

صن. حِرْمَ أَكْسِرْ سَكِنْ أَقْصَرْ صِفْ رِضَا.

ـ وكذا ننجي المؤمنينـ (٨٨) اتفق المصاحف على رسمه بنون واحدة وجيم متوسطة وباء اخيرة. اما حرف يونس فبنونين وجيم. وقد حذف ياء في جميع المصاحف.

واختلف الایمة في قراءة الحرف: فهشام وابن ذكوان وشعبة بنون واحدة وتشديد الجيم. ونجي على هذه القراءة اصل، ننجي من باب الافعال ادغم النون في الجيم. ولللغة تتحمله. وقد تقدم في باب الادغام حروف ادغمت في الجيم كالذال وال DAL وال تاء. ولا شك ان النون اقرب منها الى الادغام، لأنها تخفي قبل الجيم. والاخفاء كالادغام. ولأن بين الجيم والنون باعتبار المخرج اربع وسائل، وبين الجيم والذال عشر وسائل. وقت ثبت، ثبوتاً لم يذكره احد، ادغام الذال في الجيم. واذ ثبت الادغام بين المتباعدین فجوازه بين المتقاربین اثبت. وقد ایده الرسم. وقد اخذبه امامان كبيران: ابن عامر وعاصم. وهما تابعيان تلقيا حروف القرآن من الصحابة. وابن عامر من صريح العرب، قوله ونقله حجة. وهو الذي تمكّن في كرسى الرياسة والقضاء والافتاء، وما كان يتقدمه احد، ودار الخلافة خاصة بعلمائهما. على ان ظاهر رسم المصاحف لا يحتمل غيره.

والذى نراه، ولا نرى ان الحق يتعداه، ان زيداً حين كتب المصاحف انما رسم الحرف بنون واحدة ليبق قراءة الادغام بالكتابة، ويبقى قراءة الاظهار بالاصالة. فان الاصل قراءة الحرف بالنونين على الفك، من غير ادغام النون في الجيم. والحرف اذا كان فيه وجهان، احدهما اصلى اكثري، والآخر عارض طارى، فاصطلاح زيد ان يرسم الحرف على الوجه العارض لتأييده في المصاحف فان الوجه الاصلى باق باصالته، لا يحتاج في بقائه الى تأييد الرسم. وهذا من عظيم فقه زيد رضى الله عنه. وقد التزم في جميع المصاحف ولم يخالفه في حرف. ومن لم يتتبّه على هذه الدقيقة طعن على حرف ابن عامر وعاصم، بناء

على ما حفظ عنده من قواعد الصرف. ووجوه اللغة العربية لوضع من ان
تحصره كتب النحوة.

”حرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون“ (٩٥) اتفقت المصاحف
على حذف الالف رسمًا في حرام. واختلف الایمة في قراءته: فشعبة وحمزة والكسائي
بكسر الحاء وسكون الراء بلا الف. والباقيون بالفتح فيهما وبالف بعد الراء.

وهما لغتان لهما معان. قال ابن مالك في الاعلام بمثلث السلام:

غلبة عند القمار: حرم. وواجب قل او حرام: حِرم

احرام او ذوروه فاعلم حرم. واحده موازن الشباب.

وقال في نيل الارب من مثلثات العرب:

والمنع والقمر اسم كل: حرم. وواجب كذا الحرام: حِرم

جمع حريم وحرام: حرم. واسم لاحرام بغير نكر.

فالحرم والحرام يطلقان على الواجب، وعلى ما منع منه. وقد قيل ان من
استعمال التحرير في معنى الوجوب قوله “قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
ان لا تشركوا”. فان ترك الاشراك واجب. وهذا تأويل قوله ”حرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون“ فمعنى الآية: عزم واجب على القرية التي اهلكتناها
بالطبع على قلوبها والختم على ابصارها وعلى اسماعها ان لا ترجع عن غيها وضلاها.
وقيل الحرم والحرام في الآية بمعنى الممنوع الممتنع. والرجوع هو الرجوع الى
الله لاستيفاء الجزاء. على حد قوله ”كل الينا راجعون“. فالمعنى ممتنع على القرية
ان لا ترجع اليها.

تُطْوِي فَجَهْلَ أَنْتَ النُّونَ، السَّمَا

فَارْفَعْ ثَنَّاً. وَرَبِّ لِلْكَسْرِ اضْمَنْ

عنه. وَلِلْكُتْبِ صَحْبٌ جَمِيعًا. وَخَلْفُ غَيْبٍ يَصِفُونَ مَنْ وَعَا

«يُوْمَ نَطَوَ السَّمَاءَ كَطْنَ السِّجْلِ الْمَكْتَاب» (١٠٤) أبو جعفر تطوى بالثاء المضمة
والواو المفتوحة على أن الفعل بناءً مجهول والسماء زائبة. والباقيون بالنون
وال فعل بناءً معلوم.

والسجل الصحيفة والكتاب المكتوب. والمعنى مثل طى الصحيفة على
ما فيها حفظاً له، وهذا التشبيه من بدائع التشابيه. وله ولقوله «والسماءات
مطويات بيمنيه» معنى جامع أو اطلع عليه أهل العلم لخشعت عقوتهم للقرآن
وخرت أفكارهم ساجدة لهيبة البيان.

«كَطْنَ السِّجْلِ الْمَكْتَاب» فرأى صحبة المكتب جمعاً. والرسم يحتمله. والمعنى
على الأفراد والجمع صحيح. فإن الصحيفة تطوى على ما فيها واحداً كان أو كثيراً
من غير فرق.

«قَالَ رَبُّ الْحُكْمِ» (١١١) أبو جعفر بضم الباء. فإن المنادي المضاف
إلى باء التكلم فيه وجوه لغوية كثيرة منها الاكتفاء بالكسر عن الياء، ومنها
الاكتفاء بالفتح عن الألف، ومنها الاكتفاء بالضم. وهذا على نية الإضافة.
وقيل الضم على أنه منادي مفرد بني على الضم لأنه معرفة بالندا.
«عَلَى مَا تَصْفُون» (١١١) غيب بالياء لابن ذكوان. وله الخطاب أيضاً.

سورة الحج والمؤمنون

الحج فيها مكبات وفيها مدنیات. آيتها (٧٦) في العد المدى. وسورة
المؤمنون مكية بالجماع. آيتها (١١٨) للковي، (١١٩) لغيره.

سَكْرَى مَعَشَفَاً رَبَتْ قُلْرَبَاتْ ثَرَا مَعَاً لَامْ لِيقطَعْ حُرَكَتْ
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى» (٢) الكوفي غير عاصم بفتح
السين وسكون الكاف. وفعلى قياس مطرد في جمع كل وصف لمنى آفة
وعاهة في البدن مثل مرض اوفى العقل مثل حمى وسكرى. والباقيون سكارى
بضم السين ومد الكاف.

«فَإِذَا انْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءُ اهْتَنَتْ وَرَبَاتْ» (٥) وفي فصلت (٣٩) ربَتْ
كتب في جميع المصاحف بباءً متصلة ببناء التأنيث الساكنة.

وربأ مهموراً وربا واوياً معناهما واحد اي علا وارتفاع ونمى وزاد.
والمشهور في ربأ مهموراً حرس، من الريئة اي صار طليعة لهم.

بِالْكَسْرِ كُم جَدْ حَزْ غَنَّا لِيَقْضُوا لَهُمْ وَقْبَلٌ لِيُوْفُوا مَحْضٌ.

«ثم ليقطع» (١٥) بكسر لام الامر لابن عامر وورش وابن العلاء
وروبيس. اما «ثم ليقضوا تفهم» فالكسر لمولاً الاربعة واقبلي. — «وليوفوا
ندورهم وليطوفوا» بالكسر في هاتين اللامين لابن ذكوان وحده. والباقيون
بالسكون على قاعدة التخفيف.

وَعَنْهُ وَلِيَطْوِفُوا أَنْصَبْ لَوْلُوْءَا أَذْنَلْ ثَوْيَةَ وَفَاطِرْ مَدَانَى.

يحلون فيها من اساور من ذهب ولولو». (٢٣) انفت المصاحف على
رسم الالف بعد الواو المتطرفة في لولوا في حرف الحج. اما حرف فاطر (٣٤)
فالمحف الكوفي والمدنى باثنين الاف. والمصاحف الباقيه بعدها. اما
حرف الانسان «حسبتهم لولوا منتشراء» (١٩) في الاف بالاتفاق.
وهذه الاف اما الف مزيدة بعد الواو على العادة، واما الف التنوين
في المنصوب.

واختلف الايماء في قراءة هذا الحرف. فحرف الحج بالنصب لنافع وعاصم
وابي جعفر، ويعقوب على انه مفعول يحلون، والباقيون بالخفش عطفاً على
اساور. اما حرف فاطر وبالنصب للمدنى وعاصم. اما يعقوب فلم يقرأ بالنصب
فيه رعاية لرسم مصحفه.

سَوَاءَ أَنْصَبْ رَفْعَ عَلْمٍ الْجَاثِيَةَ صَحْبٌ لِيُوْفُوا حِرْكٌ أَشْدَدَ صَافِيَةَ.

«جعلناه للناس سواء العاكس فيه والباد» (٢٥) حفص بالنصب في سواء
على انه مفعول ثان يجعلناه. والعاء مرفوع على الفاعلية لسواء لانه في معنى
منسuo. والباقيون بالرفع على انه خبر مقدم، والعاء والباد مبتدأ.
اما حرف الجاثية «ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء حياهم

ومماثلهم» (٢١) بالنصب للkovي غير شعبة على انه مفعول ثان، بحثاهم ومماثلهم فاعل سواء. والباقيون بالرفع على انه خبر مقدم، وما بعده مبتدأ، والجملة حال. والمفعول الثاني كالذين. «وليوفوا ندورهم» (٢٩) بفتح الواو وتشديد الفاء على انه من باب التفعيل لشعبة.

كَتَخْطُفُ اتْلُ ثِقَّةً كَلَّا تَنَالُ ظَنَّ

أَنْثٌ وَسِينِي مَنْسَكًا شَفَا أَكْسِرَنْ

«فتخطفه الطير» (٣١) بفتح الحاء وتشديد الطاء لนาفع واي جعفر على انه مضارع تخطف من باب التفعل، حرف احدى تائيه. او مضارع اختطف من باب الافتعال، اصل فتخطفه، نقلت فتحة ناء الافتعال الى الحاء، ثم ادغمت الناء في الطاء. — والباقيون من العشرة بسكون الحاء وفتح الطاء مضارع خطف من باب سمع.

«لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله النقوى منكم» (٣٧) يعقوب بتائيث الفعلين. وقد قدمنا مراراً ان الفعل اذا اسند الى ظاهر المونث يستوى فيه التائيث والتذكير.

«ولكل امة جعلنا منسكا» (٣٣) — «لكل امة جعلنا منسكا» (٦٧) الكوفي غير عاصم بكسر السين. والباقيون بفتح السين. ومعناهما واحد. وقيل الكسر مكان او زمان، وفسر بالعيد. والفتح مصدر اريد به النسك وهو القرابان ومناسك الموسم. وال الاولى تفسير المنسك بالشرعية. والكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا.

يُدْفَعُ فِي يَدِ افْعَ الْبَصْرِيِّ وَمَكَّةَ. وَإِذْنَ الظِّمِّ حِمَّاً مَدَّ نَسَكَ

مَعْ خُلُفَ ادْرِيسَ. يُقاتِلُونَ عَفَ

عَمَ افْتَحَ التَّا. هَدَمَتْ لِأَحْرَمَ خَفَ

«ان الله يدافع عن الذين آمنوا» (٣٨) في بعض المصاحف بالآلف،
وبدونها في البعض. وعلى حسبه اختلف القراءة: فالبصري والمكي يدفع بفتح
الباء والفاء، بينماهما دال ساكنة. فلعله من باب المغالبة فمعنى يدفع يغلب في
الدفاع. دل على ذلك قراءة السبعة يدافع اي يبالغ في الدفاع فيغلب فيه.
والدفع والدفاع باعداد وسائل الغلبة.

ـ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا» (٣٩) بضم الهمز مبنياً للمفعول عند البصرى والمدى وعاصم. ولادريس راوى خلف وجهان: ١) ضم الهمز ٢) فتحه. وبالباقون بالفتح في الهمز مبنياً للفاعل. ويقاتلون بفتح التاء مبنياً للمفعول عند حفص والشامي والمدى. فالآلية باعتبار هذين الحرفين فيها ثلاثة قرارات.

فإن سمي الفاعل في الفعلين فمعنى الآية: أذن الله للذين يقاتلون في سبيله بان العدو ظلمهم بالقتال. فالاذن العلم، والمقصود الاعلام بان القتال في سبيل الله ليس بظلم. وإنما هو دفعه. فالآلية في تركيبها مثل قوله "فأذنوا بحرب من الله ورسوله". يعني ان الباء في بانهم ظلموا صلة لاذن. وعلى هذا الاخذ في الآية. وقيل ان الاذن الاباحة، والمأذون فيه محنوف للدلالة السياق. والمعنى أذن الله لهم في القتال بسبب انهم مظلومون. ومعنى يقاتلون بفتح التاء يقاتلون العدو وبكسرها يحرسون على القتال، او يقتدى وان عليه.

للهذه صوامع «٤٠» بتحفييف الدال لذهبى والمدى. والسبعين بالتشديد لافادة معنى التكثير في الفعل والمفاعيل على عادة الحبايرة الطغاء.

أهلكتها البصري. وأقصر ثم شد

١٩٠ معاجزين الكل حبر. ويعد.

«فَكَانُوا مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكَنَا هُنَّا» (٤٥) الْبَصْرِيُّ بْنَاءً تَكَلْمَ مَضْمُومَةً، وَالثَّمَانِيَّةُ بِنُونَ التَّكَلْمَ.

”والذين سعوا في آياتنا معاجزين“ (٥١) وفي سورة سبأ (٥) — والذين في آياتنا معاجزين“ (٣٨) بسبأ هذه الثلاثة رسمت بلا ألف بعد العين بالاتفاق.

واختلف القراءة: فابن كثير وابن العلاء بالقصر بلا الف بعد العين، وبتشديد الجيم من باب التفعيل اي فاصلتين تعجيز الناس عن اتباع آياتنا وقبولها. والثمانية معاجزين من باب المفاعة اي طامعين حاسبين ان يغالبوا الله ورسوله. «وان يوماً عند ربك كالف سنة مما يدعون» (٤٧) بياء الغيب لابن كثير والکوفى غير عاصم. لقوله «ويستعجلونك»

دَانِ شَفَاٰ يَدْعُوْا كَلْقِيَّا حِمَاٰ

صَحِّبٍ وَالْأُخْرَىٰ ظَنٌّ. عَنْكِبَا نَمَاٰ

«وان ما يدعون من دونه هو الباطل» (٦٢) — «وان ما يدعون من دونه الباطل» (٣٠) في سورة لقمان بياء الغيب للبصري والکوفى غير شعبة. اما الكلمة الاخرى من هذه السورة «ان الذين تدعون من دون الله» (٧٣) فغريب ليعقوب وحده.

وحرف سورة العنكبوت «ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء» (٤٢) بياء الغيب ل العاصم والبصري.

وهنا انتهى فرش سورة الحج. فاخذ ببيان فرش الاحروف في سورة المؤمنون بالآيات التالية، فقال:

حِمَاٰ أَمَانَاتٍ مَعَّا وَحِدَ دَعْمٍ. صَلَاتِهِمْ شَفَاٰ. وَعَظِيمُ الْعَظَمَ كَمٍ

«والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون» (٨) وفي سورة المعارج (٣٢) كتب في جميع المصاحف بلا الف بعد الميم والنون. وكل حرف اجتمع فيه الفان فقياس المصاحف حذفهم جميعاً. وابن كثير قرأ الحرفين بالأفراد. والتسعه بالجمع. واتفق اهل القراءة على الجمع في حرف النساء (٥٧) وحرف الانفال (٢٧) «والذين هم على صلوائهم يحافظون» (٩) كتب بواو بعد اللام. واختلف فيه القراءة فالکوفى غير عاصم بالأفراد فان المقصود المحافظة على اصل الصلاة والباقيون بالجمع رعاية للرسم وارادة للمحافظة على اوقاتها.

اما الحرف الاول «الذين هم في صلاتهم خاشعون» (٢) وحرف الانعام
«وهم على صلاتهم يحافظون» (٩٢) وحرف المعارض «والذين هم على صلاتهم
يحافظون» (٣٤) فقد كتب بالالف بعد اللام، فاتفق الايماء في قراءة هذه الاحرف
الثلاثة مفردة.

«فخلقنا المضفة عظاماً فكسونا العظام لحماً» (١٤) بفتح العين وسكون
الطاء بلا الف لابن عامر وشعبة على حد قوله «أني وهن العظم مني». والانسان
لاشك ذو عظام.

صف. تنبت أضمهم وأكسر الضم غنا.

جبر. وسيناء أكسرروا حرم هنا.

«تنبت بالدهن» (٣٠) بضم تاء المضارعة وكسر الباء على انه من باب
الافعال لرويس وابن العلاء وابن كثير. وعلى هذا انبت لازم بمعنى نبت؛
او متعد، والباء ليست باء تعدية. بل كالباء في قوله «فارس باهلك». وقرأ الباقيون
تنبت بفتح التاء وضم الباء من باب نصر. والباء باء تعدية او باء مصاحبة والصاق.
«من طور سيناء» (٢٠) بكسر السين للملكى والمدى وابن العلاء،
وبالفتح للستة الباقيه.

وسيناء بالكسر والفتح اسم بقعة اضيف اليها الطور، ويغلب على الطعن
انها غير مشتقة لا من السين ولا من السناء. وعلى اشتقاقيها
فيها احتمالات: ١) اشتقاقيها من السين. فالمد في صورة الكسر مد الاخلاق
بقرطاس، لا مد تأنيث اذ لم يثبت في اوزان العرب فعلاً وصفاً لمونث. والمد
في صورة الفتح مد تأنيث اذ ثبت في الاسماء فعلاً بكثرة، ويحتمل ان يكون مد
الحق بخزعل وان كان نادراً. ٢) اشتقاقيها من السناء. فالإياء زائدة وزنه
في الحال. فالفتح جيد واضح اذ ثبت في اوزان اغة العرب كلمات تزيد على عشرة
وزنها فيعال بفتح الفاء. والكسر قليل وقد جاء ديماس بفتح الدال وكسرها.
والصواب ان سيناء اسم بقعة او شجرة غير مشتقة، ومدتها ليس مد تأنيث.
وامتناعها بتأنيثها المعنوى وعلميتها.

منزلاً افتح ضمه وَاكسِر صبن . هـيـهـات كـسـر التـامـعـاـثـب . نـوـنـهـ

«انزلنى منزلا مباركاً» (٢٩) بفتح الميم وكسر الزاي لشعبة. والمنزل
مكان النزول. وغيره منزلا بضم الميم وفتح الزاي على انه مصدر من الانزال
او اسم مكان منه. والمعنىان متقاربان.

«هيـهـات هيـهـات» (٣٦) اسم فعل بنى على الفتح في الاشهر . وثبت فيه الكسر
والضم بالتنوين وغيره. والاسم الذى بعده يدخل عليه اللام، ويجوز نزعها منه.

تـرـاـثـناـحـبـرـ وـأـنـ أـكـسـرـ كـفـاـ خـفـقـ كـرـاـ وـتـهـجـرـونـ أـضـهـمـ أـفـاـ

«ثم ارسلنا رسلنا تـرـاـ» (٤٤) كتب في جميع المصاحف بالالف. ورعاية
لوسمه فـرأـ ابو جـعـفرـ وـابـنـ العـلـاءـ وـالـمـكـىـ تـرـاـ بالـتـنـوـينـ . وـالـسـبـعـةـ بلاـتـنـوـينـ .
تـرـاـ التـاءـ الـاـولـىـ بـدـلـ منـ الـوـاـوـ اـصـلـهـ وـتـرـاـ مـعـنـاهـاـ مـتـواـرـةـ . وـالـتـواـرـ بـيـنـ
الـاـشـيـاءـ لـاـ يـكـوـنـ لـاـ اـذـاـ وـقـعـتـ بـيـنـهـ فـتـرـةـ . وـلـاـ يـكـوـنـ مـدارـكـهـ وـمـوـاصـلـهـ .
وـالـاـلـفـ فـيـ الـمـصـاحـفـ اـمـاـ الـفـ التـنـوـينـ ، وـاـمـاـ الـفـ التـائـيـثـ فـيـ الـاـوـصـافـ
وـالـمـصـادـرـ . لـاـ الـفـ الـحـاـقـ لـاـ دـلـ عـلـىـ الـحـدـثـ وـمـاـ كـانـ مـصـدـرـ لـاـ لـاشـقـاقـ لـاـ
يـلـحـقـهـ الـفـ الـاحـاـقـ .

«وـانـ هـذـهـ اـمـتـكـمـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ» (٥٢) الـكـوـفـ بـكـسـرـ هـمـ انـ وـتـشـدـيدـ
نوـنـهـ عـلـىـ الـاسـتـيـنـافـ اوـ عـطـفـاـ عـلـىـ اـنـىـ . وـابـنـ عـاـمـرـ بـالـفـتـحـ وـالتـخـيـفـ عـلـىـ اـنـهـ
مـنـ الـحـرـوفـ الـمـشـبـهـ ، اوـ هـىـ مـفـسـرـةـ لـلـنـدـاـ وـلـمـ فـيـهـ مـنـ مـعـنـىـ الـقـوـلـ . وـالـخـمـسـةـ
الـبـاقـونـ بـالـفـتـحـ وـالتـشـدـيدـ عـلـىـ اـنـهـ تـعـلـيـلـ بـتـقـدـيرـ الـلـامـ لـقـوـلـهـ فـاتـقـوـنـ ، اوـ عـطـفـاـ
عـلـىـ مـاـ فـيـ قـوـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ عـلـيـمـ . وـالـمـعـنـىـ اـنـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ عـلـيـمـ . وـاعـلـمـوـاـ اـنـ
هـذـهـ اـمـتـكـمـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ . وـهـذـاـ مـنـ بـابـ الـعـطـفـ عـلـىـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ .

«مـسـتـكـبـرـيـنـ بـهـ سـاـمـرـاـ تـهـجـرـوـنـ» (٦٧) اـنـفـقـ الـمـصـاحـفـ عـلـىـ كـتـابـةـ سـاـمـرـاـ

بـلـ الـفـ بـعـدـ السـيـنـ . قـيـلـ مـفـرـدـ وـضـعـ مـوـضـعـ الـجـمـعـ كـالـطـفـلـ ، وـقـيـلـ اـسـمـ جـمـعـ ، وـقـيـلـ
وـضـعـ مـوـضـعـ الـوـقـتـ اـذـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ تـهـجـرـوـنـ لـيـلـاـ فـوـضـعـ سـاـمـرـاـ مـوـضـعـ لـيـلـاـ . وـقـيـلـ

بل السامر الليل المظلم، لأن السمرة لون بين البياض والسوداء. فسامراً طرف وقع وصفاً للليل على سبيل الحقيقة أو على سبيل المجاز من قبيل اجراء وصف الفاعل على ظرف الفعل.

وبه أن تعلق بما قبله فمعنى بالرجوع عن الحق والتبعاد عنه. دل عليه «فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ» او بالقرآن. وإن تعلق بما بعده فالضمير للقرآن اي ساماً بذكر القرآن.

وتهجرون بضم ناء المضارعة وكسر الجيم لنافع. من اهجر اذا افحش في الكلام، ونطق بالباطل عن قصد. وهجر في نومه ومرضه هجراً هذى وتكلم بالباطل من غير قصد. ومنه فرأة غير نافع.

وقال في نيل الارب من مثلثات العرب:

والصرم والترك يسمى هجراً والجمل الفائق يدعى هجراً

وادع القبيح من كلام هجراً والهذى في النوم وعند الضر

مع كسر ضم و الأخرين معاً اللهم في الله والخض ارفعها

«قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون الله»

(٨٧) — «قل من بيده ملکوت كل شئ وهو يغير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون الله». (٨٩) — الله في هاتين الآيتين كتب بالف قبل اللام في الامام وفي المصحف البصري. وعلى رسمه فرأة البصري سيقولون الله بالرفع وغيرهما لله: اسم الجلاله دخل عليه لام الملك.

ثم ان فرأة البصري على وفق ظاهر السؤال: فان السؤال من رب السماوات، ورب العرش العظيم؟ فسيقولون رب ذلك الله. فلا اشكال ولا مؤنة في الرفع.

واما الذين فرءوا بغير الف بل بلام التمليك فقالوا معنى قوله «قل من رب السماوات» لمن السماوات؟ ولمن ملك ذلك؟ فجاء الجواب على المعنى فقيل: لله .

ومن باب الجواب على حسب المعنى دون ظاهر اللفظ قول شاعر من
بنى عامر:

واعلم اننى سأكون رمساً اذا سار النواuges لا يسير
فقال السائلون: لمن حفترتم؟ فقال المخبرون لهم: وزير!
فاجاب المخوض بالمرفوع. فان معنى لمن حفترتم من الميت. فقال المخبر
الميت الوزير.

^{١٥٠} بـصـرـ كـذـا. عـالـمـ صـحـبـةـ مـدـاـ. وـأـبـتـدـ غـوـثـ الـخـلـفـ. وـأـفـاتـحـ وـأـمـدـاـ
كـذاـ اـىـ مـعـاـ.

«العالم الغيب والشهادة» (٩٢) لاهل صحبة والمدنى بالرفع على القطع
وصلا وابتداً. ورويس عند الابتداء الوجهان: ١) الرفع على القطع، ٢) الخفض
على الاتباع. والباقيون بالخفض اتباعاً لاسم الحالة.

^{١٦٠} حـرـ كـاـ شـقـوـتـنـاـ شـفـاـ. وـضـمـ كـسـرـكـ سـخـرـيـاـ كـصـادـ ثـابـ اـمـ
قالـواـ رـبـناـ غـلـبـتـ عـلـيـنـاـ شـقـوـتـنـاـ» (١٠٦) اتفقت المصاحف على كتابة شقوتنا
بغير الف بعد القاف. واختلف القراءة فالکوفى غير عاصم بفتح الشين ومد
القاف بعد تحرىکها، والباقيون السبعة شقوتنا بكسر الشين وسكون القاف
ولا الف بعدها. ومعناهما واحد وهو خلاف السعادة.

«فاتخذتموهם سخرياً» (١١٠) — «اتخذناهم سخرياً» (٦٣) في سورة
ص بالضم في السين بدل الكسر لابي جعفر ونافع والکوفى غير عاصم. والباقيون
بالكسر. ومعنى الضم والكسر واحد من غير فرق. والياء للنسبة، زيدت
دلالة على قوة الفعل.

وقيل ان الكسر في الاستهزاء والضم في التسخير والاستبعاد. ولذا اتفقا
على الضم في «ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً».

ويؤيد كون سخرياً من معنى الاستهزاء آخر الآية «وـكـنـتـمـ

مـنـهـمـ تـضـحـكـوـنـ»

شَفَا. وَكَسَرْ أَنْهُمْ، وَقَالَ أَنْ قُلْ فِي رَفَأَّ. قُلْ كُمْ هُمَا وَالْمَلِكِ دِنْ.

«أَنِي جَزِيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ» (١١١) حِمْزَةُ وَالْكَسَائِيْنُ
بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِسْتِيْنَافِ مَدْحَأً مِنَ اللَّهِ لَهُمْ. وَالْمَعْنَى فَازُوا بِالسَّعَادَةِ الْبَاقِيَةِ
عَلَى الْانْحِصَارِ بِمَا كَانُوا فَائِزِينَ بِاسْبَابِهَا. وَالثَّمَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ ثَانٍ
لِجَزِيْتُهُمْ مُثْلَ «وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحْرِيَّاً» فَالْمَعْنَى جَرَأُوهُمْ اخْتِصَاصُ الْفُوزِ بِهِمْ.
«قَالَ أَنْ لَبِثْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا» (١١٤) بِلِالْأَلْفِ فِي الْمَصْحَفِ الْكَوْفِيِّ وَبِالْأَلْفِ

فِي غَيْرِهِ.

فَقَرَأَ حِمْزَةُ وَالْكَسَائِيْنُ قُلْ عَلَى وَفْقِ الرِّسْمِ عَلَى صِيَغَةِ الْأَمْرِ. اخْرَجَ الْكَلَامُ
مِنْ خَرْجِ الْأَمْرِ لِلْوَاحِدِ، وَالْمَعْنَى بِهِ الْجَمَاعَةُ. فَكَانَ اللَّهُ أَوْ قَائِلًا قَالَ لَهُمْ قُولُوا إِنْ
لَبِثْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وَالثَّمَانِيَّةُ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ أَيْ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ.
«قَالَ كُمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدْدَ سَيِّنَيْنِ» (١١٢) بِلِالْأَلْفِ فِي الْمَصْحَفِ الْكَوْفِيِّ،
وَبِالْأَلْفِ فِي غَيْرِهِ. وَقَرَأَ حِمْزَةُ وَالْكَسَائِيْنُ وَابْنَ كَثِيرٍ عَلَى وَجْهِ الْأَمْرِ عَلَى مَا
تَقْدِيمُهُ. وَالسَّبْعَةُ عَلَى وَجْهِ الْخَبَرِ. وَكَانَ اللَّهُ خَاطِبُ الْأَشْقِيَاءِ، وَهُمْ لَعْظِيمُ مَا حَلَّ
بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ نَسَوُ مَدْهَدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَاجَابُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ؛ وَاللَّهُ
صَدَقُهُمْ فِي الْجَوَابِ تَقْلِيلًا لِمَدَهُمْ لَبِثْنَاهُمْ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْأَبْدِيَّةِ، كَمَا فِي آيَاتِ طَهِ.

سُورَةُ النُّورِ وَالْفُرْقَانِ.

سُورَةُ النُّورِ مَدْنِيَّةٌ بِالْأَجْمَاعِ. آيَاهَا (٦٢) فِي الْعَدِ الْحِجَارِيِّ، وَ(٦٤) عِنْدَ
غَيْرِهِ. وَسُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِيَّةٌ. آيَاهَا (٧٧) بِلِالْخَلَافِ.

ثَقْلُ فَرَضْنَا حِبْرٌ. رَافِةٌ هَدِيٌّ خَلْفُ زَكَاحِرِكَ. وَحِرَكَ وَأَمْدَدَأٌ

«سُورَةُ انْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا» (١) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ لَابْنِ الْعَلَاءِ وَابْنِ كَثِيرٍ،
وَالثَّمَانِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ. مِثْلُ «أَنَّ النَّذِيْرَ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَادِكَ إِلَى مَعَادٍ» فَانَّ
هَذَا الْحُرْفَ خَفِيفٌ بِالْأَتْفَاقِ. وَالتَّشْدِيدُ يَفِيدُ الْمِبَالَغَةَ وَالدَّوَامَ أَيْ فَرَضْنَاهَا عَلَيْكُمْ
وَعَلَى مَنْ بَعْدِكُمْ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ. أَوْ مَعْنَى الْحُرْفِ قَدْرُنَا آيَاتِهَا وَكَلْمَاتِهَا وَجَعْلُنَاهَا

على مقدار محدود. فان عدد الآيات في كل سورة، وعدد الكلمات في كل آية معين محدود على سبيل التوفيق.

”ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله“ بفتح الهمزة للبزى بالخلف ولقنبيل بدونه. اما حرف الحديد ”وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا رأفة ورحمة“ ففتح الهمز ومده على وزن كرامة لقنبيل بالخلف. والوجه الآخر السكون. وبه فرأى الباقيون. والوجهان لغتان من غير فرق في المعنى.

خُلُفُ الْحَدِيدِ زِنْ. وَأُولَى أَرْبَعْ

صَحْبٌ. وَخَامِسَةُ الْآخِرَى فَارْفَعُوا

”شهادة احدهم اربع شهادات“ (٦) الكوفى غير شعبية بالرفع في اربع على انه خبر عن شهادة احدهم. والباقيون بالنصب على انه مفعول مطلق لقوله شهادة. ويكون شهادة مرفوعاً على الابتداء، خبره انه لمن الصادقين. ”والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين“ اتفق الائمة العشرة على رفع الخامسة بالابتداء، والخبر ما بعدها. الا حفصاً فانه بالنصب عطفاً على اربع شهادات.

لَا حَفْصٌ. أَنْ خَفِفَ مَعًا لَعْنَةً ضَنْ

إِذْ. غَضَبُ الْحَضْرَمِ. وَالضَّادُ اكْسِرَنْ

”ان لعنت الله عليه“ (٧) — ”أن غضب الله عليها“ (٩) لعنة بالرفع، وان بالفتح والسكون ليعقوب ونافع.

وغضب بفتح الغين والضاد، ويرفع الباء ليعقوب الحضرمي.. اما نافع فقد قرأ غضب بفتح الغين وكسر الضاد وفتح الباء على انه فعل ماض، واسم الجلالة فاعله.

وَاللَّهِ رَفِعُ الْخَفْضِ أَصْلٌ. كِبِيرٌ ضَمٌ كَسْرًا ظُبِيًّا. وَيَتَالٌ خَافَ ذَمٌ.

«والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم» (١١) بضم الكاف ليعقوب،
 وبالكسر لغيره.

والكبير بكسر الكاف وضمها لغتان في مصدر كبر الشئ اذا عظم. قال
في نيل الارب من مثلثات كلام العرب:

وشرف، معظم شئ: **كبير** تعاظم في النفس ذاك: **كبير**

ولكبير القوم قيل **كبير** وال**كبير** في الجسم نقىض الصغر.

فمعنى الآية: «والذى تولى معظم الاذى بابتدائه والخوض فيه وباشاعته».

«ولا يأتل» (٢٢) افتعال من آلى اذا حلف. وقرأ ابن وردان وابن

جماز ولا يتأنى من باب التفعل. الا ان خط المصاحف بياء، وبعدها تاء، بعدها لام.

يشهد ردفتي. وغير انصب صبا كم ثاب. درى اكسير الضمر بـ

جز. وأمدأهمن صرف رضا حطوا فتحوا لشعبية والشام بـ ايسبـع.

«يوم تشهد عليهم السنتهم» (٢٤) بياء التذكير للكسائى وحمزة وخلف.

«غير أولى الاربة» (٣١) شعبة والشامى وابو جعفر بالنصب على الاستثناء،

والباقيون بالجر على النعت وجاز نعمت التابعين بغير، والتتابعين معرفة، وغير

نكرة، لأن التابعين معرفة في حكم اللطف غير معين وغير محدود من حيث المعنى.

«كانها كوكب درى» (٣٥) بكسر الدال للكسائى وابن العلاء. — وبالمد

واليمز، اي بياء بعدها همزة لشعبية وحمزة والكسائى وابن العلاء. فالباقيون

بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز، فالحرف فيه ثلاثة وجوه:

(١) مالكسائى وابن العلاء: بكسر الدال وتشديد الراء، بعدها ياء، بعدها همزة، على

وزن صديق وبطيغ، ومریخ من الدرء بمعنى الدفع. والمحفوظ في كلام العرب

من هذا الوزن ستون كلمة. ويؤيد هذا الوجه ان العرب تسمى الكواكب

العظم التي لا تعرف اسماعها الدراري. والوجه، فيما يغلب على الظن، انهن

يدرآن الظلمة، او يدرأ بعضها البعض. (٢) ما لشعبية وحمزة: كالوجه الاول الا

أنه بضم الدال. وهذا الوجه الثاني له توجيهان: الاول انه فعيل بضم الفاء وتشديد العين من الدرء مثل مريق. قد ثبت في اللغة انه بضم الميم وتشديد الراء. وليس في لغة العرب لهما ثالث. الثاني انه، مثل سبوح قدوس، فعول من الدرء بضم الفاء وتشديد العين، ثم اعل اعلاً عتياً في قوله " وقد بلغت من الكبر عتيماً". وليس في كلام العرب مما جاء على وزن فعول بضم الفاء وتشديد العين من رابع. وهذا الوزن منحصر في سبوح وقدوس، وهذا الحرف. (٣) ما للباقيين من العشرة: بضم الدال وتشديد الراء، بعدها ياء نسب مشددة. نسبة الى الدر. فان الزجاجة في صفاتها وحسنها كالدر الصافي.

وكل هذه الوجوه الثلاثة في القراءة الحرف متقاربة من حيث معانيها، متساوية من جهة عربيتها، يشكل ترجيح بعضها على البعض.

"يسبح له فيها" (٣٦) بفتح الباء مبنياً للمفعول لشعبية ابن عامر. ونائب الفاعل "له". ورجال، على هذه القراءة، اما مبتدأ خبره "فيها بالغدو والآصال" واما فاعل لفعل دل عليه يسبح. والآلية فيها على كلتا القراءتين من التركيب وجوه. يُوقَل أَنْتَ صَحِّيْةٌ تَفْعَلَا حَقَّ ثَنَّا سَحَابٌ لَا نُونَ هَلَّا.

وخفض رفع بعد دم. يذهب ضم

وَأَكْسِرْ ثَنَّا كَذَا كَمَا اسْتَخْلَفَ صِمْ

"توكد" (٣٥) مضارع مبني للمفعول من باب الافعال مؤنث ضميره الى الزجاجة عند الكوفي. فالوصف على هذه القراءة وصف بحال المتعلق لا بحال الموصوف.

وماض، مبني للفاعل من باب التفعل لابن كثير وابن العلاء ويعقوب وابي جعفر. فال فعل مذكر، ضميره الى المصباح. والوصف حقيقي بحال الموصوف فان التوكد من حال المصباح.

ومضارع مبني للمفعول من باب الافعال، مذكر ضميره الى المصباح لغير من سبق من الائمة.

ـ سحاب ظلماتـ (٤٠) بلا تنوين للبزى بالإضافة الى ظلماتـ . فيكون
ـ ظلماتـ مجروراً بالإضافةـ . أما قبل فسحاب عنده بالتنوينـ ، وظلماتـ مجرورـ
ـ بالبدلية منـ كظلماتـ .

والباقيون بالتنوين في سجّاب، والرفع في ظلمات. — وهذه الوجوه الثلاثة كلها جلية.

ـ يكاد سنا برقه يذهب بالابصارـ (٤٣) يذهب بضم الياء وكسر الهاء عند
ـ ابى جعفر من باب الافعال مثل قولهـ اـ لـ اـ نـ يـ شـ اـ يـ ذـ هـ بـ كـ مـ فـ الـ بـ اـ لـ يـ سـ ،ـ للـ تـ عـ دـ يـهـ .ـ
ـ وـ عـ نـدـ غـ يـ رـهـ بـ قـ تـ حـ الـ بـ اـ لـ يـاءـ وـ الـ هـ اـ ءـ مـ ضـ اـ رـ عـ ذـ هـ بـ .ـ فـ الـ بـ اـ لـ يـ سـ ،ـ للـ تـ عـ دـ يـهـ .ـ

ـ كما استخلف الدين من قبلهمـ (٥٥) بضم الناء وكسر اللام مبنياً للمفهول لشيء.

ثاني ثلاثة كم سماعد. يأكل نون شفا. نقول لكم. ويجعل
 «ثلاث عورات لكم» (٥٨) مرفوع للشامي والمكى والمدى والبصرى
 وحفظ على انه خبر عن «هذه الساعات الثلاث». والباقيون بالنصب على
 انه بدل من «ثلاث مرات».

هذا اخر سورة النور . ثم اخذ يبين فرش حروف سورة الفرقان .
ـ او تكون له جنة يأكل منها ”(٨) فالكوفي غير عاصم بنون التكلم . والسبعة
بياء الغيب . ويويده قوله ”تبارك الذى ان شاء جعل لك خيراً من ذلك .“
ـ فيقول انتم اضللتكم عبادى ”(١٧) بنون التكلم لابن عامر . وغيره بالياء .
ـ و يجعل لك قصوراً ”(١٠) بالجزم لاهل (حما، صحب، مداً) المذكور
في اول البيت التالي . والجزم اي سكون اللام له وجهان : ١) العطف على محل
الجزاء ، ٢) الاسكان لاجل تلاقي المثلين للادغام من باب الادغام الكبير .

فَاجْزِمْ حِمَا صَبِّ مَدَا يَانْحُشْرُ دِنْ عَنْ ثَوَا نَتْخَذْ أَضْمِنْ شَرُو
”وَيَوْمَ يَعْشِرُهُمْ“ (١٧) بِيَاءُ الْغَيْبِ لَابْنِ كَثِيرٍ وَحْفَصَ وَابْنِ جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ.
”مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتْخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلَيَاءِ“ (١٨) أَبُو جَعْفَرَ بِضْم

النون وفتح الحاء مبنياً للمفعول. اى ما كان ينبغي لنا ان تكون معبدين من دونك. وهذا التبرى على حد الانكار في قوله "انت قلت للناس اتخذوني وأمى الهين من دون الله". ومن في "من اولياء" على هذه القراءة للتبعيض لا لتأكيد النفي. لأن من التي للتأكيد لا تزداد في الاخبار ولا في ما في معنى الخبر كالمفعول الثاني.

والائمة التسعة بفتح النون وكسر الحاء مبنياً للفاعل. يوحيه ما في سورة سبا "يوم يحشرهم ثم يقول للملائكة اهلاء ايهاكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم" اى ما اتخذناهم اولياء وما اتخذنا ولها الا ايها. ومن في "من اولياء" على هذه القراءة لتأكيد النفي. فان اولياء في الآية مفعول اول، اسم لا خبر. والعرب تدخل من التي لتأكيد النفي في الاسماء في المبتدأ والفاعل والمفعول الاول.

ثرو—في اخير البيت السابق نداء رخم. اصله ثروان في معنى الغزير الكثير. فالمعنى فاضمن ايها الكثير خيره والغزير علمه

وَاقْتَحِعْ . وَزِنْ خُلْفَا يَقُولُوا . وَعِفُوا مَا يَسْتَطِيْعُوا خَاطِبَا . وَخَفِفُوا

عفوا—بكسر العين وتحقيق الفاء لضرورة الوزن. اصله عفوا بالتشديد امر من عف يعف. والعين رمز حفص.

"فقد كذبكم بما يقولون" (١٩) بباء الغيب لقبيط بخلفه اى فقد كذبكم المعبدون بما يقولون اى بقولهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء.

"فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً" (١٩) بناء الخطاب عند حفص خطاباً للعابدين. وغير حفص بباء الغيب اسناداً لل فعل الى واو المعبدون.

شَيْنَ تَشْقَقْ كَفَافِ حُزْ كَفَا نُزَلَ زِدَهُ النُّونَ وَارْفَعْ خَفْفَا
وبعد نصب الرفع دن. وسرجا فاجمع شفا. يامرنافوزرجا.

”ويوم تشقق السماء بالغمام“ (٢٥) وفي سورة قاف ”يوم تشقق الأرض عنهم“ (٤٤) بتخفيف الشين لابن العلاء والكوفي. اصله تتشقق، حنف تاء المضارعة اجزاء. والخمسة الباقون بتشدید الشين على قاعدة ادغام تاء الباب في فاء الفعل.

”ونزل الملائكة تنزيلا“ (٢٥) رسم في المصحف المكي بستتين قبل الزاي. وعلى رسمه قراءة المكي ننزل بنونين مبنيا للفاعل ونصب الملائكة. فال المصدر على هذا من غير بابه.

”وجعل فيها سراجا“ (٦١) اختلف المصاحف في رسم سراجا. فالبعض بالف بعد الراء، والبعض بدونها. وعلى حسب الرسم اختلف القراءة. فالكوفي غير عاصم بالجمع لأن الشموس كثيرة، والسراج في عرف القرآن الشمس. والسبعة بالأفراد على انه بيان لشمس التي نعرفها.

”والامام الاعمش، وهو من كبار الائمة الذين دون قرأ آتهم، قرأ“ سرجاً ”وقرأ“ بالجمع في الحرفين لأن الله شموساً واقماراً متعددة كثيرة. ومنيراً على قراءة الاعمش من باب قوله ”إليه يضعد الكلم الطيب“

”أنسجد لما تأمرنا“ (٦٠) بيان الغريب أيامنا حمنة والكسائي. والثانية بالخطاب:
 وعَمْضِمْ يَقْتَرِوا وَالْكَسْرِ ضِمْ كُوفٌ وَيَخْلُدُ وَيَضَاعِفُ مَا جَزَمْ

”والذين اذا انفقوا لم يسرفو ولم يقتروا“ (٦٧) بضم الياء وكسر التاء مبنيا للفاعل من باب الافعال للشامي والمدني. وبفتح الياء وضم التاء من باب نصر للکوفي. وبفتح الياء وكسر التاء من باب ضرب للثلاثة الباقين من الائمة. وهذه الوجوه باختلاف الابواب، ومعانها واحدة. وقد جاء ”على المقتر قدره“ من باب الافعال. ”وكان الانسان فتوراً“ من المجرد.

”يَضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مَهَانًا“ (٦٩) لم يجزم الفعلين الشامي وشعبية. رمزهما في البيت التالي (كم صف). على سبيل الاستئناس بياناً للاثام. وغيرهما بالجزم عطفاً على الجواب: يلق.

كِمْ صِفٌ وَذُرِّيْتَنَا حَطٌ صَحْبَتَا. يَلْقَوْا يَلْقَوْا ضَمٌ كَمْ سَمَا عَنَا.

«هُب لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيْتَنَا» (٧٤) ابن العلاء والковي غير حفص ذريتنا بالأفراد. والذرية تجري على الواحد وعلى الجميع. وأماماً في الآية يحتمل أن يكون مفرداً ويحتمل أن يكون جمعاً.

«وَيَلْقَوْنَ فِيهَا تَحْيَةً وَسَلَامًا» (٧٥) بفتح الياء والكاف بينهما لام ساكنة مبنياً للفاعل لابن عامر ولاهل سما وحفص. من باب رضى. والковي غير حفص يلقون مبنياً للمفعول من باب التفعيل لأن الملائكة تتلقاهم بالتحية وبالسلام.

سورة الشعرا و والنمل.

مكيتان بالأجماع. وأى الشعرا (٢٢٧) في العد الكوفي والشامي والمدنى الاول، و (٢٢٦) في العد المكى والبصرى والمدنى الآخر. — وأى النمل (٩٥) في العد الحجازى، و (٩٣) في العد الكوفي. فتكون (٩٤) في البصرى والشامي.

يَضِيقُ يَنْطَلِقُ نَصْبُ الرَّفِيعِ ظَنْ.

وَحَادِرُونَ امْدُدَ كَفَالِي الْخَلْفِ مِنْ

«أَنِ اخَافُ أَنْ يَكْنِبُونَ. وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي» (١٣) يعقوب بنصب الفطين عطفاً على يكذبون المتصوب بان الناصبة. وغيره بالرفع عطفاً على اخاف. والخوف في الرفع لا يتعلّق الا بالتكلذيب، لأن ضيق الصدر وعدم انطلاق اللسان كانا حاصلين له. والkovf لا يكون الا لامر سيقع.

والخوف في قراءة النصب تعلق بثلاث: ١) بالتكلذيب، ٢) بضيق الصدر ٣) بالعقدة في اللسان. الا ان تعلق الخوف بالأخيرين باعتبار ما يترتب عليهما من عدم نفوذ الكلمة. فان نفوذها لا يكون الا بقوة البيان وتحمل القلب.

«وَإِنَّا لِجَمِيعِ حَادِرِونَ» (٥٦) بلا الف في اكثر المصاحف، وبها في البعض فالkovf والشامي بالخلف عن هشام بالمد. والباقيون بدونه. ومعناهما المتيقظ

المحتاط من قوله "وليأخذوا حذرهم" من السلاح وكل ما به يتحصن. فالمعنى انا لجميع مناهبون مستعدون، تامة اسلحتنا وحاجاتنا الحربية.

وَفَارِهِينَ كَنْزٌ وَاتَّبَعُكَا اتَّبَاعُ طَعْنٍ خَلْقٌ فَاضِمٌ حَرِكًا
بِالضِّمِنَلِ إِذْ كُمْ فَتَىٰ وَالْأَيْكَةِ لَيْكَةَ كَمْ حِرْمٌ كَصَادٌ وَقِتٌ.

"ونجتون من الجبال بيوتاً فارهين" (١٣٩) اختلف المصاحف في رسم فارهين، فالبعض بالالف، والبعض بدونها. وقرأ الكوفي والشامي بالمد، والخمسة بدونه. — والمعنى في المد وتركه واحد اي اشرين متجمرين. وقيل معنى فارهين بالمد حاذقين في النحت ماهرين في الصناعة متغيرين لموضع نحتها، ومنعى فرهين بالقصر اشرين متجمرين.

"قالوا انومن لك واتبعك الارذلون" (١١) فرأى يعقوب واتبعك الارذلون على انه صيغة جمع على وزن افعال، جمع نابع، او جمع تبع كبطل وابطال. واتبعك على هذه القراءة خبر عن الارذلون بدلالة قوله "ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا" فان الاسم اراذلنا ذكر في الآية مسند اليه. وبدلالة القراءة الثانية فان الارذلون فيها فاعل مسند اليه. فيلزم ان يبقى الارذلون على حاله من كونه مسند اليه.

ويحتمل من جهة النظم والمعنى ان يكون واتبعك مبتدأاً، خبره الارذلون. فالمعني ان من تبعك صار رذيلاً فكيف نؤمن لك. — والجملة على كلام التقديرين جملة حالية.

وقرأ غير يعقوب "واتبعك الارذلون" فعلاً ماضياً على ظاهر الرسم. والجملة حالية. وقول النحاة "ان الماضي المثبت اذا وقع حالاً فلابد فيه من قد" يردده هذه الآية.

"ان هذا الا خلق الاولين" (١٣٧) بضم الخاء واللام لعاصم ونافع وابن عامر وحمزة وخلف. فالمعني ان هذا الاعادة الاولين ودينيهم وحالهم. وهذا اشارة الى ما كانوا يفعلونه من البناء واتخاذ المصانع والبطش كبطش جباره.

او اشارة الى ما كانوا يدینونه ويعتقدونه، فالمعنى ديننا آباءنا ونحن بهم مقتدون، او اشارة الى ما جاء به نبيهم، فالمعنى ليس الذي جئت به من الكذب الا اساطير الاولين، لفقوها وسطرواها.

وقرأ الخامسة الباقون بفتح الخاء وسكون اللام. من قوله "وتخلقون افكا" — ان هذا الا اختلاف. فالخلق الكذب والافتراء. فالمعنى ليس الذي جئت به الا كذب الاولين او من الخلق بمعنى الایجاد، والمعنى ما خلقنا هذا الامثل خلق القرون الماضية نحيانا كما حيوا، ونموت كما ماتوا، لا بعث ولا حساب. الا ان "وما نحن بمعددين" بتقديم المسند اليه بعد النفي يدل على ان عاداً كانوا يقرؤون بان لهم رباً يقدر على تعذيبهم. فالاحسن ان يكون معنى قولهم "ان هذا الاخلاق الاولين" على كلنا القراءتين ليس الذي نفعل، وندينه الا عادة من قبلنا واخلاقهم ونحن وجدناهم على دين فاقتدينا بهم. فلا نعذب نحن، بل غيرنا. على حد قولهم "انا وجدنا آباءنا على امة، وانا على آثارهم مقتدون.

"كذب اصحاب الايكة" (١٧٦) — "واصحاب الايكة" (١٣) في سورة صاد — الايكة في هاتين السورتين رسمت بلام متصلة بالياء، بعدها كاف، بعدها هاء التأنيث. رسمت باربعة احرف، وحذف الالفان، الف التعريف، والف ايكة. فكانت ليكة.

وليكة اما اسم برأسه علم لقرية قرب مدین، فلا يدخلها الكسر والتنوين للعلمية والباء. واما من باب التخفيف بحذف الهمزة بعد نقل حركتها الى اللام، وبحذف همز التعريف اعتداداً بالحركة العارضة. وقد بينا في شرح العقيلة ان رسم هذه الكلمة في هاتين السورتين بهذه الصورة دليل جلى على عظيم فضل الصحابة في اتقان صناعة الخط، وعلى شدة انتباهم لكل دقة فان رسم الايكة على صورة ليكة مبني على قاعدة علمية ثبتت في علم الصرف، وفيهفائدة احتمال القراءتين.

قرأ الشامي والمكي والمدني ليكة ممنوعة لأنها علم بالباء لقرية قرب

مدین. ومن الناس من اعترف بانه لا يعرف هذا الاسم ولا هذه القرية، ثم جعل جهلة وقصوره دليلاً وسندأً للطعن في من عرف هذا الاسم وهذه القرية. — وقرأ السيدة الباكون من العشرة «الايكه» بزيادة لام التعريف على ايكة. والايكه شجر ملتف وهيضة كان قوم شعيب يسكنونها.

اما حرف الحجر (٧٨) وحرف قاف (١٤) فاتفاق المصاحف على رسمهما باشباث الالفين على صورة الايكه، وانفق الايمه على وجه واحد.

نَزَّلَ خَفِقْ، وَالْأَمِينُ الرُّوحُ عَنْ

حَرْمٍ حَلَا. أَنْتَ يَكُنْ بَعْدَ أَرْفَعَنْ

«نزل به الروح الامين» (١٩٣) بتخفيف الزاي ويرفع الروح الامين على الفاعلية عند حفص والمكي والمدنى وابن العلاء. والباكون بتشديد الزاي من باب التفعيل، والروح منصوب.

«اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل» (١٩٧) تكون بتاء التائيث، وآية مرفوع لابن عامر. والباكون يكن بباء التذكير وآية منصوب.

والوجه في فراغ الشامي ان الكون تام وآية فاعله، وان يعلمه بدل، ويمكن ان يكون ان يعلمه مبتدئاً وآية خبره قدم عليه، والجملة خبراً عن ضمير الشأن. والنظم وان احتمل وجوهاً غير هذين الا ان المعنى لا يحتمل غيرهما. ولا يجوز ان يكون آية مرفوعاً على الابتداء وان جاز ان تقع النكرة مبتدئاً. والوجه في فراغ الباقيين ان الكون ناقص وآية خبره وان يعلمه اسمه.

كُمْ. وَتَوَكَّلْ عَمْ فَا. نُونْ كَفَا. ظِلْ شَهَابٍ. يَاتِينِنِي دَفَا.

«توكل على العزيز الرحيم» (٢١٧) كتب في المصحف الشامي والمدنى فتوكل بالفاء قيل الناء. وعلى حسب الرسم ووفاقه فراغة كل امام.

بهذا تم فرش الحروف من سورة الشعراء.

ثم اخذ يبين فرش الحروف من سورة النمل فقال «نون كفافاً ظل شهاب».

« او آتیکم بشهاب قبس » (٧) الكوفى ويعقوب بشهاب بالتنوين بقطع الاضافة لان القبس هو المتناول من الشعلة، فهو نعت لشهاب ولا يجوز اضافة الاسم الى نعنته. والباقيون بترك التنوين باضافة شهاب الى قبس، والمعنى بشعلة نار اقتبسها منها.

« اولياً تيننى » (٢١) رسم في المصحف المكى باربع سنتات للتأء والياء، ونوين. وفي غيره بثلاث سنتات. وعلى وفاق الرسم جاء القراءة.

سَبَا مَعَالَانُونَ وَفَتَحَ هَلْ حَكْمٌ سَكِنْ زَكًا مَكْثُ نَهَاشِدْ فَاتَحْ ضَمْ

« وجئتك من سبا » (٢٢) — « لقد كان لسبا في مسكنهم آية » (١٥) في سورة سبا فرأى البيزى وأبن العلاء بفتح الهمز بلا تنوين على انه علم قبيلة، من نوع للعلمية والتأثير. وقرأ قبل بسكون الهمز على قاعدة السكت مثل سكتة حفص على الف عوجا. والثانية بالتنوين وكسر الهمز على انه علم حى. ولاشبہة في ان سبا اسم قبيلة او حى لقوله « تملکهم » — « في مسكنهم » بجمع الضمير فالمعنى باعتبار القبيلة، والصرف باعتبار الحى.

روى الفراء عن الرواسى انه سأله ابن العلاء لم منع سبا؟ فقال: لست ادرى ما هو. يعني ان العرب تمنع الاسماء التي لا تعرفها

« فمكث غير بعيد » (٢٢) عاصم وروح بفتح الكاف من باب نصر لقوله « انكم ما كثون » والباقيون بضم الكاف لان المكث بابه نصر وكرم.

الَا ، وَمِبْتَلِي قَفْ يَا ، الَا وَابْدَا بِضَمْ أَسْجُدُوا رُحْ ثَبَ غَلا .

وزين لهم الشيطان اعمالهم، فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله » (٢٤) اتفقت المصاحف على كتابة يسجدوا ببناء متصلة بالسين ولا الف بينهما. واختلف الائمة في قراءته. فالكسائي وابوجعفر ورويس « الا يا اسجدوا » — الا بتخفيف اللام حرف استفتاح؛ ويَا حرف نداء. او حرف تنبيه. اسجدوا — صيغة امر. والعرب قد تكتفى بحرف النداء عن المنادى. فتقول الا يا ارحمنا. فالمعنى الا يا هولاء اسجدوا لله. او حرف تنبيه فلا حاجة الى تقدير شيء.

وعلى هذه القراءة لك ان تقف عند الاختبار والاضطرار على الا، وعلى
يا. ولك ان تبدأ اسجدوا بضم الهمزة.

وقرأ الباقيون «الايسجدوا» بتشديد اللام، والفعل مضارع حذف نونه
بالنصب. والا — اصل ان لا، ادغمت النون في لا وجوياً. وعلى هذا الايسجدوا
علة غائية لقوله فزين او لقوله فصد. وقيل لازائدة، وان يسجدوا مفعول لا
يهددون. اي لا يهددون الى ان يسجدوا. وحذف الجار قياس مطرد في ان.

يُخْفِونَ يُعْلَمُونَ خَاطِبٌ عَنْ رَقًا.

وَالسُّوقِ سَاقيها وَسُوقِ اهْمِزْ زَقا.

«ويعلم ما تخفون وما تعلنون» (٢٥) حفص والكسائي بناء الخطاب
وغيرهما بناء الغيب.

«وكشفت عن ساقيها» (٤٤)، وفي سورة صاد «فطفرق مسحًا بالسوق»
(٣٣) وفي سورة الفتح «فاستوى على سوقه» (٢٩) بالهمز الساكن بدل الالف
والواو لقبل. وهو لغتان، والهمز بدل. ولقبل في حرف الصاد والفتح وجه
آخر وهو زيادة وأو بعد الهمز، فيكون بالسوق وسوقه. لأن الساق يجمع
على فعل بضم الفاء وسكون العين، ويجمع على فعول.

سُوقِ عَنْهُ ضِمْ تَاتِيَّتْنَ لَامْ تَقُولُنَ وَنُونَى خَاطِبِينَ

«قالوا تقاسموا بالله لتبيتبته واهله ثم لتقولن» (٤٩) تقاسموا ماض بدل
أو حال من قالوا، او فعل امر فيكون مقول قالوا. والكاف غير عاصم بضم
الناء واللام قبل النون المؤكدة وبالتالي بدل نون التكلم في الفعلين. فالاصل
لتبيتون ولتقولون. وبعد التأكيد بالنون المؤكدة سقط نون الاعراب، وواو
الخطاب، وبقى الناء واللام بالضم.

والباقيون السبعة بفتح الناء واللام قبل النون المؤكدة. فان الاصل لنبت
ولنقول صيغة تكلم. ثم اكدت بالنون ففتح الناء واللام على القاعدة.

ولا اختلاف بين الوجهين في المعنى. بل يجوز في كل كلام من هذا الباب هذان الوجهان .

شَفَا وَيُشْرِكُوا حِمَانِلْ فَتَحَّانَ نَالْنَاسَ أَنَامَّكِرِهِمْ كَفَاظَعَنَ

«آللله خير ام ما يشركون» (٥٩) غيب للبصرى وعاصم . وخطاب عند غيره.

«آخر جنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون»

(٨٢) ان بفتح الهمز للكوفى ويعقوب على انه مفعول تكلم . والخمسة الباقون ان بكسر الهمز لأن الكلام فيه معنى القول، ومقول القول مكسور .

«فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمناهم» (٥١) انا بفتح الهمز للكوفى

ويعقوب على انه مرفوع بدلا من عاقبة امرهم، او مبتدأً والمعنى هي انا دمناهم، او على انه منصوب خبراً لكان، وكيف حال.. والباقيون انا بكسر الهمز على ان الكلام استيفاف لبيان العاقبة .

يَذَكُرُ وَالْمَحْزُ شَدَا اَدْرَكَ فِي اَدْرَكَ اِيْنَ كَنْزٍ تَهْدِي الْعُمَى فِي

«قليلاما تذكرون» (٦٢) بياء الغيب ليشام وابن العلاء وروح . والباقيون

بالثاء والثاء تاء الباب او تاء المضارعة . وقد تقدم في سورة الاعراف ان الكوفى غير شعبة بتخفيف الذال .

«بَلْ اَدَارَكُ عِلْمَهُمْ فِي الْآخِرَةِ» (٦٦) بلا الف بعد الذال في جميع المصاحف .
فكان الرسم محتملا . قرأ نافع والشامي والkovى ادارك بهمز الوصل ، وتشديد الذال من باب تفاعل ، والباقيون بهمز القطع وسكون الذال من باب افعل ولم يثبت عند اهل العلم بوجوه القرآن الكريم غير هاتين القراءتين .

وادرك من باب تفاعل معناه تتبع وتلاحق . منه قوله «حتى اذا اداركوا فيها جميعاً». وادرك من باب ا فعل معناه لحق . منه قوله «حتى اذا ادركه الغرق» وقوله «اينما تكونوا يدرككم الموت». وقد يكون معناه بلغ اقصى الشع ونهايته . منه قوله «لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار». — هذا معنى البابين على حسب اللغة .

وفي تفسير الآية لأهل اقوال. فقيل معناها تتبع الاسباب وتلاحمت حتى
تكميل علمهم في الآخرة واستحكم. فيكون الكلام خارجاً مخرج الاستهزاء والتهم.
وقيل معناها بلغ العلم اقصاه ونهايته فانتهى وفني ولم يبق لهم علم بها فجهلوها
وقيل معناها بل يتكامل علمهم بالآخرة فيها حين يعاينونها. وقيل بل في الآية معناه
هل. فالمعنى هل ادارك علمهم في الآخرة؟ استفهاماً على وجه الانكار، اي لم
يكن لهم علم بها.

كلمة بل في القرآن ترد على وجوه. يكون للتدارك. وهو على وجهين:
١) وجه يناقض ما قبله ما بعده والمقصود ابطال الاول. منه قوله « اذا تتنى عليه
آياتنا قال اساطير الاولين. كلا، بل ران على قلوبهم » اي ليس الامر كما
قالوا وهم جاهلون استولى رين الفساد على قلوبهم. ٢) وجه يبين ما قبله
ويزيد عليه. منه قوله « بل قالوا اضغاث احلام، بل افتراء، بل هو شاعر ». وفي
القرآن من هذا الوجه كثير. ٣) الثالث من الوجوه ان يكون بل معناه هل،
او ام. منه قوله « بل ادارك علمهم في الآخرة » معناه هل ادارك

فهذه الآية « بل ادارك علمهم في الآخرة، بل هم في شك منها، بل هم منها
عمون » قد جمعت هذه الوجوه كلها. فالاول للاستفهام على طريق الانكار،
والثاني للتدارك على سبيل الابطال، والثالث لزيادة البيان على جهة الاكمال.
وفي الآخرة، لو كان على ظاهره من الظرفية، لا يتعلق بالعلم. وإنما يتعلق
بادرك. وعلى هنا فلا يصح من القوالي المنقوله الا الثالث. ولذا جعل البعض
في معنى الباء متعلقاً بالعلم اي علمهم بالآخرة. وقال البعض معنى الآية هل بلغ
علمهم بما يجري عليهم في الآخرة.

ولا يبعد ان قلنا ان تدارك من الدرك بمعنى التبعه. فمعنى ادارك على
هذا تدافع وتخالف وتدارك. وهذا معنى مستقيم فان تدارك القوم معناه اقى
البعض بدرك الآخر فوقع بينهم التنازع والخلاف. والعلوم اذا تدافعت وتنازعت
لانفيذ شيئاً وانما توجب التحير والضلal. فمعنى الآية لا يشعرون ايان يبعثون،
وعلومهم تدافعت وتخالفت في شأن الآخرة فهم في شك منها، بل هم منها عمون،

وهذا الذى قلناه ليس بابعد مما قالوه. فالتدارك له معان: ١) التلاعى، ٢) التلاف، ٣) التدافع والاختلاف.

«وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم» (٨١) هذا الحرف كتب بلا الف بين الياء والدال، وبياء منفصلة بعد الدال. أما حرف سورة الروم (٥٣) فكتب بلا الف وبلياء. وقرأ حمزة تهدى على انه مسارع خطاب، والعمى منصوب على انه مفعول تهدى. والباقيون بهادى اسم فاعل اضيف الى مفعوله.

مَعًا بِهادى الْعُمَى نَصْبُ فُلَّتَا أَتُوْهُ فَاقْصُرْ وَأَفْتَحْ الصَّمْ فَتَا
« وكل آتونه داخرين» (٨٧) حمزة وخلف وحفص بقسر الميم وفتح الناء على انه فعل ماض اسند الى واو الجمع لان اول الكلام فعل ماض اي فزع من في السماوات والارض وآتونه. والباقيون وكل آتونه على انه اسم فاعل جمع آت اضيف فسقط نونه. على حد قوله « وكلهم آتىه يوم القيمة فردآ» فان هذا اسم فاعل باجماع اهل القراءة.

عُدْ يَفْعُلُوا حَقًا وَخَلْفَ صُرْفًا كَمْ نُرِيَ إِلَيْا مَعَ فَتْحِيهِ شَفَا
« انه خبير بما تفعلون» (٨٨) غيب للمكى والبصرى وجهاً واحداً. وغيب وخطاب لشعبة وابن العلاء. والباقيون خطاب وجهاً واحداً.
بهذا تم فرش الحروف من سورة النمل. فاخذ يفصل فرش الحروف من.

سورة القصص.

وهي مكية. آيها ثمان وثمانون بالاتفاق. واول اختلاف فيها بينه بقوله (نرى اليها مع فتحيه شفا ورفهم بعد الثلاث).

«ويرى فرعون وهامان وجنودهما» (٥) **الكاف** غير عاصم بفتح ياء الغيب والراء وبالف بعدها، والاسماء الثلاثة بعد الفعل مرفوعة على أنها فاعل وعطف عليه.

والسبعين بضم النون وكسر الراء ونصب الياء عطفاً على نمن ونمك، والاسماء الثلاثة مفعول اول وعطف عليه.

وَرَفِعُهُمْ بَعْدَ الْثَلَاثَ وَحَزْنٍ ضَمْ وَسِكْنٍ عَنْهُمْ يَصْدِرُ حَنْبُلُ بْنُ فَاتِحٍ الضَّمُ وَالْكَسْرُ يَضْمُمُ وَجِدْوَةً ضَمْ فَتَىٰ وَالْفَتْحُ نَمْ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزْنًا (٧) الحَزْنُ حَيْثُ جَاءَ وَكَيْفَ وَقَعَ بِالضَّمِّ وَالسِّكْنِ لِلْكَوْفِيِّ غَيْرَ عَاصِمٍ وَبِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْزَاءِ لِلْسَّبْعَةِ وَهُمَا لِغْتَانٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

«فَالْتَّا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يَصْدِرُ الرَّعَاءُ» (٢٣) بفتح الياء وضم الدال من باب نصر لابن العلاء وابي جعفر وابن عامر. والسبعة بضم الياء وكسر الدال مضارع اصدر من باب الافعال على طريق حذف المفعول اي حتى يصدر الرعاء مواشيهم.

«أَعْلَى آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرِ أَوْجَدْوَةِ مِنَ النَّارِ» (٢٩) وفي الجذوة لغات للعرب ثلاثة: ١) ضم الجيم لحمة وخلف، ٢) فتح الجيم لعاصم، ٣) كسرها للسبعة. قال في نيل الارب من مثلثات العرب:

لَنَقْرَ طَائِرٌ يَقَالُ جَذْوَهُ وَقَطْعَةٌ مِنْ حَطْبٍ فَجِنْوَهُ
وَشَعْلَةُ النَّارِ تَسْمَى جَذْوَهُ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ بِهَا قَدْ يَجْرِيُ.
فَالْجَنْوَةُ بِالْحَرْكَاتِ الْثَلَاثَ قَطْعَةٌ غَلِيبَةٌ مِنْ حَطْبٍ فِيهَا نَارٌ وَهِيَ الْمَرَادُ هُنَا
بِقَرْيَةِ مِنَ النَّارِ لِعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ.

وَالرَّهَبُ ضَمْ صَحِبَةٍ كَمْ سَكَنَا كَنْزٌ يَصْدِقُ رَفْعُ جَزْمٍ نَلْ فَنَا.

«وَاضْمِمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبِ» (٣٢) بضم الراء للشامي والковي غير حفص. وسكون الهاء للشامي والkovي. ف Hutchinson بالفتح والسكن. والباقيون بفتح الراء والهاء. والأوزان الثلاثة لغات معناهما واحد. وهو الخوف. واتفق الأئمة على فتح الراء والهاء في «ويدعونا رغباً ورهباً»
قال في الاعلام بمثلث الكلام:

خوف، وكم التّوب يعني بالرّهـب . والرّاهـب الخاـشـي، كذلك الرّهـب .

والـكـثـرـ الـخـوـفـ رـهـوبـ . وـرـهـبـ جـمـعـ قـيـاسـيـ بلاـ اـسـتـصـعـابـ .

نـصـلـ رـقـيقـ وـبـعـيرـ ضـامـرـ رـهـبـ . وـاـمـاـ الرـهـبـ فـهـوـ الـخـاذـرـ .

وـالـرـهـبـ وـالـرـهـبـةـ خـوـفـ ظـاهـرـ . كـلـ صـحـيـحـ الـلـفـظـ وـالـأـعـرـابـ .

وـقـالـ فـيـ النـيلـ . هـزـيـلـةـ النـوـقـ وـنـصـلـ رـهـبـ .

وـالـرـهـبـ الـخـوـفـ كـذـاكـ الرـهـبـ . كـالـرـهـبـةـ اـفـيـمـ مـاـ اـقـولـ تـسـرـ .

وضـمـ الـأـنـسـانـ جـنـاحـهـ إـلـيـهـ، وـضـمـ يـدـهـ إـلـىـ جـنـاحـهـ عـبـارـةـ عنـ ثـبـاتـ القـلـبـ، وـضـبـطـ النـفـسـ، وـالتـجـلـدـ .

«فارسلـهـ معـىـ رـدـاـ يـصـدقـنـىـ» (٣٤) عـاصـمـ وـحـمـزـةـ بـالـرـفـعـ نـعـتـاـ اوـحـالـاـ مـنـ رـدـاـ . وـالـثـمـانـيـةـ بـالـجـزـمـ جـواـبـاـ لـلـطـلـبـ .

وـقـالـ مـوـسـىـ الـوـاـوـ دـعـ دـمـ سـاحـرـاـ سـحـرـاـنـ كـوـفـ . يـعـقـلـوـ اـطـبـ يـاسـرـاـ

«قـالـ مـوـسـىـ رـبـيـ أـعـلـمـ بـمـنـ جـاءـ بـالـهـدـىـ مـنـ عـنـدـهـ» (٣٧) كـتـبـ فـيـ المـصـحـفـ الـمـكـىـ بـلـاـ وـأـوـ قـبـلـ قـالـ . وـعـلـىـ حـسـبـ مـصـحـفـهـ قـرـاعـتـهـ .

«قـالـواـ سـحـرـاـنـ تـظـاهـرـاـ» (٤٨) اـنـقـفتـ المـصـاحـفـ عـلـىـ حـنـقـ الـأـلـفـ بـعـدـ الـسـيـنـ . وـعـلـىـ وـفـاقـ الرـسـمـ فـرـأـ الـكـوـفـ بـكـسـرـ السـيـنـ وـسـكـونـ الـحـاءـ . اـرـيدـ بـهـ مـاـ كـتـابـ مـوـسـىـ وـكـتـابـ عـيـسـىـ . لـاـنـ الـكـلـامـ فـيـ اـوـلـ الـآـيـةـ جـرـىـ بـذـكـرـ الـكـتـابـ . «قـالـواـ لـوـلـاـ اوـتـىـ مـاـ اوـتـىـ مـوـسـىـ» . وـالـذـىـ يـلـيـهـ بـعـدـهـ هـوـ ذـكـرـ الـكـتـابـ . «قـلـ فـأـتـوـاـ بـكـتـابـ مـنـ عـنـدـ اللهـ هـوـ اـهـدـىـ مـنـهـمـاـ» .

وـقـرـأـ غـيـرـ الـكـوـفـ سـاحـرـاـنـ عـلـىـ اـنـ مـثـنـىـ اـسـمـ فـاعـلـ .

«اـفـلـاـ تـعـقـلـوـنـ» (٦٠) غـيـبـ لـلـدـورـىـ بـلـاـ خـلـافـ، وـلـلـمـسـوـسـ بـخـلـافـ . وـلـهـ وـجـهـ الـخـطـابـ كـمـاـ لـلـبـاقـينـ .

خَلْفٍ وَيُجْبِي أَنْثَوْا مَدَّا غَبَا . وَخُسْفَ الْمَجْهُولُ سَمٌّ عَنْ ظُبَا .

يُجْبِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ (٥٧) بِتَأْنِيثِ الْفَعْلِ الْمَدْنِيِّ وَرُوِيسٍ . فَعُلِّ اسْنَدَ إِلَى ظَاهِرِ الْجَمْعِ فِيهِ وَجْهَانٌ أَبْدَأَ .

اُولًا انْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخْسَفُ بَنَا (٨٢) حَفْصٌ وَيَعْقُوبٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالسَّيْنِ مِبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ . وَالبَاقُونَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مِبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ . وَالْمَعْنَى وَالْوَجْهُ ظَاهِرٌ .

سورة العنكبوت والروم.

العنكبوت قيل مكية وقيل مدنية. وآيتها (٦٩) بالاتفاق. وسورة الرؤم
مكية بلا خلاف. وآيتها (٦٠) في العدال الكوفي والبصرى والشامى والمدى الاول.
فهي عند المكى والمدى الاخير (٥٩) آية .

وَالنَّشَأَةُ أَمْدَدَ حِيتَ جَا حَفْظَ دَنَا . مُودَّةٌ رَفِعَ غَنَّا حَبْرِ رَنَا .
«النشأة» (٢٠) وفي سورة النجم (٦٧) والواقعة (٦٣) كتبت بالف بعد
الشين. فهذه الالف اما صورة الهمزة او صورة المدة. فابن العلاء وابن كثير
بالمد. والثمانية بسكون الشين والقصر .

وَقَالَ اِنَّمَا اَتَخْذَتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ اَوْثَانًا مُودَّةٌ بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٢٥)
اِنَّمَا رَسَمْ مَوْصُولاً . وَيَحْتَمِلُ مَا اَنْ تَكُونَ حِرْفِيَّةً وَانْ تَكُونَ اسْمِيَّةً . فَإِنْ اَنْ
بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَمَا الْاسْمِيَّةُ مَوْصُولٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ اَلَا «اَنْ مَا تَوعِدُونَ
لَاتِ» (١٣٤) بِالْاَنْعَامِ .

وَفِي «مُودَّةٌ بَيْنَكُمْ» ثَلَاثَةُ وَجُوهٍ : ١) مُودَّةٌ بِالرَّفْعِ بِلَاتِنْوِينَ ، وَبَيْنَكُمْ مَخْفُوضٌ
بِالاضافَةِ عَنْ رُوِيسٍ ، وَابْنِ الْعَلَاءِ وَابْنِ كَثِيرٍ ، وَالْكَسَائِيَّ . ٢) مُودَّةٌ بِالنَّصْبِ
مِنْوَانًا ، وَبَيْنَكُمْ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ لِلشَّامِيِّ وَالْمَدِنِيِّ وَشَعْبَةِ . ٣) مُودَّةٌ بِالنَّصْبِ
بِلَاتِنْوِينَ ، وَبَيْنَكُمْ مَخْفُوضٌ بِالاضافَةِ عَنْ رُوِيسٍ وَحَفْصٍ ، وَحِمْزَةٍ وَخَلْفَ .
وَقَدْ قِيلَ فِي تَوْجِيهِ هَذِهِ الْوَجْهَاتِ اَفْوَالٌ .

فَقِيلَ فِي تَوْجِيهِ الرَّفْعِ اَنَّ مَا اَسْمَ مَوْصُولٌ ، وَعَائِدَهُ الْمَحْدُوفُ مَفْعُولٌ اَوْلَى ،
وَاَوْثَانًا مَفْعُولٌ ثَانٌ ، وَمُودَّةٌ خَبْرُ اَنْ . فَالْمَعْنَى اَنَّ الَّتِي اَتَخْذَتُمُوها اَوْثَانًا هِيَ

مودة بينكم تتحابون على عبادتها، وتتوادون على خدمتها. فتكون هي صلة تجمعكم في الحياة الدنيا. فان الدين، حفأً كان او باطلًا، صلة قوية وجامعة كلية من اقوى الجوامع الانسانية. ويمكن على وجه الرفع ان يكون انما حرفًا واحدًا يفيد معنى الحصر، ويكون الكلام متناهياً عند اوثنانًا. والمعنى ما اخذتم من دون الله الا اوثنانًا صوراً لاروح لها ولا ارادة ولاقدرة على شيء. ومودة بينكم مبتداً، في الحياة الدنيا خبرة. كلام مستأنف. والمعنى مودتكم تلك الاوثان من قضية، غير نافعة لكم في الآخرة. — قوله النهاية النكرة لا تكون مبتداً اكثري لا كلي. وقيل في توجيه النصب ان انما حرف واحد، واوثنانًا مفعول اول، ومودة مفعول ثان. فالمعنى اخذتم الاوثان سبب مودة، او اخذتموها موددة على حد قوله " ومن الناس من يتخد من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله ". ويمكن ان يكون انما مركباً من ان وما الاسمية، فالعائد مفعول اول. واوثنانًا مفعول ثان، ومودة مفعول لاجل.

وعلى كل هذه التقادير فيمكن ان يكون معنى الآية ما اخذتم الاوثان وما عبدتموها الا لالف بين طبعكم وبين الاوثان. على حد قوله " ان يتبعون الاطن وما تهوى الانفس ". فان الانسان يتبع ظنه وهوى نفسه، وما في طبعه من حب الالف. فيتخذه معبوداً والاهاً. — " ارأيت من اخذ اليه هوا .. " والانسان لا يعبد الا ما يهوا ويحبه. ويكون قوله " ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم ببعض " على حد قوله " ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما المستجابوا لكم . ويوم القيمة يكفرون بشرككم . " (سورة الملائكة ١٥).

وَنِونٌ أَنْصَبْ بَيْنَكُمْ عَمْ صَفَا آيَاتُ التَّوْحِيدُ صَحْبَةُ دَفَا .

" وقالوا لو لا انزل عليه آيات من ربه .. " (٥٠) فرأى ابن كثير وصحبة من ربه بالتوحيد، والباقيون بالجمع. وتعين هذا الحرف من جهة ان الاختلاف لا يمكن في غيره.

يَقُولُ بَعْدَ الْيَاكِفَا اتَّلْ . يَرْجِعُوا
صَدْرٍ . وَتَحْتَ صَفْوٍ حُلُوٍ شَرْعَوْ .

”ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون“ (٥٥) يقول بياء الغيب للكوفي ونافع، وبنون التكلم للخمسة الباقيين.

”ثم اليها ترجعون“ (٥٧) غيب لشعبة. اما حرف الروم ”ثم اليه ترجعون“ (١١) فغريب لشعبة وابن العلاء وروح.

لَنْثُوِينَ الْبَاءَ ثَلَثَ مُبْدِلاً شَفَا وَسَكِّنَ . كَسْرَ وَلَ شَفَا بَلَّا

”لنبؤنهم من الجنة غرفاً“ (٥٨) الكوفي غير عاصم لنثوينهم من باب الافعال بالباء المثلثة من ثوى اذا اقام، واثوينه اذا انزلته موضع الاقامة. وجاء في القرآن ”وما كنت ثاوياً في اهل مدین“ . والسبعة لنبؤنهم من قوله ”ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوا صدق“ — ”واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت.“ وكل من الوجهين صحيح معنى، ومحتمل رسمًا. وانفقت المصاحف على الياء بعد الواو. ”وليتمتعوا“ (٦٦) بسكنون اللام لاهل شفا واقالون وابن كثير. واللام لام الامر. والامر، من باب قوله اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير، تهديد ووعيد. والباقيون بكسر اللام على الاصل لان لام الامر مكسورة يجوز سكونها بعد دخول العواطف. وليس لام عاقبة او لام علة لان الاشتراك بالله بعد النجاة يكون كفراً بالنعمة ولا يكون تمتعاً بها، فلا يستقيم لام العاقبة ولا لام التعليل. بهذا تم سورة العنكبوت. فاخذ الناظم يبين وجوه الاختلاف في فرض الحروف من سورة الروم.

قرأ كل الائمة بالاجماع ”غلبت الروم“ مبنياً للمفعول ”وهم من بعد غلبهم سيفلبون“ مبنياً للفاعل. لا خلاف في ذلك بين ائمة القراءة واهل العلم بوجوه القرآن الكريم. وكان عبدالله بن عمر يقرأ غلبت الروم مبنياً للفاعل. وسيغلبون مبنياً للمفعول. ومعناه ان الروم غلبوا على ريف الشام وسيغلبهم المسلمون في بعض سنين. وعند انقضاء هذه المدة اخذ المسلمون في جهاد الروم. او يكون ”غلبت الروم“ مبنياً للفاعل على حد قوله ”ات امر الله“. وبعض سنين ظرفال. ويكون قوله ”وهم من بعد غلبهم سيفلبون“ جملة قد اعترضت منبئه بما سيقع في مستقبل القرون من فتح القسطنطينية.

دَمْ ثَانِ عَاقِبَةٍ رَفِعَهُ سَمَا لِلْعَالَمِينَ أَكْسَرُ عُدَاً تَرْبُوا ظِلَّاً
 ثمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الظِّلِّ اسَاوا السَّوَاءِ انْ كَذَبُوا (٩) الْمَدْنَى وَالْبَصْرَى
 وَالْمَكَى بِرْفَعَ عَاقِبَةَ عَلَى انْهَا اسْمَ كَانَ، وَالسَّوَاءِ خَبْرُهُ وَهِيَ تَأْنِيْثُ السَّوَاءِ. اى
 اسْوَأُ الْعَقُوبَاتِ. وَانْ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزَئُونَ — امَانْعَلِيلُ لِلنَّسِيْبَةِ،
 وَامَّا تَفْسِيرُ الْلَّاِسَاعَةِ. وَيُجُوزُ انْ يَكُونَ اسَاوا السَّوَاءِ بِمَعْنَى افْتَرَفُوا الْخَطِيْبَةَ
 الَّتِي هِيَ اسْوَأُ الْخَطَايَا، وَانْ كَذَبُوا بِبَيَانِ لَهَا. وَيَكُونُ خَبْرُ كَانَ مَحْذُوفًا لِلْابْهَامِ
 لِيَذَهَبَ الْوَهْمُ كُلُّ مَذَهَبٍ فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلَامِ عَاقِبَةً مِنْ افْتَرَفُ اسْوَأُ الْخَطَايَا
 — كَذَا وَكَذَا مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ حَصْرٍ حَاصِرٍ.

فَالْكَوْفِيُّ وَالشَّامِيُّ بِنْصَبِ عَاقِبَةٍ عَلَى انْهَا خَبْرُ كَانَ، وَالْاسْمُ السَّوَاءِ.
 وَالْمَعْنَى انَّ الدَّمَارَ وَالْهَلاَكَ كَانَ جَزَاءُهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَسْتَكُونُ اسْوَأُ الْعَقُوبَاتِ
 جَزَاءُهُمْ فِي الْآخِرَةِ. وَالْفَرْقُ بَيْنَ كَوْنِ الْمَعْنَى مُبِتَدَأً وَبَيْنَ كَوْنِهِ خَبْرًا عَظِيمًا.
 فَانَّ الْمَعْنَى الْمَعْلُومُ يَجْعَلُ مُبِتَدَأً، وَالْمَعْنَى الْمَطْلُوبُ اِنْتَسَابَهُ وَالْمَنْتَظَرُ بِيَانِهِ
 يَجْعَلُ خَبْرًا. ثُمَّ انَّ الْمُبِتَدَأَ يَكُونُ مَحْصُورًا فِي الْخَبْرِ وَيَكُونُ الْخَبْرُ حَاصِرًا.

«اَنْ فِي ذَلِكَ لِآيَاتِ الْعَالَمِينَ» (٢١) حَفْصُ بَكْسَرِ الْلَّامِ قَبْلِ الْمَيْمِ جَمْعُ
 عَالَمٍ بِمَعْنَى ذِي عِلْمٍ عَلَى حَدِّ قُولِهِ «وَمَا يَعْقِلُهَا الْعَالَمُونَ». وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ
 عَالَمٍ بِمَعْنَى مَا سُوِّيَ اللَّهُ. فَانَّ الْآيَاتِ جَلِيلَةٌ لَا تَخْفَى عَلَى اَحَدٍ.

«وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبَّا لَتَرْبِيْوا فِي اِمْوَالِ النَّاسِ» (٣٩) بِضمِّ نَاءِ الْخَطَابِ
 وَسَكُونِ الْوَاوِ لِيَعْقُوبَ وَنَافِعَ وَلَبِيِّ جَعْفَرٍ. مَضَارِعُ خَطَابٍ مِنْ اَرْبَى، سَقْطُ نَوْنَهُ
 بِلَامُ النَّصْبِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ خَطَابٌ سَاكِنٌ اَبْدًا. وَالسَّبْعَةُ بِفَتْحِ يَاءِ الْغَيْبِ،
 وَنَصْبِ الْوَاوِ، وَالْوَاوِ لَامُ الْفَعْلِ.

مَدَّا خَطَابٌ ضَمَّ اَسْكَنَ وَشَهِمَ زَيْنٌ خَلَافُ النَّوْنِ مِنْ نَذِيقَهُمْ
 لِيَنْدِيقَهُمْ بَعْضُ الَّذِي عَمِلُوا» (٤٠) بِنُونَ التَّكَلُّمِ لِرَوْحِ بِلَاحَلَافِ، وَلِقَنْبِلِ
 بِلَاحَلَافِهِ. وَالْبَاقُونَ بِيَاءِ الْغَيْبِ. وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي لِالْقَنْبِلِ.

آثَارٌ فَاجِمِعٌ كَهْفٌ صَحْبٌ يَنْفَعُ كَفَا. وَفِي الطَّوْلِ فَكُوْفٌ نَافِعٌ.

«فانظر الى آثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها» (٤٩) اتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الناء. واختلف الایمة في قراءته. فابن عامر والکوفى غير شعبة على الجمع. والباقون على التوحيد. والمعنى واحد. الا ان الجمع انسب نظراً الى ما سبق، والافراد ابلغ نظراً الى ما لحق. فان اثراً واحداً لرحمة الله ان احیا الارض بعد موتها فذلك الذى له آثار لانهاية لها، وله قدرة فاهرة فوق الكل وله رحمة تسع الكل أقدر «فيومئذ لا ينفع الدين ظلموا معدرتهم» (٥٦) بباء التذكير للکوفي وبالتأنيث لغيرهم.

«اما حرف سورة ذى الطول وهى سورة المؤمن «يوم لا ينفع الطالبين معدرتهم» (٥٢) فبالذكير للکوفى ونافع. والوجه: ان الفعل اذا اسند الى ظاهر اسم مؤنث فيه الوجهان ابداً.

سورة لقمان الى سورة يس

سورة لقمان مکية. آيتها (٣٤) في العد البصرى والکوفى والشامى، و(٣٣) في العد الحجازى.

وَرَحْمَةٌ فُورَزٌ وَرَفِعٌ يَتَخَذُ فَانْصَبٌ طَبَاصِبٌ تُصَاعِرُ حَلِّ إِذْ هَدِيٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُحْسِنِينَ (٢) حمزة بالرفع على انها خبر. والباقون بالنصب على انها حال.

«ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذلها هزوا» (٥) بنصب ويتخاذلها عند يعقوب والکوفى غير شعبة عطفاً على ليضل. والباقون بالرفع عطفاً على يشتري. وهذا لا يختلف به تأويل الكلام. والمعنى على كلا الوجهين واحد. فان اشتراء الله، والاستهزاء بالآيات وبسبيل الله يجتمعان فيه، كان الثاني غاية الاول او قارنه. الا ان الفعل مرفوعاً يحتمل ان يكون معطوفاً على من الموصول، فيكون المعنى ومن الناس من يتخذلها. وهذا ابلغ، حيث يدخل كل ذنب بانفراده تحت وعيد «او لئك لهم عذاب مهين».

«ولا تصاير خدك للناس» (١٧) بتخفيف العين ومد الصاد لابن العلاء ونافع والковي غير عاصم. والخمسة الباقيون بتشديد العين وتخفيف الصاد من باب التفعيل. — والمفاعة والتفعيل والانفعال ابواب معانيها في هذه المادة واحدة. وهي التجبر والتهاون بحقوق الناس.

شـفـا فـخـفـقـ مـدـ نـعـمـ عـلـ حـمـزـ مـدـ أـ وـ الـبـحـرـ لـالـبـصـرـىـ وـسـمـ

«واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» (٢٠) نعمه صيغة جمع اضيفت الى الله عند حفص وابن العلاء ونافع وابي جعفر. على حد قوله «شاكرأ لانعمه». وعنده غير هؤلاء مفرد منون يعم القليل والكثير على حد قوله «وان تعدوا نعمة الله لاتنحصوها»

«ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدہ» (٢٧) البحر مرفوع على الابتداء عند الثانية، ومنصوب عطفاً على ما اسم ان عند ابن العلاء ويعقوب. بذا تم حروف لقمان. فاخذ في بيان حروف.

سورة السجدة.

وهى مكية. آيها ثلاثة في العد البصرى. وتسع وعشرون في غيره.
 أُخْفِي سَكِنٍ فِي ظُبَّاً وَإِذَا كَفَا خَلْقَهُ حَرِكٌ وَلِمَا أَكْسِرَ خَفِي
 «فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين» (١٧) بسكون الياء على ان الفعل فعل تكلم من باب الافعال عند حمزة ويعقوب. وما، ان كانت استفهامية، منصوب بما بعده، وان كانت موصولة فمنصوبة بما قبله. والثانية بفتح الياء والفعل ماض مبنياً للمفعول. فيما ان كانت استفهامية فمروعة على الابتداء، وان كانت موصولة فممنصوبة بما قبلها.

«الذى احسن كل شئ خلقه» (٧) نافع والkovي بفتح اللام على ان الفعل ماض. نعت لشيء، او بدل من احسن. والخمسة الباقيون بسكون اللام على حد آية طه «قال ربنا الذى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى».

سورة الاحزاب.

مدنية بالاجماع. آيها ثلات وسبعون بالاتفاق.

غَيْثٌ رَّضَا وَ يَعْمَلُوا مَعَاهِدَهُ . تَظَاهِرُونَ الظُّنُمُ وَ الْكَسْرُ نَوْيٌ .
غَيْثٌ رَّضَا تَابِعٌ لِلْمَبِيتِ السَّابِقِ .

”ان الله كان بما تعملون خيراً“ (٢) — ”وكان الله بما تعملون بصيراً“ (٩) غص في الفعلين لайн العلاء. وخطاب لغره.

”ظاهرون“ (ع) بضم التاء وكسر الهاء لعاصم.

وَخَفِيَ الْهَاكِنْ . وَالظَّاءُ كَفَا وَأَقْصَرْ سَمَا . وَفِي الظُّنُونِ وَقَفَا
“تَظَاهِرُونَ” (٤) الشَّامِيُّ وَالْكُوفِيُّ بِتَخْفِيفِ الْهَاءِ . وَالْكُوفِيُّ بِتَخْفِيفِ
الظَّاءِ أَيْضًا . وَالْمَدْنِيُّ وَالْمَكْنِيُّ وَالْبَصْرِيُّ بِلَا أَلْفٍ بَعْدَ الظَّاءِ .

فهذا الحرف فيه وجوه: ١) تظاهرون بضم تاء المضارعة وتحقيق الطاء
بعدها الف، وكسر الهاء لعاصم — مضارع ظاهر من باب المفعولة. ٢) تظاهرون
بفتح التاء والهاء وتشديد الطاء بعدها الف، لابن عامر — من باب التفاعل.
بادغام تاء الباب في الطاء. ٣) تظاهرون، كالثاني، بتحقيق الطاء على حذف
أحدى تائيه وهذا الوجه لأهل شفا. ٤) تظاهرون بفتح التاء والهاء وتشديدها

وتشديد الطاء ولا الف بعدها. لاهل سما. من باب التفعل بادغام تاء الباب في الطاء. واختلاف هذه الوجوه لاختلاف الابواب. ومعانها واحدة ظاهرة.

مَعَ الرَّسُولًا وَالسَّبِيلًا بِالْأَلْفِ دَنْ عَنْ رَوْى وَحَالْتِيهِ عَمْصِف.

ـ الطنونا، (١٠) ـ «الرسولا» (٦٦) ـ «السبيلا» (٦٧) بالالف وفقاً لابن كثير وحضر وخلف والكسائي، وبالالف وصلا وفقاً للشامي والمدنى وشعبه. اتباعاً للرسم. والباقيون بلا الف وصلا وفقاً لأن رسم الالف لتأييد الوجه الأقل لا ينافي الأخذ بالأصل والوجه الأكثرى، والحرف اذا كان له وجهان وجده أكثرى ووجه عارض فان الصحابة كانوا يرسمونه على الوجه العارض ليبقى العارض برسمه، والأصل باصالته. وتكون وجوه الاداء على حسب ما ثبت جائزة كلها لا يمنعها الرسم على وجه واحد.

مَقَامٌ ضَمْ عَدْ دَخَانُ الشَّانِ عَمْ وَقَصْرٌ أَتَوْهَامِدٌ مِّنْ خَلْفِ دَمْ.

ـ «لا مقام لكم فارجعوا» (١٣) حفص بضم الميم مكان او مصدر من اقام من باب الافعال. وغيره بفتح الميم اي لم يبق لكم موضع قيام. وهذا ابلغ لأن الاقامة لابد فيها من طول مدة.

ـ «ان للتقيين في مقام امين» (٥١) الثاني من سورة الدخان بالضم للشامي والمدنى. وبالفتح للسبعينة.

اما الاول من سورة الدخان «ومقام كريم» (٢٦) فالفتح اجماع.

ـ «ثم سئلوا الفتنة لآتونها» (١٤) اتونها بالهمز بلا الف بعده لنافع وابي جعفر، وابن ذكوان بخلفه، وابن كثير. والباقيون بالهمز بعده الف من باب الافعال بمعنى لاعطوها لقوله ثم سئلوا. لأن السوال يناسبه الاعطاء.

وَيَسَّالُونَ أَشَدَّ دُوَمَ غَثْ وَضَمْ كَسْرُ الدَّى أَسْوَةٍ كُلِّ نَعْمٍ

ـ «يسالون عن انبائكم» (٢٠) بالف بعد السين في بعض المصاحف. وكان ذلك لاحتمال الرسم الوجهي في الحرف. فقد فرأ رؤيس عن يعقوب بتشديد السين بعدها الف على ان اصله يتتسائلون. وغيره من باب منع.

«اسوة» (٢١) هنا وحرفان في سورة الامتحان (٤—٦) عاصم بضم الهمز في الجميع. والضم لغة الحجاز. وغيره بالكسر. وهو لغة قيس. قال في نيل الارب من مثلثات العرب.

واحدة الاسو لطب: أَسْوَهُ هيئته يقال فيها: أَسْوَهُ

والقدوة اسمها لديهم: أَسْوَهُ والكسر في هذا الاخير يجرى

ثقل يضاعف كم ثنا حِقٌّ وَيَا وَالعين فافتاح بعد رفع أحفظ حِيَا ثُوى كَفَا تَعْمَل وَنُوتِ اليَاشْفَا. وَفَتَحْ قَرْنَ نَلَ مَدًّا. وَلَى كَفَا

«يضاعف لها العذاب» (٣٠) بتشديد العين على انه من باب التفعيل للشامي وابي جعفر وابن العلاء ويعقوب وابن كثير. والباقيون من باب المفعولة، بالف بعد الضاد، وبتحقيق العين. والمعنى في الباقيين واحد من غير فرق. ثم اختلف الائمة في تسمية الفاعل وتركه. فنافع وابن العلاء وابو جعفر ويعقوب والكوفي هولاً الثمانية بباء الغيب وفتح العين على ان الفعل مني للمفعول، والعذاب مرفوع على النياحة. والباقيان ابن عامر وابن كثير بنون التكلم وكسر العين، والعذاب منصوب على انه مفعول به.

فهذا الحرف فيه ثلاثة وجوه: ١) ضعف بنون التكلم مبنياً للمفعول عند ابن كثير وابن عامر. ٢) يضعف. غيب مبني للمفعول من باب التفعيل لابن العلاء وابي جعفر ويعقوب. ٣) يضاعف. بالياء غيب مبني للمفعول للخمسة الباقيين. «وتعمل صالحًا نوتها اجرها» (٣١) بباء التذكير في تعامل، وباء الغيب في نوتها للكوفي غير عاصم. والسبعة بالتأنيث في الفعل الاول ونون التكلم في الثاني.

وضمير ما ومن يجوز فيه التذكير والتأنيث والجمع والتوكيد على حسب معنى الكلام.

«وقرن في بيونكن» (٣٣) عاصم والمدنيان بفتح القاف. وله توجيهات:

١) ان يكون من قار اذا مشى على اطراف قدميه، ٢) ان يكون من قار اذا اجتمع. وهو ما من باب خاف. ٣) ان يكون من "عينه تقر" بالكسر والفتح. ٤) ان يكون من قر بالمكان اذا ثبت. ومضارعه بالفتح والكسر. فعل الثالث والرابع اصله اقررن. ثم خف على حد فظتهم تفسكون. — وقيل ان تخفيف المضاعف على هذه الطريقة لم يثبت الا في التكلم والخطاب. ولم يثبت في الامر والغيب في شيء.

والسبعين الباقون فرن بكسر القاف. وله توجيهات: ١) ان يكون من الوقار بمعنى الرزانة. ٢) ان يكون من الوقر والوقورة بمعنى الجلوس. وبابهما وعد. ٣) ان يكون من قرعينه، ٤) ان يكون من قرب المكان. ومضارعهما بالكسر والفتح. ثم بين بقوله "ولى كفا يكون" ان هشاماً والكوفي بباء التذكير في "ان يكون لهم الخيرة". والباقون بالتأنيث. لما قدمنا غير مرّة ان الفعل المستند الى ظاهر المؤنث فيه وجهاً ابداً.

يَكُونَ خَاتِمَ افْتَحُوهُ نَصَعاً . يَحِلُّ لَا بَصِّرٍ . وَسَادَاتٌ اجْمَعُوا
 "ولكن رسول الله وخاتم النبيين" (٤٠) عاصم بفتح الناء اسم آلة كالعالم والطابع والقالب. والمعنى ختم به الانبياء فكان آخرهم زماناً. وغيره بالكسر على انه اسم فاعل.

"لا يحل لك النساء من بعد" (٥٢) ابن العلاء ويعقوب بتذكير الفعل.
 "انا اطعنا ساداتنا" (٦٧) جمع سالم بالف بعد الدال والناء من صورة على الكسر لابن عامر ويعقوب. والباقون بلا الف بعد الدال، والناء من صورة على الفتح. جمع سيد مثل قادة وقادة جمع قائد وقادئ.

بِالْكَسْرِ كُمْ ضَنَّ . كَثِيرًا ثَاهَ بَا لِي الْخَلْفُ نَلَ . عَالِمٌ عَلَّامُ رَبَا
 "لعنَا كبيراً" (٦٨) هشام بخلفه، وعاصم بالباء الموحدة من الكبير خلاف الصغر. وغيرهما بالناء المثلثة من الكثرة
 وهنا تم فرش الحروف من سورة الاحزاب. فاخذ يبين حروف

سورة سبا.

وهي مكية. آيتها (٥٥) في العد الشامي، و (٥٤) في غيره.

«الْعَالَمُ الْغَيْبُ» (٣). الكسائي وحمزة علام على صيغة المبالغة.

فَرَأَفَعَ الْخَفْضَ غَنِّاعِمَ كَذَا أَلَيْمَ الْحَرْفَانِ شَمِّدَنَ عَنْ غَذَا.

«الْعَالَمُ الْغَيْبُ» (٣) برفع الميم لرويس والشامي والمدني. على انه مبتدأ خبره لا يعزب عنه، او على انه نعت مقطوع بعد ما حال بينه وبين منعوه حائل. والباقيون بالخفض وصلاه بقوله وربى.

«أَلَيْمَ عَذَابَ مِنْ رَجَزِ الْيَمِ» (٥) هنا وفي سورة الجاثية (١١) اليم مرفوع نعت لعذاب عند روح وابن كثير وحفص ورويس. ومحفوظ عند غيرهم نعتاً لرجز

وَيَا يَشَا يَخْسِفُ بِهِمْ يَسْقُطُ شَفَا وَالرِّيحُ صِيفٌ. مِنْسَاهُ أَبْدَلْ حَفَا

«ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط» (٩) الكوف غير عاصم باء الغيب في هذه الافعال الثلاثة اسناداً لها الى ضمير الله. والسبعة بنون التكلم.

«وَسَلِيمَانُ الرِّيحُ» (١٢) بالرفع على الابداء عند شعبية. والباقيون بالنصب عطفاً على فضلا على معنى وسخرنا لسلام الربيع.

«تَأَكُلُّ مِنْسَاهَ» (١٤) بابدال الهمز بعد السين الفاء لابن العلاء والمدني. والمنسأة اسم آلة من نسأ اذا زجر وساق لان الدابة تنساها. والعرب قد تترك الهمز كما تركت همز النبي والبرية. قال في النيل:

قد قيل للتأخير حقا: منسأه. ثم العصا والدرع كل: منسأه.

وحاجة قد أخرت فمنسأه. نس العبير سوقه بالزجر

مَدَا سَكُونُ الْهَمْزِ لِي الْخَلْفِ مُلَا. تَبَيَّنَتْ مَعَنْ تَوْلِيتِمْ غَلَا

منسأته بسكون الهمز لهشام بخلفه وابن ذكوان. على قاعدة التخفيف.

«تبينت الجن» (١٤) رويس بضم التاء والباء وكسر الياء المشددة مبنياً للمفعول من تبين متعدياً. وغيره بالفتح في الثلاثة مبنياً للفاعل من تبين المتعدى او من تبين اللازم بمعنى بيان. فالجن فاعل وما بعده بدل اشتغال.
 «فهل عسيتم ان توليتم» (٢٢) في سورة القتال رويس بضم التاء والواو وكسر اللام مبنياً للمفعول من تولى الامر اذا تقلده، او من تولاه اذا اتخذه ولیاً يلي امور الناس. وغيره بالفتح في الثلاثة من تولى اذا اعرض او اذا صار ولیاً يلي امور الناس

ضمانٍ مع كسرٍ . مساكنٍ وحْداً . صَحْبٌ . وَفَتْحُ الْكَافِ عَالِمٌ فَدْ

«لقد كان لسبا في مسكنهم آية» (١٥) مسكنهم بالتوحيد للكاف غير شعبة. ومحض وحمة منهم بفتح الكاف على انه مصدر او مكان. وخلف والكسائى بكسر الكاف على لغة اهل اليمن

أَكْلُ أَصْنَفَ حِمَّاً . نُجَازِي إِلَيَا افْتَحْنَ

رَأِيًّا كَفُورَ رَفِعَ حَبْرٍ عَمْ صَنَ.

«أكل خمط» (١٦) البصرى بالإضافة اضافة بيان. وغيره بالتنوين على ان الثاني بدل من الاول.

«وهل نجازى الا الكفور» (١٧) ابن العلاء وابن كثير والشامي والمدنى وشعبة بيان الغيب وفتح الزاي على ان الفعل مبني للمفعول والكافور نائبها. والباقيون بنون التكلم وكسر الزاي على ان الفعل مبني للفاعل والكافور منصوب. لم يجيئ جازى من باب المفاعة فى القرآن الكريم الا هذا الحرف. والمجازاة تبني عن المكافأة والمساواة. وحيث ان اثابة الحسنة لا تكون الا باضعاها حصر المجازاة فى الكافور. لأن جزاء المطيع والشاكر ليس من باب المكافأة وانما هو جزاء باضعاف ما اتياه احساناً وتفضلنا.

وَرَبَّنَا أَرْفَعَ ظَلْمَنَا. وَبَاعِدًا فَاقْتَحَ وَحْرَكَ عَنْهُ. وَأَقْصَرَ شَدِّدَا

«فالوا ربنا باعد بين اسفارنا» (١٩) باعد بلا الف في جميع المصاحف.
واختلف الائمة في قراءته: ١) فرأى يعقوب ربنا بالرفع على انه مبتدأ،
وباء، بفتح العين والدال فعلاً مضيًّا، خبره. على وجه الشكوى استبعاداً
لمسايرهم، وكانت قصيرة قريبة، لفطر الترفة والتتنعم. ٢) ربنا بالنصب على
النداء، وبعد امر من باب التفعيل لابن العلاء وأبن كثير وهشام. على وجه
الطلب والدعاء بطرأً. ٣) ربنا بالنصب، وباء امر من باب المفاعة للباقين.

حَبِرْ لَوْيٍ. وَصَدَقَ التَّقْلِيلَ كَفَا. وَفَزِعَ الْفَتَحَانَ كَهْفَ طَرْفَا.

«ولقد صدق عليهم ابليس ظنه» (٢٠) صدق بتشديد الدال من باب
التفعيل للكوفى. وبتخفيض الدال للسنة.

وصدق ظنه بالتشديد معناه وجده صادقاً. وبالتحفيض على حد قوله
«رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه». وصدق مخففاً يتعدى الى مفعول، ويتعذر
الى مفعولين: «ولقد صدقكم الله وعده». — «لقد صدق الله رسوله الرويا». .
وصدق ظنه بتحفيض الدال معناه قام بافعال جعلت ظنه مصيباً.

وطنه هو قوله «لازينن لهم في الأرض ولاغوينهم اجمعين». — «ولانجد
اكثرهم شاكرين». ومعنى الكلام ان ابليس حين وجد آدم ضعيف العزم
قد اصغى اليه قال ان ذريته اضعف عزماً منه فظن انهم يتبعونه ويطيعونه.
حتى اذا فزع عن قلوبهم» (٢٣) ابن عامر ويعقوب فزع بفتح الفاء
وفتح الزاي المشددة مبنياً للفاعل من باب التفعيل. معناه ازال الله الفزع
عن قلوبهم. والثمانية مبنياً للمفعول. وعن ومحروره نائب.

وَأَذْنَ أَضْمَمْ حَزْ شَفَا. نَوْنَ حَزَا

لَا تَرْفَعِ. الْضِعْفِ أَرْفَعَ الْخَفْضَ غَزا

«ولا تنفع الشفاعة عنده الالمن اذن له» (٢٣) اذن بضم الهمز مبنياً لل مجرور عند ابن العلاء والковي غير عاصم. والستة اذن بفتح الهمز مبنياً للفاعل. «لهم جراء الضعف» (٣٧) جراء منون غير مرفوع بل منصوب حالاً او تمييزاً والضعف مرفوع على الابتداء، لهم خبره المقدم. لرويس. وعند غيره جراء مرفوع على الابتداء، مضاد اضافة بيان الى الضعف. ولا فرق بين الوجوهين في المعنى.

وَالْغَرْفَةِ التَّوْحِيدِ فَدُوَّبَتْ حَبْرٌ فَتَى عَلَى وَالْتَّنَاوِشِ هَمِزَتْ
 «وهم في الغرفة آمنون» (٣٧) كتب بناء طويلة في جميع المصاحف. وقد اختلف في قرأته. فجمزة بالتوحيد على حد قوله «يجزون الغرفة بما صبروا» وغيره بالجمع على حد قوله «لهم غرف من فوقها غرف مبنيه». «ام آتيناهم كتاباً فهم على بینة منه» (٤١) من سورة الملائكة كتبت بناء طويلة في جميع المصاحف ولا الف بعد النون. واختلف في قرأته. فابن العلاء وابن كثير وحمزة وخلف وحفص بالتوحيد. والباقيون بالجمع.

«وانى لهم التناوش» (٥٢) من سورة سبا لهمز بدل الواو لابن العلاء والkovي غير حفص. تفاعل من نأش اذا تناول اخيراً وبالابطاء، او من ناش اذا تناول وطلب واسرع. والباقيون بالواو اما من نأش او من ناش كما تقدم. وهناتم فرش الحروف من سورة سبا. فاخذ يبين فرش الحروف من

سورة الملائكة.

وهي مكية بلا خلاف. وآيتها (٤٦) عند المدنى الآخر والشامى، و(٤٥) عند البصرى والkovي والمکى والمدنى الاول.

حَزْ صَحْبَةَ غَيْرِ أَخْفَضِ الرَّفْعِ ثَبَأَ

شفا. وتنهـب ضـم وـاـكسـر ثـغـبا

«هل من خالق غير الله يرزقكم» (٣) غير مخوض وصفاً لفظياً خالقاً عند أبي جعفر والكوفي غير عاصم. ومرفوع عند الستة وصفاً محلياً لأن من مزيدة للتأكيد وخالقاً مبتدأ. أو على أن يكون غير مبتدأً ويرزقكم خبره. «فلا تذهب نفسك عليهم حسرات» (٨) أبو جعفر بضم تاء الخطاب وكسر الهاء مبنياً للفاعل من باب الأفعال ونفسك مفعوله. على حد قوله «فلعلك باخ نفسك على آثارهم إن لم يومنا بهذا الحديث أسفًا». وعلى حد قوله «إن يشأ يذهبكم». وحسرات مفعول لأجلها. وهي اسم. فيكون شاهداً لجواز حذف لام التعليل في الأسماء إذا وقعت مفعولاً لأجلها. أو حال.

نَفْسَكِ غَيْرُهُ وَيَنْقُصُ افْتَحَا ضمماً وضم غوث خلف شرحاً غير أبي جعفر برفع نفسك على أنه فاعل فلا تذهب، بفتح تاء الخطاب والهاء مبنياً للفاعل.

«ولا ينقص من عمره إلا في كتاب» (١٢) بفتح ياء المضارعة وضم القاف مبنياً للمعلوم لرويس بخلفه وروح. — من نقص اللازم، فمن مزيدة في الفاعل، أو من نقص المتعدي. فالفاعل ضمير المعمر.

وغيرهما بضم التاء وفتح القاف مبنياً للمجهول من نقص المتعدي. والمعنى على كلام الوجهين أن طول العمر وقصره في كتاب عنده، مكتوب قبل أن تحمله أمه.

نَجْزِي بِيَا جَهْلِ وَكُلَّ أَرْفَعِ حَدًا وَالسَّيِّءُ عَلَى الْمُخْفُوضِ سَكِّنَهُ فَدًا.

«كذلك نجزى كل كفور» (٣٧) ابن العلاء بضم ياء المضارعة وفتح الزاي مبنياً المفعول وكل مرفوع على التباينة. والباقيون بنون التكلم مبنياً للمعلوم، وكل مفعوله.

«استكباراً في الأرض ومكر السيء» (٤٤) حمزة باسكن الهمز وصلا على قاعدة التخفيف كما في بارئكم.

سورة يس.

وهي مكية بالاجماع. آبها (٨٣) في العد الكوفي، و (٨٢) في غيره. وما يذكره العوام ان يس وطه من اسماء النبي فلم يثبت فيه حديث ولا اثر من صاحب.

تَنْزِيلُ صُنْ سَمَا. عَزَّرْنَا الْحَفْ صَفْ

وَافْتَحْ إِنْ ثِقْ. وَذُكْرُتُمْ عَنْهِ خِفْ

«تنزيل العزيز الرحيم» (٤) شعبة والمدنى والمعنى والبصرى بالمرفع على حد قوله «وانه لتنزيل رب العالمين» — «تنزيل من رب العالمين» . خبراً عن القرآن داخلا تحت القسم. والباقيون بالنصب على انه مصدر لعامل يجب حذفه قياساً. والقياس ان كل مصدر اضيف الى فاعله او مفعوله فعامله مخدوف ابداً حذفاً وجوابياً. وفي القرآن من هذا كثير. مثل غفرانك، سبحانك، سبحانه، كتاب الله عليكم، وعد الله، صنع الله، والمعنى على هذا: نزله العزيز الرحيم تنزيلاً. فاختصر الكلام باضافة المصدر الى فاعله ثم بحذف عامله. ولا يبعد على وجه النصب ان يكون مصدراً للمرسلين. والمعنى انك لمن المرسلين ارسال العزيز الرحيم.

«فعززنا بثالث» (١٣) شعبة بتخفيف الزاي من عز اذا غالب كما في قوله «وعزني في الخطاب. اي فغلبنا اهل القرية بثالث على حد قوله» كتب الله لاغلين أنا ورسلـي». وغير شعبة بتشدد الزاي من عز اذا قوى فالمعنى فقويناهم بثالث.

«الذكـرـتـمـ» (١٨) الهمزة الثانية رسمت ياء في المصاحف العراقية. وليس يوجد في هذا الحرف نص معتمد من المصاحف العثمانية على خلاف ذلك.

قرأ أبو جعفر بفتح الهمزتين. الاولى همزة استفهام، والثانية همزة ان المصدرية، ولام التعليل مخدوف قياساً. وذكـرـتـمـ بتخفيف الكاف. والمعنى: انطيرتمـ منـاـ وـطـائـرـكـمـ معـكـمـ حيثـ ذـكـرـتـمـ. يعني ان الشـوـومـ يـحلـ حيثـ جـرـىـ ذـكـرـكـمـ. واذا شئـ المـكـانـ بـذـكـرـ اـسـمـهـمـ فهوـ بـحـلـوـهـمـ فيهـ اـشـأـمـ.

وغيره بفتح الهمز الاول وكسر الثاني على ان ان شرطية. والمعنى اتطيرتم
منا وان ذكرناكم وهديناكم.

أُولى وأخرى صيحة واحدة ثب. عملته يحذف الها صحبة.
ان كانت الا صيحة واحدة» (٢٨—٥٢) ابو جعفر بالرفع في الحرفين في
الآيتين على قاعدة الاستثناء المفرغ. وهي تسلیط العامل على المستثنى بعد
حذف المستثنى منه. ويجوز تأنيث العامل وتذكيره على حسب المستثنى،
وان كان الاكثر تذكيره لانه في المعنى مسند الى شيء. وغير ابي جعفر
بالنصب على ان كانت ناقصة، اسمها ضميرها وصيحة واحدة خبرها. والمعنى ما
كانت الا خدمة والعقوبة والصلة المهمكة الا صيحة واحدة.
«ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم» (٣٤) عملت بلا هاء ضمير في
المصحف الكوفي.

فالكوفي غير حفص بحذف الهاء وفاما للمصحف الكوفي. والباقيون بباء
الكتابية وفاما للمصاحف.

وما اما مصدرية، فالمعنى ومن عمل ايديهم، واما موصولة فالمعنى ومن
الذى غرسه ايديهم وزرعته. واما نافية فالمعنى ليأكلوا من ثمره ولم تعمل ايديهم.

والقمر ارفع اذ شذا حبر. ويا

يخصموا اكسير خلف صافي. الخـ-ليا
خلف روى نل من ظبا واختلسـ بالخلف حطبدرا وسكن بخسا
بالخلف في ثبت وخفقوا فنا. وفاكهـن فاكهـن اقصر ثـنا
والقمر قدرناه منازـ (٣٨) نافع وروح وابن العلاء وابن كثـير بالرفع
عطـا على الليل والشمس اـي وآية لهم القمر او على الابتداء خبره قدرناه.
والباقيون بالنصب من باب اشتغال العامل بضمـير معـمولـه.

وهم يختصون» (٤٨) بكسر ياء المضارعة على لغة من يكسر حرف المضارعة او على الاتباع لشعبة بخلفه. وبكسر الخاء اتباعاً لكسر الصاد ليشام بخلفه، وخلف والكسائي عاصم واين ذكوان ويعقوب. وباختلاس فتحة الخاء بالخلف لابن العلاء وقالون. وباسكان الخاء فيجتمع ساكنان لقالون بالخلف وحمة وابي جعفر. والصاد في كل هذه الوجوه مشددة. وحمزة بسكون الخاء وكسر الصاد بلا تشديد.

والفعل على قراءة غير حمزة من باب الافتعال اصل، يختصون. والافتعال على معنى التفاعل. يعني ان الصيحة تأخذهم وهم يتخاصمون يتعاملون في طرقهم واسواوفهم ومجالسهم. وعلى قراءة حمزة من باب ضرب. والمعنى تأخذهم وهم يتكلمون في المعاملات العادية، او هم يختصون في الحجة انهم لا يبعثون «فاكهون» (٥٤) في يس، وفاكهين في الدخان (٢٧) وفي الطور (١٨) وفي سورة التطهير (٣١) بالف بعد الفاء في بعض المصاحف وبدونها في البعض. واختلف ائمة القراءة: فابو جعفر بلا الف في الجميع. وافقه في حرف سورة التطهير الشامي بخلفه ومحض. والباقيون بالالف في الكل. وهذا الاختلاف كالاختلاف في حاذرون وحنرون.

تطهير كون الخلف عن ثرا. ظلل

لِكَسْرِ ضَمْ وَاقْصُرْ وَاشْفَا. جَبْل

«في ظلال على الارائك» (٥٥) اتفقت المصاحف على حذف كل الف بين لامين.

الكاف غير عاصم بضم الطاء وقصر اللام، والسبعين بكسر الطاء ومد اللام جمع ظلة بضم الطاء فانها تجمع على ظلل مثل غرفة وغرف، وتجمع على ظلال مثل بrama وحرفة وحفار. فالمعنى على القراءتين واحد. والظلة كل ما علاك ساتراً من الشمس والمطر، وافقاً من البرد والحر. ويمكن ان يكون الظل جمع ظل، ويعبّر بالظل عن العزة والمنعة وعن

الرفاهة. والغالب ان هذا هو المراد في قوله «ان المتقين في ظلال» اى في عزة ومناع. والظل قد يطلق على كل ساتر محموداً كان او مذموماً. فمن المحمود: ودانية عليهم ظلالها. ومن المذموم: ظل من يحوم — الى ظل ذي ثلات شعب.

والطلة بالضم سحابة نظل. وأكثر ما تستعمل فيما يكره — فاخذهم عذاب يوم الظلة. — ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام. — ظلل من النار ومن تحتهم ظلل.

قال في نيل الارب من مثلثات العرب:

لصحة، اقامة قل: ظلٌّ. اما الظلال نفسها: فظلٌّ

وما تظللت به: فظلٌّ. وقاية من برد اور.

فيمكن ان يكون الظلال جمع ظلة بالفتح: اى هم في امن وعافية وصحة على حد قوله «وهم في الغرفات آمنون».

فِي كَسْرِ ضَمِيمِهِ مَدَانِلْ. وَأَشَدُّ دَأْلَ لَهُمْ وَرُوحٌ. ضَمِيمَهُ أَسْكَنَ كَمْ حَدَّا

«ولقد اضل منكم جيلاً كثيراً» (٦١) المدنیان وعاصم بكسر الجيم والباء. وهم وروح بتشديد اللام. وابن عامر وابن العلاء بضم الجيم وسكون الباء. ففيه اربع قرآات وكلها لغات معناها الخلق.

والجبل بالحركات كل وتد للارض عظم وطال ثابت لا يتزحزح عن مكانه. فاعتبر معانيه واشتق منه بحسبه. فقيل فلان جبل لا يتزحزح اعتباراً لمعنى الثبات فيه. وقيل جبل الله على كذا، اشارة الى ما ركب فيه من الطبع الذي يأبى على الناقل نقل. وتصور منه معنى العظم فقيل للجماعة العظيمة جبل تشبيهاً بالجبل في العظم. وقد قال الله واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين. اى المجبولين على احوالهم التي عاشوا عليها وعلى سبلهم التي قيضاها اسلوکها.

نِنْكَسَهُ ضَمْ حِرَكٍ أَشَدُّ دَكْسَرَ ضَمْ نَلْ فَنْ لِتَنْدِرَ الْخِطَابُ ظِلْ عَمْ

“ومن نعمه ننكسه في الخلق” (٦٧) عاصم وحمزة بضم نون التكمل وفتح نون الفاء وكسر الكاف المشددة من باب التفعيل لمعنى التكثير والتدرج. والثانية بفتح نون التكمل وسكون نون الفاء وضم الكاف من باب نصر على حدوله “ثم نكسوا على روسهم”. والمعنى على كلا الوجهين واحد، الا ان التفعيل يفيد التدرج فان التنكيس انما هو حال بعد حال وشيء بعد شيء كما كان يتدرج خلق الانسان اولاً.

“لتذر من كان حيًّا” (٦٩) بتاء الخطاب ليعقوب والشامي والمدنى. فالستة بباء الغيب. وضميره للقرآن او للنبي.

وحرف الْأَحْقَافِ لَهُمْ . وَالخَلْفُ هَلْ .

بِقَادِرٍ يَقْدِرُ غُصٌّ . لَأَحْقَافُ ظَلٌّ .

“ليذر الذين ظلموا” (١١) من سورة الاحقاف ليعقوب والشامي والمدنى بتاء الخطاب وجهاً واحداً. والبزى في حرف الاحقاف له وجهان: ١) بتاء الخطاب، ٢) بباء الغيب. والباقيون بباء الغيب.

“او ليس الذي خلق السماوات والارض بقادر” (٨٠) في سورة يس — “ولم يعى بخلقهن بقادر” (٣٢) اتفقت المصاحف على حذف الالف من الحرفين لاحتمال الوجهين.

فرويس في حرف يس “يقدر” بفتح باء المضارعة وسكون القاف وكسر الدال فعلاً مضارعاً من باب ضرب. ويعقوب في حرف الاحقاف كذلك. والباقيون في السورتين “قادر” باء جر دخل على اسم فاعل.

اما حرف القيامة «ليس ذلك بقادر» (٣٩) فبالالف في بعض المصاحف وبدونه في البعض. وأنفق فيه ائمة القراءة على الاسم.

سورة الصافات

هي مكية بالاجماع. آيتها (١٨٢) لمن سوى يزيد المدنى والبصر، و(١٨١) عندهما.

بِزِينَةِ نُونٍ فَدَأَ نَلٌْ بَعْدَ صِفٍ

فَانْصَبَ وَثَقَلَ يَسْمَعُوا شَفَاعَ عَرِفٍ.

«انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب» (٦) حمزة وعاصم بزينة بالتنوين بقطع الاضافة. وشعبة مع هذا بنصب الكواكب.

فالاضافة على تقديرها، اضافة بيانية، فان الزينة هي الكواكب كما في قوله ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح، او اضافة لامية اي بنورها وحسنها، او اضافة مصدر الى فاعله او مفعوله على ان الزينة معناها التزيين.

والنصب، على وجه قطع الاضافة، نصب بالمصدر. او بدلا من السماء الدنيا. فان السماء الدنيا، اي القرية من ابصارنا وعقولنا، هي الكواكب التي نراها بالابصار وبالارصاد. فالزينة هي الجمال الذي يعرفه البصر، والجمال الذي يدركه العقول من عجائب ما فيها، من الاتقان والاحكام والحركات التي تعجز عن احاطتها وضبطها المقادير.

«لا يسمعون الى الملا الاعلى» (٨) بتشديد السين والميم للكوفي غير شعبة. على ان يكون الفعل من باب التفعل اصله يتسمعون، فادغمت ناء الباب في السين. وتسمع: تكفل السمع واسترقه على حد قوله «الامن استرق السمع». والباقيون بتخفيف السين والميم من باب منع على حد قوله «انهم عن السمع لمعروفن». — «وانا كنا نعقد منها مقاعد للسمع».

عَجِبْتَ ضِمَّ التَّاَشْفَا أَسْكِنَ أَوْ عَمَ لَا زَرْقَ مَعًا يَزِفُوا فَنْ بِضَمْ

«بل عجبت ويسخرون» (١٢) الكوفي غير عاصم بضم ناء التكلم. والمتكلم هو الله. ولا اشكال في اسناد التعجب الى الله وقد ورد في احاديث آيات. «وان تعجب فعجب قولهم» — والتعجب فيه معنى الاستعظام. اي عظم عندي آيات وهم بالجهل او بالعناد يسخرون. والباقيون بفتح ناء الخطاب اي عجبت انت يا محمد من آيات الله وعظمته قدرته وهم يسخرون منك ومن آيات الله. وبيؤيد قراءة الخطاب «فاستفتيهم»

«أَبَاؤُنَا الْأَوْلَوْنَ» (١٧) وفي سورة الواقعة (٨٤) الشامي والمدنى غير ورش من طريق الازرق بسكون الواو في «أو» الكلمة الترديد على طريق تنوع التعجب فان بعث الاولين اعجب. وي يمكن ان يكون الترديد على طريق استبعاد الاجتماع في البعث توصلا به الى انكار اصله.

والباقيون بفتح الواو على ان يكون واو عطف دخل عليه همزة الاستفهام والمعنى انحن مبعوثون وآباءنا الاولون معنا.

وآباءنا على كلا الوجهين مرفوع اما على الابتداء، والخبر معلوم من سياق الكلام اي وآباءنا الاولون مبعوثون، واما عطفا على اسم ان فان الرفع بعد سبق الخبر جائز ابداً، خصوصاً إذا كان الاسم مبنياً، واما عطفاً على ضمير لمبعوثون. وقول النها لا يجوز العطف على المرفوع المتصل من غير فصل، اكثرى لا كلى. ووجوه البيان اوسع من ان تحيطها كتب النحو.

«فَاقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُون» (٩٤) حمزة بضم يا المضارعة من باب الافعال من ازف الظليم اي كان ذا زفيف، او من ازف اذا حمل على الزفيف. وغير حمزة بفتح الياء من زف زفيفاً. واصل الزفيف هبوب الريح وسرعة العاصم.

وصورة الكلمة تتحمل ان تكون من وزف يزف معناه اسرع واستعجل لازماً ومتعدياً، وان تكون من رفاه يزفيه معناه طرده. يقال زفت الريح السحاب طردته، وزفت القوس صوتت. ورافاه نقله من مكان الى آخر. صورة الرسم تتحمل كل هذه المواد، ولم يثبتت في التلاوة الا من الزفيف والازفاف.

رَأَيْنَزْفُونَ أَكْسَرُ شَفَا. الْأَخْرَى كَفَا

مَا ذَا تُرِى بِالضِّمْ وَالْكَسْرِ شَفَا.

«لَا فِيهَا غُولٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْزَفُون» (٤٧) الكوفي غير عاصم بكسر الزاي مبنياً للمعلوم من انزف اذا ذهب عقله وسكر، او اذا فنى خمه ونفذ شرايه. والباقيون بفتح الزاي مضارع نزف كمعنى لا يستعمل الا مبنياً للمجهول معناه ذهب عقله وسكر.

ومعنى الآية على كلا الوجهين: لا اذى فيها ولا مكره على شاربها لا في جسم ولا في عقل ولا غير ذلك.

اما حرف الواقعة «لا يصدعون عنها ولا ينزوون» (١٩) فكسر الزاي للковي. وافقهم عاصم لأن ذهاب العقل والسكر داخل في التصديق. فيكون ينزوون من انزف اذا نفذ شرابه.

«فانظر ماذا ترى» (١٠٢) الكوفي غير عاصم بضم تاء المضارعة وكسر الراء من الاراءة بمعنى الاشارة والابداء. والسبعين بفتح التاء والراء من الرأي. وهو اوفق لقوله فانظر لأن ما يستتبعه النظر هو الرأي.

والمعنى على كلا التقديرين واحد: اي ماذا رأيك؟ هل تصير فنمصي امر الله؟ او تسأله العفو، فيكون ما رأيته انا في المنام معبراً وموولاً. فان ابراهيم لم يؤمر بذبح ابنه في المنام، وإنما رأى فيه انه يذبح ابنه وهذا يمكن ان يكون معبراً وموولاً. فلذا استشاره.

الياس وصل الهمز خلف لفظ من. الله رب رب غير صحب ظن.

«وان الياس لمن المرسلين» (١٢٣) الياس اسم محلى باللتعريف، همزه همز وصل مفتوح، يسقط في الدرج، وإذا ابتدأ بهمز مفتوح، بالخلف عن هشام وابن ذكوان عن ابن عامر. والتسعه بهمزة قطع مكسورة على أنها اسم بسيط.

«الله ربكم ورب آباءكم الاولين» (١٢٦) صحب ويعقوب بالنصب ارجاعاً على احسن. والباقيون بالرفع على الابداء والخبر. لأن الكلام قد تناهى عند قوله احسن الخالقين، وهذا استيناف.

وآل ياسين بالياسين كم أتى ظبأ. وصل اصطفي جد خلف ثم.

«سلام على آل ياسين» (١٣٠) اتفقت المصاحف على فصل الـ عن ياسين وسمـاً. وذلك لاحتمال الرسم ما ثبت في تلاوة الحرف من الوجهين.

فالشامي ونافع ويعقوب آل ياسين بمذ الهمز وكسر اللام على انه اسم

نبي الله الياس. فان جميع ما كرر في هذه السورة من سلام انما كان على النبي من انبئائه. وعليه قراءة السبعة الباقيه. فيكون آل ياسين والياسين اسم الياس. وهذا الاختلاف مثل الاختلاف في طور سيناء وطور سينين. والموضع، لاشك، واحد.

«اصطفى البنات على البنين» (١٥٣) بهمز وصل مكسور لورش بخلفه واي جعفر. وغيرهما بهمز استفهام مفتوح مقطوع. والمعنى على كلا التقديرين واحد فان العرب اذا وجهت الاستفهام الى التوبيخ اثبتت الف الاستفهام احياناً وطرحتها احياناً. ومنه قوله: «اذهبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا»

من سورة ص الى الاحقاف.

سورة ص مكية بالاجماع. آيتها (٨٨) في العد الكوفي، و (٨٦) في الحجازى والشامى، و (٨٥) عن البصرى باختلاف. وعن امام السنّة والقرآن الحسن البصري «صاد والقرآن ذى الذكر» بكسر الدال امراً من صادى اذا عارض وعادل وحدث، ودارى. فالواو واو المعية. اى عارض وعادل عملك وعلمك بالقرآن ذى الذكر.

فَوَاقِ الضْمَ شَفَأُ . خَاطِبٌ وَخِفْ . يَدْبَرُ وَاثِقٌ . عَبْدُنَا وَحْدَ دِنْ .

«ما ينظر هولاء الا صيحة واحدة ما ايا من فوائق» (١٥) فوائق بضم الفاء للковي غير عاصم. والسبعة بالفتح.

والضم والفتح لفتان معناهما واحد والفوائق بالضم الذى يأخذ المحتضر عند النزع، والمدة بين فتح اليدين وبقىها على الضرع. فالمعنى ان تلك الصيحة مهلكة مستأصلة في آن، لا يتخلل بين نزولها والهلاك بسببيها اقل مدة — «كلمك البصر اوهى اقرب»

«كتاب انزلناه اليك مبارك ليذبروا آياته» (٢٩) فرأى ابو جعفر لتدبروا بالتناء وتحقيق الدال خطاباً للنبي وامته. اصله لتدبروا، فعنق زاء المضارعة

اجتنأً. والباقيون بباء الغيب وتشديد الدال على طريقة ادغام ناء الباب في الدال. والواو ضمير او لو الالباب. وهذه الآية من قواعد الشواهد لاعمال العامل الثاني واضمار الفاعل في العامل الاول. ولقد سبق الاستاذ شهاب الدين المرجاني كل النحوة الى شرف الاستدلال بهذه الآية الكريمة لاختيار اعمال الثاني عند تنازع العاملين، وغفل عنها ائمة النحو. ومن هذا الباب آية ابراهيم «وليندروا به، ولعلهموا انما هو الله واحد، ولينذر او لو الالباب». فقد تنازع في الفاعل ثلاثة عوامل. فاعمل الثالث، واضمر الفاعل في الاولين.

«واذكروا عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب» (٤٤) عبادنا بلا الف في جميع المصاحف. فرأه كذلك على انه مفرد ابن كثير وعلماء مكة والعبد ابراهيم لأن اسحاق ويعقوب من ذريته. والباقيون على الجمع وما بعده بيان له وترجمة عنه.
وَقَبْلِ ضِمَانِصِبِ ثُبٍ . ضِمَ اسْكَنَا لَاَخْضُرَمِي . خَالَصَةَ أَصْفَ لَنَا

«بنصب وعداب» (٤١) ابو جعفر بضم النون والصاد. ويعقوب بفتح النون والصاد. والباقيون بضم النون وسكون الصاد. لغات، معناها التعب. والنصب بالفتح والسكون، وبالضم فيما الداء والبلاء والمشقة. ونصب ينصب بمعنى تعب يتعب مثل فرح يفرح مصدره النصب بفتح النون والصاد، والنصب بضم النون وسكون الصاد. مثل الحزن والحزن والبخل والبخل.

والنسبة حجارة تنصب حول شىء، جمعه نصائب ونصب بضم النون والصاد. والنصب بضمتين كل ما جعل علمًا منه قوله «كانهم الى نصب يوفضون». وكل ما عبد من دون الله، منه قوله «وما ذبح على النصب». حجارة كانت حول الكعبة تعبد من دون الله.

وانفق كل الائمة في قوله «لا يمسنا فيها نصب» على فتح النون والصاد لانه بمعنى الاعباء والتعب

والمراد من النصب في قوله «بنصب وعداب» هو العلة التي نالت في جسده، والعناء الذي فاساه في مرضه. والعذاب في ذهاب ماله.

«انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار» (٤٦) هشام بالخلف والمنى باضافة
خالصة الى ذكرى الدار. والباقيون بقطع الاضافة.

فعلى وجه الاضافة فالاضافة اما للبيان واما من اضافة الوصف الى موصوفه
فيكون ذكرى الدار هي الحالصة. ومعنى الخلوص ان لا يكون لهم هم يشغلهم
عنها. والذكرى مصدر معناه دوام الذكر وكثترته وقوته، فهي ابلغ من الذكر.
واما اسم بمعنى التذكير مثل «فذكر»، ان نفعت الذكرى»، وبمعنى العبرة
مثل «وذكري لا ولی الالباب»، وبمعنى الساعة والقيامة «فانی ليهم اذا جاءتهم
ذكرياهم»، وبمعنى الشرف من قوله «وانه لذكر لك واقومك» — «ورفينا
لك ذكرك». فذكرى الدار هي الثناء الجميل الباقي ما دامت الدنيا باقية.
ويتمكن ان يكون الاضافة بمعنى اللام. والمعنى بخالصة اعمال توجيهها ذكرى الدار.
وعلى قطع الاضافة فيمكن ان يكون ذكرى الدار بدلا عن بخالصة.
فيكون المعنى كالمعنى على وجه الاضافة. ويتمكن ان يكون ذكرى الدار
مفهولا ثانياً لاخلصناهم، وخالصة على هذا نعمت لمعلوم. اي بعزيزمة خالصة وهمة
خالصة كانت لهم جعلناهم خالصين ظاهرين وآتيناهم ذكرى الدار اي الشرف
الباقي ولسان صدق في العالمين.

حَلْفَ مَدَا وَيَوْعَدُونَ حَزْ دَعَا. وَقَافَ دِنْ غَسَاقَ الشَّقْلِ مَعَا
خلف مداً و يوعدون حز دعا. و قاف دن غساق الشقل معاً
خلف مداً من تتمة البيت السابق.

«هذا ما توعدون ليوم الحساب» (٥٣) بياء الغيب لابن العلاء وابن
كثير. اما حرف قاف «هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ» (٣٢) فغريب لابن كثير وحده.
«حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ» (٥٧) — «الا حَمِيمًا وَغَسَاقًا» (٢٥) في سورة النبأ
بتشدید السین للکوفی غير شعبة على انه وصف. والباقيون بالتحفيف على انه
اسم او وصف. وهو من غسل الجرح غسقاناً سال منه ماء اصفر.

صَبَّ. وَآخِرُ أَصْبَمْ أَقْصَرُهُ حِمَا. قَطْعُ اِتْخَذْنَا عَمَّ نَلَ دَمْ اِنْمَا
صب. و آخر أصبم أقصره حما. قطع اتخذنا عمّ نل دم. إنما
«وآخر من شكله ازواجا» (٥٨) اخر بضم الهمزة جمع اخرى لابن العلاء

ويعقوب بقرينة از واج، وهي نعت لآخر. والباقيون على التوحيد لأن الاسم اذا كان فعلا يجوز نعته بالكثير. فالمعنى حميم وغساق، وعذاب آخر من شكله انوع. «اتخذناهم سخرياً ام زافت عنهم الابصار» (٦٣) الشامي والمدنى وعاصم وابن كثير بهمز استفهام مفتوح. فام على هذه القراءة متصلة. والاستفهام توبيخ وانكار على انفسهم في اتخاذهم رجالا سخرياً. والخمسة الباقيون بهمز وصل مكسور قوله توجيهان: ١) ان يكون الكلام استفهاماً انكارياً جاء على وجه الخبر. وقدمنا فيما مضى ان كل استفهام فيه معنى التعجب والانكار فان العرب تستفهم فيه احياناً وتخرجه على وجه الخبر احياناً. ٢) ان يكون الجملة نعتاً ثانياً جرى على رجالا. فام على هذا الوجه الثاني منقطعة.

«ان يوحى الى الا انما انا نذير مبين» (٧٠) ابو جعفر بكسر همز انما على وجه الحكاية لأن الوحي فيه معنى القول، والمقول مكسور ابداً. والجملة على هذا نائب يوحى مثل «واذا قيل ان وعد الله حق». — وقول القائل انما انا نذير واما انت نذير على طريق الحكاية معناهما واحد. والوحي كان بالخطاب، وحکاه النبي بالتكلم. والكل جائز.

والتسعة انما بالفتح لانه نائب، ويمكن ان يكون النائب ضميراً اما تقدم، مثل اختصار الملاع الاعلى، واما محفوض بتقدير اللام. والتقدير في ان قياس.

فَأَكْسِرْ ثَنَّاً. فَالْحَقُّ نَلْ فَتَّى. أَمْنَ

خِفْ اَتَلْ فَرْ دَمْ. سَالِمًا مَدْ اَكْسِرْن

«قال فالحق» (٨٣) مرفوع لعاصم وحمزة وخلف. اما على الابتداء خبره لاملاع من قبيل قوله «ثم بدم الهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجنه حتى حين» واما على الابتداء خبره محنوف وجوباً من باب قوله «لعمرك انهم لفي سكريتهم» اي فالحق قسمى وي Feinsteinي. والحق اقول على هذا اعتراض. واما على الخبرية. والمعنى فانا الحق، ولا اقول الا الحق.

والباقيون بالنسب على معنى حقاً لاملاع لأن دخول اللام وعدمه في

المصادر المؤكدة سواء، او على ان يكون مقسمًا به وحرف القسم محنوف.
ولا يجوز ان يكون من باب الاغراء لانه خطاب من الله لا بلليس بما هو فاعل
به وباتباعه. فلا يناسب ان يكون معناه الزم الحق واتبعه.
وهناتم فرش الحروف من سورة صاد. فاخذ يبين فرش الحروف من

سورة الزمر

وهي مكية. وتنسمى سورة تنزيل. آيتها (٧٥) في العد الكوفي و (٧٣) في الشامي، و (٧٢) في الحجازي والبصرى

وعلى تقدير ان يكون الهمز للاستفهام فالمعنى: اهذا الذى يقنت آناء الليل ساجداً وفأئماً كالذى جعل الله انداداً ليضل عن سبيله.

والسبعة الباقيون "أم من" أم المتصلة ومن الموصولة. واتفقت المصاحف على رسمه بيميم واحدة بصورة "امن". لأن كل "أم من" في القرآن موصول في جميع المصاحف الا اربعة احرف معروفة في العقيلة وشرحها.

وَالْمَعْنَى عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ: أَهْذَا الَّذِي يَجْعَلُ اللَّهُ اِنْدَادًا خَيْرًا مَمْنُ يَقْنَتْ
لَهُ دَائِمًا.

ـ ورجلا سلما لرجلـ (٢٨) ابن كثير وابن العلاء ويعقوب سالمـ على انه اسم فاعل من سلم بمعنى خلسـ اي لاشركة لأحد فيهـ والسبعين الباقيون سلماـ على انه مصدر وصف به مبالغة اي خالصاـ خلوصـ كاملاـ لم يكن فيهـ شركة اصلاـ

حَقًا. وَعِبْدُهُ أَجْمَعُوا شَفَا ثَنَا. وَكَافِتُ مُمْسَكَاتُ نَوْنَا

وَبَعْدَ فِيهِمَا النَّصِينَ حِمَاءً قُضِيَ قُضِيَ وَالْمَوْتُ أَرْفَعُوا رَوْى فَضَا

«اليس الله بكاف عبده» (٣٥) رسم في جميع المصاحف على صورة المفرد.
وَجَمِيعهُ أَبُو جعفر والكوفي غير عاصم لَانَ اللَّهَ كاف كلَّ عباده. على حد قوله
«حَسِبَكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ». والستة الباقون بالتوحيد على معنى
«أَنَا كَفِينَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ» — «فَسِيكِيفِيكُوكِيمُ اللَّهُ».

«أَنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضْرٍ هُنْ كَاشِفَاتُ ضَرِهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِ هُنْ مَمْسَكَاتُ
رَحْمَتِهِ» (٣٧) كاشفات و ممسكات بالتنوين، و ضرره و رحمته منصوبان على المفعولية
لابن العلاء و يعقوب: والثمانية بالإضافة. ولا فرق في المعنى.

«قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ» (٤٢) الفعل مبني للمجهول والموت نائبه عند خلف
والكسائي و حمزه.

يَا حَسْرَتَنَا زِدْنَا سَكِنْ خَفَا خَلْفَ مَفَازَاتِ أَجْمَعُوا صِبْرَا شَفَا.

«أَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتَا» (٥٥) حسرتا كتبت بياء بعد التاء في جميع
المصاحف فاحتتمل الرسم القرائتين: ١) قراءة أَبِي جعفر يَا حَسْرَتَنَا بِزِيادةِ ياءِ
التكلم بعد الالف. والالف الف الندم، او الف البدل عن ياءِ التكلم جمعاً مع الذي
أبدل منه، او الف الثنوية على لغة من يعرب المثنى بالالف في جميع الاحوال.
٢) يَا حَسْرَتَا بِالآلَفِ. وَالآلَفِ الفِ الْبَدْلُ أَوْ الفِ النَّدْمُ. وهذا قراءة التسعة.
وعيسى بن وردان رأوى أَبِي جعفر له في هذا الحرف وجهان: ١) سكون
الياء، ٢) فتحها.

«وَيَنْجِيَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَوْا بِمَفَازِهِمْ» (٦١) الكوفي غير حفص بالجمع والباقيون
بالتوحيد. والعرب توحد مثل ذلك احياناً وتجمع احياناً. مثل «وَعَلَى سَمْعِهِمْ
وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةً». — «أَنْ انْكَرَ الْأَصْوَاتَ لصُوتِ الْحَمِيرِ».

وَالْمَفَازَةُ فِي الْآيَةِ هِيَ اسْبَابُ الْفُوزِ وَالْفَلَاحِ

وَدِتَّامِرُونَ النَّوْنَ مِنْ خَلْفِ لِبَا وَعَمْ خَفَهُ وَفِيهَا وَالنَّبَا

فَتَحَتْ الْخُفْ كَفَا. وَخَاطَبْ يَدْعُونَ مِنْ خَلْفِ الَّيْهِ لَازِبْ.
 «فَلَأَفْغِرَ اللَّهَ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ إِيَّاهَا الْجَاهِلُونَ» (٦٣) رسم في المصحف الشامي
 تَأْمُرُونِي بَنُونِي قَبْلَ الْيَاءِ. وَعَلَى رَسْمِهِ فَرَأَءَ الشَّامِيِّ. فَابْنُ ذِكْوَانَ بِخَلْفِهِ وَهَشَامِ
 بَنُونِيَّنِ الْأَوْلَى مَفْتُوحَةٍ. وَالْمَدْنِيَّانُ بَنُونَ وَاحِدَةٌ خَفِيفَةٌ، حَذْفَ نُونَ الْوَقَائِيَّةِ
 اسْتَغْنَاءٌ وَاجْتِزَاءٌ.

«هَتَّى إِذَا جَاءُهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا» (٧١) — «وَفَتَحَتْ أَبْوَابُهَا» (٧٣) وفي
 سُورَةِ النَّبَأِ «وَفَتَحَتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا» (١٩) الْكَوْفِيُّ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ فِي هَذِهِ
 الْأَفْعَالِ الْثَّلَاثَةِ. وَالسَّتَّةُ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ فِي الْمَفْعُولِ.
 بِهَذَا تَمَ حُرُوفُ سُورَةِ الزَّمْرِ، فَاخْذُ فِي بَيَانِ فَرِشِ الْحُرُوفِ مِنْ

سُورَةُ الْمُوْمِنِ

وَتُسَمَّى سُورَةُ الطُّولِ وَسُورَةُ غَافِرٍ. مَكِيَّةٌ. آيَاهَا (٨٦) فِي الشَّامِيِّ، (٨٥)
 فِي الْكَوْفِيِّ، (٨٤) فِي الْحِجَارِيِّ، (٨٢) فِي الْبَصْرِيِّ.
 «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ» (١٩) ابْنُ ذِكْوَانَ بِخَلْفِهِ
 وَنَافِعٌ وَهَشَامٌ تَدْعُونَ بِالْخَطَابِ. وَالْبَاقُونَ بِيَاءُ الْغَيْبِ.
 وَمِنْهُمْ مِنْكُمْ كَمَا. أَوْ أَنْ وَأَنْ

كُنْ حَوْلَ حِرْمٍ. يَظْهِرُ أَضْهَمُهُمْ وَأَكْسِرُهُمْ
 وَالرَّفِيعُ فِي الْفَسَادِ فَإِنْ صِبَ عَنْ مَدَا حِمَّاً. وَنَوْنَ قَلْبٌ كَمْ خَلْفِ حَدَا
 كَانُوا هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً» (٢٠) رسم في المصحف الشامي أَشَدُّ مِنْكُمْ بِضمِيرِ
 الْخَطَابِ، وَفِي غَيْرِهِ بِضمِيرِ الْغَيْبِ. وَكُلُّ اِمَامٍ فَرَأَ عَلَى حَسْبِ مَصْحَفِهِ.
 «أَنِ اخَافُ أَنْ يَبْدِلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يَظْهُرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ» (٢٥) رسم في
 الْمَصَاحِفِ الْكَوْفِيَّةِ أَوْ أَنْ بِالْفِكْرِ قَبْلَ الْوَالِو. وَفِي غَيْرِهَا وَأَنْ بِوَالِو عَطْفٌ. وَعَلَى

حسب رسم المصاحف القراءة: فابن عامر وابن العلاء وابن كثير والمدنيان وان بو او عطف. ويعقوب والكوفيون «وان» بواو ساكنة قبلها همز مفتوح. و او في هذه القراءة للتفصيل جمعاً لا منعاً من قبيل قوله « ومن يكسب خطيئة او اثماً» ومن قبيل قول النبي «فانما عليك نبي او صديق او شهيد». فالمعنى على كلتا القراءتين ان اخاف ان لم اقتل ان يفسد عليكم دينكم ودنياكم معاً.

« او ان يظهر في الارض الفساد» (٢٥) بضم الياء وكسر الهاء على ان الفعل مبني للمعلوم من باب الافعال، والفساد مفعوله عند حفص ونافع وابي جعفر وابن العلاء ويعقوب. فعند الباقيين يظهر بفتح الياء والهاء مضارع ظهر المجرد، والفساد مرفوع فاعله.

« كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار» (٣٤) الشامي بخلفه وابن العلاء بلا خلاف باضافة قلب الى متكبر . فكل لاحاطة الاجزاء . والمعنى على هذا الوجه ان قلب المتكبر يطبع جميع اجزائه، ولا يبقى في القلب جزء لم يطبع، بل الطبع يستولي على جميع اجزائه. والباقيون، والشامي في وجهه الثاني بتثنين قلب بقطع الاضافة. فكل على هذا الوجه لاحاطة الافراد. ووصف القلب بالتكبر والتعظم عن اتباع الحق حقيقي لا مجاز فيه.

أَطْلِعْ أَرْفَعْ غَيْرْ حَفْصَ. أَدْخِلُوا

صَلْ وَأَضْمَمْ الْكَسْرَ كَمَا حَبَّرَ صَلَوَا.

«فاطلع الى الله موسى» (٣٦) مرفوع عطفاً على ابلغ عند جميع الائمة الا حفصاً. فقد قرأ بالنصب بعد الفاء في جواب الترجي. والنصب في جوابه بعد الفاء جائز قطعاً.

«دخلوا آل فرعون اشد العذاب» (٤٥) بضم همز الوصل والخاء امراً من دخل المجرد، وآل فرعون منصوب على النداء عند الشامي وابن العلاء وابن كثير وشعبة. والباقيون بفتح همز القطع وكسر الخاء امراً من ادخل من باب الافعال، وآل فرعون مفعول.

ثم ذكر في البيت التالي بقوله "ما يتذكرون كافيه سما" ان قوله
«قليلاً ما تذكرون» (٥٧) بياء الغيب الشامي واهل سما. فالكافيون
بنطاعين على الخطاب.

سورة فصلت.

وتسمى حاميم السجلة. مكية بالاجماع. آيتها (٥٣) في الحجازي، (٥٢)
في العد البصري والشامي، (٥٤) في العد الكوفي.

ما يَتَذَكَّرُونَ كَافِيهِ سَمًا . سَوَاءٌ أَرْفَعُ ثِقَةً . وَخَفْضُهُ ظَمَا .

قدمنا ان المصراع الاول من تتمة السورة المتقدمه.

"وقدر فيها اقوانها في اربعة ايام سوا للسائلين" (٩) سوا مرفوع عند
ابي جعفر خبراً عن معلوم مثل هى اى الاقوات سوا للسائلين، ومحفوظ عند
يعقوب نعتاً لا يام اى في ايام مستوية مستقيمة، ومنصوب عند الثمانية حالاً
عن اقوانها اى قدر فيها اقوانها على قدر مسئلة كل سائل وعلى حسب حاجة كل
محتاج. والسؤال مثل السؤال في "يسأله من في السماوات والارض". يعم سوال لسان
وسوال حال على حسب الحاجة. فان الله قد قدر الاقوات وافية لكل حاجات كل محتاج.

نَحْسَاتٍ أَسْكِنَ كَسْرَهُ حَقَّ أَبِي وَيَحْشُرُ النُّونَ وَسِمَّ أَتْلُ ظُبَياً :

"في ايام نحسات" (١٥) المكي والبصريان ونافع نحسات بسكون الحاء
على قاعدة التخفيف، او جمع نحس — "في يوم نحس مستمر". والباقيون
بكسر الحاء على الاصل.

"ويوم يحشر اعداء الله" (١٨) نافع ويعقوب نحشر بنون التكلم مبنياً
للعلم واعداء منصوب. والباقيون بياء الغيب مبنياً للمجهول واعداء نائب.

أَعْدَاءُ عَنْ غَيْرِهِمَا . أَجْمَعُ ثَمَرَتْ عَمَّ عَلَّا . وَحَاءَ يَوْحَى فَتَحَتْ .

"وما تخرج من ثمرات" (٤٦) الشامي والمدنيان وحفص بالجمع، والباقيون
بتوكيد.

بذا تم سورة فصلت، فاخذ في بيان فرش الحروف من
سورة الشورى.

هي مكية. آيتها (٥٣) في العد الكوفي، (٥٠) خمسون في غيره.
 كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك» (١) ابن كثير يوحى بفتح
 الحاء مبنياً للمجهول، نائبه اليك او ضمير الاباء.

دَمًا وَخَاطِبُ يَفْعُلُوا صَحْبُ غَمَا خُلْفَ. بما في فيما مع يعلما
 «ويعلم ما تفعلون» (٢٣) خطاب للكوفي غير شعبه، ولرويس بخلفه.
 «وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم» (٢٨) في المصحف المدنى
 والشامى بما كسبت بلا فاء جزائية من باب قوله «وان اطعتموهم انكم لمشركون»
 على ان يكون جواب قسم.

«ويعلم الذين يجادلون في آياتنا» (٣٢) برفع يعلم للشامى والمدنى
 على الاستئناف كما في قوله «ويذهب غيط قلوبهم. ويتبّع الله على من يشاء»
 في سورة التوبة (١٥). والسبعة بنصب ويعلم على حد قوله «ولما يعلم الله
 الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين». في سورة آل عمران (٤١) فان العشرة
 قد اتفقت على النصب في حرف آل عمران. والنصب في امثال هذه الجمل على
 قاعدة الصرف. والصرف ان يجتمع فعلان ببعض حروف النسق وفي الاول
 ما لا يحسن اعادته مع حرف النسق. فينصب الذي بعد حرف العطف على
 الصرف لانه مصروف عن معنى الاول.

وتقدم معنى النفي او معنى الطلب على واو الصرف ليس بشرط. وإنما
 هو اثري. ومن قبيل الآية قول النابغة:

فان يهلك ابا قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
 ونمسك بعده بذناب عيش اجب الطهر ليس له سنام
بـالـرـفـعـ عـمـ وـكـبـائـرـ مـعاـ كـبـيرـ رـمـ فـتـىـ. ويرسل ارفعـاـ

يَوْحِى فَسَكَنْ مَازَ خُلْفًا أَنْصَفَا. أَنْ كُنْتُمْ بَكْسِرَه مَدًّا شَفَا.

والذين يجتنبون كبائر الاثم» (٣٤) وفي سورة النجم (٣٢) الكسائي
وحمة وخلف كبير الاثم بالتوحيد، والباقيون بالجمع.

«او يرسل رسولاً فيوحي باذنه ما يشاء» (٤٨) برفع الفعلين لابن ذكوان
بحلفه ونافع على انهم حالان معطوفان على وحيا لانه مصدر. وقع موقع الحال.
فالمعنى الا موحياً او مسمعاً من وراء حجاب او مرسلًا موحياً باذنه. والباقيون
بالنصب في الفعلين عطفاً للمضارع على المصدر. والمعنى الا وحياً، او اسماعاً
من وراء حجاب، او ارسالاً.

بذا تم حروف سورة الشورى. فاخذ يبين فرش الحروف من

سورة الزخرف.

هي مكية. آيها (٨٩) عند غير الشامي (٨٨) عنده.

«افنضر بعندكم الذكر صفحًا ان كنتم قوماً مسرفين» (٤) ان بكسر الهمزة
للمدنى والковفى غير عاصم. وان على هذه القراءة بمعنى اذ. على حد قوله
«واتقوا الله ان كنتم مومئين» .

والخمسة الباقيون «ان كنتم» بفتح همزة لمعنى التعليل اي لان كنتم.
والفتح والكسر في امثال هذا الجمل جائز. وذلك ان العرب اذا تقدم
«ان» وهي بمعنى الجزاء، فعل مستقبل كسرى والفتحها احياناً فقالوا اقوم ان قمت،
فان في معنى الجراء. وفتحوها احياناً وهم ينحوون ذلك المعنى فقالوا اقوم ان
قمت، على تأويل لان قمت. فيه معنى التعليل. واذا كان الذى تقدمها من
الفعل ماضياً او يتكلموا الا بفتح الالف من ان، فقالوا قمت ان قمت. وذلك
ان معنى الكسر تعليق لا يمكن الا في الاستقبال.

وينشا الضم وثقل عن شفا. عبادٌ في عند برفع حز كفا

«او من ينشا في الخلية» (١٧) بضم الياء وفتح النون والشين المشددة
مبنياً للمجهول من باب التفعيل عن الكوفى غير شعبة، والتنشئة التربية.

والباقون بفتح الياء وسكون النون بمعنى تربى.
 "وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ أَنَاثًا" (١٨) اتفقت المصاحف
 على رسم عند الرحمن بستة بين العين والدال ولا الف بعد السنة. وقرأ ابن
 العلاء والковي عباد مرفوعاً جمع عبد. والخمسة عند بكسر العين وسكون النون
 ونصب الدال على الظرفية ظرف مكانة لا ظرف مكان على حد قوله "أَنَّ الَّذِينَ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ".

أَشَهَدُوا أَقْرَاهُ الشَّهَدُوا مَدَا. قُلْ قَالَ كُمْ عِلْمٌ. وَجَعَنَا ثَمَدًا
 "أشهدوا خلقهم" (١٨) ماض مبني للمفعول من باب الأفعال دخلت عليه
 همزة الاستفهام فسهلت الثانية عند المدنى. وماض معلوم من الشهود دخلت
 عليه همزة الاستفهام عند الباقيين.

"قَالَ أَوْ لَوْ جَئْنَكُمْ بِاهْدِي" (٢٢) قال فعلاً ماضياً لابن عامر وحفص، وقل
 امراً عند الباقيين.

"أَوْ لَوْ جَئْنَكُمْ بِاهْدِي" (٢٢) أبو جعفر بنون التكلم بعدها الف. وغيره
 بناء التكلم.

بِجَمِيعِكُمْ وَسَقْفًا وَحِدَّ ثُبَا حَبِيرٌ. وَلِمَا أَشَدَّ لَدَى خَلْفِ نَبَا
 "ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن بيوتهم
 سقفاً من فضة" (٣٢) أبو جعفر وابن كثير وابن العلاء سقفاً بفتح السين وسكون
 القاف جمع معنى مفرد وزناً على حد قوله "فخر عليهم السقف من فوقهم".
 والسبيعة بضم القاف والسين جمع سقيفة او جمع سقوف جمع سقف. فيكون
 جمع جمع. وليبيوتهم بدل عن لمن، او متعلق بسقفاً. او يكون اللام في لمن
 لام تمليل واختصاص، والثانية لام على ان يجعلنا لهم على بيوتهم سقفاً.

"وَانْ كُلَّ ذَلِكَ لِمَا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" (٣٤) لما بتشدید اليم لعاصم
 وحمزة وابن جماز. وعن هشام الوجهان: ١) التشدید، ٢) التخفیف. والباقون
 بالتحقيق.

فالتشديد على ان ان نافية ولما بمعنى الا. والتخفيف على ان ان مخففة،
واللام مؤكدة فارقة وما مزيدة على حد قوله " مما خطئاهم ".
فِي ذَٰلِكَ يَقِيضُ يَا صَدَّا خَلْفَ ظَهَرٍ وَجَاءَنَا الْمَدْهُمَزُهُ صَنْ عَمْدَرٍ
" ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطاناً " (٣٦) يقىض بالياء بدلاً
النون لشعبة بخلفه ويعقوب . والباقيون بنون التلكلم .
" ومن يعيش " انفق الايماء والامة على قراعته بضم الشين . وذلك ان العشا
بمعنى سوء البصر بالليل والنهر فعل عشي يعشى كرضى يرضى ، وعشما يعشوا كدعا
يدعو . والوصف منه عش واعشى . اما عشا بمعنى فعل فعل الاعشى ، ونظر نظر
العشى ، من غير آفة به فانه كدعا يدعوا . ومن هذا الباب " ومن يعش " . فلذا
لم يثبت فيه الاضم .

فمعنى الآية ومن لا ينظر في آيات الرحمن وذكره بالأعراض منه عنه الا
نظراً ضعيفاً مثل نظر من عشى بصره نقدر له قريناً سيئاً .

" حتى اذا جاءنا قال " (٣٨) بالف تثنية بعد الهمز على ان الفعل فعل
اثنين ، العاشى وقرىنه عند شعبة والشامي والمدنى وابن كثير . والباقيون بهمز
لا الف بعده على ان الفعل فعل العاشى وحده . ولا يختلف المعنى بهذا .

أَسْوَرَةُ سَكِّنَهُ وَأَقْصَرُهُ عَنْ ظَلَمٍ . وَسَلَفًا ضَمَّا رِضاً . يَصْدُضُمْ

" فلو لا لقي عليه اسوره من ذهب " (٥٢) حفص ويعقوب بسكون السين ولا
الف بعده جمع سوار مثل حمار وغراب . والباقيون بفتح السين وبعنه الف
جمع اسور بكسر الهمز وضمها على حد قوله " يحلون فيها من اسور من ذهب "
في سورة الحج والكاف وملائكة ، — " وحلوا اسور من فضة " في سورة الانسان .
قال في نيل الارب من مثلثات العرب :

وجمع سور بلد : **أَسْوَارٌ** . وفي السوار لغة : **إِسْوَارٌ**
وفيه ايضاً قد اتي : **أَسْوَارٌ** والفارس الرامي . وجاء بالكسير .

فاسوار جمعه اساوير، حذفت المد وعوض عنها الياء. وزيادة الياء فيلس في ثلاثة اوزان: ١) تعويضاً عن المدة مثل فرازنة جمع فرزين، ٢) في جمع المنسوب، مثل اشاعرة في جمع اشعرى، وحنابلة في جمع حنبلى، ٣) في اسماء الاجناس الغير العربية مثل الجراكسة والارامنه.

والذهب فيه معنى الزينة والخلية. وباعتبار هذا المعنى جاء «يحلون فيها من اساور من ذهب» في سورة الكهف والحج والملائكة. وفيه معنى القوة والملك. وباعتبار هذا المعنى جاء «فلو لا القى عليه اساورة من ذهب». فان القاء الاساورة كنایة عن اعطاء مقايلد الملك والقوة والریاسة. وحيث ان الفالب في الفضة معنى الزينة قال «وحلوا اساور من فضة».

«فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين» (٥٥) حمزة والكسائي بضم السين وضم اللام جمع سلف مثل اسد واسد. والثمانية بفتح السين وفتح اللام على انه اسم جمع. يطلق على كل من تقدم من الآباء والقرابة والقرون.

«ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون» (٥٦) خلف والكسائي والشامي والمدنى بضم الصاد. والخمسة الباقون بكسر الصاد. والضم والكسر كلها من الصدید. بمعنى ارتفاع الصوت واختلاطه فان مضارعه فيه الضم وفيه الكسر. وقد اتفق اهل العلم بتأنويل القرآن ان معنى يصدون يضجون. **كَسْرًا رُوِيَ عَمٌ وَتَشْتَهِيهِ هَا زِدَ عَمٌ عِلْمٌ وَيُلَاقُوا كُلُّهَا** «وفيها ما تشتهيه الانفس» (٧١) في المصحف المدنى والشامي باثنات هاء ثانية.

فالشامي والمدنى وحفص بزيادة هاء الكنایة، والباقون بدونها على حد قوله «اهذا الذي بعث الله رسولاً»

«فدرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلافقوا يومهم الذي يوعدون» (٨٣) وفي سورة المعارج (٤٢) — «فدرهم حتى يلافقوا يومهم الذي فيه يصعقون» (٤٥) في سورة الطور — كل هذه الافعال الثلاثة بفتح الياء وسكون اللام وفتح

الكاف مبنياً للمعلوم مضارع لقى لابي جعفر، على حد قوله "فسوف يلقون غيماً". والباقيون بضم الياء والكاف وفتح اللام بعدها الف مبني للفاعل من باب المفعولة على حد قوله "يطنون انهم ملاقوا الله".

يَلْقَوْا ثُنَانًا وَقِيلَهُ أَخْفَضَ فِي نَمَوْ . وَيَرْجِعُوا دُمْغَثَ شَفَا . وَيَعْلَمُوا

"وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون" (٨٨) وقيله مخصوص عند حمزه عاصم، ومنصوب عند الشامية.

وفي اعرابه توجيهات: ١) قيل ان الخفض بواو القسم والمعنى اقسم بشرف قوله يارب. وجواب القسم ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. والنصب على اضمار حرف القسم وحذفه. ٢) قيل ان الخفض عطفاً على الساعة. اي وعنده علم الساعة وعلم قوله. والمعنى ان الله يعلم شكوى النبي الى ربه كما يعلم الساعة. والنصب عطفاً على قوله "سرهم ونجواهم" اي ام يحسبونانا لانس مع شکواه. ٣) وقيل ان النصب على انه مصدر فعله اي وقال محمد قيله شاكياً الى ربه قوله الذين كذبوا يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون.

"واليه ترجعون" (٨٥) غيب لابن كثير ورويس والковي غير عاصم "وقل سلام فسوف يعلمنون" (٨٩) غيب لابن كثير وابن العلاء ويعقوب والkovي.

بهذا تم فرش الحروف من سورة الزخرف. وبعدها.

سوة الدخان

هي مكية بالاتفاق. آيتها (٥٩) في الكوفي، (٥٧) في البصري (٥٦) في الحجازى والشامي.

حَقَّ كَفَا . رَبُّ السَّمَاوَاتِ خَفَضَ رَفَعَ كَفَا . يَغْلِي دَنَاعَنَهُ غَرَضَ .

"رب السماوات والارض" (٦) رب بعلم الاضافة للكوفي جرياً على ربك. وبعلم الفاعلية للباقيين جرياً على السميع العليم.

ـ كالمهل يغلى في البطون» (٤٣) بياء التذكير، وضميره لطعام الايثيم
ـ وللهذه عند ابن كثير وحفص ورويس على حد قوله «بياء كالمهل يشوى
ـ الوجوه» فان التذكير فيه اتفاق. والباقيون ببناء التأنيث وضميره لشجرة الزقوم
ـ على طريق اجراء ما للمشببه به على المشبه مبالغة، فان الغليان للمهل لا للشجرة
ـ قال في نيل الارب من مثلثات كلام العرب:

لـِرْفَقْ قـِيلْ مـَهـَلْ وـَمـَهـَلْ وـَالـِقـِيـَعْ وـَالـِصـِدـِيدْ فـِهـُو مـَهـَلْ
 ضـِربْ مـِنْ الـِقـَطـَرـَانْ ذـَاكْ مـَهـَلْ مـَعْ فـَضـَّةْ ذـَائـَبـَةْ أـَوْ قـَطـَرْ
 وـَالـَّمـَهـَلْ بـَالـَّضـَّمْ وـَالـَّسـَّكـَونْ أـَسـَمْ يـَجـُمـُعْ الـِمـَاعـَادـَنْ كـَلـَهـَا كـَالـَّفـَضـَّةْ وـَالـَّحـَدـَيدْ، وـَكـُلْ
 مـَا ذـَلـَابْ مـِنْ صـَفـَرْ أـَوْ حـَدـَيدْ، وـَالـَّزـَيـَتْ وـَدـَرـَدـَيـَهْ، وـَالـَّسـَّمْ وـَالـِقـِيـَعْ وـَصـِدـِيدْ الـَّمـَيـَتْ
 كـَالـَّمـَهـَلْ بـَالـَّفـَتـَعْ وـَبـَالـَّتـَحـَرـَيـَكْ.

وَضَمْ كَسْرٌ فَاعْتِلُوا إِذْكُمْ دُعَا ظَهِيرًا وَإِنَّكَ أَفْتَحُوا رُمًّا وَمَعًا
 «فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَهَنَّمِ» (٤٥) نافع والشامي والمكي ويعقوب بضم
 التاء، والستة بالكسر. لأن العتل بمعنى السوق بجفاء والدفع بالعنف والشدة
 مضارعه بالضم والكسر.

ـ ذق انك انت العزيز الكريم» (٤٧) انك بالفتح للكسائي على معنى التعليل اى لانك. والتسعه انك بالكسرو على وجه حكاية قول هذا القائل اى أنا العزيز الكريم، او على وجه الاستيناف بياناً للعلة. وهنال نتم سورة الدخان، فاخذ في بيان فرض الحروف من

سورة الجاثية

وتسمى سورة الشريعة لقوله "ثم جعلناك على شريعة من الامر . فاتبعها" وهي مكية . آيتها (٣٧) في الكوفى ، (٣٦) في غيره .

آیات اکسر ضم تاءٰ فی ظبیا رض. یومنون عن شناحرم حبایا
آیات لقوم یوقنون» (۳) — «آیات لقوم یعقلون» (۴) حمزہ و یعقوب

والكسائى بالنصب فى هذين الحرفين من باب عطف اسمين بعاطف واحد على معمولين مختلفين. والسبعة بالرفع على الابتداء.
«فبأى حديث بعد الله وآياته يومنون» (٥) غيب عند حفص ورويس والمدنى وأمكى والبصرى.

لِيَجزِيَ الْيَانِلْ سَمَا . ضُمَّ افْتَحَا ثِق. غَشْوَةً افْتَحَ أَقْصَرَنْ فَتَى رَحَـا
ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون» (١٣) بياء الغيب مبنياً للمعلوم لعاصم ولاهل سما. وبضم ياء المضارعة وفتح الزاي بعدها الف مبنياً للمجهول عند أبي جعفر. فالشامى وحمزة والكسائى وخلف بنون التكلم مبنياً للمعلوم.
اما توجيه الفعل المعلوم ظاهر. واما توجيه المبني للمفعول فمعنى ليجزى ليقع الجزا على الفعل مسند الى مصدره، ونائبه ضميره. او مسند الى الطرف وهو بما. وقوماً مصدر قام اذا اعتدل معناه عدلاً كاملاً. فالمعنى ليجزى عدلاً من غير ظلم. وهذا هو المتعين على قراءة أبي جعفر. او قوماً في معناه المشهور. وهم الذين آمنوا او الذين لا يرجون أيام الله. ولقد كان حق الكلام على هذا التعريف او الاضمار. فلعل التنكير على حمل الكلام على معنى ليجزى قوماً لم يجدوا جزاء اعمالهم الحسنة والسيئة في الدنيا

«وجعل على بصره غشاوة» (٢٢) بفتح العين وسكون الشين ولا الف بعدها عند حمزة وخلف والكسائى. والسبعة بكسر العين وفتح الشين بعدها الف..
اما حرف البقرة «وعلى ابصارهم غشاوة» فالكل متافق لأن المصاحف اجمعـت على الالف في حرف البقرة وعلى حنفه في حرف الشريعة.

وَنَصَبْ رَفْعَ ثَانِ كُلَّ أَمَةٍ ظَلْ. وَالسَّاعَةِ غَيْرِ حَمْنَـةِ.
وترى كل امة جاثية، كل امة تدعى الى كتابها» (٢٧) الاول من كل امة منصوب بالاتفاق على انه مفعول اول. والثانى منصوب عند يعقوب على البداية، فيكون تدعى نعتاً لبيان الحال. ومرفوع عند التسعة على الابتداء.. والاستئناف لبيان الاهوال التى افتضت جثو جميع الامم.

«وَإِذَا قِيلَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَالسَّاعَةُ لَرِيبٍ فِيهَا» (٣١) وَالسَّاعَةُ مَنْصُوبٌ
عِنْدَ حِمْزَةَ عَطْفًا عَلَى وَعْدِ اللَّهِ، وَمَرْفُوعٌ عِنْدَ التِّسْعَةِ عَلَى الْابْتِداءِ عَطْفًا عَلَى
الْمَقْولِ. وَالْمَعْنَى لَا يَخْتَلِفُ.

سورة الاحقاف وآختيها.

الاحقاف مكية. آيتها (٣٥) في العد الكوفي، (٣٤) في غيره.

وَحَسَنَا احْسَانًا كَفَا. وَفَصَلٌ فِي فِصَالٍ ظَبْيٍ. يَتَقْبَلُ يَا صُفْيٍ
كَهْفٌ سَمَا مَعَ يَتَجَاهُرٍ وَاضْمِمَا. أَحْسَنَ رَفْعَهُمْ. وَنَلَ حَقٌّ لِمَا
وَوَصَّيْنَا الْأَنْسَانَ بِوَالْدِيهِ احْسَانًا» (١٤) رسم في المصحف الكوفي بالف
قَبْلَ الْحَاءِ وَبَعْدَ السَّيْنِ. وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَصَاحِفِ حَسَنَا بِلَا الفِ قَبْلَ الْحَاءِ
وَبَعْدَ السَّيْنِ. وَاخْتَلَفَ الْقِرَاءَةُ عَلَى حَسْبِ اخْتِلَافِ الْمَصَاحِفِ.

وَالْحَسْنُ هُوَ الْمُسْتَحْسَنُ فِي الْعُرْفِ وَالْعَوَادِ، الْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ.
وَالْأَحْسَانُ هُوَ الْاعْتِنَاءُ فِي الْبَرِّ، وَالْمِبَالَغَةُ فِي الْحَسْنِ.

«وَحَمَلَهُ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» (١٤) حِرْفُ لِقَمَانِ وَحِرْفُ الْأَحْقَافِ رَسْمٌ
بِلَا الفِ بَعْدَ الصَّادِ. وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْأُولِيَّ اخْتِلَافُ الْعَشْرَةِ، وَإِنَّمَا ثَبَتَ فِي الثَّانِيِّ
فِي عِيْقَوْبِ بِفتحِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الصَّادِ. وَالْتِسْعَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَبِالْفِ بَعْدِهِ.
«أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقْبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاهُرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ» (١٥)
بِالْيَاءِ الْمُضْمُومَةِ فِي الْفَعْلَيْنِ، فَاحْسَنَ مَرْفُوعٌ عَلَى النِّيَابَةِ عِنْدَ شَعْبَةِ وَالشَّامِيِّ وَاهْلِ
سَمَا. فَالْكَوَافِيُّونَ غَيْرُ شَعْبَةِ بَنْوَنَ التَّكَلُّمِ مَفْتوحَةُ، وَاحْسَنَ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ.

خَلْفُ نُوْفِيْهِمِ الْيَا. وَيَرِى لِلْغَيْبِ ضُمَّ بَعْدِهِ ارْفَعُ ظَهِيرًا
قوله «وَنَلَ حَقٌّ لِمَا — خَلْفُ نُوْفِيْهِمِ الْيَا». مَعْنَاهُ أَنْ عَاصِمًا وَابْنَ كَثِيرَ
وَابْنَ الْعَلَاءِ وَيَعْقُوبَ، وَهَشَامًا بِخَلْفِهِ بِالْيَاءِ عَلَى الْغَيْبِ فِي قَوْلِهِ «وَلِكُلِّ درَجَاتِ
مَا عَمِلُوا وَلِيُوْفِيْهِمِ اعْمَالَهُمْ» (١٨) وَالْبَاقِوْنَ بَنْوَنَ التَّكَلُّمِ.

«فاصبوا لا يرى الا مساكنهم» (٢٤) بضم يا الغائب ورفع مساكنهم ليعقوب
وعاصم وحمزة وخلف. والستة بفتح الناء الخطاب ونصب مساكنهم.
انتهى سورة الاحقاف، فاخذ في بيان فرش الحروف من

سورة محمد (عليه الصلاة والسلام.)

هي مدنية قطعاً. آيتها (٣٨) في العد الكوفي، (٣٩) في المجازي والشامي
(٤٠) في العد البصري.

نَصْ فَتَىٰ . وَقَاتَلُوا أَضْمَانَ كَسِيرٍ وَأَقْصَرَ عَلَاجِمًا . وَآسِنَ اقْصُرَ
«والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم» (٤) مجھول من المجرد عند
حفص وابن العلاء ويعقوب، ومعلوم من باب المفاعة عند البافين.
والاضلال معناه الاضاعة من ضل اذا ضاع. فالمعنى الذي قاتل او قتل فان
الله ان يضيع اعماله ولن يبطل اجرها وثوابها.

«فيها انهار من ماء غير آسن» (١٤) اسن بفتح الياء وقصره وكسر
السين صفة مشبهة عند ابن كثير، وبالمد اسم فاعل عند غيره.

دَمْ . آنفًا خَلَفَ هَلَىٰ . وَالْحَضْرَمَىٰ تُقطِّعُوا كَتْفَلُوا . أَمْلَى اضْمَمْ
وَكَسِيرَ حِمَّا . وَهَرِكَ الْيَاءُ حَلَا . اِسْرَارَ فَاكَسِيرَ صَحْبٍ . يَعْلَمُ وَكَلَا
«ماذا قال آنفا» (١٥) بفتح الهمز وقصره للبرى بخلفه. والباقيون بالمد،
والقصر والمد لقتان. والمعنى في اول وقت يقرب منا.

«ونقطعوا ارحامكم» (٢١) بفتح الناء والطاء وسكون القاف من القطع
عند يعقوب. ومن باب التفعيل مبنياً للمعلوم عند غيره.

«الشيطان سول لهم واملى لهم» (٢٤) املى بضم الهمز وكسر اللام لابن
العلاء ويعقوب. ثم بعد ذلك، الياء ساكنة ليعقوب على ان الفعل فعل تكلم
مضارع، ومفتوحة لابن العلاء على ان الفعل ماض مبني للمجهول، نائبه لهم.

والباقيون بفتح الهمز واللام على ان الفعل ماض معلوم، ضميره لله. والمعنى
جعل في آجالهم ملاوة من الدهر.

«وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ» (٢٥) بكسر الهمز مصدر عند الكوفي غير شعبية.
والباقيون بفتح الهمز جمع سر.

«وَنَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُونَ أَخْبَارَكُمْ» (٣٠)
بيان الغيب في الأفعال الثلاثة لشعبة وحده. والباقيون بنون التكلم.

ثم بقوله في البيت التالي «نَبْلُو — بِيَا صَفٍّ. سَكَنَ الثَّانِي غَلَّا» بين ان
«وَنَبْلُونَ أَخْبَارَكُمْ» بسكون الواو عند رويس على ان الفعل مرفوع عطفاً على
ولنبلونكم. وعند غيره منصوب عطفاً على نعلم المجاهدين.
وبهذا انتهى سورة القتال. فاخذ يبين فرش المحروف من

سورة الفتح

مدنية، نزلت سنة ست بالطريق في منصرفه من الحديبية. قرأها على الناس
في كراع العجم وهو على راحته.
آيتها تسع وعشرون (٢٩) بالاتفاق.

نَبْلُو بِيَا صَفٍّ. سَكَنَ الثَّانِي غَلَّا. لِيُومِنُوا مَعَ الْثَّلَاثِ دِنْ حُلَّا.

المصراع الاول من تمام السورة السابقة.

«لَتَوْمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَغْرِبُوهُ وَتَوْقِرُوهُ وَتَسْبِحُوهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا» (٩) هذه
الأفعال الاربعة غيب لابن كثير وابن العلاء، وخطاب عند الثمانية.

نُوتِيَّةٌ ياغِثٌ حَزَّ كَفًا. ضَرَافَضَمٌ شَفَا. أَقْصَرٌ أَكْسِرٌ كَلْمَ اللَّامِ لَهُمْ.

«فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا» (١٠) غيب عند رويس وابن العلاء والковي.

«أَنْ أَرَادُ بَكُمْ ضَرًا» (١١) بضم الضاد للковي غير عاصم؛ والسبعة بفتح
الضاد. والضم والفتح لغتان مثل الضعف والضعف. الا ان الفتح اغلب في خلاف
النفع. ولذا اتفق الائمة على الفتح في «لَمْنَ ضَرَهُ أَقْرَبْ مَنْ نَفْعَهُ». وفي «لَا يَمْلِكُونَ

لأنفسهم نفعاً ولا ضرّاً .. والضم اغلب في سوء الحال اما في النفس كالجهل، وأما في البدن كعدم جارحة، ومرض، وأما في حالة ظاهرة من قلة مال وجاه. ولذا اتفق الأئمة على الضم في «فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍ» — «فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرُّهُ» .
“يَرِيدُونَ أَنْ يَبْدُلُوا كَلَامَ اللَّهِ» (١٥) كلام الله بكسر اللام بلا الف بعدها جمع كلمة للكوفي غير عاصم. والسبعة بفتح اللام وبعدها الف .

مَا يَعْمَلُوا حَاطٌ شَطَأْهُ حَرَكَ دَلَا مِنْ آزَرٌ أَقْصَرٌ مَاجِدٌ أَوْ الْخَلْفُ لَا .

«وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا» (٢٤) غيب لابن العلاء .

“أَخْرَجَ شَطَأَهُ» (٢٩) بفتح الطاء لابن كثير وابن ذكوان؛ والباقيون بسكون الطاء. وهما لغتان مثل النهر والنهر .

وشطء الزرع فراخه وصغراه وشطء الشجر ما خرج حوله .

والآية مثل ضربه الله للنبي اذ أخرج وحده ثم قواه .

“فَآزَرَهُ» (٢٩) بالقصر لابن ذكوان بلا خلاف، وهشام بخلفه. من باب ضرب. والازر الاحتاثة والقوة، والتقوية. والباقيون بالمد. فال فعل فاعل او افعل. الا انه لم يثبت في مصدره الايزار. فكون آزر — افعل بعيد .

من الحجرات الى سورة الرحمن.

سورة الحجرات مدنية بالأجماع. آيتها (١٨) بالاتفاق .

تَقدِّمُوا ضِمْوا كَسِيرٌ وَلَا حَضِيرٌ . اخْرُوتُكُمْ جَمِيعًا مِثْنَاهُ ظَمِيْ .
«لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ» (١) بضم التاء وكسر الدال المشددة من باب التفعيل عند الجميع. ال יעقوب، فبفتح التاء والدال المشددة من باب الت فعل على طريق حنف احدى التاءين .

وتقدمت في كلها وقدمت معناهما واحد. والمعنى لا تسبيقوه لا بالقول ولا بالحكم ولا بشيء من الافعال .

«فاصلعوا بين اخويكم» (١٠) مثنى عند الجميع، وجمع عند يعقوب.
وحيث ان الثنية باعتبار الطرفين من المقتليين فالجمع صحيح معنى. والرسم مختمل.
وَالْحِجَرَاتِ فَتْحُضْمِ الْجَيْمِ شَرِّ. ياللّٰكُمُ الْبَصْرِيُّ. وَيَعْمَلُونَ دَرِّ
«من وراء الحجرات»، (٤) كل فعلة بالضم فالسكون اذا جمعت بالالف
والناء فيها وجوه ثلاثة قياسية: (١) فتح العين، (٢) ضم العين، (٣) سكونها.
فابو جعفر بفتح الجيم، والباقيون بضمها.

«لا يلتكم من اعمالكم شيئاً» (١٤) رسم في جميع المصاحف بوصل الياء
باللام بلا الف بينهما.

قرأ البصريان لا يلتكم من الله حقه اذا نقصه. والثانية لا يلتكم اما من
لاته اذا حبسه عن وجهه وصرفه عنه، ونقصه حقاً له. واما من ولته حقه يلته
نقصه. وقد جاء الات يليت، واولت يولت، وآلت يولت.

وقول الله تعالى في سورة الطور «وما التناهم من عملهم من شئ» يتحمل
أن يكون من الات يألت من باب ضرب، ويتحمل أن يكون من الات يليت
من باب الأفعال.

«وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» (١٨) غيب لابن كثير وحده.

سورة القاف

وهي اول المفصل على الاصح. مكية. آيتها (٤٥) بالاجماع. ذكر من فرش
حروفها حرفين:

نَقُولُ يَا اذْصَحُ. أَدْبَارَ كَسَرٍ حِرْمَفْتِي. مِثْلَ أَرْفَعُوا شَفَاصَدَرٍ.

(١) «يوم نقول لجهنم هل امتلات» (٣٠) بباء الغيب لนาفع وشعبة.
(٢) «ومن الليل فسبحه وادبار السجود» (٤٠) ابن كثير ونافع وابو جعفر
وحمزة وخلف بكسر الهمز على انه مصدر نصب على الظرفية. والخمسة بفتح
الهمز على انه جمع دبر، بمعنى اوامر السجود.

سورة الذاريات

مكية بالاتفاق. آيها ستون بلا خلاف. ذكر من حروفها ثلاثة:

١) «أَنْهُ لَحْقٌ مِّثْلَ مَا أَنْتُمْ تُنْطِقُونَ» (٢٣) مثل مرفوع على انه نعت لحق عند الكوفي غير حفص. والباقيون بفتح اللام، نصباً على المصدرية او بناء على الاضافة الى المبني. فان كل اسم اضيف الى جملة او مبني يجوز بناؤه على الفتح.

صاعقة الصاعقة رم. قوم أخفضن

حسب فتى رأيٍ . واتبعنا حسن

٢) «فَاخْذُهُمُ الصاعقة» (٤٤) الكسائى بقصر الصاد وسكون العين. والباقيون بالمد وكسر العين. والمعنى واحد، وهو الصوت الشديد، والهدنة الكبيرة. وتطلق على كل عذاب مهلك. وقد ورد في القرآن بمعنى الموت، والنار والعداب المستأصل.

٣) «وَقَوْمٌ نُوحٌ مِّنْ قَبْلِ» (٤٦) قوم مخوض لابن العلاء وجمزة وخلف والكسائى عطفاً على ثمود او على عاد. والمعنى وتركتنا في هولاء آية للذين يخافون العذاب الاليم، وفي قوم نوح. والباقيون بالنصب عطفاً على الضمير في فاختتهم الصاعقة او نصباً بمعنى الكلام، اذ كان فيما مضى من اخبار الامم دلالة على المراد من الكلام، وان معناه اهلكنا هذه الامم واهلكنا قوم نوح.

سورة الطور

مكية بلا خلاف. آيها (٤٧) في العد المجازى (٤٨) في البصرى (٤٩) في الشامي والковي. ذكر من حروفها خمسة:

١) «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعُوهُمْ ذَرِيتُهُمْ» (٢٠) ابن العلاء واتبعناهم بفتح الهمز والباء وسكون الناء والعين وبنون التكلم بعدها الف على ان الفعل من باب الافعال. والباقيون واتبعهم بهمز وصل وتشديد الناء وفتح الباء والعين وسكون ناء التأنيث على ان الفعل ماض مؤنث من باب الافتعال.

باتبعت. ذرِيَةً أَمْدَدَ كُمْ حِمَا. وَكَسْرٌ رَفِعٌ التَّا حُلًا. وَأَكْسِر دَمًا
 ٢) «اتبعهم ذرياتهم» (٢٠) بالف الجم للشامي وابن العلاء ويعقوب
 والباقيون بالتوحيد.

ثم هذا الحرف منصوب بالكسر على قاعدة اعراب جمع المؤنث السالم
 لابن العلاء لانه مفعول اتبعناهم. ومرفوع للباقيين.

لَامَ التَّنَا حَنْفَ هَمْزَ خَلْفَ زَمْ. وَإِنَّهُ أَفْتَحَ رَمْ مَدًا. يَصْعَقُ ضَمْ

٣) «وما لتناهم من عملهم من شىء» (٢٠) وما لتنا بكسر اللام لابن
 كثير على ان الفعل من الـ يـأـلت من بـابـ حـمـدـ يـحـمـدـ. ولـلـبـزـىـ وـجـهـ آخر
 وهو «وما لتناهم» بلا همز قبل اللام على ان الفعل من لـاتـ يـلـيـتـ. ولـلـبـاـقـيـونـ
 بـالـهـمـزـ وـفـتـحـ الـلـامـ. وـلـهـ تـوـجـيـهـانـ: الـأـوـلـ اـنـ بـكـوـنـ الـفـعـلـ مـنـ الـلـامـ يـأـلتـ مـنـ
 بـابـ ضـرـبـ. وـالـثـانـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ الـلـاتـ يـلـيـتـ مـنـ بـابـ الـافـعـالـ. وـقـدـ تـقـدـمـ قـبـيلـ
 سـوـرـةـ قـافـ.

٤) «انا كـنـاـ منـ قـبـلـ نـدـعـوـهـ اـنـهـ هـوـ البرـ الرـحـيمـ» (٢٧) اـنـهـ بـفـتـحـ الـهـمـزـ لـلـكـسـائـىـ
 وـنـافـعـ وـاـبـيـ جـعـفـرـ عـلـىـ مـعـنـىـ التـعـلـيلـ اـىـ لـانـهـ هـوـ البرـ الرـحـيمـ. وـالـسـبـعـةـ بـالـكـسـرـ
 عـلـىـ الـاسـتـيـنـافـ.

٥) «يـصـعـقـوـنـ» (٤٤) بـضـمـ يـاءـ المـضـارـعـةـ لـابـنـ عـامـرـ وـعـاصـمـ مـنـ صـعـقـتـهـ السـمـاءـ
 صـاعـقةـ اـصـابـتـهـ بـهـاـ. وـيـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ صـعـقـ وـهـوـ مـنـ الـافـعـالـ التـىـ تـسـتـعـملـ
 مـبـنـيـاـ لـلـفـاعـلـ وـتـسـتـعـمـلـ مـدـيـاـ لـلـمـفـعـولـ مـثـلـ سـعـدـ وـسـعـدـ. ولـلـبـاـقـيـونـ بـفـتـحـ الـيـاءـ عـلـىـ
 حدـ قولـهـ «فـصـعـقـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ».

سـوـرـةـ النـجـمـ.

مـكـيـةـ. هـىـ اـوـلـ سـوـرـةـ اـسـتـعـلـنـ بـهـاـ النـبـىـ يـقـرـأـهـاـ. وـاـوـلـ سـوـرـةـ نـزـلـتـ فـيـهاـ
 السـجـدـةـ. آـيـهـاـ (٦١) فـيـ الـعـدـ الـكـوـفـ (٦٢) فـيـ عـدـ غـيـرـهـ. ذـكـرـ مـنـ فـرـشـهـاـ أـرـبـعـةـ.
 كـمـ نـالـ. كـذـبـ الـثـقـيـلـ لـىـ ثـنـاـ. تـمـرـواـ. تـمـارـ وـأـعـمـ حـبـرـ نـصـنـاـ.

١) ما كنب الفواد ما رأى (١١) بتشديد النال لابن ذكوان وابي جعفر.
والمعنى صدق فواد محمد ما رأه واوحي اليه. صدقه وقبله لقوة قلبه وكمال عقله.
فان العقل اذا لم يتحمل شيئاً يكتبه وينكره. ويكون ذلك اضعف فيه. والباقيون
بتخفيف النال. والمعنى كان فواد محمد صادقاً في كل ما رأه واوحي اليه، وكان
متيناً في كل ذلك، ولم يكن شيء منه عن خيال وطيف. بل كان كل ذلك حقاً
واقعاً، وقلب محمد موقفناً متيناً.

٢) افتترونه على ما يرى (١٢) الشامي والمدني وابن العلاء وابن كثير
وعاصم افتخارونه من باب المفاعلة على حد قوله «فلا تمار فيهم الامراء ظاهراً».
والمعنى اتذكرون ما لا يتحمله عقولكم فتجادلونه على ما يرى. والاربعة الباقيون
افتذخرون بفتح الناء وسكون الميم من باب ضرب على معنى المغالبة من ماريته
فمريتها اي غلبته. والمعنى اتجادلونه وتريدون ان تغلبوا في المرأة.

٣) أفرأيتم اللات (١٩) بتشديد اللاء لرويس على انه اسم فاعل من
اللات السويق، ثم جعل علمًا لوثن كان بالطائف. والباقيون بتخفيف الناء على
انه اسم خفف من اللات بتشديد الناء، او اسم منحوت من الاله بالحاق ناء
التأنيث وحذف لام الكلمة.

٤) ومنا الثالثة الاخرى (٢٠) ابن كثير بزيادة الهمز بعد الالف قبل
ناء التأنيث. على ان الكلمة مفعولة من النوء لان العرب كانت تستهطر عندها
الانواء تبركاً بها. والباقيون منا بلا همزة. فكانها سميت بها لان دماء النساء
كانت تمنى عندها اي تراق. وهي بيت تعده بنو كعب.

سورة القمر.

مكة. آيها (٥٥) بلا خلاف. ذكر من فرشها ثلاثة:

١) وكل امر مستقر (٣) مستقر مخوض جرياً على امر عند ابي جعفر.
وكل معطوف على الساعة. والمعنى واقترب كل امر مستقر. والتسعه بالرفع

على انه خبر كل امر . والمعنى كل امر من خير او شر مستقر قراره ومتناه
نهايته . فالخير مستقر باهله في السعادة ، والشر مستقر باهله في الشقاء .

وَخَاطِبُوا فَصْلًا كَمَا . سَيَعْلَمُونَ خَاطِبُوا فَصْلًا كَمَا .

(٢) خشعاً أبصراهم (٧) البصريان والكوفيون غير عاصم خاشعاً بالتوحيد ،
والباقيون خشعاً بالجمع . لأن الوصف اذا استد الى ظاهر جمع يجوز افراده ويجوز
جمعه . اما الفعل اذا استد الى ظاهر جمع فهو مفرد ابداً . قوله « واسروا النجوى
الذين ظلموا » — وقوله « ثم عموماً وصموا كثيرون منهم » فالمرفوع بدل عن
الفاعل لا فاعل .

(٣) سيعملون غداً من الكذاب الاشر (٢٦) خطاب عند حمزة والشامي
غيب عند الثمانيه .

سورة الرحمن

مكية على الاصح . آيتها (٧٦) عن البصري ، (٧٧) عن الحجازى ، (٧٨) عن
الشامي والكوفي .

وَالْحَبْ، ذُو الرِّيحَانِ نَصْبُ الرَّفْعِ كَمْ .

وَخَفْضُ نُونِهَا شَفَاء . يَخْرُجُ ضَمْ

« والحب ذو العصف والريحان » (١٢) الشامي بالنصب في الثلاثة عطفاً
على الارض . والكوفي غير عاصم بالرفع في الاولين عطفاً على فاكهة وخفض
الريحان عطفاً على العصف . والباقيون بالرفع في الثلاثة عطفاً على فاكهة .

مَعْ فَتْحِ ضِمِّ إِذْ حِمَاثِقْ . وَكَسْرِ فِي الْمُنْشَاتِ الشَّيْنِ صِفَ خَلْفَ اَخْرِ .

يخرج منها اللولؤ والمرجان (٢٢) بضم الياء وفتح الراء مبنياً للمجهول
لنافع وابن العلاء ويعقوب وابي جعفر . وبفتح الياء وضم الراء مبنياً للمعلوم
عند الستة .

”وله الجوار المنشيات في البحر كالاعلام“ (٢٤) قال في العقيلة رسم بسنة واحدة بين الشين وناء الجمع، من غير الفه في المصاحف العراقية وقال صاحب الطيبة في النشر ”وجمعوا بين صورة الهمزة والفتح في المنشيات“ فرأى شعبة بخلفه وحمزة بـكسر الشين بمعنى الظاهرات السير اللاتي تقبلن وتذربن. والباقيون بفتح الشين بمعنى المفوعات الفلاح اللاتي تقبلن وتدبرن.

سِيَفْرُغُ الْيَاءُ شَفَا. وـ**كَسْرُ ضَمْ شُواطِدُمْ**. **نَحَاسُ حَرْ الرَّفِعِ شِمْ**
 ”سنفرغ لكم ايها الثقلان“ (٣١) الكوفي غير عاصم بباء الغيب على وفاق قوله ”يسأله من في السماوات“ حيث لم يقل يسألنا. والسبيعة بنون التكلم على طريق تمويل الوعيد وتعظيم التهديد.
شَوَاظِدُمْ (٢٥) بـكسر الشين لاين كثير، وضمها للتسعه. لغتان معناهما لهب نار بلا دخان.

”ونحاس“ (٢٥) روح واين العلاء واين كثير بالخفض في نحاس عطفاً على نار. والباقيون بالرفع عطفاً على شواط.

حَبْرُ كَلَأِيْطَمِثْ بِضَمِ الْكَسْرِ رَمْ خَلْفُ وَيَادِي آخِرَا وَأَوْ كَرْمُ
 ”لم يطمئن انس قبلهم ولا جان“ (٥٦—٧٤) بـكسر الميم في الفعلين عند الجميع. الا الكسائي. فله وجهان، الكسر والضم. فان الطمث بمعنى المس والافتراض من باب ضرب ونصر. وبمعنى رؤبة الدم من باب نصر وسمع.
 ”تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام“ (٧) في المصحف الشامي ذو الجلال بالواو وفي غيره بالياء. وعلى حسب المصاحف قراءة الائمة. فالشامي ذو الجلال بالرفع، وصفاً للمضاف. والتسعه بالخفض وصفاً للمضاف اليه.

من سورة الواقعه الى سورة التغابن.

سورة الواقعه مكية. آيها (٩٩) في المجازى والشامي (٩٧) في البصري، (٩٦) في الكوفي.

حور وعيـن خـفـض رـفع ثـبـرـضا. وـشـرب فـاضـمـه مـدـاـنـصـرـفـضاـ

”حور عين“ (٢٢) أبو جعفر وحمزة والكسائي بخفض الاسمين عطفاً على جنات النعيم. فالمعنى في جنات النعيم ومصاحبة حورعين. والسبيعة بالرفع عطفاً على ولدان. فالمعنى ويطوف عليهم حورعين.

وكلام العرب يجوز فيه العطف والابتداء إذا كان المعنى المراد معروفاً ظاهراً. فيجوز التخفض في ”حور عين“ عطفاً على فاكهة، وإن كانت الحور مما لا يطاف به. فإن المعنى المراد، وهو الانعام بالاكواب والباريق والفوكة، معلوم، فجاز العطف باعتباره. فإن الانعام والاكرام بالحور العين معنى صحيح. وكذلك يستقيم الرفع عطفاً على ولدان وإن لم تكن الحور العين من الطوافات. فإن المعنى، وهو حضور وصيف ووصيفة للخدمة، معلوم معروف. فجاز العطف باعتباره. والمعنى لهم وصائق للخدمة وليهم حور عين المصحبة والانس والعاشرة. ”فشاربون شرب اليـهم“ (٥٦) بضم الشين لنافع وإلى جعفر وعاصم وحمزة والباقيون بالفتح. والكل لغة، والمعنى واحد. قال في نيل الارب من مثلثات العرب:

وـجـمـعـشـارـبـ وـفـهـمـ:ـ شـربـ.ـ وـلـمـاءـمـثـلـ وـقـتـشـربـ:ـ شـربـ

وـشـربـ المـصـدرـ مـنـهـ:ـ شـربـ بـضـمـهـ،ـ وـفـتـحـهـ،ـ وـالـكـسـرـ.
فـالـمـصـدرـ فـيـ فـائـهـ ثـلـاثـ حـرـكـاتـ

حـفـ قـدـرـناـ دـنـ.ـ فـرـوحـ اـضـمـمـ غـذـاـ.

بـمـوـقـعـ شـفـاـ.ـ اـضـمـمـ اـكـسـرـ اـخـذـاـ

”نـحنـ قـدـرـناـ بـيـنـكـمـ المـوتـ“ (٦١) بـتـخـفـيفـ الدـالـ لـابـنـ كـثـيرـ،ـ وـبـتـشـدـيدـهاـ للتسـعـهـ.ـ وـالـقـدـرـ وـالتـقـدـيرـ معـناـهـماـ وـاحـدـاـ.

”فـرـوحـ وـرـيـحانـ“ (٨٨) فـرـوحـ بـضـمـ الرـاءـ لـرـوـيـسـ.ـ وـفـسـرـ بـالـرـحـمـةـ وـالـحـيـاةـ.ـ وـفـسـرـهـ الـبـعـضـ بـرـوحـ الـأـنـسـانـ.ـ فـالـكـلـامـ مـنـ قـبـيلـ قولـ القـائلـ ”كـلـ اـنـسـانـ وـعـملـهـ“
أـىـ فـرـوحـ وـرـيـحانـ مـقـتـرـانـانـ.ـ يـعـنـىـ أـنـ رـوحـ المـقـرـبـ تـخـرـجـ فـيـ رـيـحانـهـ.

وغير رويس بفتح الراء. اي فله الرحمة والفرح والراحة على حد قوله
”ولا تأسوا من روح الله انه لا يأيأس من روح الله“
قال في النيل:

وراحة، برد النسيم: روح. غلبة، سعد، هواء: ريح
جبريل وال المسيح كل: روح ونفس مردود في الصدر.
”فلا اقسم بمواقع النجوم“ (٧٦) الكوفي غير عاصم بالتوحيد. والسبعة
بالمجمع. والمعنى واحد. ومواقع النجوم منازلها ومساقطها.

سورة الحديد

مدنية. وفيها ثمان آيات نزلت بمكة قبل اسلام عمر. آيتها (٢٨) في العد
الخجازى والشامى، (٢٩) في العراق. وذكر من فرش حروفها تسعة.

(١) وقد أخذ ميشاً فكُم (٨) بضم الهمز وكسر الخاء مبنياً للمفعول وميشاً فكُم
نائبه لابن العلاء.

ميشاً فارفع حزن. وكل كثرا. قطع انظر ونا وأكسير الضم فرا.

(٢) «وكلا وعد الله الحسنى» (١٠) في المصحف الشامى كل بلا الف
تنوين على الرفع. وعليه قراءته.

(٣) انظرونا نقبيس من نوركم (١٣) حمزة بقطع الهمز المفتوح وكسر
الظاء، امر من باب الافعال. والباقيون بوصل الهمز وضم الظاء. ومعناهما انتظرونا.

يُوَخِّذ أَنْتَ كُمْ ثُوى. خَفْ نَزْلٌ

أَذْ عَنْ غَلَّا الْخَلْفُ. وَخَفِيفٌ صِفَ دَخْلٌ

(٤) فاليوم لا يوخد منكم فدية (١٥) بناء التأنيث للشامى وابي جعفر ويعقوب.
والباقيون بياء التذكير. والفعل المسند الى ظاهر المؤنث فيه الوجهان أبداً.

(٥) لذكر الله وما نزل من الحق (١٦) نزل بتخفيف الزاي لنافع ومحض

ورويس بخلفه. ففاعل نزل ضمير ما. والباقيون بتتشديد الزاي، ففاعل نزل ضمير اسم الجلالة.

٦) ان المصدقين والمصدقفات (١٨) بتخفيف الصاد في الاسمين لابن كثير وشعبة على ان يكونوا من التصديق بمعنى الامان. والباقيون بتتشديد الصاد والدال على ان يكونوا من التصدق، بمعنى اعطاء الصدقة والزكاة.

صَادِي مُصْدِقٌ. وَيَكُونُوا خَاطِبِينَ

غَوْثًا. أَتَاكُمْ أَقْصَرُنْ حُزْ. وَاحْذِفْنَ

٧) لا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل (١٦) خطاب عند رويس.
فالكلام على النهي.

٨) ولا تفرحوا بما آتاكم (٢٣) بقصر الياء لابن العلاء. ليكون الفائت على ازاء الآتي. والتسعه بالمد من الایتاء بمعنى الاعطاء.

٩) ومن يتول فان الله هو الغنى الحميد (٢٤) في المصحف الشامي والمدني بغير هو — ضمير الفصل. وعليه قراءة الشامي والمدني. والى هذا اشار بقوله واحدن «قبل الغنى هو عم».

سورة المجادله

مدنية. وقيل عشر آيات من اولها مدنية، وباقيتها مكى. آيها (٢١) عند المكى والمدنى الآخر (٢٢) عند غيرهما.

قَبْلَ الْغَنِيِّ هُوَ عُمٌ. وَأَمْدُدٌ وَخِفْ هَا يُظَاهِرُ وَأَكْنَزُ ثُدِي

(١) يظهرون (٢) — (٣) بالف بعد الظاء و بتخفيف الهاء للشامي والكوفي وأبي جعفر

وَضَمٌ وَأَكْسِرٌ خَفِيفٌ الظَّا— نَلٌ مَعًا.

يَكُونُ أَنْثِيْ ثِقٌ. وَأَكْثَرٌ أَرْفَعًا

بضم حرف المضارعة، وبكسر الهاء وتحقيق الظاء على أن يكون الفعلان من باب المفاعة عند عاصم. فكل واحد منها فيه ثلاثة وجوه. وتقدم ان حرف سورة الاحزاب فيه وجوه اربعة. لاجتماع ناء المضارعة وناء الباب. فصح فيه وجه حذف احدى التاءين. ولم يمكن هذا في حرف هذه السورة لعدم اجتماع التاءين.
٢) ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم (٧) ابو جعفر بتأنيث الفعل.
والباقيون بباء التذكير. لانه مستند الى الظاهر.

٣) ولا ادنى من ذلك ولا اكثر (٧) يعقوب يرفع اكثراً عطفاً على فاعل يكون. وغيره بالخض على الفتح عطفاً على نجوى.

ظَلَّاً وَيَنْتَاجُوا كَيْنَتُهُوَاغْدَا فَزْ تَذَاجُوا غِاثْ . وَالْمَجَالِسِ أَمْدَادِا
٤) ويتناجون بالاثم والعدوان (٨) رويس وحمزة ينتجون من باب الافعال..
٥) فلا تناجوا بالاثم والعدوان (٩) رويس وحده فلا تناجوا من باب الافعال.
والباقيون من باب التفاعل في الحروفين، لقرينة اذا تناجيتם لوجود الالف قبل الجيم في جميع المصاحف، ولقرينة " وتناجوا بالبر والتقوى " لعدم الف الوصل بعد واو العطف.

والتناجي والانتجاج معناهما واحد. والافعال لمعنى التشارك.

٦) اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا (١١) عاصم بالجمع في المجالس.
والتسعة بالتوكيد.

نَلْ وَأَنْشِرُوا مَعًا فَضْمِ الْكَسْرِ عَمْ
عَنْ صَفْوِ خَلْفِ . يُخْرِبُونَ الثَّقْلَ حَمْ .
٧) واذا قيل لكم انشروا فانشروا (١١) بضم الشين للشامي والمدلى وحفظ وشعبة. وبالكسر للباقيين.

سورة الحشر

مدنية بالاجماع. آيتها (٢٤) بالاتفاق. ذكر من حروفها ثلاثة.

١) يخربون بيوتهم بآيديهم وايدى المؤمنين (٢) ابن العلاء بتشدید

الرأي من التغريب، والباقيون من الآخراب. ومعناهما واحد وهو الهدم. بقرينة ذكر اليدى. وفيه ان التغريب هو الهدم وأما الآخراب فهو ترك البيوت حتى تكون عاطلة غير مسكنة. وكان الترك بالاجلاء.

وهذا القيل غير مستقيم لأن الترك لا يكون باليدى ولا بيدى المؤمنين ولأن البيوت بعد الاجلاء تكون غنية، للغانم ان يسكنها فلا تكون معطلة.

تَكُونَ أَنْثِي، دُولَةً ثَقِيلَةً لِي اخْتَلَفَ.

وَامْنَعْ مَعَ التَّأْنِيْثَ نَصْبًا لَوْ وَصْفَ

(٢) كى لا تكون دولة (٧) تكون بناء التأنيث، دولة بالرفع على ان كان تام لابي جعفر وهشام بخلفه. والباقيون بالتذكير والنصب.

وقد توهم بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الامام الشاطبي جواز النصب مع التأنيث. فرده النظام المحرر بقوله «وامنع مع التأنيث نصباً لو وصف» يعني اذا نصبت دولة على الخبرية فلا يجوز تأنيث الفعل لأن مرجع الضمير وهو الفى مذكر.

وَجَدَرٌ جَدَارٌ حَبْرٌ. فَتَحْ ضَمْ يَفْصِلُ نَلْ ظُبَيْأً. وَثَقْلُ الصَّادِ لَمْ

خَلَقْ شَفَاعَ مِنْهُ. افْتَحُوا عَمَّ حَلَّا دَمْ. تَمْسِكُوا الثَّقْلُ حَمَّاً. مَتَمْ لَا

(٣) الا في قرى محصنة او من وراء جدار (١٤) جدار مثل كتاب لابن العلاء وابن كثير ومثل كتب بضمتين عند الشامية. فعلى الاول فهو جمع جدر مثل زند وزناد، وبحر وبحار، او مفرد مثل كتاب. وعلى الثاني فهو جمع او جمع جمع والمعنى مستقيم على التوحيد ايضا.

سورة الممتحنة

مدنية بالاجماع. آيها (١٣) بالاتفاق. ذكر من فرشها حرفين

(١) يفصل بينكم (٣) بفتح ياء المضارعة لاعاصم ويعقوب. مبنياً للفاعل من

الفصل. والمعنى ان الله يفصل بينكم. على حد قوله «ان يوم الفصل كان ميقاناً»... وعلى حد قوله «يقضى الحق وهو خير الفاصلين».

وصاده مشددة لهشام بخلفه وابن ذكوان، والковي غير عاصم. على ان الفعل من باب التفعيل من الفصل بمعنى القضاء، او من الفصل بمعنى القطع والجز. على حد قوله «لقد تقطع بينكم». ولا يجوز ان يكون من الفصل بمعنى البيان لان بينكم يأباه.

ثم الصاد مفتوحة للشامي والمدني وابن العلاء وابن كثير. ومكسورة عند الحمسة الباقيين.

فالفعل فيه اربعة وجوه: من الفصل مبنياً للمعلوم والمجهول، ومن التفصيل كذلك.

(٢) ولا تمسكوا بعصم الكوافر (١٠) بتشدید السین من باب التفعيل لابن العلاء ويعقوب، وبالتحفیف من باب الافعال للثمانية على حد قوله «فامساك بمعرفه» وامسكت به ومسكت به وتمسكت به ابواب معانیها واحدة.

سورة الصف

مدنية، آيتها (١٤) بالاتفاق. ذكر الناظم من فرشها حرفين
 (١) والله متم نوره (٨) متم بلا تنوين، ونوره مخوض بالإضافة عند ابن
 كثير والковي غير شعبة. والباقيون بالتنوين والنصب على قطع بالإضافة.
 والمعنى لا يختلف.

١- **تَنِونٌ، أَخْفَضْ نُورَه صَحْبَ دَدِ اَنْصَارَ نَوْنٌ، لَامَ اللَّهِ زَدِ**
 (٢) يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله (١٤) انصار امنون والله بلام بالإضافة لنافع
 وابن كثير وابي جعفر وابن العلاء. واللام كاللام في قوله «كونوا قومين بالقسطط
 شهداء الله» او كاللام في قوله «لا تكن للغائبين خصيماً» او كاللام في قوله «ان
 كنتم للروايا تعبرون. — والستة الباقيون انصار الله» بالإضافة على حد قوله
 نحن انصار الله».

وليس في سورة الجمعة من فرش لم يذكره للعشرة. وفي سورة المنافقون ثلاثة ذكرها في البيت التالي

حِرْمَ حَلَا. حَفَ لَوْا اذْ شِمْ. أَكْنْ

لِلْجَزِيمِ فَانِصِبْ حَزْ وَيَعْمَلُونَ صِنْ

١) وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لروا روسهم (٥) نافع وروح بتخفيف الواو الاولى من لوى مخففاً. والباقيون بالتشديد على معنى التكثير.

٢) لو لا اخترني الى اجل قريب فاصدق واكن (١٠) في رسم واكن خلاف. روى ابو عبيد حنف الواو بعده الكاف، وروى البعض واكون بالواو. والخلاف اما اختلاف المصاحف او ما التعارض الروايات. واختلاف القراءة يويد الاول. فابن العلاء واكون بالواو بعد الكاف وبنصب التنوين عطفاً على فاصدق المنصوب في جواب التمني بعد الفاء. وهو الوجه في العربية. والتسعه واكن بالجزم عطفاً على جواب التمني باعتبار تجريده عن الفاء. وكل جواب ينصب بعد الفاء فهو مجزوم بدونها.

٣) والله خير بما تعملون (١١) غريب لشعبه.

من سورة التغابن الى سورة الانسان

سورة التغابن مدنية عند الاكثر. آيتها (١٨) بالاتفاق

يَجْمِعُكُمْ نُونٌ ظُبَيَا. بِالْغُ لَا تُذِنُونَا وَأَمْرُهُ أَخْفَضُوا عُلَا.

”يوم يجمعكم ليوم الجمع“ (٩) يعقوب بنون الكلم.

”ان الله بالغ امره“ (٣) في سورة الطلاق حفص باضافة بالغ الى امره.

وغيره بقطع الاضافة.

وَجَدَ أَكْسِرَ الضَّمَشَدَأَ خَفَ عَرْفَ رَمَ وَكَتَابَهُ أَجَعَوْ رَاجِهِ مَاعْطَ

«اسكناهُنْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدَكُمْ» (٦) مِنْ سُورَةِ الطَّلاقِ رُوح
بكسـر الواوـ من وجدكمـ . وغيـره بضمـ الواـوـ .
والـوـجـدـ بـعـنىـ التـمـكـنـ وـالـغـنـىـ وـالـمـقـدـرـ مـثـلـ الفـاءـ .

«عـرفـ بـعـضـهـ وـأـعـرضـ عـنـ بـعـضـ» (٣) مـنـ سـوـرـةـ التـحـرـيـمـ الـكـسـائـىـ بـتـخـفـيفـ
الـرـاءـ مـنـ عـرـفـ . وـالـعـرـفـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ كـالـعـلـمـ فـيـ قـوـلـهـ «اـولـئـكـ الـذـينـ يـعـلـمـ اللهـ
ماـ فـيـ قـلـوبـهـمـ» يـرـادـ بـهـ مـعـنىـ الـمـجـازـةـ . يـقـالـ عـرـفـ فـلـانـاـ اـذـاـ اـرـيدـ جـازـاهـ . وـيـقـالـ
اـنـاـ اـعـرـفـ لـلـمـحـسـنـ وـالـمـسـيـءـ اـىـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـاـ مـقـابـلـتـهـ . وـيـوـيـدـ هـذـهـ
الـقـرـاءـةـ قـوـلـهـ «فـلـمـ نـبـأـهـ بـهـ» اـذـ لـوـ كـانـ عـرـفـ مـنـ التـعـرـيفـ لـكـانـ التـنبـيـةـ مـنـ
فـبـيلـ التـكـرارـ . وـيـوـيـدـهـ قـوـلـهـ «وـأـعـرـضـ عـنـ بـعـضـ» لـاـنـ الـاعـرـاضـ لـاـ يـقـابـلـ
الـمـعـرـفـةـ وـلـاـ التـعـرـيفـ بـلـ الـجـزـاءـ وـالـعـتـابـ .

وـالـبـاقـونـ عـرـفـ مـنـ التـعـرـيفـ . وـالـمـرـادـ مـعـنىـ العـتـابـ وـالـجـزـاءـ .

«وـصـدـقـتـ بـكـلـمـاتـ رـبـهاـ وـكـتبـهـ» (١٢) فـيـ سـوـرـةـ التـحـرـيـمـ وـكـتبـهـ جـمـعـ لـاـبـنـ
الـعـلـاءـ وـيـعـقـوبـ وـحـفـصـ .

ضـمـ نـصـوـحـاـ صـفـ . تـفـوـتـ قـصـرـ ثـقـلـ رـضـاـ . وـتـدـعـواـتـ عـوـاـ ظـهـرـ

«تـوـبـواـ إـلـىـ اللـهـ تـوـبـةـ نـصـوـحـاـ» (٨) فـيـ سـوـرـةـ التـحـرـيـمـ بـفـتـحـ النـونـ وـصـفـ
عـلـىـ وـزـنـ فـعـولـ يـسـتـوـىـ فـيـهـ التـذـكـيرـ وـالـتـأـيـثـ . وـبـضـمـ النـونـ مـصـدرـ اـسـتـعـمـلـ
فـيـ الـكـلـامـ مـسـتـعـمـلـ الـوـصـفـ .

«مـاـ تـرـىـ فـيـ خـلـقـ الرـحـمـنـ مـنـ تـفـاوـتـ» (٣) فـيـ سـوـرـةـ الـمـلـكـ حـمـزـةـ وـالـكـسـائـىـ
تـفـاوـتـ مـنـ بـابـ التـفـعـلـ . وـالـثـمـانـيـةـ مـنـ تـفـاوـتـ مـنـ بـابـ التـفـاعـلـ . وـالـبـابـانـ فـيـ كـثـيرـ
مـنـ الـمـوـادـ يـتـعـاـقـبـانـ .

وـمـعـنىـ الـآـيـةـ لـيـسـ فـيـ خـلـقـ الرـحـمـنـ مـنـ تـفـاوـتـ وـاـخـتـلـافـ فـيـ اـعـتـبـارـ الـحـكـمةـ
وـلـيـسـ فـيـ الـوـجـدـ مـاـ فـاتـهـ مـقـتـضـيـ الـحـكـمةـ . بـلـ الرـحـمـنـ قـدـ رـاعـاهـاـ فـيـ كـلـ ذـرـةـ مـنـ خـلـقـهـ .

«وـقـيلـ هـذـاـ الـذـىـ كـنـتـ بـهـ تـدـعـونـ» (٢٧) مـنـ سـوـرـةـ الـمـلـكـ يـعـقـوبـ
تـفـعـلـوـنـ مـنـ الـدـعـاءـ عـلـىـ حـدـ قـوـلـهـ «وـيـسـتـعـجـلـونـكـ بـالـعـذـابـ» — وـقـوـلـهـ «وـاـذـ

قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او
اعتنا بعذاب اليم». فالدعاية حقيقة.

وغيره تدعون بتشديد الدال تفتعلون من الدعاية فالمعنى كالأول.
او من الدعوى. وكان دعواهم ان لا يبعث ولا جنة ولا نار.

سـيـعـلـمـونـ مـنـ رـجـاـ يـزـلـقـ ضـمـ غـيـرـ مـدـاـ وـقـبـلـ حـمـاـ رـسـمـ
كـسـرـاـ وـتـحـرـيـكاـ وـلـاـ يـخـفـىـ شـفـاـ وـيـوـمـنـواـ يـذـكـرـواـ دـنـ ظـرـفـاـ

«فـسـتـعـلـمـونـ مـنـ هـوـ فـيـ ضـلـالـ مـبـيـنـ» (٣٠) فـيـ سـوـرـةـ الـمـلـكـ غـيـبـ لـابـنـ
ذـكـوـانـ وـالـكـسـائـىـ وـاـنـ يـكـادـ الـدـيـنـ كـفـرـوـ لـيـزـلـقـوـنـكـ بـاـبـصـارـهـمـ» (٥١) فـيـ
سوـرـةـ الـنـوـنـ الـمـدـنـيـانـ بـفـتـحـ يـاءـ الـمـضـارـعـةـ، وـالـثـمـانـيـةـ بـضـمـهاـ مـنـ بـاـبـ الـافـعـالـ.
وـزـلـقـ وـازـلـقـ مـتـعـدـيـانـ، مـعـنـاهـمـاـ وـاـحـدـ. يـقـالـ زـلـقـ فـلـانـاـ بـبـصـرـهـ وـازـلـقـ بـهـ
نـظـرـ الـيـهـ نـظـرـ عـدـوـ مـتـسـخـطـ. وـيـقـالـ زـلـقـهـ وـازـلـقـهـ اـزـالـهـ عـنـ مـكـانـهـ، وـازـهـقـهـ وـاهـلـكـهـ.
وـجـاءـ فـرـعـوـنـ وـمـنـ قـبـلـ» (٨) فـيـ سـوـرـةـ الـحـافـةـ قـبـلـ بـكـسـرـ الـقـافـ وـفـتـحـ
الـبـاءـ لـابـنـ الـعـلـاءـ وـيـعـقـوبـ وـالـكـسـائـىـ. وـالـمعـنـىـ مـنـ عـنـدـهـ وـمـنـ فـيـ جـهـتـهـ مـنـ
جـنـودـهـ وـاهـلـ طـاعـتـهـ. وـالـسـبـعـةـ بـفـتـحـ الـقـافـ وـسـكـونـ الـبـاءـ اـىـ مـنـ تـقـدـمـهـ مـنـ الـاـمـمـ.
«يـوـمـئـدـ تـعـرـضـونـ لـاتـخـفـىـ مـنـكـمـ خـافـيـةـ» (١٨) فـيـ سـوـرـةـ الـحـافـةـ لـاـ تـخـفـىـ بـيـاءـ
الـتـذـكـيرـ لـلـكـوـفـيـ غـيـرـ عـاصـمـ، وـبـتـاءـ التـأـنـيـثـ لـلـسـبـعـةـ. فـانـ الـمـسـنـدـ إـلـىـ ظـاهـرـ
مـؤـنـثـ فـيـهـ وـجـهـانـ اـبـداـ».

«قـلـيـلاـ مـاـ تـؤـمـنـونـ» — «قـلـيـلاـ مـاـ تـذـكـرـونـ» (٤٢) فـيـ سـوـرـةـ الـحـافـةـ
الـفـعـلـانـ غـيـبـ لـابـنـ كـثـيرـ وـيـعـقـوبـ، وـابـنـ ذـكـوـانـ بـخـلـفـهـ، وـهـشـامـ.

مـنـ خـلـفـ لـفـظـ. سـالـ اـبـدـلـ فـيـ سـالـ عـمـ. وـنـزـاعـةـ نـصـبـ الرـفـعـ عـلـ

«سـالـ سـائـلـ بـعـذـابـ وـاقـعـ» (١) مـنـ سـوـرـةـ الـمـعـارـجـ نـافـعـ وـابـوـ جـعـفرـ
وـالـشـامـيـ بـالـفـ بـلـاـ هـمـزـ بـعـدـ السـيـنـ عـلـىـ وـزـنـ بـاعـ. وـهـوـ اـمـاـ مـنـ السـوـالـ
بـمـعـنـىـ دـعـاـ. وـالـدـعـاـ يـتـعـدـىـ بـالـبـاءـ مـثـلـ يـدـعـونـ فـيـهـ بـكـلـ فـاـكـهـةـ. فـالـسـوـالـ دـعـوـةـ

لسان لا دعوة حال بدليل تنكير الفاعل. والداعي هو من قال « فامطر علينا حجارة من السماء او اثنتنا بعذاب اليم ». وقد صع لغة في السوال هما يتساولان ويتسايلان. واما من السيلان. والمعنى اندفع عليهم وادى عذاب ذهب بهم واهلكهم.

« نزاعة » للشوى (١٦) من سورة المعارج حفص نصب نزاعة نصب تهويل. ويمكن ان يكون نصب حال من ضمير في الخبر. ويمكن ان يكون حالا من اسم ان. وتخصيص الحال بالفاعل او المفعول به اصطلاح للنحو، وليس مما يقتضيه المعنى ولا اللغة. والحال التي تنصب في كلام العرب نعم عندنا ما كان هيئه لمسنن اليه، وما كان هيئه اسناد. وليس مخصوصاً لبيان هيئه فاعل او مفعول به حين الفعل.

وغير حفص رفع نزاعة على أنها خبر ثان، او على أنها خبر عن لظى، والجملة مفسرة لضمير القصة في أنها.

والشوى اطراف البدن، وكل ما ليس بمقتل منه وقف الرأس.

تعرج ذكر رم. ويقال اضمما هـ دخلـ ثـ قـ جـ مـ شـ هـ دـ اـ ظـ ظـ

« تعرج الملائكة والروح اليه » (٤) في سورة المعارج بباء التذكير للكسائي وبالتالي لغيره لأن الفعل مسنن إلى الظاهر.

« ولا يسأل حميم حميم » (١٠) في سورة المعارج البزى بخلفه وابوجعفر بضم باء المضارعة مبنياً للمجهول اي لا يقال لقريب اين قربك لأن لكل امرى يومئذ شأنأً يغنى عنه. والباقيون بفتح الياء اي لا يسأل قريب قربه عن حاله. وذلك لشدة الاحوال لا لعدم الرويه لأنهم يتصرونهم.

« والذين هم بشهادتهم قائمون » (٣٣) من سورة المعارج جمع ليعقوب وحفص ومفرد لغيرهما.

عـ دـ نـ صـ بـ اـ ضـ هـ مـ حـ رـ كـ نـ بـ عـ فـ اـ كـ مـ وـ لـ دـ هـ اـ ضـ هـ مـ سـ كـ نـ اـ حـ قـ شـ فـ اـ

«كانهم الى نصب يوفضون» (٤٣) نصب بضم النون والصاد عند حفظ
واين عامر. والباقيون بفتح النون وسكون الصاد. وقد تقدم في سورة ص في
قوله «بنصب وعداب» (٤١) ما يتعلق بهذا.

والمعنى كانهم الى علم قد نصب لهم يستبقون. والنصب بفتح النون
وسكون الصاد مصدر نصب الشئ. يطلق على الصنم من حيث كونه منصوباً
للهبادة يسرعون اليه ويسعون حوله.

قال في نيل الارب من مثلثات العرب:

رفع، ووضع، واسم داء: نصبُ
والعلم المنصب. اما النصبُ
فالخط كالنصيب. ثم النصبُ
لكل معبد سوى ذى القهر.
وعلى القراءة بضم النون والصاد فالنصب جمع نصب جمع نصب، او هو
مفرد واحد الانصاب وهي آلهتهم التي كانت العرب تعبدوها وكانت توفض سعيالليها.
«وأتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خساراً» (٢١) في سورة نوح فرأ اهل
حق شفا ولده بضم الواو وسكون اللام. والاربعة الباقيون بفتح الواو واللام.
والولد بفتح الواو واللام، ويسكون اللام مثلث الفاء واحد وجمع.

ودا بضميه مدأ. وفتح آن ذى الواو كم صحبٌ. تعالى، كان ثنَّ
صحبٌ كسا. والكلُّ ذو المساجداً وانه لما اكسر اتل صاعداً.

«ولا تدرن ودأ» (٢٣) في سورة نوح. المدينيان بضم الواو، والثمانية
بفتح الواو. وهما لغتان في اسم صنم قديم في عهد نوح.

بين الناظم في هذين البيتين اختلاف الوجوه في همز ان المصاحب لواو
العطاف من سورة الجن. وجملته (١٥) حرفاً. واحدها مخفف النون لا يحتمل الكسر،
وهو «وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم». فهذا الحرف مفتوح عند الكل.
اما الاربعة عشر فالشامي والكوفى بالفتح في الجميع. عطفاً على انه استمع
وهو نائب اوحي. وافقهم في «وانه تعالى جدر بنا» — «وانه كان يقول سفيهنا»

— "وانه كان رجال" ابو جعفر. والكل وافق في "وان المساجد لله" فاتفق الكل على فتح همزه. واما "وانه لما قام عبد الله يدعوه" فقد فتحه الكل الانفعاً وشعبة.

والباقيون بالكسر في الاربعة عشر كلها عطفاً على انا سمعنا. فكلا مقول لقالوا. ومن فتح فقد ادخل المعطوف تحت ما اوحى. وفي تلك الجملة ما لا يجوز دخوله تحت الوحي مثل وانا ظننا، وانا لمسنا، وانا كنا. فالاعطف فيه اما من باب قوله "والذين تبؤوا الدار والايام". بناء على ان حكاية القول انما كانت من طريق الوحي. فاختير اعراب الطريق على اعراب القول ازيداد تأكيد الكلام وتعظيمها ل شأنه. فان احق الاسانيد صدقاً واعلاها عدلا سند فيه النبي الكريم والروح الامين عن العزيز الحكيم.

هذا الذي بیناه هو وجه الفتح. واما ما ذهب اليه الطبرى واتبعه الزمخشري من "ان الفتح على جهة العطف على الضمير في فآمنا به. فيكون المعنى آمنا بكل ذلك وصدقنا به." فليس، بمستقيم. اذ لامعنى لقول القائل صدقنا انا لمسنا السماء وصدقنا انا لما سمعنا الهدى آمنا به.

قال الامام الطبرى: "واحب ذلك الى ان اقرأ به الفتح فيما كان وجياً والكسر فيما كان من قول الجن. لأن ذلك افصحها في العربية، وابينها في المعنى، وان كان للقراءات الاخر وجوه غير مدفوعة صحتها."

اما انا فليس من دأبى ان اذهب منذهب الاختيار في الوجوه الثابتة. فان منذهب الاختيار من قبيل التضييق في الوجوه الواسعة. ومع ذلك لو طاوعنا هؤلنا وذهبنا نستبق في الوجوه لاخترنا وجه الفتح في الجميع عطفاً على انه استمع، ثم وجه الكسر في الجميع عطفاً على انا سمعنا. وذلك جرياً في الكلام على وثيرة واحدة.

تَقُولَ فَتْحُ الضِّمِّ وَالشِّقْلَ ظَمِّيْ. يَسْلَكُهُ يَا ظَهَرَ كَفَّا. الْكَسْرُ اضْمِمْ

من لِبَدًا بِالخَلْفِ لُدْ. قُلْ أَنَّمَا فِي قَالِ ثُقْ فُزْ نَلْ. لِيَعْلَمَ اضْمِمَا
 وَإِنَّا طَنَنَا إِنْ تَقُولَ الْأَنْسُ وَالْجَنُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» (٥) في سورة الجن
 يعقوب بفتح التاء والكاف والتاء المشددة من باب التفعل بحذف احدى التاءين
 أصله تتقول. يقال تتقول قولًا إذا ابتدعه كذبًا. منه قوله «ولو تقول علينا بعض
 الأفوايل لأخذنا منه باليمين». والباقيون بضم القاف وسكون الواو مضارع قال.
 والقول في أمثال هذه الآيات يشمل الاعتقاد وما في القلب على حد قوله «ويقولون في أنفسهم»، ويشمل الاعمال والفعال أيضًا على حد قوله «إذا
 أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وانا اليه راجعون».

«وَمَنْ يَعْرُضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلِكُهُ عَذَابًا صَدَّاً» (١٧) في سورة الجن
 يسلكه بباء الغيب عند يعقوب والكاف. فاعله ضمير ربه. والباقيون بالنون
 اعتباراً بقوله في أول الآية «لنفتنهم فيه».

«وَإِنَّهُ لَمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا» (١٩) في سورة
 الجن اتفق الكل على كسر اللام في لبدًا. الا ان هشاماً له وجهان الكسر
 والضم. وهو لغتان في معنى جماعات بعضها فوق بعض. فالكسر في جمع لبدة
 مثل نعمة ونعم، والضم جمع لبدة مثل غرفة وغرف. قال في نيل الارب من
 مثلثات العرب:

والصوف والفقير كلاهما: لَبَدْ. وجمع لبدة جماعة: لِبَدْ.

او عشر اكتاف السبع. واللَّبَدْ نسر ابن عاد واسم جم وفر.
 فعلى هذا يجوز ان يكون لبدًا بضم اللام اسمًا مفردًا يطلق على الكثير
 مثل مال لبد. «يقول اهلكت مالا لبدًا».

«قَالَ أَنَّمَا أَدْعُوكَ رَبِّي وَلَا أَشْرُكُكَ بِهِ أَحَدًا» (٢٠) فرأه على وجه الامر
 ابو جعفر وجمزة وعاصم. والسبيعة على وجه الخبر فعلاً ماضيا.

«فَانَّهُ يَسْلِكُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصْدًا لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا» (٢٨) في
 سورة الجن، اتفق الكل على فتح ياء المضارعة من ليعلم الا رويساً فانه بالضم.

والمعنى على وجه الفتح ليعلم الرسول ان المرسل قبله قد ابلغت عن ربهما وحفظت، وعلى وجه الضم ليكون ذلك معلوماً.

غَنَّاً وَفِي وَطَأَ وَطَاءً وَأَكْسِرًا حُزَكْمٌ وَرَبُ الْرَّفِعَ فَأَخْفِضْ ظَهِيرًا
كُنْ صَحِيْه. نِصْفَه ثَلَثَه أَنْصِبَا

دَهْرَ كَفَا. الرِّجَزَ أَضْمِمُ الْكَسَرَ عَبَا

ـ ان ناشئة الليل هي اشد وطاـ (٦) في سورة المزمل وطاء بكسر الواو
ومد الطاء لابن العلاء وابن عامر على انه مصدر واطأ بمعنى وافق. فالمعنى
اشد وفاقاً وفاق القلب للسان. والثمانية وطا بفتح الواو وسكون الطاء. والممعنى
اشد ثباتاً، وتأثيراً.

ـ رب المشرق والمغربـ (٩) في سورة المزمل بعلم الاضافة ليعقوب
والشامي والكوفي غير شعبة وصفاً لربك. والباقيون بالرفع على القطع، او على
الابتداء خبره لا الـ الا هو.

ـ ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثهـ (٢٠) في
سورة المزمل ابن كثير والkovيون بالنصب في ونصفه وثلثه عطفاً على ادنى.
والباقيون بالخفض فيما عطفاً على ثلثى الليل. والتحديد على الوجه الاول
والتقريب في الوجه الثاني بناء على ان التفاوت القليل لا يعتبر في الامور
العادية فتفيد الآية ان النقصان القليل مفترض.

ـ وهذه الآية كانها بيان لقولهـ «نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه» اذ
علم منها ان القليل هو سلس اذا زيد على النصف يحصل الثناء، واذا نقص
منه يبقى الثالث. فقوله تعالىـ «نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه» بيان
لقولهـ «قَمُ الْلَّيْلَ» على طريق استثناء بعض الاجزاء عن الكل المستغرق جميع
اجزائه. اما قولهـ «الـ قليلا» فهو استثناء بعض الجزئيات عن الكل المستغرق
جميع جزئياته. فالغالب ان معنى الآية قم جميع ليالي السنة الا احياناً توجد

فيها اعذار طبيعية او عادلة. فان امتداد السنة قلما يخلو عن شيء يمنع الانسان عن القيام بالليل.

والتخيير في «نصفه او انقص منه قليلاً او زد عليه»، تخيير بين القليل والكثير بحسب الظاهر، وهو في الحقيقة تخيير بين الافضل والاروح. فان الكثير فيه فضل الثواب، والقليل فيه زيادة الراحة.

هذا هو الذي نراه في تحليل نظم الآية وبيان معناها.

«والرجز فاهجر» (٥) في سورة المدثر حفص وابو جعفر ويعقوب بضم الراء، والباقيون بالكسر. وهما لغتان والمعنى واحد. وهو المستقر اعتقاداً كان او خلقاً، فولا كان او عملاً، ظاهراً كان او باطناً.

واتفق العشرة على الكسر في «عذاب من رجز اليم» — وفي «انا منزلون على اهل هذه القرية رجزاً من السماء». واتفقوا ايضاً على الكسر في قوله «وينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به وينذهب عنكم رجز الشيطان».. قال في نيل الارب من مثلثات العرب:

نظم الراجيز يسمى رِجزاً. والنون والعداب يدعى رِجزاً

عبادة الاوثان سم رِجزاً وابلأ ترعد عند النفر.

ثوى. إِذَا دَبَرْ قَلِّ إِذَا دَبَرْ أَذْظَنْ عَنْ فَتَى. وَفَا مُسْتَنْفَرْ

«والليل اذا دبر» (٣٣) نافع ويعقوب، وحفص وحمزة وخلف باسكن النزال ظرفاً لما مضى، وادبر من باب الافعال. والباقيون بفتح النزال ظرفاً لما يستقبل ودبر فعل ماض من باب ضرب. ودبر وادبر بابان معناهما واحد. اي اذا ول ذاهباً. لقرينة قوله «والصيبح اذا اسفر». فان الظاهر ان ادبار الليل واسفار الصبح متقارنان. او يكون معناه الليل اذا دبر النهار وجاء عقيبه وتلاه على حد قوله «والليل اذا تلاها» — «والليل اذا يغشى». وعلى كل تقدير فالآلية قسم بعظامة الليل في ابتدائه ونهايته.

«كانهم حمر مستنفرة» (٥٠) في سورة المدثر بفتح الفاء للشامي والمدني.

اسم مفعول من استنفرته اذا حمته على النفار. وهذا الوجه هو اقرب لمعنى التأسيس في «فترت من قسوة». والسبعة الباقيون بكسر الفاء. اسم فاعل من استنفر اذا شرد، وتباعد، ونفر. لان القسوة وهم الرماة لا يحملون الحمر الوحشية على النفار. وانما يحتالون في صيدها. فكون مستنفرة بمعنى نافرة او فرق. ثم ان اريد بالحمر الاهلية فالقصورة الاسد، وان اريد بها الوحشية فالقصورة الرماة. والاحتمال الاول ابلغ في التشبيه،

بِالْفَتْحِ عِمَّ وَاتْلُ خَاطِبٍ يَذَكِّرُوا. رَأَبَرِقَ الْفَتْحُ مَدًّاً وَيَذْرُوا
معه يحبون كسا حما دفا. يمنى لدى الخلف ظهير عرفا.
«وما يذكرون الا ان يشاء الله» (٥٦) خطاب عند نافع، غيب عند التسعة.
«فاذما برق البصر» (٧) من سورة القيامة المدنين بفتح الراء من برق
والثمانية بالكسر. يقال في العين، اذا اضطربت وجالت من خوف، برق
البصر من باب فرح ونصر.

«كلا بل تحبون العاجلة وتدررون الآخرة» (٢١) من سورة القيامة غيب
للشامي وابن العلاء ويعقوب وابن كثير. خطاب للباقيين.

«الم يك نطفة من مني يمنى» (٣٧) هشام بخلفه ويعقوب وحفص يمنى
بياء التذكير والضمير لمدخل من. والباقيون ببناء التأنيث على ان الضمير للنطفة.

سورة الانسان والمرسلات

سورة الانسان قيل مكية وقيل مدنية. آيتها (٣١) بالاتفاق. وسورة
المرسلات مكية نزلت في غار بمني. آيتها (٥٠) بالاجماع.

سَلَاسِلَانِونَ مَدَارِمٌ لِيَغْدَا خلفهم اصف. معهم الوقف امدا
عن من دنا شهم بخلفهم حفا. نون قوارير ارجا حرم صفا
سلاملا وقوارير امعا هذه الثلاثة في سورة الانسان رسمت في جميع

المصاحف بالف متطوفة. الا ان في "فوارير من فضه" خلاف للمصحف البصري مشهور. روى عنه ان الاولى بالالف، وان الثانية كانت بالالف ثم حكت. قال ورأيت اثره بينماً هناك. — فاختلف الائمة في قراءة هذه الاحرف الثلاثة: "انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا" (٤) في سورة الانسان سلاسلا بالتنوين وصلا لنافع وابي جعفر والكسائي وشعبة بلا خلاف عن هولاء وهشام ورويس بالخلف عنهم. وكل هولاء الائمة يقفوون بالف التنوين. يوافقهم في الوقف على الف التنوين حفص وابن ذكوان وابن كثير وروح بالخلف عن هولاء الاربعة، وابن العلاء بلا خلاف.

والوجه في تنوين الحرف ظاهر لأن صرف الممنوع لفائدة التناسخ جاءئ، وقد تأيد برسم المصاحف.

"كانت فواريرأ" (١٥) بالتنوين للكسائي وابن كثير ونافع وابي جعفر وشعبة.

وَالْقُصْرُ وَقْفًا فِي غَنَّا شَدَا اخْتَلَفَ.

وَالثَّانِ نُونٌ صِفْ مَدَارِمٌ وَوَقْفٌ

"كانت فواريرا" وقف بسكون الراء حمزة ورويس وروح بخلفه. والباءون في الوقف بالالف.

"فوارير من فضة" (١٦) بالتنوين لشعبة ونافع وابي جعفر والكسائي. وهولاء الاربعة يقفوون بالالف. ولهشام في الوقف على الثاني وجهان.

مَعْهُمْ هَشَامٌ بِاخْتِلَافٍ بِالْأَلْفِ. عَالِيهِمْ أَسْكَنٌ فِي مَدَارِمٍ خُضْرٌ عَرِفٌ

"عاليم ثياب سندس" (٢١) بسكون الياء لحمزة ونافع وابي جعفر على انه مرفوع على الابتداء خبره ثياب. والمعنى ظاهرهم ثياب سندس. والباءون بفتح الياء على الظرفية لانه في معنى فوقهم.

"ثياب سندس خضر" (٢١) خضر مرفوع عند حفص والشامي ونافع وابي جعفر وابن العلاء ويعقوب جريأ على ثياب، محفوظ عند الباقيين جريأ على سندس.

عَمْ حِمَّاً أَسْتَبَرْقَ دُمْ أَذْ نِبَاً وَأَخْفَضْ لِبَاقَ فِيهِمَا وَغَيْبَاً
وَاسْتَبَرْقَ» (٢١) مرفوع لابن كثير ونافع وعاصم تبعاً على ثياب ومحفوض
عند الباقيين جرياً على سنده.

وَمَا يَشَاؤنَ كَمَا الْخَلْفُ دَنِفَ حُطَّ هَمْزَ اقْتَتْ بُواوِي ذَا الْخَتْلِفُ
حِصْنَ خَفَا وَالْخِفْ ذُو خُلْفٍ خَلَا وَانْطَلَقُوا الثَّانِ افْتَحَ اللَّامَ غَلَا
وَمَا تَشَاؤنَ إِلَّا إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ» (٣٠) في سورة الانسان غيب للشامي بخلفه
وابن كثير وابن العلاء.

«وَإِذَا الرَّسُولُ اقْتَتَ» (١١) في سورة المرسلات فرأى ابن جماز بخلفه، وابن
العلاء وابن وردان وقتت بواو على الاصل لانه من الوقت. واللفاف مشدد
لابن العلاء من باب التفعيل، وخفيف لابن جماز بخلفه وابن وردان.
والثمانية بالهمزة وتشديد الفاف. والعرب تبدل الواو في اول الكلمة
همزاً في الضم والكسر.

«انطَلَقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْدِبُونَ» (٢٩) في سورة المرسلات بكسر اللام
امر باتفاق العشرة. اما «انطَلَقُوا إِلَى ظُلُلِ ذِي ثَلَاثِ شَعْبٍ» (٣٠) فكذلك بكسر
اللام الا ارويس فانه بفتح اللام فعلما مضياً على الاخبار. لأن الاول امر،
والامر هناك ممثل قطعاً.

شَقْلَ قَدْرَنَارِمَدَا وَوَحْدَا جِمَالَتْ صَحْبٍ اضْمِمْ الْكَسْرَ غَدَا
«فَقَدْرَنَا فَنَعْمَ الْقَادِرُونَ» (٢٣) فقدرنا بتشدد الدال من التقدير للكسائى
ونافع وابي جعفر. جمعاً بين البابين والمعنى واحد مثل فمهل الكافرين امهلهم.
والسبعة بتخفيف الدال لقرينة فنعم القادرون.

«كَانَهُ جِمَالَةُ صَفْرٍ» (٣٣) جماله بلا الف بعد اللام للكاففي غير شعبة.
والباقيون بالف بعد اللام جمع جماله. وجماله جمع جمل مثل حجارة جمع حجر.

ثم جماله بكسر الجيم للجميع الا رويساً. فانه ضم الجيم. وجمل جمعه جماله وجمالات، والجيم في الحرفين مثلث. قال في نيل الارب من مثلثات العرب: ثم الجمالات، كذا الجماله جمع جمال. فافهم المقاله.

من سورة النبأ الى سورة الرحمن:

فِي لَابْشِنَ القَصْرُ شَدْ فُزْ . خَفْ لَا

كَذَابَ رُمْ . رَبَّ أَخْفَضَ الرَّفْعَ كَلَّا

«لابشن فيها احقبابا» (٢٣) في سورة النبأ روح وحمة بلا الف بعد اللام على انه جمع لبث وصف مبالغة وليس من قبيل الاوصاف المشبهة التي لاتعمل بل من قبيل «وبالفالؤس ضراب روس الكرانف». والباقيون بالف بعد اللام جمع لابت. وهذا الوزن اغلب في الوصف اذا عمل.

«لا يسمعون فيها لغوأ ولا كذابا» (٣٥) الكسائى بتخفيف الذال في كذابا على انه مصدر من باب المفعولة، والباقيون بتشدد الذال على انه مصدر من باب التفعيل. وفعال بتخفيف العين قياس في المفعولة، وبتشديدها قياس في التفعيل. «رب السماوات والارض» (٣٧) في سورة النبأ بعلم الاضافة للشامي ويعقوب والковي جرياً على من ربك. والاربعة الباقيون بالرفع على الابتداء.

ظُبَّاكَفَا . الرَّحْمَنِ نَلَ ظَلَّ كَرَا . نَاخِرَةً امْدَدْ صَحْبَةَ غَثْ . وَتَرَى

«الرحمن» (٣٧) بعلم الاضافة لعاصم ويعقوب والشامي. والسبعين الباقيون بالرفع. «اذنا كنا عظاماً نخرة» (١١) في سورة النازعات ناخرة بالالف بعد النون او ريس والkovي غير حفص. الا ان الدورى له التخيير بين المد والقصر. والباقيون بالقصر.

والمد والقصر معناهما سواء مثل الطامع والطعم والباغل والبخل. الا ان المد فيه فائدة تناسب الفواصل. وقيل ان النخرة بالقصر من العظام البالية وبالمد الم gioفة تذخر الرياح في جوفها اذا مرت بها. والمعنىان متقاربان او متهدنان

خِيرٌ. تَزَكَّى ثَقِلُوا حِرْمٌ ظِبَا. لَهُ تَصْدِي الْحَرْمُ. مُنْذَرٌ ثِبَا
 «فَقْلَ هَل لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى» (١٨) فِي سُورَةِ النَّازِعَاتِ بِتَشْدِيدِ الزَّائِي
 لَابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبٍ عَلَى أَنْ اصْلَهُ تَزَكَّى ادْغَمَتْ تَاءُ الْبَابِ
 فِي الزَّائِي. وَالسَّنَةُ بِتَخْفِيفِ الزَّائِي عَلَى أَنْ أَحَدِي تَائِيَهُ حَذَفَتْ اجْتِزَاءً.
 «فَانْتَ لَهُ تَصْدِي» (٦) فِي سُورَةِ عَبْسٍ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ لِلْمَكِيِّ وَالْمَدِينِيِّ
 عَلَى قَاعِدَةِ الْأَدْغَامِ، وَبِتَخْفِيفِ عَلَى قَاعِدَةِ الْاجْتِزَاءِ لِلسَّبِيعَةِ.
 «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذَرٌ مِنْ يَخْشَاهَا» (٤٥) مُنْذَرٌ بِالْتَّنْوِينِ لَابْنِ جَعْفَرٍ عَلَى قَطْعِ
 الْأَضَافَةِ. وَالْتَّسْعَةُ بِلَا تَنْوِينٍ عَلَى الْأَضَافَةِ.

نِونٌ. فَتَنْفَعُ أَنْصَبُ الرَّفْعِ نَوَا. أَنَا صَبِيبُنَا أَفْتَحْ كَفَا. وَصَلَّاْغُوا.
 «فَتَنْفَعُهُ الْذِكْرُ» (٤) عَاصِمٌ بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ جَوَابُ التَّرْجِيِّ بَعْدَ الْفَاءِ.
 وَالْتَّسْعَةُ بِالرَّفْعِ عَطْفًا عَلَى أَوْ يَذْكُرُ خَبْرًا.
 «فَلِيَنْظُرِ الْأَنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ. أَنَا صَبِيبُنَا الْمَاءِ صَبِيبًا» (٢٥) أَنَا بِفَتْحِ الْهِمْزِ
 لِلْكَوْفِيِّ وَصَلَا وَابْتِداءِ، وَلِرَوْيِسِ وَصَلَا فَقْطَ. وَالْبَاقُونُ بِالْكِسْرِ وَصَلَا وَابْتِداءِ.
 وَرَوْيِسُ بِهِ ابْتِداءٌ فَقْطَ. فَالْفَتْحُ عَلَى أَنَّهُ بَدْلٌ مِنْ طَعَامِهِ. وَالْكِسْرُ عَلَى الْاسْتِيَنَافِ.
 وَحِفْ سَجَرَتْ شَدَا حَبْرٌ غَفَا خُلْفَا. وَثَقَلْ نُشَرَتْ حَبْرٌ شَفَا
 «وَإِذَا الْبَحَارُ سَجَرَتْ» (٦) مِنْ سُورَةِ التَّكَوِيرِ بِتَخْفِيفِ الْجَيْمِ لِرُوحِ وَابْنِ
 الْعَلَاءِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَرَوْيِسِ بِخَلْفِهِ عَلَى حَدِّ قُولَهُ «وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ». وَالْبَاقُونُ
 بِتَشْدِيدِهَا عَلَى وَفَاقِ قُولَهُ «وَإِذَا الْبَحَارُ فَجَرَتْ».
 «وَإِذَا الصَّحْفُ نُشَرَتْ» (١٠) فِي سُورَةِ التَّكَوِيرِ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ لَابْنِ
 الْعَلَاءِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَوْفِيِّ غَيْرِ عَاصِمٍ عَلَى حَدِّ قُولَهُ «إِنْ يَؤْتَى صَحْفًا مَنْشُرَةً».
 وَالْخَمْسَةُ الْبَاقُونُ بِتَخْفِيفِ الشَّيْنِ عَلَى حَدِّ قُولَهُ «كَتَابًا يَلْفَاهُ مَنْشُورًا».
 وَسَعَرَتْ مِنْ عَنْ مَدًا صِفَ خَلْفُ غَدٍ.

وَقُتِلَتْ ثُبٌ. بِظَنِينِ الظَّارِغَدٌ

حَبْرٌ غِنَّاً وَخَفْ كُوفٌ عَدْلًا يَكْبُوا ثَبَتْ وَحْقٌ يَوْمٌ لَا.

«وَإِذَا الْجَحِيمُ سَعَرَتْ» (١٢) مِنْ سُورَةِ التَّكَوِيرِ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ عَلَىْ مَعْنَى التَّكْثِيرِ لَابْنِ ذَكْوَانَ وَحْفَصَ وَالْمَدْنِي وَشَعْبَةَ بَخْلَفَهُ وَرَوْيَسَ. وَالْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ.

«بَأْيِ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» (٩) بِتَشْدِيدِ الْتَّاءِ عَلَىْ مَعْنَى التَّكْثِيرِ فِي الْمَفْعُولِ عِنْدِ أَبِي جَعْفَرَ بِاعتِبَارِ أَنَّ الْمُؤْدَدَةَ مُفْرَدٌ ارِيدَ بِهِ الْجَمْعُ.

«وَمَا هُوَ عَلَىِ الْغَيْبِ بِضَنِينَ» (٢٤) فِي سُورَةِ التَّكَوِيرِ اتَّفَقَ الْمَصَاحِفُ عَلَىِ رَسْمِهِ بِشَيْءٍ يَحْتَمِلُ الْضَّادَ وَالظَّاءَ. وَلَا فَرْقٌ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ إِلَّا فِي أَنَّ رَأْسَ الظَّاءِ أَطْوَلُ. وَقَدْ رَسَمَ بِرَأْسِهِ مَعْوِجًا. فَاحْتَمِلُ الْحَرْفَيْنِ.

فَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ الْعَلَاءِ وَرَوْيَسَ بِالظَّاءِ عَلَىِ مَعْنَى أَنَّهُ غَيْرَ مُتَّهِمٍ فِيمَا يَخْبِرُهُمْ عَنِ اللَّهِ مِنَ الْأَنْبَيَاءِ. «وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَفَوَيْلِ لَا خَذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ» وَالْبَاقُونَ بِالْضَّادِ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ غَيْرَ بَخِيلٍ بِالْتَّعْلِيمِ بَلْ هُوَ حَرِيصٌ عَلَىِ أَنْ تَوْمِنُوا بِهِ وَتَتَعَلَّمُوهُ.

«الَّذِي خَلَقَكُمْ فَسُوَّا كُمْ فَعَدَلَكُمْ» (٧) مِنْ سُورَةِ الْأَنْفَطَارِ فَعَدَلَكُمْ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ الْمَكْوُفِ مِنْ عَدْلِهِ إِذَا جَعَلَهُ مُسْتَقِيمًا أَوْ مِنْ عَدْلِهِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالدَّالِ بِمَعْنَى التَّسْوِيَةِ. وَالْمَعْنَى عَدْلٌ بَعْضُ أَعْصَائِكُمْ بِبَعْضٍ حَتَّىْ اعْتَدَلَتْ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَدَلِكُمْ إِذَا صَرَفُكُمْ إِذَا عَدَلَكُمْ عَنْ خَلْقَةِ غَيْرِكُمْ وَخَلْقَكُمْ حَسَنَةٌ مُفَارِقَةٌ لِسَائِرِ الْخَلْقِ، أَوْ صَرَفَكُمْ وَامْلَاكَكُمْ إِلَىْ أَيِّ صُورَةٍ شَاءُ: إِمَّا إِلَىِ صُورَةِ حَسَنَةٍ وَإِمَّا إِلَىِ صُورَةِ قَبِيحةٍ.

وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مِنَ التَّعْدِيلِ. إِذَا جَعَلْتُمْ مُعْتَدِلًا مُعْدِلَ الْخَلْقِ مَقْوِمًا.

«كَلَّا بَلْ نَكْبِدُونَ بِالدِّينِ» (٩) مِنْ سُورَةِ الْأَنْفَطَارِ غَيْبٌ لَابِي جَعْفَرٍ.

«يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسَ شَيْئًا» (١٩) يَوْمٌ مَرْفُوعٌ لَابِنِ كَثِيرٍ وَابْنِ الْعَلَاءِ وَيَعْقُوبٌ عَلَىِ أَنَّهُ خَبْرٌ. وَالْمَعْنَى هُذَا الْيَوْمُ الْعَظِيمُ هُوَ يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسَ شَيْئًا. وَالْبَاقُونَ السَّبْعَةُ يَوْمٌ بِالْفَتْحِ عَلَىِ الْبَنَاءِ أَوْ عَلَىِ النَّصْبِ.

من سورة الرحمن الى سورة الشمس.

تَعْرِفُ جَهَلٌ نَّصْرَةَ الرَّفْعِ ثُوِيٍّ. خِتَامُهُ خَاتَمَهُ تَوْقُّتُ سُوَىٰ

“تعرف في وجوههم نصرة النعيم” (٢٤) من سورة الرحمن تعرف مبنياً للمجهول، نصرة نائبه لابي جعفر ويعقوب.

“ختامه مسك” (٢٦) في سورة الرحمن الكسائي خاتمه بفتح الخاء والتاء بينهما الف. والباقيون خاتمه بكسر الخاء وفتح التاء وبعدها الف. والمعنى واحد. اي آخره وعاقبته مسك.

يَصْلَى أَضْمَمُ أَشْدَدَكُمْ رَنَا أَهْلَ دَمًا. با تَرْكَبَنْ أَضْمَمُ حِمَاعَمْ نَمَاٰ
“ويصلى سعيراً” (١٢) من سورة الانشقاق بضم ياء المضارعة وفتح الصاد وتشديد اللام المفتوحة مبنياً للمجهول من باب التفعيل للشامي والكسائي ونافع وابن كثير. شاهده “ثم الجحيم صلوه” والباقيون بفتح الياء وسكون الصاد شاهده « الا من هو صالح الجحيم » — « جهنم يصلونها » — « اصلوها اليوم » لتركبنا طبقاً عن طبق (١٩) بضم الباء على انه جمع اكد بالنون فمحذف واوه لابن العلاء ويعقوب والشامي والمدنى وعاصم. والباقيون بفتح الباء على انه خطاب واحد. وركوب الانسان طبقاً بعد طبق عبارة عن لقاءه احوالاً متفاوتة واهوالا بعضها فوق بعض في الشدة.

مَحْفُوظٌ أَرْفَعُ خَفْضَهُ أَعْلَمُ. وَشَفَا عَكْسُ الْمَجِيدِ. قَدْرُ الْخَفْرَفَاٰ.
“في لوح محفوظ” (٢٢) من سورة البروج مرفوع جرياً على قران لนาصر. ومحفظون جرياً على لوح عند غيره. وعلى كل الوجهين فالآلية تدل دلالة قطع على ان القران المجيد كان يكتب على الالواح بامر النبي الكريم. فكان المصحف تماماً مجموعاً قبل زمن النسخين.

«ذو العرش المجيد» (١٥) من سورة البروج الكوفي غير عاصم بعلم الاضافة في المجيد نعتاً للعرش. والباقيون بالرفع جرياً على ذو العرش.

«والذى قدر فهدى» (٣) من سورة الاعلى بتخفيف الدال من القدرة او من القدر للكسائى. وغيره بتشديدها من التقدير.

وَيُؤْثِرُوا حَزْنًا ضَمْ تَصْلِي صَفَّ حَمَاءٍ يَسْمَعُ غَثْ حَبْرًا وَضَمْ أَعْلَمَا
«بل يؤثرون الحياة الدنيا» (١٦) غيب لابن العلاء. خطاب لغيره.

«تصلى ناراً حاميه» (٤) من سورة الغاشية بضم ناء المضارعة لشعبة وابن العلاء ويعقوب. مبنياً للمفعول من باب الافعال، وبفتح الناء للباقيين مبنياً للفاعل من باب رضى.

«لاتسمع فيها لاغية» (١١) من سورة الغاشية بباء التذكير عند رويس وابن العلاء وابن كثير. والباقيون ببناء التأنيث. وحرف المضارعة مضموم لنافع وابن العلاء وابن كثير ورويس، ومفتوح عند الباقيين. اى لاتسمع الوجوه كلمة لغو وباطل، او لاتسمع حالفه على الكتب

حَبْرٌ غَلَاءٌ لَاغْيَةٌ لَهُمْ وَشَدٌ أَيَابُهُمْ ثَبَتٌ وَكَسْرُ الْوَتَرِ رد

من ضم حرف المضارعة في لاتسمع فلامية عنده مرفوع على النيابة.

«ان اليها ايابهم» (٢٥) من سورة الغاشية ابو جعفر بتشديد اليماء. وله توجيهات: ١) ان يكون مصدرأً لفيصل بفيصل من الاواب: ايب يؤيب ايبة، واياباً مثل بيطر بيطرة وبيطاراً. وقد جاء تأيب وهو تفيصل. وجاء المتائب وهو المتفيصل. فيقال عليه ايب يؤيب مثل دحرج يدحرج. ٢) ان يكون مصدر اوب يؤوب من باب التفعيل. وقد جاء التأويب والتائيب. وجاء الاواب والياب بتشديد الواو والياء. وهذا الوزن قياس في مصدر التفعيل. وابداه الواو باء مسموع.

«والشفع والوتر» (٣) من سورة الفجر الكسائى وحمزة وخلف بكسر الواو، والسبعين بالفتح. وهما لغتان في العدد

فَتَىٰ فَقْدَرَ الشَّقِيلُ ثَبَ كَلَاءٌ وَبَعْدَ بَلَ لَا أَرْبَعَ غَيْبٌ حَلَاءٌ

«اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه» (١٦) من سورة الفجر بتشديد

الدال من التقدير بمعنى التضييق او بمعنى الاعطاء على قدر الحاجة من غير توسيعة لابي جعفر وابن عامر. والباقيون بتخفيف الدال من قدر معناه ضيق. «كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحاضرون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لاما. وتحببون المال حبا جماً» (٢٠—١٧) من سورة الفجر هذه الافعال الاربعة غيب لابن العلاء وروح بخلفه ورويس. وخطاب للباقيين.

شَدَ خَلْفَ غَوْثٍ وَتَحْضُوراً ضَمَّ حَا فَاقْتَحِمْ وَمَدْ نَلْ شَفَاقِّ ثَقٍ وَاقْتَحِمْ
ولا تحاضرون على طعام المسكين» من باب المفاعة للكوفى وابي جعفر.

ومن باب نصر الباقيين.

يُوثِقْ يَعْذِبْ رُضْ ظُبَا وَلِبَدا ثَقْلَ ثَرَا أَطْعَمْ فَاكْسِرْ وَامْدَا
«فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد» (٢٥—٢٦) من سورة الفجر بفتح الدال والثاء على ان الفعلين مبنيان للمجهول عند الكسائي ويعقوب. والممعن لا يعذب عذاب المتخسر احد ولا يوثق وثاق المتخسر احد. والثمانية بكسر الدال والثاء على بناء المعلوم. والممعن ان الامر يومئذ لله، لا يتولى عذابه احد. ويمكن ان يكون الممعن ان عذاب التخسر اشد من كل عذاب. فلا يلوم كايلام التخسر شيء لا النار ولا الزبانية. فان العذاب الروحاني اشد من الجسماني.

يقول اهلكت ما لا لبدا» (٦) من سورة البلد بتتشديد الباء لابي جعفر على انه جمع لابد، او واحد على وزن جمع يقال مال لابد ولبد بضم اللام وفتح الباء، ويقال مال لبد بضم الضم وتتشديد الباء.

والتسعة الباقيون بتخفيف الباء. وقد تقدم في سورة الجن ما يتعلق بهذا.

وأرْفَعْ وَنِونٌ فَكَ فَارْفَعْ رَقِبَه فَأَخْفِضْ فَتَى عَمْ ظَهِيرَانِدَبَه.

«فك رقبة او اطعام في يوم ذى مسغبه» (١٤—١٣) فك مصدر مرفوع مضار الى رقبة، واطعام مصدر من باب الافعال مرفوع منون عند حمزة وخلف،

والشامي والمدني، ويعقوب وعاصم. فتكون الآيات على هذا بياناً للعقبة وافتتاحها جواباً لسؤال التعظيم في قوله "وما ادرك ما العقبه" والفك فك عن قتل ورق وأسر وحبس ودين.

وعند الثلاثة الباقين فك فعل ماض، رقبة مفعوله، واطعم فعل ماض ايضاً. وعلى هذا فالعقلان بيان لقوله "فلا اقتحم" اي لا فك رقبة ولا اطعم يتيمأً فريباً او مسكيناً فقيراً. ويؤيد هذه القراءة قوله "ثم كان من الذين آمنوا". ليكون المعنى لا فك رقبة، ولا اطعم ذاحجة، ولا كان من الذين آمنوا.

وأفراد لا في قوله "فلا اقتحم العقبه" بذكره مرة واحدة. والعرب لا تكاد تفرده في كلام في مثل هذا الموضوع حتى يكرروه في كلام آخر مثل فلا صدق ولا صلى. وإنما فعل ذلك كذلك في هذا الموضوع لحصول التكرار بالبيان. فان المعنى لافك، ولا اطعم، ولا كان.

من سورة الشمس الى آخر القرآن

فَلَا يَخَافُ الْفَاءُ عِمَّ. وَاقْصُرْ أَنْ رَاهَ زَكَا بِخْلَفِ. وَأَكْسِرْ

"ولا يخاف عقباها" (١٥) من سورة الشمس بفاء بدل واو العطف في المصحف الشامي والمدني. وسائل المصاحف بالواو. وعلى حسب المصاحف قراءة الآية. "ان راه استغنى" (٧) من سورة القلم قبل بالقصر بلا الف بعد الهمز على قاعدة التخفيف. وقد سمع. والسماع اصل اللغة.

مَطْلَعَ لَامَهُ وَرَوى. اضْمِمْ أَوْلَى تَاتِرُونَ كَمْ رَسَا. وَثَقِلَا

"هي حتى مطلع الفجر" (٥) من سورة القراءة خلف والكسائى بكسر اللام على انه ظرف زمان. والثمانية بالفتح على انه مصدر اريد به الزمان. "لترون الجحيم" (٦) من سورة التكاثر الشامي والكسائى بضم الناء على انه مبني للمجهول من باب الافعال. والمعنى ان الله يريكموها. والثمانية بفتح الناء على ان الفعل مبني للمعلوم من الرؤية. والمعنيان متقاربان.

جَمِعْ كَمْ ثَنَا شَفَا شِمْ. وَعَمْدْ صُحْبَةْ ضَمِيمَهْ. لَا يَلْأَافِ ثَمَدْ

«الذى جمع مالا وعدده» (٢) من سورة الهمزة بتشديد الميم من باب التفعيل للشامى وابى جعفر ورفاع والكوفى غير عاصم.

«في عمد ممددة» (٩) من سورة الهمزة الكوفى غير حفص بضم العين والميم جمع عمود مثل رسول ورسل او جمع عمام مثل كتاب وكتب. والباقون بفتح العين والميم. مثل «رفع السمارات بغير عمد ترونها»

بَحْنَفِ هَمْزٍ. وَأَحْنَفِ الْيَاءَ كَمْنَ. **الْأَفِ ثِقٌ.** وَهَا أَيْ لَهْبٌ سَكَنْ

«لا يلاف قريش» رسم بستة بين اللامين يحتمل ان تكون ستة ياء، وان تكون ستة همز متوسط. وهذا الحرف يحتمل ان يكون من باب الافعال ففيه همز بعده ياء مثل ايمان قريش. ويحتمل ان يكون مصدراً من باب المفاعة. ففيه همز مكسور ولا ياء بعده مثل حساب قريش.

اما الافهم فقد رسم بالف ولا متصلة بالفاء. وحذف الالف التي بعد اللام كما حذفت من لا يلاف قريش ايضاً. وهذا الحرف يحتمل ان يكون من باب الافعال، فياعه حذف رسمياً، ويحتمل ان يكون من باب المفاعة فلا حذف في الرسم. هذا ما عليه رسم المصاحف.

اما القراءة فابو جعفر ياء ساكنة بلا همز في «لا يلاف قريش» على قاعدة التخفيف. فالحرف على قراءته افعال حذفت همزته، او فعل ابدل همزته ياء.. وابن عامر «لاف قريش» بهمز بلا ياء على انه فعل من باب المفاعة. والثمانية الباقون بيمز مكسور بعده ياء ساكنة على انه مصدر من باب الافعال.

اما الافهم فالشكل على اثبات الياء بعد الهمز على انه من باب الافعال. الا ابا جعفر فانه بدون الياء على ان الكلمة فعل من باب المفاعة.

«ابي لهب» (١) من سورة المسد بسكون «الهاء» ابن كثير، وبالفتح المتسبعة. وهما لغتان في كل ثلاثة من هذا القبيل.

دِينًا وَهِمْ مَالَةٌ نَصَبُ الرَّفْعَ نَمْ . وَالنَّافِثَاتِ عَنْ رَوِيْسِ الْخَلْفِ . تَمْ .

ـ حِمَالَةٌ الْحَطَبِ » (٤) مِنْ سُورَةِ الْمَسْدِ عَاصِمُ بْنَ صَبْ حِمَالَةٌ الْحَطَبُ عَلَى
ـ الْقُطْعِ أَوْ عَلَى إِنْهَا حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ . وَالنَّسْعَةُ بِالرَّفْعِ عَلَى إِنْهَا خَبْرٌ أَوْ نَعْتٌ .
ـ وَمِنْ شَرِ النَّافِثَاتِ فِي الْعَقْدِ » (٤) مِنْ سُورَةِ الْفَلْقِ جَمْعُ نَافِثٍ عَنْ رَوِيْسِ
ـ بَخْلَفِهِ . وَالْبَاقِفُونَ جَمْعُ نَفَاثَةٍ .

ـ وَتِمْ كَلْمَةُ زِيدَتْ لِبِيَانِ أَنَّ الْكِتَابَ قَدْ نَمْ . وَلِيْسَ بِرِمْزٍ لِلْدُورِيِّ . لَأَنَّ
ـ الرِّمْزُ لَا يَكُونُ مَعَ التَّسْمِيَّةِ . وَقَدْ سُمِيَّ رَوِيْسًا .

بَابُ التَّكْبِيرِ .

ـ وَسَنَةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْخَتْمِ صَحِّتْ عَنِ الْمَكِينِ أَهْلِ الْعِلْمِ
ـ فِي كُلِّ حَالٍ وَلَدَى الصَّلَاةِ سُلْسِلَ عَنْ أَئِمَّةِ ثَقَاتٍ
ـ مِنَ اُولِيِّ اِنْشِرَاحٍ أَوْ مِنَ الْضَّجَّى
ـ هَلَلَ . وَبَعْضُ بَعْدِ لَهِ حَمْدٍ
ـ مِنْ دُونِ حَمْدٍ . وَلِسُوسٍ نُقْلَا
ـ عَنْ كُلِّهِمْ أَوْ لَأَكُلِّ يَسْتَوِي .
ـ كُلَّا . وَغَيْرُ ذَا أَجْزٍ مَا يَحْتَمِلُ .
ـ أَنْ شَعَّتْ حَلَّاً وَأَرْتَحَالًا ذَكْرَهُ .
ـ دُعْوَةٌ مِنْ يَخْتِمْ مُسْتَجَابَهُ .

ـ تَكْبِيرٌ مِنْ اِنْشِرَاحٍ . وَرُؤْيٍ
ـ وَامْنَعْ عَلَى الرَّحِيمِ وَقَفَّا لَنْ تَصِلْ
ـ ثُمَّ اقْرَأَ الْحَمْدَ وَخَمْسَ الْبَقَرَهُ
ـ وَادْعُ وَأَنْتَ مُوقِنٌ الْإِجَابَهُ

وليُعْتَنِي بِأَدَبِ الدُّعَاءِ وَلِتُرْفَعَ الْأَيْدِي إِلَى السَّمَاوَاتِ.
 ولِيُمْسِحَ الْوَجْهُ بِهَا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ الصَّلَاةِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ.
 وَهَا هَنَا تَمَّ نِظَامُ الطِّبِّيَّةِ الْفَيَّةِ سَعِيَّدَةَ مَهْبَبَهَا
 بِالرِّوْمِ مِنْ شَعْبَانَ وَسَطَ سَنَةٍ تِسْعَ وَتِسْعِينَ وَسَبْعَ مِائَةً.
 كَذَلِكَ اجْزَتْ كُلُّ مَنْ فِي عَصْرِيِّ.
 رِوَايَةُ بِشَرْطِهَا الْمُعْتَبِرُ.
 يَرْجِمُهُ فِضْلُهُ الرَّحْمَانُ فَظْنَهُ مِنْ جُودِهِ الْغُفْرَانُ
 وَهَا هَنَا تَمَّ نِظَامُ الطِّبِّيَّةِ وَقَدْ احاطَتْ مِنْ وِجْهِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ جَمِيعَ مَا
 قَدْ صَحَّ مِنْ الْأَئْمَةِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرَةِ. وَنَحْنُ نُحَمِّدُ اللَّهَ وَنُشَكِّرُهُ عَلَى أَنْ هَدَانَا إِلَى
 أَصْحَى مَا قَدْ قَيَّلَ فِي تَوْجِيهِ الْوَجْهِ الْقَرَانِيِّ. فَاهْتَدِنَا طَرِيقُ الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ فِي كُلِّ
 مَا ابْدَيْنَا مِنْ تَوْجِيهِ الْوَجْهِ وَتَأْسِيسِهَا، وَلَمْ نَسْلِكْ مَسْلِكَ التَّوْسُعِ وَالْاِحْتِمَالِ
 فِي تَخْرِيجِ الْوَجْهِ عَلَى عَادَةِ مَعْرِبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَمَا لَمْ نَسْلِكْ مَسْلِكَ الْاِخْتِيَارِ
 وَالتَّفْضِيلِ بَيْنِ الْوَجْهَيْنِ عَلَى عَادَةِ الْإِمَامِ الطَّبَرِيِّ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ. وَقَدْ عَدَلْنَا عَنْ
 مَسْلِكِ الطَّعْنِ عَلَى وِجْهِ الْأَئْمَةِ جَانِبًا دَافَعْنَا عَنْهَا دَفَاعًا قَدْ اسْتَقَامَ عَلَى قَصْدِ
 السَّبِيلِ مِنْ غَيْرِ جُورٍ وَمِنْ غَيْرِ اعْتِسَافٍ وَغَرْوَرٍ عَلَى عَادَةِ صَاحِبِ الْكَشَافِ
 فِيهِ. فَقَدْ جَاءَ الشَّرْحُ بِفَضْلِ اللَّهِ شَرْحًا عَلَمِيًّا قَدْ كَمِلَ بِهِ نِظَامُ الطِّبِّيَّةِ كَاشِفًا عَنْ
 جَمَالِ وِجْهِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وَمِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي رأَيْنَا أَنْ نَقْتِمَ بِهِ شَرْحَنَا خَتَمَ مَسْكَ أَنَّ الْوَجْهَ فِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ عَلَى مَا فِي الطِّبِّيَّةِ نَوْعَانِ: ١) وِجْهُ اِدَائِيَّةٍ لِغُوْيَةٍ كَالْأَدَغَامِ وَتَحْفِيقِ الْهِمَزِ،
 وَالْأَمَالَةِ، وَاحْكَامِ الْوَقْفِ. وَثَبَوتُ هَذَا النَّوْعُ فِي نِظَامِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ اِمْرٌ طَبِيعِيٌّ

يقتضيه طبيعة اللسان العربي، وفضلاً على ذلك فإنه قد ثبت في القرآن الكريم ثبوت تواتر نقلته كافة الأمة. ۲) وجوه نحوية بيانية يختلف بها المعنى. مثل اختلاف الاعراب، والافراد والجمع. ومن هذا النوع في القرآن الكريم كثير. وثبوته في القرآن ثبوت توثيق. وكل وجه من هذا النوع قد نزل على لسان جبريل مثل نزول الآيات المتكررة. ونعتقد أن جبريل قرأ الحرف مرفوعاً، ثم أعاده فقرأ منصوباً أو مجروراً. فكل وجه مثل آية.

هذا ما نراه في وجوه القرآن الكريم. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد الانبياء والمرسلين وعلى آل وصحبه اجمعين.
وقد جعلت شرحى لهذا هدية مني لكافة الطلبة.

سنة ١٣٣٠ — اول المحرم. ١٩١٠ سنة ديكابر.

پتروسپورغ عاصمة الدولة الروسية.

موسى جار الله.

الْأَوْفَاتُ

١ نیچی جزء

اصول فقهه دن متبھر عالم‌لردن ابو اسحاق ابراهیم بن
موسی الشاطبی اثری

اصول فقهه دن نادر الوجود بولغان بوبیوک اثر، موسی جارالله بیگیف زک
تصحیح و تشویقی ایله، "صباح کتبخانه‌سی" طرفندن بیوک فاعده‌د، اعلی صاری
کاغـ. ۵، غایت درست روشه طبع اینلوب نشر ایتلدی.

بو اثرنک مصدره وهنده بر نیچه مرتبه لر پوزر مک نسخه‌اب باصلوب
آل‌چیلرغه نسخه‌سی یتوشمای تیز کونده صاتلوب بتوروی حاضرگی کونده
بر بر نسخه‌سینه ۲۰ - ۲۵ صوملر بیروب ازل‌چیلرنک بولوب طور وی
بو کتابنک آنده‌غی علم‌الار فارشوسنده نیندای اورون طوندیقینی آچیق
کورسنه‌در. کتابنک اصول فقهه طرفان یول و مساکینی بلور ایچون، بو
کتابنک نشرینه عائد موسی افندي بگیف طرفندن یازاغان مقدمه‌نی اوقو یتار.
شرع شریفمننک نیگزی، قواعد اسلامیه‌نک اساسی بواغان اصول فقهه
طوفری آکلار ایچون محترم امام افندي‌لرگه همده امام بولاچ طلبه کرامه
بو اثردن بر نسخه‌سینی قولمنده بولندر و البته تیوشلیدر.

بو اثر ۴ جزئی بیوک بر کتاب بواوب، ۲۰۰ صفحه‌دن آرتق بر نیچی
جزئی میدانغه قویلدی.

تیز کوندن فالغان جزء‌لریده نشر اینلور.

بر نیچی جزئینک بهاسی ۱ صوم پوچطه مصارف اوزمزدن.
امام و طلبه‌لرگه بهاسی ۷۵ نین. " "

آدریس: "САВАХЪ", Казанъ.